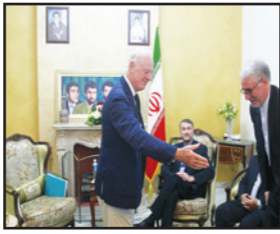




خطة دي ميستورا:
النار
الكاذبة...
مجعدا



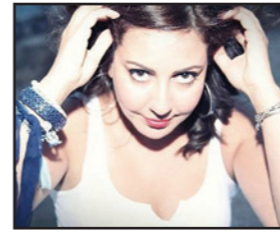
19

بايرن ميونيخ
يقدم تبرعا
للاجئين قدره
مليون يورو



14

ثلاث فنانات
مغربيات
يخضن الانتخابات
المحلية



13

نساء المسلسل
السوري «غدا»
نلتقي...
المرأة الخام



والد الطفل إيبلان وغالب الذين غرقا مع أمهما خلال محاولة لجوء إلى اليونان

انزلق ابنه إيبلان وغالب من يديه وما لبثا أن فارقا الحياة مع أمهما والد الطفل السوري الغريق يروي تفاصيل الحادثة التي فجعت العالم

سמע من والد الطفل عن لحظة غرق المركب وخال الطفل: «أخبرنا بأنه بعد ساعة على انطلاق المركب ارتفعت حدة الأمواج تدريجيا، لنتفاجأ بقيام «المهزّب» بالغرق من المركب، وبعدها بقليل لمست أمواج عالية المركب وقلبتة...»
ويتابع حمو: «وفي هذه اللحظة قام عبدالله بالتمسك بولديه وزوجته من طرف وحاولت هي التمسك بالمركب بالطرف الآخر، وقد بقوا على ذلك الوضع لنحو ساعة وهم يحاولون إسماع صراخهم لعل أحدا ما ينجدهم...»
وأشار عبود حمو إلى أقصى لحظة كما وصفها عن قصة الحادثة المفجعة، وهي محاولات الأب لإقناذ طفليه قائلا: «بعد هذه الفترة من الصراع مع الأمواج وجد الأب ابنه الصغير وقد توفي، فتركه وتمسك بابنته، فهذه اللحظة حاول إقناذ والدته ليجدها وكانت تلفظ أنفاسها الأخيرة.»
ويختتم حمو قصة الغرق المفجعة بوصول خفر

وقال الرجل المتحدر من مدينة عين العرب (كوباني) الكردية في شمال سوريا إنه حاول عتيا في السابق الوصول إلى اليونان مع عائلته غير أن خفر السواحل اليونانيين اعتزضوا مركبهم، وأفاد صحافي كردي الخميس أن العائلة كانت نزلت مرات عدة داخل سوريا وإلى تركيا قبل أن تقرر الهجرة إلى أوروبا.
ويروي عبود حمو أحد أقرباء الطفل قصة حادثة الغرق المفجعة التي وقعت فجر أول أمس الأربعاء، في حديث خاص لـ«القدس العربي»، وقال: «علمنا بغرق المركب الذي كان يقل 12 شخصا، من بينهم عائلة قريبة عبدالله شهنو، كردي من أبناء قرية «مخارج» التابعة لمدينة «عين العرب / كوباني» في ريف حلب، وزوجته ربحانة شيخو كردي وطفليه لأن، البالغ من العمر سنتين وشقيقه غالب البالغ من العمر أربع سنوات، فجر الأربعاء، وكان قد انطلق عند الساعة الثالثة من شاطئ مدينة بوردوم التركية باتجاه جزيرة كوس اليونانية.»
ويروي حمو قريب العائلة من طرف الأيوبيين، نقلا عما

استقبل - «القدس العربي»

من محمد الحسين:

مصر: السماح بترشح «نواب مبارك» ومزدوجي الجنسية لعضوية البرلمان

وقفا لذلك فقط وليس لانتعاشه... وتابع «القانون يكفل للجميع الترشح وسيتم تطبيق القانون وضوابطه عليه وبالتالي يحق للجميع الترشح...»
وأشار المتحدث باسم اللجنة العليا للانتخابات مجلس النواب، إلى أنه لا يوجد أيضا ما يمنع في قوانين الانتخابات من ترشح مزدوجي الجنسية (الحاصل على جنسية أخرى بجانب المصرية) للانتخابات برلمان 2015 إذا استوفى الأوراق المطلوبة.
ولفت إلى أنه «لا يوجد أي ضوابط بشأن ترشح مزدوجي الجنسية، ولكن إذا استوفى الشروط المطلوبة للترشح ستقبل اللجنة أوراقه دون أي نقاش...»
وفي وقت سابق، من الشهر الماضي، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن مجلس النواب سيُعقد بنهاية العام الجاري، مطالبًا القوات المسلحة والشروط بالاستعداد لتأمين الانتخابات خلال اختيار المصريين لمرشحهم.

القاهرة - «القدس العربي»:

أقرت اللجنة العليا للانتخابات البرلمانية (حكومية) في مصر الخميس، ترشح نواب الحزب الحاكم المنحل الذي ترأسه الرئيس الأسبق حسني مبارك قبل الإطاحة به في ثورة كانون الثاني/يناير 2011.
جاء ذلك خلال اللقاء الأول لعمر مروان، المتحدث باسم اللجنة العليا للانتخابات مجلس النواب، ووسائل الإعلام الخميس، في مقر الهيئة العامة للاستعلامات (حكومية) في مدينة نصر شرق القاهرة.
وردا على سؤال حول ترشح أعضاء الحزب الوطني المنحل الذي كان يترأسه مبارك، للانتخابات برلمان 2015، قال عمر مروان إن اللجنة العليا «ليس لها دخل بالانتخابات السياسية، ولكنها تتعامل مع أوراق ومستندات وتطبق قانونا وإذا ثبت لها تورط مرشح في قضية يتم استبعاده

الملك السعودي يزور أمريكا اليوم: مطالب بزيادة الضغوط على الأسد ودعم في اليمن كيري «مقتنع» أن دولا في المنطقة «سترسل في الوقت المناسب» قوات برية إلى سوريا

وأكد كيري أن «تنظيم الدولة»، الذي تقود ضده الولايات المتحدة منذ عام تحالفا دوليا يشن غارات يومية على الجهاديين في سوريا والعراق، هو «تنظيم خطر جدا وعلينا أن نزيد الضغوط عليه...» وأضاف «نحن نتباحث في سبل محددة جدا للقيام بذلك مع دول أخرى في المنطقة»، مشيرا إلى أن هذا الأمر سيكون «موضوع نقاش» خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في نهاية أيلول/سبتمبر الجاري.
وتكثفت الولايات المتحدة منذ أسابيع جهودها الدبلوماسية لإيجاد حل للنزاع الدائر في سوريا منذ 2011، ولا سيما عبر اللقاء الثلاثي غير المسبوق الذي جرى في الدوحة في 3 آب/أغسطس وضم وزراء الخارجية الأمريكي جون كيري والروسي سيرغي لافروف والسعودي عادل الجبير، والذي تلاه بعد يومين في كوالالمبور لقاء ثان ضم الوزيرين الأمريكي والروسي، في حين التقى كيري في بيته الصيفي في ماساتشوستس الأسبوع الماضي نظيره السعودي، وكان الملف السوري الطبق الوحيد على مائدة هذه الاجتماعات الثلاثة.
وبعيد تصريحه لشبكة «سي إن إن» التي كيري نظيره السعودي، وذلك عشية الزيارة التي يبدأها العاهل السعودي الملك سلمان إلى واشنطن وتستمر ثلاثة أيام.

لندن - «القدس العربي»:

فيما أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أنه «مقتنع» أن دولا في الشرق الأوسط سترسال قوات برية إلى هذا البلد، «أنت محق، يجب أن يكون هناك أناس على الأرض. أنا مقتنع بأنهم سيكونون هناك عندما يحين الوقت المناسب...»
وأضاف ردا على استيضاح بشأن ما إذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لأن ترسل بدورها قوات برية إلى سوريا «كلا...» الرئيس (باراك أوباما) قال بمنتهى الوضوح إن القوات الأمريكية لن تكون جزءا من المعادلة، وأنا لا اعتقد أن هناك أدنى مشروع لتغيير هذا الأمر...»
وتابع الوزير الأمريكي «ولكني أعلم أن آخرين يتباحثون في هذا الأمر هناك أناس في المنطقة قادرون على فعل ذلك، تماما، كما أن المعارضين السوريين للنظام هم أيضا قادرون على ذلك...»

مسؤول عراقي: التحالف الدولي بدأ تسليم مقاتلي عشائر الأنبار أسلحة أمريكية

وتابع الفهداوي أن «التحالف الدولي وزع أسلحة رشاشة صناعة أمريكية على الخريجين، فضلا عن بزات عسكرية ومعدات ودروع واقية من الرصاص أمريكية الصنع أيضا...»
وبيّن رئيس اللجنة «قوات النخبة سوف تشترك القوات الأمنية العراقية باستعادة مدينة الرمادي من تنظيم «داعش» ومسك الأرض بعد تحريرها لإعادة الترحيل والتفويض إلى تلك المناطق...»
ورغم خسارة «الدولة الإسلامية» للكثير من المناطق التي سيطر عليها العام الماضي في محافظات ديالى (شرق)، ونيوى وصلاح الدين (شمال)، إلا أنه ما زال يسيطر على أغلب مدن ومناطق الأنبار، وتحاول القوات العراقية والمليشيات التابعة لها، إضافة إلى قوات البيشمركة، استعادة تلك المناطق وطرد مقاتلي التنظيم منها.

صائب عريقات يبحث في الدوحة مع وزير خارجيتها تطورات الملف الفلسطيني ويلتقي خالد مشعل

المواضيع المتعلقة بالملف الفلسطيني الذي يعد من أولويات السياسة الخارجية القطرية، والفلسطينية بالتنسيق بين القيادتين القطرية والفلسطينية دائم ويشمل تفاعلات الملف بكل أبعاده، خصوصا وأن الدوحة لديها مساع عدة في دعم أشقاها الفلسطينيين، وكشفت مصادر دبلوماسية في الدوحة لـ«القدس العربي» أن عريقات قابل خلال زيارة العمل التي قام بها إلى قطر رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس خالد مشعل، واتصلت «القدس العربي» بمصادر من داخل الحركة التي أكدت انعقاد اللقاء الذي تم من دون أن تكشف عن تفاصيله.
وتأتي زيارة كبير المفاوضين الفلسطينيين إلى قطر ولقاءاته مع مسؤولي البلد وممثلي الفصائل القومية الدوحة إلى إسرائيل منذ فترة طويلة، وأضاف «أن جدول أعمال اللقاء تضمن عددا من

في كتاب تلقت «القدس العربي» نسخة منه فارقو القدومي يسحب استقالته من «التنفيذية» بعد ساعة من تقديمها

تصانعا معهم، وقال المصدر لـ«القدس العربي» لكن كتابا آخر أرسل على الفاكس نفسه يسحب فيه أبو اللطف استقالته، وشدد المصدر على أن استقالة أبو اللطف لم تكن لأسباب صحية وصحته جيدة جدا.
وينطبق هذا كما قال المصدر على أحمد قريع الذي استقال كغيره ولكنه عاد وسحب استقالته. ورد عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بالقول «إن موضوع الاستقالة كان يمكن أن يكون ذا صلة ومعنى لو أن المجلس الوطني الفلسطيني كان ساجتمع في جلسة استثنائية»، وأضاف في تصريح لـ«القدس العربي» «إن الحال تغير بعد الدعوة إلى عقد جلسة اعتيادية وأصبحت الاستقالات السابقة لا قيمة لها لأن اللجنة التنفيذية بكامل اعضائها ستقدم استقالتها للمؤتمر وفق الدستور...»

شرطة غزة تعتقل سارق التمثال البرونزي للرئيس عرفات

الدولارات، وقد تم بيعه بمبلغ 2000 دولار تمكن فريق من الباحث التابع لشرطة قطاع غزة التي تديرها حركة حماس، من اعتقال سارق تمثال الرئيس الراحل ياسر عرفات (أبو عمار)، وتمت العملية بواسطة فريق المباحث في شرطة بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، حين تلقى معلومات تفيد بوجود التمثال لدى أحد المواطنين، وتحركت على الفور قوات من الشرطة إلى المكان، وشرعت هناك بأعمال التحري والتفتيش.
وذكرت المباحث أنها ضبطت الشخص المذكور وخلال التحقيق الأولي معه اعترف بسرقة التمثال من مقر «المنتدى» وهو مكتب الرئيس الفلسطيني، عام 2007 خلال أحداث الانقسام التي دارت في تلك الفترة، وأخافه في منزل صديق قبل بيعه لشخص آخر.
والتمثال المسروق مصنوع من مادة البرونز، ويقدر ثمنه بألاف

طائرات الاحتلال قصفت موقعا للقسام الغموض يكتنف هروب عائلتين غزيتين لإسرائيل عبر إحدى البوابات الحدودية

بإطلاق النار عليهما، وقد تمت عملية الهروب في منطقة الفراخين شرق مدينة خان يونس.
وحسب شهود عيان فإن العائلتين كانتا وقت خروجهما ووصولهما إلى المنطقة الأمنية العازلة بين قطاع غزة وحدود إسرائيل ترفعان الرايات البيضاء، وأشار الشهود وهم من سكان المنطقة، أن الجنود فتحو البوابة واستقبلوهم ونقلوهم على الفور إلى مكان آخر.
ولم يكن يعرف سبب تسلل العائلتين في البداية.
وحسب ما ذكر موقع «المجد الامني» المقرب من أمن حماس فإن قوات الاحتلال

استقالة رئيس غواتيمالا بعد صدور مذكرة توقيف بحقه بتهمة الفساد

■ غواتيمالا - أ. ب: قدم رئيس غواتيمالا أوتو بيريز استقالته، أمس الخميس، إثر صدور مذكرة توقيف بحقه بتهمة الفساد كان يمكن أن تؤدي إلى إقالته بعد تجريده من حصانته، وذلك قبل أيام فقط على انتخابات عامة في البلاد.
وأعلنت النيابة في غواتيمالا أن قضايا أصدر الأربعاء مذكرة توقيف بحق الرئيس أوتو بيريز المتهم بتزعم شبكة واسعة من الفساد ورفعت الحصانة عنه.
وقالت الناطقة باسم النيابة جوليا باريرا للصحافيين إن القاضي ميغيل أنخيل غالفيز «أجاز إصدار مذكرة التوقيف». وكان محامي الرئيس تقدم بمذكرة الأربعاء بتعهد فيها موكله بالتعاون مع القضاء مما يسمح له بالثقل أمام القاضي بدون توقيفه.
وكان برنان غواتيمالا اتخذ الثلاثاء قرارا تاريخيا بتجريد الرئيس المحافظ من الحماية القضائية التي يتمتع بها بإجماع 132 نائبا حضروا الجلسة من أصل 158 أعضاء البرلمان، وبعد رفع الحصانة عنه قرر القضاء مساء الثلاثاء منعه من مغادرة البلاد.
و بموجب قانون البلاد يمكن للرئيس البقاء في منصبه بعد رفع الحصانة عنه ما لم يصدر قاض قرارا بوضعه في التوقيف الوقت يؤدي حكما إلى إقالته وتولي نائبه الرئاسة.
وفي هذا الإطار، تخضع النائبة السابقة للرئيس روكسانا بالديني للتوقيف الاحترازي أيضا.

مسلحون يرتدون زيا عسكريا قاموا بخطف شيخ جامع في الأعظمية في بغداد



الشيخ عدنان هاشم النعيمي (القدس العربي)

بغداد - «القدس العربي» -

من مصطفى العبيدي:

أقدمت مجموعة مسلحة على خطف الشيخ عدنان هاشم النعيمي إمام جامع نجيب باشا أثناء تنقله بسيارته بصحبة زوجته في الأعظمية في بغداد.

وأكد حارس جامع نجيب باشا أوراس السهليل لـ«القدس العربي» أن الشيخ تعرض للخطف على يد مجموعة مسلحة تستغل أربع سيارات حديثة بدون لوحات أرقام وفي وضوح النهار، حيث اعترضوا سيارة الشيخ النعيمي أثناء عودته من عمله كمدبر إعدادية الأعظمية بصحبة زوجته التي تعمل مدرّسة معه في المدرسة نفسها.

وذكر السهليل أن زوجة الشيخ التي كانت معه عند التعرض للخطف أخبرتهم أن جماعة من المسلحين اللذين بعضهم بري عسكري وبعضهم بري مدني اعترضوا سيارة الشيخ أثناء العود من المدرسة إلى الجامع حيث يسكنون بجوارها، وأن الخاطفين كانوا يستقلون أربع سيارات دفع رباعي حديثة مظلمة الزجاج ويلا لوحات أرقام، وقد تركوها في السيارة بعد أخذ زوجها تحت تهديد السلاح. وأكد السهليل أن عائلة المختطف وأصدقاءه بانتظار اتصال من الخاطفين لمعرفة إذا كان الهدف من الخطف هو الفدية المالية أم أن الهدف هو لأسباب طائفية، وهو ما يرجحونه ويخشونه.

وذكر المصدر أن الجيش والشرطة المسؤولان عن المنطقة أجروا تحقيقات أولية ظهر خلالها بأن المجموعة التي اعتقلت الشيخ النعيمي، شوهدت من قبل السيطرة الأمنية للمنطقة وهي تتوقف في المنطقة قبل أيام من حادث الخطف مما يدل على أنهم كانوا يربطون كميناً للخطف، مما يبعد عنهم كونهم عصابة خطف عادية، بل هم قوة تتحرك بشكل حرية ولا بد أنها تتمتع بغطاء أو صفة رسمية، وعزز هذا الاعتقاد قيام الخاطفين بالعملية في وضوح النهار وبالقراب من نقطة سيطرة حكومية.

وكشف المصدر أن الشيخ سبق وأن قامت قوة أمنية باعتقاله عام 2011 نتيجة وشاية مخبر سري وبقي ثلاثة أشهر في المعتقل قبل أن يتم إطلاق سراحه لاحقاً وإعادته إلى الوظيفة لعدم ثبوت أية تهمة ضدّه، دون معرفة سبب الاعتقال.

وقال السهليل أن الشيخ يعمل كخطيب في الجامع منذ عام 2006 تقريباً، وطوال هذه الفترة كان إنساناً معتدلاً لا يجب إثارة القضايا الطائفية، كما أن خطبه في الجامع معتدلة بعيدة عن التطرف والتهم على أية جهة، وقد قام بإخلاء الجامع من الأسلحة والعناصر المتطرفة التي كانت فيه وخاصة خلال فترة الفتنة الطائفية في الأعوام 2006 و2007 في بغداد، مشيراً إلى أن الشيخ عدنان كان شخصية محبوبة من أهل المنطقة وليس له مواقف عدائية ضد أحد.

ويذكر أن استخدام هذا النوع من السيارات الحديثة ذات الزجاج المظلل والتي لا تحمل لوحات أرقام، هو شائع في عمليات الخطف في مدن العراق، وتستخدم حصراً من قبل بعض الأجهزة



قيادات الحشد الشعبي تزور رئيس المحكمة الاتحادية في بغداد (القدس العربي)

رئيس وزراء العراق والمتظاهرون يطالبون بإصلاح السلطة القضائية... و«الحشد الشعبي» يدعمها

أبدى دعمهما الكامل للقضاء العراقي ورموزه». كما قام القياديان في الحشد الشعبي بزيارة رئيس المحكمة الاتحادية وأبدى الدعم له، حيث استنكر الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري وأبو مهدي المهندس، ما يثيره البعض ضد القضاء، وأبدى دعمهما الكامل للقضاء العراقي ورموزه وعدم السماح لأية جهة بالتدخل في استقلاله.

وتنقل الموقع الرسمي للسلطة القضائية الاتحادية، أن القاضي مدحت المحمود رئيس مجلس القضاء الأعلى، استقبل قادة الحشد الشعبي هادي العامري وأبو مهدي المهندس، وأضاف الموقع أن «العامري والمهندس

أبدى دعمهما الكامل للقضاء العراقي ورموزه». وكان الشيخ عبد المهدي الكريلائي، ممثل المرجعية الدينية العليا، دعا خلال خطبة صلاة الجمعة إلى إصلاح الجهاز القضائي لأنه يشكل ركناً مهماً في استقلال حُرَم الإصلاح، مؤكداً أن لا يمكن أن يتم الإصلاح الحقيقي من دونه.

وقد فوجئ الشارع العراقي عموماً والمتظاهرون بالمطالبون بالإصلاحات خصوصاً بتدخل قادة الحشد الشعبي في قضايا خارج اختصاصهم ومنها السلطة القضائية، وبما يتعارض مع مطالب المتظاهرين، من خلال قيام

لهمة الإصلاح أن تنجح بل ستكون هدماً وتدميراً. كما قام القياديان في الحشد الشعبي بزيارة رئيس المحكمة الاتحادية وأبدى الدعم له، حيث استنكر الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري وأبو مهدي المهندس، ما يثيره البعض ضد القضاء، وأبدى دعمهما الكامل للقضاء العراقي ورموزه وعدم السماح لأية جهة بالتدخل في استقلاله.

وتنقل الموقع الرسمي للسلطة القضائية الاتحادية، أن القاضي مدحت المحمود رئيس مجلس القضاء الأعلى، استقبل قادة الحشد الشعبي هادي العامري وأبو مهدي المهندس، وأضاف الموقع أن «العامري والمهندس

بغداد - «القدس العربي»:

أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي أنه ابلغ القضاء العراقي بضرورة إصلاح نفسه، بينما أعلنت قيادة الحشد الشعبي دعم السلطة القضائية، في وقت تستمر فيه التظاهرات المطالبة بإقصاء رئيس المحكمة الاتحادية.

وذكر العبادي بضرورة أن يكون للقاضي راتب مجز حده بثمانية ملايين دينار.

وكان رئيس الوزراء دعا السلطة القضائية إلى القيام بسلسلة «إجراءات جذرية، لتأكيد هبة القضاء واستقلاله، مشيراً إلى أن الإصلاحات الواسعة التي دعا إليها تتطلب قضاء عادلاً وحازماً.

وفي الوقت نفسه تظاهر العشرات من المحمود، وسبق أن نظم ناشطون عدة تظاهرات للمطالبة بإقالة رئيس المحكمة مدحت المحمود الذي يتهمونه بعدم تفعيل دور القضاء في مواجهة الفساد في البلاد.

ومن جهة أخرى أعلنت هيئة الحشد الشعبي انها ستدافع عن النظام والدولة بكل قوة وستضرب من يريد استغلاله من الفاسدين والفسادين في من حديث، وذكر بيان للهيئة أنه سيقف في وجه الدعوات المتطرفة التي تريد هدم السلطة القضائية والتشكيك بكل الأحكام السابقة التي صدرت عنها، وأضاف البيان أنه بلا قضاء لا يمكن

العبادي يقرر سحب حمايات المسؤولين

بغداد - «القدس العربي»:

أكد مكتب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، على سحب جميع أفواج حمايات المسؤولين من دون استثناء ولا تمييز، وإعادة هيكلتها.

وأعلن بيان للمكتب، أن «الأوامر الديوانية التي صدرت ضمن حزمة الإصلاحات تؤكد سحب جميع أفواج حمايات المسؤولين من دون استثناء ولا تمييز، وإعادة هيكلتها وارتباطها بالجهات أو الغائتها ولا ترتبط بالمسؤول مطلقاً».

وتضمنت الأوامر إعادة هيكلة أفواج المنطقة الرئاسية بما فيها حماية رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم، والغى 17 فوج حماية خاصة ومستقلة وسرايا مشاة.

وأمر العبادي بحسب الكتاب «بعد تشكيل أية قوة لحماية المسؤولين مستقبلاً بما ورد آنفاً».

وشدد البيان على «الالتزام بالتخفيض الكبير لاعاد الحمايات للمسؤولين والتي تصل إلى 90% حسب

الأوامر الديوانية ولا تراجع عن ذلك على الإطلاق، رغم حملات التشويش والتي تحاول تعطيل الإصلاحات والتي لن تزيدنا إلا عزمًا وتصميماً على المضي في هذا الطريق إلى نهاية الشوْط».

ويذكر أن بعض المسؤولين العراقيين يحتفظ بالقوات المكلفة بحمايته عندما يكون في موقع المسؤولية، ويبقيها معه حتى بعد تركه للمنصب الحكومي، كما أنها تلقى الأوامر منه وليس من مراجعها العسكرية.

وكان رئيس الحكومة حيدر العبادي قد أصدر عدة قرارات اصلاحية استجابة لمطالب المتظاهرين، منها قرار بسحب حمايات المسؤولين المكونة من آلاف العناصر من قوات الجيش والشرطة التي تكلف ميزانية الدولة بمصاريف كبيرة دون تحقيق فائدة ملموسة منها، وأشار القرار إلى إعادة عناصر الحمايات إلى وزارتي الدفاع والداخلية للاستفادة منها في مواجهة تنظيم «الدولة» الذي يسيطر على مساحات واسعة من الأراضي والمدن العراقية منذ حزيران/يونيو 2014.

بغداد - «القدس العربي»:

أكد مكتب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، على سحب جميع أفواج حمايات المسؤولين من دون استثناء ولا تمييز، وإعادة هيكلتها.

وأعلن بيان للمكتب، أن «الأوامر الديوانية التي صدرت ضمن حزمة الإصلاحات تؤكد سحب جميع أفواج حمايات المسؤولين من دون استثناء ولا تمييز، وإعادة هيكلتها وارتباطها بالجهات أو الغائتها ولا ترتبط بالمسؤول مطلقاً».

وتضمنت الأوامر إعادة هيكلة أفواج المنطقة الرئاسية بما فيها حماية رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم، والغى 17 فوج حماية خاصة ومستقلة وسرايا مشاة.

وأمر العبادي بحسب الكتاب «بعد تشكيل أية قوة لحماية المسؤولين مستقبلاً بما ورد آنفاً».

وشدد البيان على «الالتزام بالتخفيض الكبير لاعاد الحمايات للمسؤولين والتي تصل إلى 90% حسب

بغداد - «القدس العربي»:

أكد مكتب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، على سحب جميع أفواج حمايات المسؤولين من دون استثناء ولا تمييز، وإعادة هيكلتها.

وأعلن بيان للمكتب، أن «الأوامر الديوانية التي صدرت ضمن حزمة الإصلاحات تؤكد سحب جميع أفواج حمايات المسؤولين من دون استثناء ولا تمييز، وإعادة هيكلتها وارتباطها بالجهات أو الغائتها ولا ترتبط بالمسؤول مطلقاً».

وتضمنت الأوامر إعادة هيكلة أفواج المنطقة الرئاسية بما فيها حماية رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم، والغى 17 فوج حماية خاصة ومستقلة وسرايا مشاة.

وأمر العبادي بحسب الكتاب «بعد تشكيل أية قوة لحماية المسؤولين مستقبلاً بما ورد آنفاً».

وشدد البيان على «الالتزام بالتخفيض الكبير لاعاد الحمايات للمسؤولين والتي تصل إلى 90% حسب

مصادر لـ«القدس العربي»: إيرانيون يقودون قوات عراقية في معارك بجي

وشاهد خمسة قوات إيرانية تدبر المدفعية الثقيلة التي تقوم بالقصف اليومي على أحياء مدينة بجي ومضفى النقط التابع لها التي يسيطر بالبعثات الفخخة بكثرة، مما سبب سقوط خسائر كبيرة في الأرواح.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية جيف ديفيس قد أعلن مؤخرًا أن القوات العراقية حققت تقدماً قبل أيام في مدينة بجي، لكن الوضع «انعكس» في الأيام الأخيرة، وخسرت الكثير من المكاسب، التي أحرزتها سابقاً هناك، مشيراً إلى أن الوضع الميداني يبقى «متغيراً»، ومشهداً على أن الولايات المتحدة مصممة على مساعدة القوات العراقية على الاحتفاظ بسيطرتها على المدينة وعلى استعادة المصفاة الواقعة قربها.

وتتمتع مدينة بجي (200 كلم شمال بغداد) بأهمية استراتيجية كونها تقع في عقدة طرق تربط تكريت بالموصل والأنبار وكركوك، كما توجد فيها أكبر مصفاة نفط شمال العراق، كانت تزود محافظات كردستان والموصل وكركوك بالمنتجات النفطية قبل توقف الإنتاج عقب سيطرة تنظيم «الدولة» على محافظة صلاح الدين في حزيران/يونيو 2014، ويعتبر تحرير بجي الفتح اللقمة نحو الموصل.

صالح الدين - «القدس العربي»:

أفادت مصادر مطلعة أن قوات إيرانية تقاتل إلى جانب القوات العراقية ضد تنظيم «الدولة» في المعارك العنيفة الدائرة في مدينة بجي الاستراتيجية منذ أكثر من عام.

وذكر مراسل صحافي حربي تابع لقناة «القدس العربي»، أنه كشف عن وجودها في مساحات المعارك في مدينة بجي بمحافظة صلاح الدين وجود مجاميع إيرانية مقاتلة تقود المعارك إضافة إلى المستشارين الإيرانيين الذين يشرفون على قوات الحشد الشعبي التي تقاتل إلى جانب القوات العراقية النظامية.

وذكر المصدر الذي طلب عدم الإشارة إلى اسمه أن القيادة العسكرية الميدانية أبلغته أن تحركاته يجب أن تكون محدودة ووفق مواقيتها ضمن قواع العمليات في محافظة صلاح الدين وخاصة مناطق بجي وسامراء وتكريت، مشيراً إلى تلقيه تحذيرات من التقرب من القواعد العسكرية وخاصة في جبهات القتال الأمامية.

وأضاف أنه كان في البداية يعتقد أن معنه من الاقتراب من الجبهات هو لحمايته من القصف والقنصاة التابعين لتنظيم داعش، ولكنه اكتشف

إحصائية تكشف عدد المخطوفين والناجين الإيزيديين من قبضة «داعش»

معتقلات التنظيم في العراق وسوريا يبلغ 2129 ناجيا، بضمنهم 306 من الرجال، و 801 من النساء، و 497 من الأطفال الإناث، و 525 من الأطفال الذكور، واستطرد «بوزاني» قائلا «عدد الأيتام الذين أفرزتهم غزوة داعش على سنجرا 816 بيتها، منهم 482 ذكرا و 334 أنثى، ولدينا حاليا 400 ألف نازح إيزيدي، و 65 ألف لاجئ، و 841 في عداد المفقودين، و 1280 قتيلا، و 280 متوفى لأسباب تتعلق بالنزوح والهروب، و 890 جريحا، ولدينا 18 مزارا تم تفجيرها من قبل داعش، وعدد المقابر الجماعية المكتشفة لحد الآن في سنجرا 12 مقبرة»، على صعيد آخر، أشار إلى «قيام مواطنين من غير الإيزيديين بالسطو على إثباتات شخصية تعود لمواطني إيزيديين، فروا من مدنهم وقراهم إبان

معتقلات التنظيم في العراق وسوريا يبلغ 2129 ناجيا، بضمنهم 306 من الرجال، و 801 من النساء، و 497 من الأطفال الإناث، و 525 من الأطفال الذكور، واستطرد «بوزاني» قائلا «عدد الأيتام الذين أفرزتهم غزوة داعش على سنجرا 816 بيتها، منهم 482 ذكرا و 334 أنثى، ولدينا حاليا 400 ألف نازح إيزيدي، و 65 ألف لاجئ، و 841 في عداد المفقودين، و 1280 قتيلا، و 280 متوفى لأسباب تتعلق بالنزوح والهروب، و 890 جريحا، ولدينا 18 مزارا تم تفجيرها من قبل داعش، وعدد المقابر الجماعية المكتشفة لحد الآن في سنجرا 12 مقبرة»، على صعيد آخر، أشار إلى «قيام مواطنين من غير الإيزيديين بالسطو على إثباتات شخصية تعود لمواطني إيزيديين، فروا من مدنهم وقراهم إبان

معتقلات التنظيم في العراق وسوريا يبلغ 2129 ناجيا، بضمنهم 306 من الرجال، و 801 من النساء، و 497 من الأطفال الإناث، و 525 من الأطفال الذكور، واستطرد «بوزاني» قائلا «عدد الأيتام الذين أفرزتهم غزوة داعش على سنجرا 816 بيتها، منهم 482 ذكرا و 334 أنثى، ولدينا حاليا 400 ألف نازح إيزيدي، و 65 ألف لاجئ، و 841 في عداد المفقودين، و 1280 قتيلا، و 280 متوفى لأسباب تتعلق بالنزوح والهروب، و 890 جريحا، ولدينا 18 مزارا تم تفجيرها من قبل داعش، وعدد المقابر الجماعية المكتشفة لحد الآن في سنجرا 12 مقبرة»، على صعيد آخر، أشار إلى «قيام مواطنين من غير الإيزيديين بالسطو على إثباتات شخصية تعود لمواطني إيزيديين، فروا من مدنهم وقراهم إبان

معتقلات التنظيم في العراق وسوريا يبلغ 2129 ناجيا، بضمنهم 306 من الرجال، و 801 من النساء، و 497 من الأطفال الإناث، و 525 من الأطفال الذكور، واستطرد «بوزاني» قائلا «عدد الأيتام الذين أفرزتهم غزوة داعش على سنجرا 816 بيتها، منهم 482 ذكرا و 334 أنثى، ولدينا حاليا 400 ألف نازح إيزيدي، و 65 ألف لاجئ، و 841 في عداد المفقودين، و 1280 قتيلا، و 280 متوفى لأسباب تتعلق بالنزوح والهروب، و 890 جريحا، ولدينا 18 مزارا تم تفجيرها من قبل داعش، وعدد المقابر الجماعية المكتشفة لحد الآن في سنجرا 12 مقبرة»، على صعيد آخر، أشار إلى «قيام مواطنين من غير الإيزيديين بالسطو على إثباتات شخصية تعود لمواطني إيزيديين، فروا من مدنهم وقراهم إبان

تنظيم «الدولة» يعيد اعتقال الفارين من أحد معتقلاته في الموصل

مجهولاً لعدة أيام مع استمرار عمليات البحث عنهم». مصدر مقرب من تنظيم الدولة، رفض هو الآخر التعريف عن نفسه، قال لـ«القدس العربي»: «بالتعاون مع أبناء المدينة في حي المثني، وحسب معلومات قدمها هؤلاء، توجهت فرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية إلى مبنى قيد الإنشاء، وألقت القبض على أربعة أشخاص في الساعة الثانية من فجر يوم الأحد الماضي، وبذلك تكون الدولة الإسلامية قد أعادت اعتقال جميع الأسرى الذين هربوا من معتقل حي الهندسين».

ورد على سؤال حول المصدر الذي ينظرهم قال المصدر المقرب من التنظيم: «المحاكم الشرعية وحدها من تملك تحديد مصير هؤلاء، أو حسب ما يراه الإمام من مصلحة متحققة سواء بقتلهم، أو العفو عنهم، وهذا أمر على صلة بجوانب عدة من بينها أن لكل جهة مواجهة سياسية خاصة بها، بما لا يتعارض مع الشرعية الإسلامية»، على حد قوله.

مقرر أن يقوم بتأمين نقلهم جواً بعد وصولهم إلى أطراف الموصل». ويروي عن قيام أحد الحراس بفتح باب إحدى الغرف، وتسليم بعض الأسلحة لعدد من الأسرى الذين قاموا بقتل حارسين اثنين، والسيطرة على المبنى الصغير وتأمين هروب جميع الأسرى البالغ عددهم 20 أسيراً، بعضهم توجه للاختباء داخل حي الهندسين نفسه، فيما توجه ستة منهم باتجاه منطقة الغابات، وبقيت وجهة الأربعة الآخرين غير معروفة لعناصر التنظيم الذين انتشروا على الفور في أرجاء الحي، والأحياء المجاورة، تمكن عناصر تنظيم الدولة من إعادة اعتقال عشرة من الهاربين في حي الهندسين بعد مرور أقل من ست ساعات على هروبهم، وإعادة اعتقال ستة آخرين في ساعات لاحقة بمنطقة الغابات، بعد أن قامت عناصر من الفارز الأمنية بالتنظيم بإشغال الطيران في منطقة الاختباء الهاربين، وظل مصير الأربعة الآخرين

مجهولاً لعدة أيام مع استمرار عمليات البحث عنهم». مصدر مقرب من تنظيم الدولة، رفض هو الآخر التعريف عن نفسه، قال لـ«القدس العربي»: «بالتعاون مع أبناء المدينة في حي المثني، وحسب معلومات قدمها هؤلاء، توجهت فرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية إلى مبنى قيد الإنشاء، وألقت القبض على أربعة أشخاص في الساعة الثانية من فجر يوم الأحد الماضي، وبذلك تكون الدولة الإسلامية قد أعادت اعتقال جميع الأسرى الذين هربوا من معتقل حي الهندسين».

ورد على سؤال حول المصدر الذي ينظرهم قال المصدر المقرب من التنظيم: «المحاكم الشرعية وحدها من تملك تحديد مصير هؤلاء، أو حسب ما يراه الإمام من مصلحة متحققة سواء بقتلهم، أو العفو عنهم، وهذا أمر على صلة بجوانب عدة من بينها أن لكل جهة مواجهة سياسية خاصة بها، بما لا يتعارض مع الشرعية الإسلامية»، على حد قوله.

مجهولاً لعدة أيام مع استمرار عمليات البحث عنهم». مصدر مقرب من تنظيم الدولة، رفض هو الآخر التعريف عن نفسه، قال لـ«القدس العربي»: «بالتعاون مع أبناء المدينة في حي المثني، وحسب معلومات قدمها هؤلاء، توجهت فرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية إلى مبنى قيد الإنشاء، وألقت القبض على أربعة أشخاص في الساعة الثانية من فجر يوم الأحد الماضي، وبذلك تكون الدولة الإسلامية قد أعادت اعتقال جميع الأسرى الذين هربوا من معتقل حي الهندسين».

ورد على سؤال حول المصدر الذي ينظرهم قال المصدر المقرب من التنظيم: «المحاكم الشرعية وحدها من تملك تحديد مصير هؤلاء، أو حسب ما يراه الإمام من مصلحة متحققة سواء بقتلهم، أو العفو عنهم، وهذا أمر على صلة بجوانب عدة من بينها أن لكل جهة مواجهة سياسية خاصة بها، بما لا يتعارض مع الشرعية الإسلامية»، على حد قوله.



قوات عراقية في بجي

منظمات حكومية تقول إن السجون ترفض تقديم الرعاية التي قد تنقذ حياتهم

في مصر... سجناء إسلاميون «يموتون من الإهمال» دون إهتمام من النظام



إيمان أرملة الدكتور طارق الغندور الذي توفي بعد تدهور صحته في السجن

دمياط - من ستيفن كالين:

ألقت السلطات القبض على النائب البرلماني الإخواني محمد الفلاحجي بتهمة الإرهاب عام 2013 واحتجز في السجن. لكن لم تصدر أي محكمة حكماً عليه. ويقول ابنه أسامة إن والده «مات والكلايش (الأصناف) في يده» على سرير في مستشفى في وقت سابق من العام الجاري بعد أن ظل يطلب مساعدة طبية. وتعتقد أسرة الفلاحجي أن وفاته متعددة وإنما وسيلة تتعامل بها الدولة مع سجين أزدت التخلص منه.

وتقول جماعات حقوقية مصرية ودولية ومن بينها منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش إن حالات مثل حالة الفلاحجي ترقى إلى انتهاكات قتيلا ما تحظى بالاهتمام في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي. وسجلت هذه المنظمات أكثر من 100 حالة لا تقول إنها وفيات «بالاهمال» في السجن خلال العاميين الأخيرين.

وتقول «هيومن رايتس ووتش» إن مصر ملزمة بموجب القانون الدولي بتوفير رعاية صحية للمحتجزين تعادل الرعاية المتاحة للمواطنين العاديين. كذلك فإن الدستور المصري ينص على أن معاملة السجناء يحظر فيها كل ما يتنافى كرامة الإنسان أو يعرض صحته للخطر. ورغم ذلك قالت منظمة العفو في تعليقات بالبريد الإلكتروني إن «سلطات السجن ترفض بصفاة ورتينية تقديم الرعاية التي قد تنقذ حياة المحتجزين ويبدو أنها لا تشعر بضبط يذكر أو باي ضغط على الإطلاق أو إشراف من المسؤولين الأعلى في وزارة الداخلية أو إدارة السجون».

وخلال الشهر الثلاثة الأخيرة تحدثت رويترز عن أسر ومخامبين لخمس سجناء قالوا إنهم شهدوا نمطا من الاهمال للمحتجزين السياسيين، ويتضمن هذا التقرير ثلاثة من رواياتهم مدعومة بالوثائق.

ولم يتم مساءلة أي مسؤول في وفاة الفلاحجي أو أي من حالات الوفاة بالاهمال الأخرى. وقال خالد نجيب مدير مستشفى الأزهر حيث توفي الفلاحجي إنه تلقى العلاج المناسب.

واعتنق متحدون باسم المسيحيين وأحبالا رويترز إلى وزارة الداخلية التي لم ترد على طلب تفصيلي.

ورفض مصدر بوزارة الداخلية طلب عدم الكشف عن هوية هذه الانتهامات. وقال إن السجن المصرية بها رعاية طبية ومستشفيات جيدة جدا، وبها أطباء على مستوى عال من الكفاءة وبمجرد دخول أي سجين إلى السجن يجرى له فحوصات طبية ليلين حالته الصحية وإذا اتضح إنه يعاني من أي مرض يتم عمله متابعه وإذا استلزم الأمر يتم إيداعه بمستشفى السجن.

وقال المصدر إن النائب العام هو الذي يقرر متى ينقل السجناء. وقال مصدر قضائي في مكتب النائب العام طلب أيضا عدم نشر اسمه معلقا على طلبات السجناء للعلاج في مستشفيات خارجية حين يعرض علينا طلب من دفاع أي منهم لنقله إلى مستشفى خارجي لتلقي العلاج يتم دراسة الطلب وأخذ على محمل الجد، وإذا أظهرت التقارير الطبية أن

المرض شفي فإنه ينقل مرة أخرى إلى زنزانته وتتم متابعة حالته.

وتأتي هذه الانتهامات في وقت يكافح فيه السيسي لتحقيق استتباب الأمن. فقد أطاح قائد الجيش السابق بمحمد مرسي أول رئيس ينتخب في انتخابات حرة في مصر عام 2013 في أعقاب احتجاجات شعبية ضخمة على حكم مرسي. وأعلنت مصر جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرسي جماعة إرهابية. وتنفى الجماعة أنها إرهابية، ولقي مئات من أنصار الإخوان حتفهم وألقي القبض على الآلاف غيرهم، وصدرت على قيادات الجماعة بمن فيهم مرسي أحكام بالاعدام. وقد قال السيسي إن القبض الأمنية بتصاحبها حملة لتجديد الخطاب الديني تدعو للتسامح.

وسمع ذلك فقد تركز جانب كبير من جهود الدولة على سحق خصومها. وفي الشهر الماضي اعتمد السيسي قانونا جديدا لمكافحة الإرهاب يقضي بتشكيل محاكم خاصة ويحيي قوات الأمن من أي تعبات قانونية لاستخدام القوة.

وتقول أسر سجناء ونشطاء حقوقيون ومسؤولو جماعة الإخوان المسلمين إن جانبا من الحملة الأمنية يحدث في السجن التي تقول بعض التقديرات إن بها ما يصل إلى 40 ألف معتقل سياسي وتزداد ازدحاما يوما بعد يوم. ويقول هؤلاء إن سلطات السجن ترفض في العادة نقل السجناء المرضى للمستشفيات وترفض إرسال أطباء للكشف على الحالات الحرجة وتضغط على الأطباء لكتابة تقارير طبية توعي بأن السجناء في حالة صحية أفضل من حالتهم الحقيقية.

وقال متحدت باسم جماعة الإخوان إن السلطات لم تحال حالات الوفاة تقع على عاتق السيسي ورئيس الوزراء ووزير الداخلية إلى جانب سلطات السجن.

حالة حصوات الكلى

في بيت متواضع في مدينة دمياط المطل على البحر المتوسط جلست أسرة الفلاحجي تحت لوحة آية قرآنية وراح أفرادها يتذكرون كيف قبض رجال أمن يرتدون ملابس مدنية على رب الأسرة من خارج مكتبه ونقلوه إلى قسم الشرطة المحلي.

ونقل الفلاحجي إلى معسكر للأمن المركزي، وكان ذلك بعد بضعة أسابيع من عزل مرسي.

وقالت أم عمار زوجة الفلاحجي وهي سيدة متديبة تتكشف ملابسها سوى عن عينيها ويديها قديماها إن زوجها احتجز في حبس انفردني للاشتباه في تكوين جماعة إرهابية، وأضافت أن هذه الانتهامات أسقطت عنه فيما بعد ووجهت له اتهامات جديدة. وفي العاشر من يناير / كانون الثاني عام 2014 نقل الفلاحجي الموظف السابق في وزارة التربية والتعليم إلى سجن حصاة شديد الحراسة الواقع غربي دمياط.

وتقول أم عمار إن الفلاحجي كان مصابا بمرض السكري وبالتهليل الكبدي قبل اعتقاله. وعندما بدأت تزوره قال لها «20 نزلا في السجن يعيشون فقط على وجبات من الطعام لا تكفي سوى فريدين. ولم تترد وزارة الداخلية على طلبات للتفكير في هذا الإتهام».

الغندور وهو طبيب معروف ومن أنصار مرسي بالسجن خمس سنوات في عام 2014 شاركته في احتجاج دون إذن من السلطات وهي تهمة فإها. وقدمت زوجته إيمان أستاذة التماعة إلتماسا للإفراج الصفي عنه.

وعرضت طلبات كتبها للسيسي والنائب العام ومسؤولين كبار توضح فيها أن زوجها البالغ من العمر 52 عاما يحتاج رعاية لإصابته بعدة أمراض.

وقالت إنه في نوفمبر/ تشرين الثاني 2014 نقل الغندور إلى سجن شين الكوم لإجراء فحوصات في معهد الكبد القومي وإنها كانت تأمل أن تؤدي الفحوص إلى الإفراج الصفي عنه.

وأجرى الأطباء هناك جراحة للغندور بسبب تضخم الكبد الذي لم يخف عنه زوجته. لكنها أضافت أنه بدلا من البقاء في المستشفى المتفاهة أعيد الغندور مباشرة إلى السجن.

وقالت إيمان إنه بدأ بعد أيام بقليل دماغا عندما انفجعت إحدى العزير لكنه اضطر للانتظار ما يقرب من ست ساعات في السجن في البداية ثم في مستشفى جامعي - قيسل أن يفحصه طبيب. ويتذكر ابنه زياد أنه قال برفق دلووا من الدماء». وقالت إن الغندور نرف حدتي في الموت في أعقاب عملية أخرى المعمد الكبد في اليوم التالي وأضاف أن العملية أجريت له على عجل. وأضاف أنها غنبت على المستشفى على طول... لما تسببه ثلاث ساعات في السجن وثلاث ساعات في المستشفى الجامعي... فالزم يموت. هم موتوه».

دلو من الدماء

والفلاحجي ليس الوحيد من أنصار الإخوان الذي تقول أسرته ومزلهما إنه مات من الإهمال. فقد حكم على طارق

سوء المعاملة. إلى السجن مرة أخرى

في مدينة الاسماعيلية الواقعة على قناة السويس كان محمود عبد الهادي موظفا كبيرا بشركة الكهرباء التابعة للدولة.

ويقول أقرابه إن الشرطة داهمت منزله في الساعة الثالثة صباحا يوم 12 أكتوبر تشرين الأول عام 2013، واتهمت الشرطة عبد الهادي البالغ من الععر 58 عاما بتوزيع منشورات مؤيدة للإسلاميين في أعقاب الإطاحة بمرسي وهو اتهام نكفته أسرته.

ويقول ابنه عمرو وابنته أسماء إن عبد الهادي نقل إلى سجن المستقبل في المدينة دون أي إجراءات قانونية مثل التسجيل في قسم الشرطة.

وقال محمد المسيري الباحث المختص في شؤون مصر في منظمة العفو الدولية إن المنظمة على علم بما لا يقل عن 124 حالة وفاة في الحبس منذ بداية 2014 أغلبها بسبب «سوء أو ضلع الاحتجاز» مثل ازدحام الزنازين أو عدم نقل مرضى المستشفى أو حرمان مرضى من العلاج من أمراض مزمنة.

وقال المصدر في مكتب المدعي العام إن اتهامات منظمة العفو لا أساس لها. وأضاف أن مكتب المدعي العام يجري تقيضا مفاجئا للسجون ومراكز الشرطة للكشف عما إذا كانت الزنازين مكدسة أو

وامتنع مسؤول كبير في مستشفى الإسماعيلية ومسؤول محلي في وزارة الصحة عن التوقيع.

وعرضت أسماء وعمرو طلبات للإفراج الصفي أرسلتها الأسرة إلى السلطات القضائية والأمنية بما في ذلك وزير الداخلية ستست مرات على الأقل بين أكتوبر/ تشرين الأول عام 2013 ومارس/ آذار 2014. وقال إنهما لم يتلقا أي رد.

وفي 19 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2013 أصيب عبد الهادي بحسما يروي الأتشان بأزمة علاجية في قسم العناية بالحصار بطيب علاجية في الليلة السابقة. وتشرين ثانياة في اليوم نفسه. وقالت أسرته إن فحصا بالأشعة السينية أظهر في 15 ديسمبر/ كانون الأول وجود مياه على رئتيه وأعيد إلى السجن.

وفي فبراير/ شباط أصيب عبد الهادي بحمى. وقالت أسماء إن والدها أخبرها في زيارتها الأخيرة للسجن في مارس/ آذار أن زملاءه من المسجونين طالبوا السلطات بإحضار طبيب لعلاجيه في الليلة السابقة. وأضافت أن حرس السجن دفعوا ممرضة لكتابة تقرير يوتق إنه في صحة جيدة.

ولم تستطع رويترز التحقق من مصدر مستقل من صحة هذه الرواية للأحداث. ولم تترد وزارة الداخلية على طلب التعليق. ولم يعلق المصدر بمكتب النائب العام على حالة عبد الهادي لكنه قال إنه عندما يقدم طلب للعلاج الطبي فإن النائب العام يأجره فحص للمرضى «وان تطلب الأمر يتم نقله إلى مستشفى خارجي بالتنسيق مع قطاع مصلحة السجن» (رويتز)

محكمة مصرية تقضي بالسجن المؤبد لـ 3 إخوانيا في قضية حرق كنيسة بعد فض اعتصام «رابعة»

محكمة مصرية تقضي بالسجن المؤبد لـ 3 إخوانيا في قضية حرق كنيسة بعد فض اعتصام «رابعة»

القاهرة - «القدس العربي»:

من منار عبد الفتاح:

أصدرت محكمة جنايات سوهاج، اس الخميس، حكماً على 119 من عناصر جماعة الإخوان، في اتهامهم بحرق كنيسة مارجرس في سعيد مصر، يقضي بمعاقبة 31 منهم بالسجن المؤبد، وبمعاقبة 57 متهما بالسجن لشدة 15 سنة، ومعاقبة 31 متهما بالسجن المشدد 10 سنوات حضوريا وغيابيا. كما قررت المحكمة إلزام المتهمين بالحكم عليهم بالسجن المؤبد بين 15 سنة مشدد متضامنين بدفع قيمة التلغيفات ووضع جميع المتهمين تحت مراقبة الشرطة 3 سنوات. وصدر الحكم برأثة مرثمة المستشار حمدي عبد العزيز، وضوية المستشارين خالد محمد صالح وطارق صلاح حامد، بحضور المستشار خالد ابو العباس، رئيس النيابة الكلية، بامانة سره حسين وعادل ابو الريش. وكانت النيابة العامة قد وجهت للمتهمين من الأول حتى الثاني والثمنين، تم الاشتراك في التجمهر بغرض ارتكاب

جرائم الترويع والقتل والشروع فيه، والضرب والتخريب والحريق العمد والاتلاف، مستخدمين القوة والعنف، حاملين للأسلحة البيضاء والنارية وولودون في الجوارح. كما وجهت لهم تهمة قتل 15 شخصا عمدا سبق الإصرار والشرع باستخدام بنادق آلية، وشمعات وفرغ خرطوش، والشروع في قتل 3 أشخاص مستخدمين الأسلحة النارية، وسرقة بعض النقولات الملوكة للمنشآت العامة بطريق الإكراه، مستخدمين الأسلحة النارية والبيضاء، مع سرعة السلاح البري من الجنسي عليه عبد عبد الله العباسي وبعض الأسلحة والنخائر من مديرية أمن سوهاج بطريق الإكراه، إضافة إلى عدد من التهم الأخرى للمتهمين المذكورين وباقي المتهمين الآخرين، و وقعت هذه الأحداث عقب قيام قوات الجيش والشرطة بغض اعتصامى أنصار مرسي في القاهرة الذي أسفر عن مقتل أكثر من 700 من منهم في يوم واحد وهو 14 اب/ أغسطس 2013.

وأصدرت محكمة جنايات سوهاج أحكامها أمس الخميس بالسجن المؤبد على 25 متهما من بينهم ثلاثة حوكموا غيابيا. كما أصدرت أحكاما بالسجن 15 عاما من بينهم 19 غيابيا وبالحبس 10 سنوات على 27 متهما من بينهم 11 غيابيا

الكنيسة المصرية «قلقة» من مظاهرات مسيحيين احتجاجا على عدم حل مشكلاتهم الخاصة بالأحوال الشخصية

حل المشكلات المتعلقة بقوانين الأحوال الشخصية للمسيحيين والتي تحدثت أغلبها عن أهمية إتاحة الزواج الثاني للمسيحيين بالخالفة لليابنة المسيحية.

وفي ارباب منه عن قلقه من تلك المظاهرات التي يدعوا لها النشطاء المسيحيون، قال الأنبا «أفانيل» في البيان ذاته إنه «طالع في بعض وسائل الإعلام في الأيام الماضية، اعتزاز البعض بمظاهرات أمام الكاتدرائية الروسية العباسية، بعنوان (الشفع - لفظ كنسي يطلق على المسيحيين - قضبان)، مما قد يندس فيها بعض المغرضين ويسببون شغبًا غير مبرر».

وأضاف: «: نلاحظ أن هذا الأسلوب المرفوض مستحتر للغضب على الكنيسة، من أجل مصالح شخصية لبعض الأفراد».

وخاطب سكرتير الجمع المقدس مسيحي مصر قاتلا: «ليس بهذه الطريقة تدار الحوارات. فالكنييسة ليست مؤسسة تقوم على الصدام بالمظاهرات بل كيان وحي يقوم تعطييلها في الجايس الاكليريكية (مجالس

على سيادة المسيح وقيادته».

وأشار إلى أن «البايا تواتروس لا يأخذ قرارا منفردا، بل في كل الأمور يكون اللجان التي تدرس وتوصى وترفع توصياتها للمجمع المقدس الذي يأخذ قرارا بالاعلية».

وكان الناشط المسيحي وحيد شتودة، أحد الداعين للمظاهرة، قال في تصريحات صحافية «المظاهرة ليست ضد الكنييسة أو البابا تواتروس الثاني، بل هي دعوة لحايلبة الكنيسة الأرثوذكسية بمراجعة بعض الأوضاع الخاطئة التي تحدثت في الإبراشيات (مقار كنيسة) المختلفة المنتشرة على مستوى الجمهورية».

وتابع «ونطالب المظاهرة أيضا المجالس البلية بإحكام الرقابية على إيرادات الكنائس والتبرعات والشؤون المالية، بالإضافة إلى دفع الكنييسة لتطبيق لائحة الأحوال الشخصية، التي أعلن البابا تواتروس عن تنفيذها تطبيقا منذ يوليو (تموز) الماضي، وتبين تعطييلها في الجايس الاكليريكية (مجالس

القاهرة - الأناضول: أعربت الكنيسة المصرية، عن قلقها من دعوات مسيحيين للظاهرة أمام مقر الكاتدرائية شرقى القاهرة، بعنوان «الشفع قضبان» يوم 9 سبتمبر/ أيلول الجاري، بحسب بيان

وقضى البيان الكنيسة المصرية، اطع عليه أصدر الأنبا «أفانيل» الأسقف العام وسكرتير الإعلام في الأيام الماضية، اعتزاز بيانا رسميا أقر فيه «إن رفضه للتام لفكرة المظاهرة التي يعززم البعض تنظيمها أمام الكاتدرائية احتجاجا على عدم حل مشكلاتهم الخاصة بالأحوال الشخصية».

وكان نشطاء مسيحيون، قد أعلنوا في أواخر أغسطس/ آب المنصرم، أنهم أنظروا وزارة الداخلية، باعتزامهم تنظيم مظاهرة داخل الكاتدرائية الروسية في العباسية، في التاسع من سبتمبر/ أيلول الجاري، وترفع المظاهرة شعار شعب الكنيسة قضبان يا كنييسة.. وأوضح النشطاء أن تلك المظاهرة للمطالبة بعدة مطالب بينها إيجاد حل لعدم

مصر : إخلاء سبيل 77 محبوسا متهمين في أحداث العنف لظروفهم الإنسانية

قد صدر بعد فحص موقفهم القانوني وبيان مدى ضلوعهم في ارتكاب الجرائم محل التحقيقات، وذلك في إطار متابعة تنفيذ القرار الذي سبق وأن صدر بتكليف المكتب الفني للنائب العام، بفحص ومراجعة حالات المحبوسين احتياطيا على ذمة القضايا المتعلقة بأحداث الشغب والعنف، بصفة دورية وبكل سنة.

وقام المستشار زكريا عبدالعزيز عثمان النائب العام المساعد لنياية استئناف القاهرة بعرض أمر المتهمين بعد فحص أو وضعهم بالوثيقة على إخلاء سبيلهم على ذمة التحقيقات مراعاة لظروفهم الإجتماعية والصحية والدراسية.

القاهرة - «القدس العربي»:

أمر المستشار علي عمران النائب العام المساعد القائم بأعمال النائب العام، بإخلاء سبيل 77 متهما من المحبوسين احتياطيا على ذمة التحقيقات التي تجري معهم بمعرفة النيابة في شأن ارتكابهم لواقع العنف والشغب والظواهر غير القانونية التي وقعت مؤخرا في نطاق محافظة الجيزة. وجاء قرار إخلاء سبيل المتهمين على ذمة التحقيقات، حرصا من النيابة العامة على مستقبلهم الدراسي ومراعاة لظروفهم الرضية والاجتماعية والإنسانية.

مقتل ثلاثة إرهابيين شمال سيناء

كانتا تخططان لارتكاب أعمال عدائية في النوقية وذلك في إطار جهودهما للاحقة البؤر الإرهابية وتكشف مخططات تنظيم الإخوان الإرهابي، بحسب التلفزيون.. يذكر أن مصر تتعرض لعمليات تفجير واعتقالات طالت رجال الشرطة والجيش والقضاء منذ عزل الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي للجماعة الإخوان المسلمين.

القاهرة - د ب أ: أعلن الجيش المصري عن احباط محاولة لاقتحام كمين متحرك شمال سيناء فجر أسس الخيمس.

وقال المتحدث العسكري العميد محمد سميع عن رجال القوات المسلحة تمكنوا فجر الخميس من إحباط محاولة اقتحام أحد الكمين الأمنية المتحركة بمنطقة (العبرة) بمدينة الشيخ زويد، بحسب التلفزيون المصري.

تقرير: «أسطول 152» الصيني يصل إلى مصر في زيارة تستمر 5 أيام

وسفينة إمدادات متكاملة وسوف تستمر زيارته لخصر خمسة أيام.

الصيني بعض الأنشطة مع البحرية المصرية، تشمل مناورات مشتركة، وزيارات متبادلة للسفن الحربية، وعرض المعدات الحربية، وتبادل الخبرات في مكافحة الإرهاب، وفقا لشينخوا.

يأتي هذا فيما تشارك سوريا مصرية مكونة من 81 باصبا وجنديا من القوات المسلحة المصرية في عرض عسكري ضخم يقام في بكن بمناسبة الذكرى السبعين لانتصار الصين في الحرب العالمية الثانية.

وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا). وقال تشي تشيانغين في كلمته، إن زيارة «أسطول 152» تمثل حدثا كبيرا في العلاقات الصينية - المصرية، وتهدف إلى تعزيز التعاون الاستراتيجي بين البلدين في جميع المجالات، وفقا لشينخوا.

وأوضح أن وصول هذا الأسطول إلى مصر قبيل الاحتفال بالذكرى الـ 70 لنهاية الحرب العالمية الثانية «يتسبب أهمية خاصة لدى الصينيين الصيني والمصري، الذين حاربوا الفاشية خلال تلك الحرب».

ويتكون «أسطول 152» من مدمرة مجهزة بالصواريخ وفرقاطة بحسب ما ذكرته

توقيف أربعة سوريين يشتبه بأنهم مهربون بعد مأساة أيلان الكردي... ولجنة أممية تدعو الدول إلى عدم رد المهاجرين

أسرة الطفل السوري الغريق كانت تحاول الهجرة إلى كندا...

«وعلماء المسلمين» يدعو الدول الإسلامية والعربية لإيواء اللاجئين السوريين

ولم يحصل الأعضاء الأربعة في اللجنة التي شكلتها الأمم المتحدة وفوضها مجلس حقوق الإنسان التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا على الضوء الأخضر من دمشق لدخول سوريا، لكنهم جمعوا الآلاف من الشهادات الضحايا والوثائق وصور الأقمار الصناعية. وطلبت اللجنة من الدول احترام «مبدأ عدم الرد» عملاً باتفاقية جنيف اليرمة عام 1951 المتعلقة بوضع اللاجئين الاعتراف بهم كلاجئين بحسب الأمم المتحدة. وما زالت أغلبية اللاجئين السوريين في دول المنطقة لكن في الأشهر الأخيرة تزايدت أعداد المنجّين منهم إلى أوروبا في رحلة شاقة بعد الاستعانة بشبكة مهربيين. وطلبت اللجنة من الدول التي يتوجه إليها المهاجرون «بلورة مزيد من الوسائل القانونية» لضمان تحسين حماية اللاجئين السوريين لا سيما من خلال تطبيق مبدأ جمع شمل العائلات واعتماد سياسة أكثر مرونة في منح التأشيرات وتحسين توزيع طالبي اللجوء.

الانتعاش عن الإذلاء بتصريحات نهائية... وأوقفت الشرطة التركية أمس الخميس أربعة سوريين يشتبه بأنهم مهربون بعد غرق قارب أدى إلى مقتل 12 مهاجراً في طريقهم إلى اليونان بينهم طفل في الثالثة من العمر أثار صور جثته صدمة في العالم كما أفادت الصحافة المحلية. وقالت وكالة الأنباء «دوغان» أن الأشخاص الأربعة أوقفوا في مينع بودروم التركي (جنوب غرب) نقطة انطلاق قاربين غرقا أثناء توجههما إلى جزيرة كوس اليونانية. وقالت الوكالة أنهم سيحتلون بعد الظهر أمام محكمة بتهمة القتل العمد و«تهريب مهاجرين».

إنسان على وجه الأرض يعاني مثلهم. واكد رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس ان الصورة التي أثارها مشاعر العالم لجهة طفل سوري في الثالثة توفي بعد غرق زورق مهاجرين متجه إلى اليونان ووجدت على شاطئ تركي، تعكس «الحاجة الطارئة للتحرك». وغرد فالس «اسمه إيلان كردي. التحرك حاجة طارئة، الحاجة طارئة إلى تعبئة أوروبية»، ونشر صورة لشريط تركي ينقل جثة الطفل. وصرح وزير التعليم الفرنسي نجاة فالو - بلقاسم عبر تلفزيون إيتيلي «الأمر لا يحتمل».

وواصلت اللجنة من الدول التي يتوجه إليها المهاجرون «بلورة مزيد من الوسائل القانونية» لضمان تحسين حماية اللاجئين السوريين لا سيما من خلال تطبيق مبدأ جمع شمل العائلات واعتماد سياسة أكثر مرونة في منح التأشيرات وتحسين توزيع طالبي اللجوء.

وواصلت اللجنة من الدول التي يتوجه إليها المهاجرون «بلورة مزيد من الوسائل القانونية» لضمان تحسين حماية اللاجئين السوريين لا سيما من خلال تطبيق مبدأ جمع شمل العائلات واعتماد سياسة أكثر مرونة في منح التأشيرات وتحسين توزيع طالبي اللجوء.

وواصلت اللجنة من الدول التي يتوجه إليها المهاجرون «بلورة مزيد من الوسائل القانونية» لضمان تحسين حماية اللاجئين السوريين لا سيما من خلال تطبيق مبدأ جمع شمل العائلات واعتماد سياسة أكثر مرونة في منح التأشيرات وتحسين توزيع طالبي اللجوء.

وواصلت اللجنة من الدول التي يتوجه إليها المهاجرون «بلورة مزيد من الوسائل القانونية» لضمان تحسين حماية اللاجئين السوريين لا سيما من خلال تطبيق مبدأ جمع شمل العائلات واعتماد سياسة أكثر مرونة في منح التأشيرات وتحسين توزيع طالبي اللجوء.

وواصلت اللجنة من الدول التي يتوجه إليها المهاجرون «بلورة مزيد من الوسائل القانونية» لضمان تحسين حماية اللاجئين السوريين لا سيما من خلال تطبيق مبدأ جمع شمل العائلات واعتماد سياسة أكثر مرونة في منح التأشيرات وتحسين توزيع طالبي اللجوء.

وواصلت اللجنة من الدول التي يتوجه إليها المهاجرون «بلورة مزيد من الوسائل القانونية» لضمان تحسين حماية اللاجئين السوريين لا سيما من خلال تطبيق مبدأ جمع شمل العائلات واعتماد سياسة أكثر مرونة في منح التأشيرات وتحسين توزيع طالبي اللجوء.

وواصلت اللجنة من الدول التي يتوجه إليها المهاجرون «بلورة مزيد من الوسائل القانونية» لضمان تحسين حماية اللاجئين السوريين لا سيما من خلال تطبيق مبدأ جمع شمل العائلات واعتماد سياسة أكثر مرونة في منح التأشيرات وتحسين توزيع طالبي اللجوء.

وواصلت اللجنة من الدول التي يتوجه إليها المهاجرون «بلورة مزيد من الوسائل القانونية» لضمان تحسين حماية اللاجئين السوريين لا سيما من خلال تطبيق مبدأ جمع شمل العائلات واعتماد سياسة أكثر مرونة في منح التأشيرات وتحسين توزيع طالبي اللجوء.

وواصلت اللجنة من الدول التي يتوجه إليها المهاجرون «بلورة مزيد من الوسائل القانونية» لضمان تحسين حماية اللاجئين السوريين لا سيما من خلال تطبيق مبدأ جمع شمل العائلات واعتماد سياسة أكثر مرونة في منح التأشيرات وتحسين توزيع طالبي اللجوء.



عبد الله الكردي، والد أيلان الكردي البالغ من العمر ثلاث سنوات مغادرا المستشفى في مولغا، تركيا

عبد الله الكردي، والد أيلان الكردي البالغ من العمر ثلاث سنوات مغادرا المستشفى في مولغا، تركيا

عبد الله الكردي، والد أيلان الكردي البالغ من العمر ثلاث سنوات مغادرا المستشفى في مولغا، تركيا

الطفل السوري الغريق يهز الضمائر.. وناشطون يتساءلون: من المسؤول؟



عنصر من الدرك التركي يحمل جثة الطفل إيلان الكردي

عنصر من الدرك التركي يحمل جثة الطفل إيلان الكردي

عنصر من الدرك التركي يحمل جثة الطفل إيلان الكردي

أنتاكياء - القدس العربي

من محمد إقبال بلو:

من محمد إقبال بلو:

من محمد إقبال بلو:

«إن مات سوري في أقاصي القطب الشمالي فقلته هو النظام السوري ورأسه بشار الأسد» هذا ما قاله حرفياً -القدس العربي- الناشط الإعلامي أحمد عبد الجبار من غوطة دمشق، حيث حمل الناشط الشباب النظام مسؤولية الموت الذي يحيط بالسوريين من كل جانب، وبكافة أشكاله المختلفة، سواء كان في الداخل السوري بواسطة أسلحة النظام، أو خارج البلاد غرقاً أو جوعاً أو برداً.

يشترخ الشباب وجهة نظره فيقول: «لو أدرنا أن نخدم المسؤولية لأحد، علينا أولاً أن نتساءل عن الذي قام بذبح أطفال في مثل سن هذا الطفل الغريق منذ عام 2011، لوجدنا الإجابة التي يرددها المعلم بأسره، فمن ذبح أطفال باناس في شهر الثورة الأولى؟ هم أنصار النظام السوري علويي سوريا وتركيا، ولا ننسى جميعاً تلك المجزة الرهيبة التي يبدو مقارنتها بها غرق هذا الطفل أمراً أقل قسوة».

ويضيف «إن الذي يتسبب بتهجير السوريين من ديارهم وبلدانهم بعد أن دكها تسلسلات بالصواريخ الغرائبية والبراميل المتفجرة هو القاتل من دون شك، يساعد في ذلك تقصير

مختلف الدول في مساعدة السوريين على التخلص من أداة القتل في سوريا، ورغم ذلك الدول التي يهاجمها الناشطون كل يوم في فيسبوك وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي ويتهمونها بأنها تتسبب بمقتل أطفال سورية، لا يمكن وصفها بذلك، هي لم تقم بواجباتها تجاه شعب يباد، لكنها ليست هي الجرم أو أداة الجريمة».

فيما يرى آخرون من السوريين أن الأمر معكوس تماماً، فلو لا سماح هذه الدول بسوء العربية أو الغربية للنظام السوري بالتمادي لما حدثت المأساة، ومن بيده إيقاف القتل ولا يقبل محاسب كاتسه القاتل، فيسحب المحامي «أبو عيادة»، والمقيم في أنتاكياء، فإن الدول التي تستقبل اللاجئين السوريين وترحب بهم، هي نفسها تتحمل الجزء الأكبر من المسؤولية.

يقول الحقوقي «أبو عيادة» -القدس العربي- «لا بد أن استقبل السوريين كلاجئين وكرامهم بنسب متفاوتة سواء في دول الجوار أو غيرها من الدول العربية والأوروبية، امر جيد يشكرون عليه، لكنني اعتبر ذلك منهم تكفيرا عن جزء بسيط من الذنب الذي ارتكبوته وما زالوا يرتكبونه منذ أكثر من أربع سنوات وحتى اللحظة، فتلك الدول التي بيدها مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان، تستطيع بقراولي يمكن اتخاذها خلال ساعات أن تسقط نظام القتل في سورية، لكنها لم تفعل،

مختلف الدول في مساعدة السوريين على التخلص من أداة القتل في سوريا، ورغم ذلك الدول التي يهاجمها الناشطون كل يوم في فيسبوك وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي ويتهمونها بأنها تتسبب بمقتل أطفال سورية، لا يمكن وصفها بذلك، هي لم تقم بواجباتها تجاه شعب يباد، لكنها ليست هي الجرم أو أداة الجريمة».

فيما يرى آخرون من السوريين أن الأمر معكوس تماماً، فلو لا سماح هذه الدول بسوء العربية أو الغربية للنظام السوري بالتمادي لما حدثت المأساة، ومن بيده إيقاف القتل ولا يقبل محاسب كاتسه القاتل، فيسحب المحامي «أبو عيادة»، والمقيم في أنتاكياء، فإن الدول التي تستقبل اللاجئين السوريين وترحب بهم، هي نفسها تتحمل الجزء الأكبر من المسؤولية.

يقول الحقوقي «أبو عيادة» -القدس العربي- «لا بد أن استقبل السوريين كلاجئين وكرامهم بنسب متفاوتة سواء في دول الجوار أو غيرها من الدول العربية والأوروبية، امر جيد يشكرون عليه، لكنني اعتبر ذلك منهم تكفيرا عن جزء بسيط من الذنب الذي ارتكبوته وما زالوا يرتكبونه منذ أكثر من أربع سنوات وحتى اللحظة، فتلك الدول التي بيدها مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان، تستطيع بقراولي يمكن اتخاذها خلال ساعات أن تسقط نظام القتل في سورية، لكنها لم تفعل،

فصائل المقاومة رفضت الاجتماع واعتبرته انقلابا وحملت المشاركين مسؤولية الانقسام «الشعبية» تدرس خيارات بشأن المشاركة في جلسات الوطني... والقرار الأخير يمثل ضربة لجهود الرئيس عباس

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وتسأل هنا عن سبب عقد الدورة في مدينة رام الله «تحت حراب الاحتلال»، وقال «هل تحديد المكان برام الله رغبة البعض في حضور بعض الشخصيات الموالين للوجبة القيادية المتنفذة، وعدم حضور المعارضين».

وأكد أن الجهتين ستواصلان الضغط من أجل جلسة مجلس وطني بمشاركة الجميع وفق برنامج سياسي نصالي محترم.

وسالت «القدس العربي» جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية عن آخر مناقشات اللجنة، فأكد أن اللجنة الرعوية للجهة لا تزال تناقش الملف ولم تتخذ موقفا نهائيا بعد، وأن الإعلان عن المشاركة أو عدم الحضور سيصدر إما يوم الأحد أو الاثنين المقبلين في بيان رسمي. ويعد موقف اللجنة في حال أعلنت المقابلة ضربة لجهود الرئيس محمود عباس، الذي يريد أن يحظى عقد المجلس بتمثيل قوي من كافة الفصائل، لاختيار لجنة تنفيذية جديدة للمنظمة، خاصة في ظل رفض حركة حماس ومهاجمتها هي وعدة فصائل لهذا الاجتماع العادي.

وخلال الندوة السياسية طالبت الجهتان الشعبية

والديمقراطية بضرورة عقد دورة مجلس وطني توحيدية

بمشاركة الكل الوطني، وذلك من خلال عقد الإطار القيادي

المؤقت لمنظمة التحرير الذي يضم حركتي حماس والجهاد،

لتنفيذ ما تم التوافق عليه وطنيا في القاهرة. وأكدت على

أهمية ترتيب البيت الفلسطيني والحفاظ على منظمة

التحرير كمثل شرعي ووحيد لشعبنا الفلسطيني.

وجاء إعلان اللجنة الشعبية بعد أن تسلمت فصائل

منظمة التحرير والمستقلون وكافة أعضاء المجلس دعوات

لحضور الاجتماع المقرر عقده يومي 14 و15 من الشهر

والجارية، وللجنة الشعبية التي تعد التنظيم الثاني بعد حركة فتح في منظمة التحرير، ممثل في اللجنة التنفيذية الحالية وهو عبد الرحيم ملوح.

وتزامن إعلان اللجنة الشعبية مع تأكيد تسعة فصائل تنطلق على نفسها اسم «فصائل المقاومة الفلسطينية» في ختام اجتماع لها عقد في مدينة غزة استنكارها لـ «سياسة التقدر والهيمنة على المنظمة ومؤسساتها من قبل فريق أولسو».

واتهمت هذا الفريق بأنه «جعل المنظمة أداة لتصوير التنازلات وإضفاء شرعية على وجود الاحتلال والتنسيق الأمني». وأكدت في بيان في ختام الاجتماع الذي عقد في مقر حركة المجاهدين على أن هذا الفريق الذي وصف بـ «فريق أولسو» أصر على رفض الالتزام بتنفيذ ما تم من اتفاقات بشأن ترتيب المنظمة وارتباطها بالسلطة. ولفت إلى أنه لم يقبل بعقد المجلس الوطني طوال السنوات الماضية رغم ما حمله من تحديات وحروب وعدوان على الأرض والشعب

والمقدسات وما وقع على أهلنا اللاجئين في المخيمات.

وأكد البيان أن «فريق أولسو» وعلى رأسه حسب بيان

الفصائل الرئيس محمود عباس أصر على موقفه الرفض

لدعوة الإطار القيادي المؤقت للاعتقاد، واتهمته فصائل

المقاومة بأنه «تهرب من إجراء الانتخابات لاختيار مجلس

وطني جامع يمثل شعبنا في كل أماكن تواجد».

وهذه الفصائل تضم حركتي حماس، والجهاد الإسلامي،

ولجان المقاومة الشعبية، وحركة الأحرار، وحركة

المجاهدين، وجبهة النضال الوطني، وطلائع حرب التحرير

«قوات الصاعقة»، والجهة الشعبية «القيادة العامة»،

وحملت الفصائل الرئيس عباس والقيادة المسؤولة

غير المسؤولة، وأكدت أن كل ما سيصدر عن هذه الجلسات من

قرارات وسخرجات لن يكون ملزماً لأبناء شعبنا الفلسطيني

ولن يمثل إلا الأشخاص المشاركين في هذه الجلسات المطعون

في شرعية تمثيلهم أصلاً.

و دعا البيان كافة العقلاء والحكماء إلى «وقف هذه

السياسية الهزلية» منعا لتداعياتها السلبية الفلسطينية

وأكد على حقها في اتخاذ ما تراه مناسباً من قرارات

وخطوات تهدف إلى مواجهة هذا العبث والاستهتار بوحدة

شعبنا ومؤسسته الثقلية.

وهذه التفتيمات التي عقدت المؤتمر وقبل ذلك عقدت فيما



رياح مهنا

بينها اجتماعا، غير ممثلة في منظمة التحرير. وسبق ذلك أن أكدت حماس على خطورة عقد المجلس الوطني بـ «طريقة متفردة ومتجاوزة لسبل الاتفاقات الوطنية»، واعتبرت في تصريح صحفي، إصرار الرئيس عباس على ذلك أنه يمثل عمليا «شطباً للاتفاقات الوطنية وتمزيقاً للصف الوطني، وتشكيل المنظمة وفق مقاسمات عباس الشخصية والهزبية».

ودعت الحركة الفصائل الفلسطينية وأعضاء المجلس الوطني إلى مقاطعة اجتماعات المجلس لقطع الطريق أمام هذه السياسات العنصرية.

ووجهت دعوات من قبل رئاسة المجلس الوطني للأعضاء لحضور الاجتماع الذي سيقضي في نهايته لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير، لكن نواب حركة حماس في المجلس التشريعي، وهم نواب في الوطني رفضوا الدعوة.

وسبق وأن طالبت حماس بعقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير حسب اتفاق الصالحة الأخيرة الموقع مع حركة فتح.

هدمت خياما وحظائر لبدو الكعابنة قرب الطيبة بينما كانوا يستعدون لحفل زفاف في العائلة

قوات الاحتلال تلاحق أحلام الفلسطينيين وتحرمهم من الفرح



فلسطيني من بدو الكعابنة ينقل متاع منزله قرب رام الله الذي دمته الجرافات الإحتلال أمس (رويترز)

وسيقام اليوم في موعده بحضور عدد كبير من عائلات عرب الكعابنة خاصة وأن العروس هي ابنة عمهم وتعلم في المنطقة القريبة من منطقتهم.

لكنهم يواصلون الصمود. وأكد عابيد أنه ورغم ألمهم مما حصل إلا أنهم سيواصلون التحضيرات للعرس مهما كلف الأمر.

متواصلة من اليهود في المستوطنات المحيطة، حيث تمت مهاجمتهم كثيرا وتدلع موجهات عنيفة بين الطرفين. وكثيرا ما يتعرضون لخسائر فادحة

ولكن لم يستطع عابيد أن ينسى أنهم رغم التصميم على إقامة العرس وعدم السماح لقوات الاحتلال بمصادرة فرحهم وأحلامهم، ما زالوا يواجهون خطر وعودة قوات الاحتلال لمواصلة عملية الهدم والترحيل يوم الأحد المقبل. كما قال لهم أحد ضباط جيش الاحتلال أثناء مغادرة المكان بعد إتمام عملية الهدم الأولية.

وتحاول إسرائيل منذ فترة تطبيق مخطط «ثي ا» الاستيطاني الواقع إلى الشرق من القدس بهدف توسيع مستوطنة معاليه أدوميم الذي يقوم على ترحيل كافة البدو الفلسطينيين وجمعهم في منطقة واحدة في الأغوار لتوسيع منطقة ما يسمى «بالقدس الكبرى» التي تسميها إسرائيل بـ «العاصمة» وربط المستوطنات المحيطة بالقدس بمركز المدينة لمزيد من التهويد والاستيلاء على مساحات شاسعة من الأراضي الفلسطينية التي بقيت في تلك المنطقة ولم تستطع إسرائيل مصادرتها حتى الآن رغم أنها تمنع البناء فيها.

في غضون ذلك أكد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله أن استمرار إسرائيل في سياستها الاستيطانية يقضي على مشروع حل الدولتين ويقوض فرص السلام وحلم الدولة الفلسطينية المستقلة المتواصلة جغرافيا على حدود عام 1967 كون هذه المستوطنات غير شرعية باعتراف دول العالم ووفق القانون الدولي والإنساني. وقال خلال لقائه وفدا برلمانيا بريطانيا برئاسة وزير التنمية البريطاني السابق السن دنكن: «نطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجه وتمكين الفلسطينيين من الاستفادة من مواردهم الأساسية خاصة في المناطق المسماة «ج» والقدس الشرقية كونها تقع تحت السيطرة العسكرية الإسرائيلية الكاملة والتي تشكل مساحة 64% من الضفة الغربية».

وأضاف رئيس الوزراء «تأمل من بريطانيا أن تقوم بدور فعال في مجلس الأمن والضغوط نحو إصدار قرار يقضي بإنهاء الاحتلال وفق جدول زمني محدد، وصولا إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وإشراكى إلى ضرورة تدخل المجتمع الدولي لا سيما بريطانيا، لإلزام إسرائيل برفع الحصار عن قطاع غزة المستمر منذ ثمانية أعوام، والسماح بحرية حركة الأفراد والبضائع ما بين الضفة الغربية والقطاع».

رام الله - القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

كانوا ينصبون خياماً جديدة للعرس بدوي كالذي نشاهده في المسلسلات البودية التي تعرض على شاشات التلفزيون. وكان عريسهم يتحضر للقاء عروسه في عرس عربي اشتهرت به العائلات البودية على مر التاريخ. وكانت أجواء الفرح تتم جميع خيامهم الست التي تضم جميع الأصدقاء وذويهم فالجميع يتشارك الفرحة من الصغير وحتى الكبير.

هم من عرب الكعابنة ستة أشقاء يقطنون قرب بلدة الطيبة القريبة من رام الله وتحديدًا عند مفتقر مستوطنة ريمونيم الإسرائيلية. وهم يعيشون في المنطقة منذ عدة سنوات لكن سلطات الاحتلال الإسرائيلي لا تتوقف عن إرسال إخطارات الهدم لهم طيلة الفترة الماضية وتريد ترحيلهم من المنطقة.

حدثت «القدس العربي» مع أحد الأشقاء واسمه عابيد الذي كان يرافق شقيقه عودة في المستشفى بعد أن تعرض الأخير للضرب والاعتداء على أيدي جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي الذين هاجموا المنطقة بحجة صدور أمر من محكمة إسرائيلية بتنفيذ أوامر الهدم لكل متعلقات العائلة في المنطقة.

ونفذ جيش الاحتلال عملية هدم حظائر حيوانات وخيام للعائلة الكعابنة. وهي العملية التي تأتي كجزء من خطة إخلاء 46 تجمعاً بدوياً ضمن خطة «ثي ا» الكبرى.

ويروي عابيد لـ «القدس العربي» كيف تعمل إسرائيل على ترحيل كافة البدو القاطنين في محيط القدس المحتلة ورام الله وبيت لحم، وجمعهم في منطقة واحدة في منطقة الأغوار القريبة من مدينة أريحا. وذكر أن المنطقة تدعى «الديوك» إلا أنهم جميعاً يرفضون هذه الخطة ويرفضون ترك المناطق التي يقطنون بها حالياً. وقال إنها ليست المرة الأولى التي يتعرضون لها بل هذا الهدم الشامل. إلا أن خيارهم كانت دائماً معاودة البناء من جديد والبقاء في ذات المنطقة كونهم لا يملكون خيارات أخرى. حتى أنه تحدث على مريض يقول «لا إسرائيل تريدنا ولا السلطة تقدم لنا خيارات لاستيعابنا» وأضاف:

الناصرة - «القدس العربي»:

صاحب الكنيست الإسرائيلي بالقراءة الأولى على قانون «مكافحة الإرهاب»، بغالبية 45 صوتاً مقابل 14 معارضا، واعتبره فلسطينيو الداخل استبدادا وملاحقة

وتجاهلا للإرهاب الحقيقي. ويوسع القانون الجديد بشكل كبير صلاحيات الدولة في مكافحة ما تعتبره إرهابا، حسب التعريف الجديد. ويحدد القانون سن العقوبة على من يقدم مساعدة لعمل «إرهابي» تتراوح من ثلاث سنوات للعقوبة التي ستفرض على منفذ العمل نفسه. ويضع القانون العقوبة القصوى المفروضة على الكثير من المخالفات المرتبطة بـ «الإرهاب» لنصل إلى السجن لمدة 30 عاما. ويفرض عقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات على من يعلن تضامنه العلني مع تنظيم «إرهابي».

وقالت نائبة حركة ميرتس، النائبة زهاف غلوفون، إنه «يجب تصفية المصنع الذي يولد مخفزاات الإرهاب وهو الاحتلال». وقررت كتلة المعسكر الصهيوني المعارضة الزام كافة أعضائها بدعم القانون، رغم أن بعضهم يعتبر من المعارضين بشدة لبعض بنوده الرئيسية. وقال المعسكر الصهيوني إن «قانون الإرهاب يهدف إلى توفير رد كامل وشامل لمكافحة «الإرهاب» الذي تواجه إسرائيل. وفي محاولة لتبرير موقفه المتعالي مع الحكومة قالت كتلة «المعسكر الصهيوني» إن القانون يسري على «الإرهاب» العربي واليهودي، وتابع في مزاولته على اليمين «كما قلنا مرارا فإن المعسكر الصهيوني لن يتخل عن فاصلة عندما يتعلق الأمر بأمم دولة إسرائيل ومواطنيها».

وقال النائب عيسوي فريج من حركة ميرتس «إن أعضاء المعسكر الصهيوني التفتوا مرة أخرى أنهم حزب يفتقد إلى المعسود فكري، ويخاف من نفسه، وتابع «بدل ان يعرض بدبلا لتنتياهو، يحاول هرتسوعج منافسته في من يكون أكثر قوة أمام «الإرهاب» ومن يستخدم لغة أكثر

في الحادث، فيما أقصى الجيش الجندي عن أي نشاط عسكري حتى يتم التحقيق في الموضوع.

وكانت قوات الجيش قد اعتقلت الليلة قبل الماضية 18 فلسطينيا، ثلاثة منهم من العروب، وقال الناطق العسكري ان «حادث الاعتداء على المعلق خطير ولا يتفق مع قيم الجيش، وتم فتح تحقيق».

يشوار إلى أنه تمت في شهر حزيران/ يونيو الماضي محاكمة جنود آخرين من لواء كبير بعد قيامهم بالاعتداء على فلسطيني أمام عدسات الكاميرات في مخيم الجلزون.

وقالت المحكمة العسكرية إن اعتقال الفلسطيني كان مجرما لكن سلوك الجنود لم يكن محتملا

راشكو الحجارة

في هذا السياق أمر رئيس كومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بفحص تغيير أوامر فتح الخيران باتجاه راشفي الحجارة والزجاجات الحارقة. وحسب بيان ديوان رئيس الحكومة فقد جاء هذا التوجيه على خلفية المصائب التي طرحها الجهاز القضائي فيما يتعلق بمواجهة القاصرين الضالعين في أحداث كهذه. وبشارك في اللقاء الذي عقده نتنياهو في مكتبه في موضوع الوضع الأمني في القدس والاشتباكات والمواصلات ووزير القضاء ورئيس

وأمر رئيس الحكومة بتحديد أدنى عقوبة يمكن فرضها على راشفي الحجارة والزجاجات الحارقة. كما أمر نتنياهو بتعزيز القوات على شارع 443 وفي منطقة الضفة الغربية عامة، وإضافة وسائل مراقبة واستخبارات، كما طلب فحص إمكانية نصب كاميرات وأضاءة على طول الشارع المؤدي إلى القدس. وتقرر خلال الاجتماع تعزيز شرطة القدس بتكثيبتين من شرطة حرس الحدود و400 شرطي آخرين.

قانون إسرائيلي جديد لترهيب وملاحقة الفلسطينيين



عابدة توما سليمان

واختتم مركز عدالة بأن هذا القانون في حال تمت المصادقة عليه بالقراءة الثانية والثالثة سيسهل «تصعيدا خطيرا» في ترويع وترهيب النشاط السياسي للفلسطينيين داخل إسرائيل من خلال تجريم علاقاتهم السياسية والثقافية والاجتماعية بشعبهم الفلسطيني.

قانون الاستبداد

وقال مركز «ميزان» القضائي إن القانون يعني تقنين الاستبداد، فكل من لا ترغب به الدولة سيكون حتما «معتبراً إرهابيا» عملاً بالقانون، لذلك نجد أن مشروع قانون مكافحة «الإرهاب» يحدد أنظمة وأوامر قانونية فضفاضة، مما يؤدي لتوسيع الدائرة الجنائية بصورة غير منطقية وغير متناسبة، التي من الممكن أن تحول الأفراد والمنظمات والمجتمعات غير المرغوب فيهم لأشخاص أو جمعيات او منظمات «إرهابية».

الاعتداء على أسير مفيد اليدين

وفي سياق الحديث عن الإرهاب الحقيقي كشفت صحيفة «هآرتس» أن جنديا إسرائيليا تعرض بالضرب على فلسطيني مفيد اليدين، بعد اعتقاله في مخيم العروب جنوب غرب بيت لحم، واصيب الفلسطيني بجروح في وجهه وتم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج حيث اشتبه بتعرضه إلى كسر في عظامه. وحسب الجيش فقد تم استخدام تسريح الفلسطيني من المستشفى بعد إجراء الفحوصات اللازمة له. وفي المقابل فتحت الشرطة العسكرية تحقيقا

تطرفا. والنتيجة لن تطرح بدبلا لتنتياهو وإنما تقليدا له يجعل هذا الحزب أقل أهمية». وأكدت القائمة المشتركة أن قانون «مكافحة الإرهاب» يهدف بالأساس إلى تقويض أشكال نضال الألفية الفلسطينية، وقمع نشاطها المناصر لأبناء شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأشارت إلى أن القانون غير ديمقراطي ويمنح سلطات الأمن الإسرائيلي صلاحيات لقمع أي نشاط يناهض السياسات الإسرائيلية. ويشكل تصعيدا خطيرا في سبيل الترهيب والملاحقة، حيث يجرم أي نشاط شعبي إنساني وثقافي واجتماعي وسياسي للألفية العربية، ويعرّفه أنه عمل إرهابي لجرد أنه يناهض الاحتلال ويتماثل مع الفلسطينيين بالضفة والقطاع.

واختتمت القائمة المشتركة بيانها بالقول إن «غالبية أعضاء الكنيست أيدوا قانونا يحد من حرية العمل السياسي ويعتبر انتهاكا فلظا للحريات، بدل أن يقاوموا الاحتلال وجرائمه بحق الإنسانية، وهو الإرهاب الحقيقي، وليس النضال الوطني الفلسطيني الشرعي للتححر والاستقلال وكس الاحتلال»، وحرّدت من عبئة المصادقة على القانون بالقراءتين الثانية والثالثة. وقالت النائبة عابدة توما سليمان (المشركة) لـ «القدس العربي» ان «التعريف الواسع الذي يقترحه القانون لـ «الإرهاب»، يشكل استمرارا لحملة زرع الشرعية التي تقودها الحكومة ضد الجمهور الذي يسمح له بالنضال ضد سياسة الاحتلال وغياب العدالة الاجتماعية والإنسانية التي تقودها الحكومة، وأكدت على أن هذا القانون يهدف إلى تشريع المكارية والملاحقة السياسية».

طائرات الاحتلال قصفت موقعا للقسام

الغموض يكتنف «هروب» عائلتين غزيتين لإسرائيل عبر إحدى البوابات الحدودية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لا يزال الغموض يكتنف عملية تسليم عائلة فلسطينية من قطاع غزة، تضم رجلا ونساء وأطفالا أنفسهم لقوات الاحتلال عند إحدى النقاط الحدودية جنوب قطاع غزة، في الوقت الذي صعدت فيه إسرائيل عسكريا مجددا بعودة المقاتلات الحربية لشحن غارة جوية استهدفت موقعا تستخدمه كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، وذلك قبل أن تنفذ القوات البرية عملية توغل على الحدود الشرقية للقطاع غزة.

وفي حادثة لم تسجل من قبل هربت عائلة فلسطينية مكونة من أكثر من عشرة أفراد، من قطاع غزة، عبر إحدى بوابات السياج الفاصل شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، إلى الجانب الإسرائيلي.

وتفيد المعلومات المتوفرة أن العائلة المكونة

من 11 فردا سلمت نفسها بأفرادها، الليلية قبل الماضية، لجيش الاحتلال على الشريط الحدودي دون معرفة أسباب ذلك.

وحسب شهود من المنطقة فقد فرت العائلة البوابات العسكرية الإسرائيلية مقابل منطقة الفراعين شرق خان يونس.

وكانت العائلة وقت خروجها ووصولها إلى المنطقة الأمنية العازلة بين قطاع غزة وحدود إسرائيل ترفع الرايات البيضاء.

وأشار الشهود وهم من سكان المنطقة، أن الجنود فتحوا البوابة واستقبلوهم ونقوهم على الفور إلى مكان آخر.

ونكر موقع «الجد الأمني» المقرب من أجهزة أمن حماس تفاصيل عملية التسلل، وقال إنها كانت لعائلتين فلسطينيتين، في حدث يعد الأول من نوعه، وقال الموقع إن أمن المقاومة لاحظ اقتراب مجموعة مكونة من تسعة أشخاص هم رجالان وامرأتان ومجموعة أطفال، من السياج الحدودي الفاصل في منطقة الفراعين، فسارع عنصران من

أمن المقاومة تجاههم لاعتراض طريقهم. وعند محاولة منعهم من الوصول من الحدود اقترب جنود الاحتلال من السياج وهددوا رجلا الأيمن بإطلاق النار اتجاههما إن لم يتراجعا للخلف ويفسحا الطريق للعائلتين.

ولم يكن يعرف سبب تسلل العائلتين في البداية، وحسب ما ذكر الموقع فإن قوات الاحتلال كانت توجه العائلتين عبر هاتف نقال يحمل رجل منهن ويتواصل بشكل مباشر مع الجيش حتى وصولهم فتحة جاهزة في السياج أعدها الجيش مسبقا لدخول المجموعة.

وجرى تصوير العملية بشكل كامل، ونشرت عدة مواقع صوراً لأفراد العائلة وهم يجتازون السياج الحدودي.

وأكد مصدر أممي أن الفارين هم عائلتان، ودخلتا إسرائيل بالتنسيق مع نوبيهما من العملاء الهاربين إلى إسرائيل منذ فترة طويلة، وأن قوات الاحتلال نقلتهم بسيارات مدنية بيضاء اللون إلى جهة مجهولة في الأراضي المحتلة، واستبعد المصدر الأمني أن يتكرر هذا التسلل،

مؤكداً أن أجهزة أمن المقاومة تتابع وتراقب المناطق الحدودية بشكل دائم، وأنها استطاعت تصوير الحدث الذي حصل بشكل كامل.

ويعيش في إسرائيل عدد من العملاء الذين فروا من غزة، لكنهم يعيشون حياة ذل وتفقر لأدنى مقومات الحياة العادية.

ولم تسجل من قبل حوادث مشابهة بأن خرجت عوائل من غزة فرارا إلى إسرائيل، غير أن الأشهر الماضية التي أعقبت الحرب الأخيرة، شهدت تسلل شبان من القطاع إلى إسرائيل بغرض العمل هناك، بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية.

وأعلنت عن إصابة أحد الشبان الذين تسللوا من شمال غزة إلى منطقة زعيم القريبة من الحدود، وتمنع أجهزة أمن حماس في غزة عمليات التهريب هذه، لما لها من مخاطر أمنية قد تصب في صالح الاحتلال.

إلى ذلك شنت مقاتلة حربية غارة جوية فجر أمس على موقع تابع لكتائب القسام، شمال غزة،

وأطلقت صاروخين على موقع يسمى «فلسطين». وأحدثت الغارة أضرارا مادية في المكان، دون أن تتسبب في وقوع خسائر في الأرواح.

وقال ناطق باسم جيش الاحتلال إن سلاح الجو أغار على موقع عسكري تابع لحركة حماس، ردا على إطلاق عدة عيارات نارية باتجاه بلدة «تيف معشرا» القريبة من الحدود.

وسبق الغارة أن نشرت إسرائيل صوراً تظهر ضررا ماديا أصاب أحد المنازل، جراء إطلاق الأعباء النارية المزعومة من جهة قطاع غزة.

وتقع هذه البلدة في غلاف غزة من الجهة الشرقية، وزعمت إسرائيل أن الحادثة أدت إلى تضرر ثلاثة منازل، الأمر الذي اضطر سكان البلدة إلى أخذ احتياطاتهم والابتعاد عن النوافذ قبل أن تصل إلى المكان قوة من الجيش للتحقيق في الواقعة.

ووقت الحادثة قال بيان لجيش الاحتلال إن العملية ربما تكون ناجمة عن تدريبات تجريها حركة حماس في موقع عسكري، أقامته عقب الحرب الأخيرة، وطالب رئيس مجلس ساحل

اعتقال عدد من المرباطات واستدعاء أخريات للتحقيق في القدس

إقتحام الأقصى وقبر يوسف ومخيم الأمعري ووقوع إصابات بين الفلسطينيين



سيدة فلسطينية من المنوعات من دخول المسجد الأقصى تتظاهر عند أحد بواباته أمس (أ ف ب)

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

اعتقلت عناصر من الوحدات الخاصة التابعة لشرطة الاحتلال الشاب المقدسي سمح الحداد من داخل المسجد الأقصى، بحجة مشاركته في التصدي لإقتحامات مستوطنين للأقصى.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد منعت دخول مجموعة من النساء بزريرة ما يسمى «القائمة السوداء» من دخول المسجد الأقصى من كافة بواباته، خاصة الواتسي اعتمضن

أمام المسجد الأقصى من جهة باب السلسلة، وواصلت المرباطات إطلاق هتافات التكبير بوجه المستوطنين اليهود خلال خروجهم من المسجد الأقصى، في حين سمحت للنساء والأطفال والطلبات بدخول المسجد بشرط احتجاز بطاقتهم الشخصية على البوابات وذلك بعد منعهم من دخول المسجد طوال فترة اقتحامات المستوطنين التي تتم في ساعات ما قبل الظهيرة لمدة 10 أيام.

كما داهمت قوات الاحتلال منازل عدد من المرباطات المقدسيات، فجر أمس الخسيس، واعتقلت خلالها السيدة إكرام الغزواني من

بيتها في حي الثوري داخل بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بعد تفقيشه بشكل كامل. وسلمت السيدتين جهاد وسماح الغزواني أوامر استدعاء أمام مركز التوقيف والتحقيق «الغسلة» في باب الخليل بالقدس القديمة للتحقيق معهم.

بدورها جددت الجماعات اليهودية المتطرفة اقتحامها للمسجد الأقصى عبر باب المغاربة وتحت حراسة كبيرة من شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة رغم أن المسجد بدأ فارغا بسبب إجراءات الاحتلال الإسرائيلي خلال الأسبوعين الأخيرين وتطبيق التسقيم الزمني للمسجد الأقصى.

وفي شمال الضفة الغربية أصيب عدد من

المواطنين بحالات اختناق إثر مواجهات في محيط قبر يوسف شرق مدينة نابلس وذلك بعد اقتحام عشرات المستوطنين للمكان. وأكدت مصادر أمنية فلسطينية أن عشرات اليهود وصلوا على متن حافلات، اقتحموا المنطقة الشرقية للمدينة باتجاه قبر يوسف تحت حماية جيش الاحتلال.

وتصدى لهم المواطنون الفلسطينيون بالحجارة ورد عليهم جيش الاحتلال بالرصاص وقنابل الغاز والصوت، وتواصلت المواجهات حتى خروج المستوطنين من منطقة القبر.

كما اندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي على

تصل إلى 136 مليون شيكل، بالإضافة إلى ذلك هناك عشرات المستوطنات التي تدين بمبلغ 360 مليون شيكل للواء الاستيطان. وتقدر الدولة أنها ستتمكن من استعادة ما بين 35 و60 مليون شيكل من هذه الديون ما يعني أنها ستضطر إلى إلغاء ما يتراوح بين 83 و90% من الديون.

يشار إلى أن هذه الديون هي بقايا قروض منحها لواء الاستيطان للمستوطنات في الضفة الغربية وفضية الجولان منذ سنة 1987 وصاعدا بهدف تطويرها. وطوال السنوات الماضية لم يقم لواء الاستيطان بأي خطوة ليجابية هذه الديون وتمت استعادة 15% فقط من هذه الديون.

ارتفاع عدد الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام إلى سبعة

واقترام سجن «نفحة» وتمديد الاعتقال للصحافي عبيد من رام الله

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن إدارة مصلحة سجون الاحتلال اقتحمت القسم 11 في سجن نفحة وتفتيش واسعة، ولغت النادي إلى أن الأسرى أغلقوا الأقسام في السجن خطوة تصعيدية أولى.

في غضون ذلك نقل نادي الأسير الفلسطيني عن عائلة الأسير سليمان توفيق اسكافي (30 عاما) من الخليل جنوب الضفة الغربية أنه أعلن إضرابه المفتوح عن الطعام منذ يومين احتجاجا على اعتقاله الإداري.

وبين النادي أن الأسير اسكافي معتقل منذ تاريخ 12 تشرين الثاني/ نوفمبر 2014 وصدرت بحقه عدة أوامر إدارية، وكان قد أمضى ستة أعوام متفرقة في سجون الاحتلال.

ويخوض ستة أسرى آخرين في سجون الاحتلال يخوضون إضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على اعتقالهم الإداري، وحسب المصادر فإن الأسير بلال عمر داوود من مخيم الدفيشة في محافظة بيت لحم يخوض إضرابا لليوم الثامن على التوالي وهو معتقل منذ تاريخ 4 آذار/ مارس 2015 وصدر بحقه أمرين إداريين لستة شهور ويقع في عزل سجن «مجدو».

وفيما يخوض الأسرى: الصحافي نضال أبو عكر (48 عاما) وشادي معالي (39 عاما) وعسان زواهره (32 عاما) من بيت لحم إضافة إلى الأسيرين بدرزة

من نابلس ومنير أبو شرار من دورا إضرابا عن الطعام منذ 20 من شهر آب/ أغسطس الماضي وكانت سلطات الاحتلال قد نقلتهم من سجن «النقب» إلى عزل «أبلا». وفي السياق مددت سلطات الاحتلال اعتقال الصحافي حازم ياسين عبيد من رام الله حتى العاشر من أيلول/ سبتمبر الحالي، وقال نادي الأسير الفلسطيني إن قوات الاحتلال كانت قد اعتقلت الأسير عبيد بتاريخ 17 آب من على معبر الكرامة أثناء توجهه إلى لبنان حيث كان سكنه وعمله، وأشار إلى أن الأسير عبيد خضع لتحقيق متواصل ومكثف وهو مفيد البيدين والقدمين ومنع من لقاء محاميه لمدة خمسة عشر يوما.

وجدير بالذكر أن الأسير عبيد (40 عاما) وهو يعمل في قناة القدس الفضائية التابعة لحركة الجهاد الإسلامي في بيروت وكان قد حضر إلى رام الله لإنهاء إجراءات متعلقة ببطاقة هويته.

كما اعتدى جنسدي إسرائيلي من لواء كبير على فلسطيني مفيد الأيدي بعد اعتقاله في مخيم العروب جنوب غرب بيت لحم، وأصيب الفلسطيني بجراح في وجهه وتم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج اشتبه بتعرضه إلى كسر في أنفه.

وحسب الجيش فقد تم تسريح الفلسطيني من المستشفى بعد إجراء الفحوصات اللازمة له. وفي المقابل فتحت الشرطة العسكرية تحقيقات في الحادث فيما ألقى الجيش الجندي عن أي نشاط عسكري حتى يتم فحص الموضوع.

وكان الجيش قد اعتقل ثمانية عشر فلسطينيا ثلاثة منهم من العروب، وقال الناطق العسكري أن «حادث الاعتداء على المعتقل خطير ولا يتفق مع قيم الجيش وتم فتح تحقيق فيه» بحسب ما قالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية.

يشار إلى أنه تم في شهر حزيران/ يونيو الماضي محاكمة جنود آخرين من لواء كبير بعد قيامهم بالاعتداء على فلسطيني أمام عسكيات الكاميرات في مخيم الجلزون. وحددت المحكمة العسكرية أن اعتقال الفلسطيني كان مبررا لكن سلوك الجنود لم يكن محتملا.

من جهة أخرى استمرت قوات الاحتلال في اعتداءاتها على الأطفال الفلسطينيين ويلاحظ ارتفاع أعداد الأطفال في سجون الاحتلال إلى 301 طفلا وذلك من خلال رصد حالات الاعتقال منذ بداية شهر نيسان/ إبريل الماضي ولغاية شهر آب لهذا العام.

ويتبين أن محافظة الخليل والقدس كانتا من أكثر المحافظات تسجيلا حيث بلغ العدد فيهما 199 طفلا وتنتشر «القدس العربي» الجدول التالي الذي يوضح التوزيع الجغرافي لعدد الأطفال في سجون الاحتلال في كافة المحافظات، 145 طفلا من محافظة القدس و55 طفلا من محافظة الخليل 16 طفلا من محافظة قلقيلية، و24 طفلا من محافظة بيت لحم و37 طفلا من محافظة رام الله و7 من محافظة نابلس: أطفال 7 واطفال من محافظة جنين، وطفل واحد من محافظة طوباس 9 أطفال قطاع غزة.

الناصره - «القدس العربي»:

أول مرة منذ نحو 30 عاما، كشف داعية السلام والعالم سابقا في مفاعل ديمونا النووي الإسرائيلي مر دحاي فعنونو كيف خدعته عميلة جهاز المخابرات الإسرائيلية الخارجية «الموساد»، وتسببت باعتقاله وإعادته إلى إسرائيل من أوروبا.

يشار إلى أن فعنونو الذي أسمته الصحف الإسرائيلية «الجاموسس النووي «بادر بدوافع ضميرية بعد إنهاء عمله في المفاعل عام 1984 لتسليم صحافيين أجنب معلومات وصورا عن قدرات إسرائيل النووية من داخل مفاعل ديمونا.

ويستنتج من هذه المعلومات والصور أن بحوزة إسرائيل رؤوسا نووية بقدر عددها بـ 200-100، وعن ثقافته بعملية الموساد الفعالة المعروفة باسم سيندي التي استدرجته من لندن إلى روما حيث جرى اختطافه، قال فعنونو للقناة الإسرائيلية الثانية: «قطعنا الشراخ وتحدثنا صدفة ولأحقا كنت أنا أنتزه وهي منتزحة. لم أحميا، قلت بسري أن العلاقة يمكن أن نتقدم قليلا. في اللحظة الأولى قلت لها انها عميلة لـ «الموساد»، ثم نسيت ذلك».

ويقول فعنونو الذي لا يزال مفيد الحركة إنه هو الذي بادر إلى العلاقة مع سيندي: «هذه هي الطريقة لايقاع بشخص، عندما يبصار. إذا بادرت هي فستشبه بها. ولذلك بادرت أنا وتحدثت معها. فهي غريبة قسي لنن وأنا غريب كذلك، وتطورت العلاقة والتقينا المرة تلو الأخرى... وادعى فعنونو وهو يهودي من أصل مغربي ان عمليات أخريات للموساد حاولن الايقاع به وأنه فهم الخديعة في وقت متأخر. وتابع «في اللحظة التي هجم فيها رجال الموساد علي داخل البيت في روما، فهمت هناك، وكنت لا زال اعتقد انها ضحية أيضا. وبعد ثلاثة أيام أمضيتها داخل

فعنونو يكشف كيف خدعته عميلة الموساد

السفينة التي أحضرتني إلى إسرائيل استنتجت انها كانت جزءا من الخطة».

يشار إلى أن فعنونو قد بدأ عمله في «ديمونا» مهندسا عام 1976 ولاحقا بدأ يدرس الفلسفة في جامعة بنر السبع وهناك تعرف على طلاب من فلسطيني الداخل وتأثر بهم وبمواقفهم السياسية ما دفعه لتقريب كاميرا للمفاعل والنقاط صور من داخله تمهيدا لنشرها، وبعد اكتشاف تخبئه مواقف سياسية يسارية تم إيقافه عن العمل عام 84. وبعد خروجه من السجن غير ديانته من اليهودية للمسيحية ثمغا غير اسمه أيضا.



مردحاي فعنونو

انتقدوا بقاء «الوزيرات الفاشلات» وإسناد الخارجية لأحد أعوان ولد الطابع

موريتانيا: المدونون ينشغلون بتعديل الحكومة ويعتبرونه بلا مدلولات

نو اكشوط - «القدس العربي»:

لم يكدمذيع التفاز الحكومي ينتهي من قراءة المرسوم الرئاسي المضمن ثلاث تعديل لمدونون الموريتانيون منذ تشكيلها قبل سنة، حتى انبرى المدونون الموريتانيون يحللون هذا التعديل ويوجهون إليه الانتقادات تلو الانتقادات.

ومع أن بين المدونين منصفين اعتبروه تعديلا يمكن الحكومة من أداء أفضل، فقد وجه إليه الكثيرون انتقادات شديدة، واعتبروه تعديلا بلا مدلولات لكونه «لم يتضمن أي رسائل تتعلق باستحقاق الحوار السياسي الشامل الذي تحضر الحكومة لإجرائه ابتداء من الاثنين المقبل، وكونه لم يزد على تبادل للحقائق بين وزراء كانوا في التشكيلة السابقة».

ولم تخل عناوين المواقع الموريتانية من عناوين طريفة تحصد هذا التعديل ومن أكثرها طرفة أعوان لوكالة أنباء الشرح «لذ الشخ من شرحي في إمارات إلى وزير العلاقات».

وانتقد المدونون إسناد وزارة الخارجية لحماي ولد أميمو حيث اعتبرت «اسكوب ميديا» أن تعيينه على رأس الدبلوماسية الموريتانية هو يعينه «الاستثناء الذي يكسر

القاعدة التي ما فتى ولد عبدالعزيز يؤكد عليها وهي الامتناع عن تعيين من تولوا مناصب وزارية في عهد ولد الطابع (الرئيس الذي أطاح به عام 2005 عسكريون بينهم الرئيس عزيز)».

وأوضحت «اسكوب ميديا»، «أن ولد عبدالعزيز قد شدد في مجالسه الخاصة، وعبر حكوماته المتعاقبة على أنه لن يعين أيا من أعوان ولد الطابع في منصب وزاري».

وسبق لولد أميمو أن تولى وزارة الصناعة والمعادن ثلاث سنوات في حكومات ولد الطابع، كما كان، حسب «اسكوب ميديا»، مفوض لحقوق الإنسان والدمج في آخر حكومة قبل قلب نظامه عام 2005».

وأشارت «اسكوب ميديا» إلى «أن تعيين ولد أميمو بعيد حصوله على مناصب وزارية في الفترات المقبلة».

وانتقدت تدونية لوكالة أنباء الشرح «القبيلة» الموريتاني بمن سمتهن «النساء الفاشلات»، مؤكدة «أن النساء هنا لا يصلحن ولا يتقنن في الثروة والتقول والغيبة والتتمم ومحاولة الظهور».

وتابعت تقول «الفاشلون هم مجموعة الرجال المتعلقون بكعب نعال الثدييات والمجذوبون كالثعالب وراء أضواء زائفة ومشوهة، لقد أضاعنا ولد الطابع وضيعنا حين

سلم مقاليد أمورنا للنساء اللاتي فشلن في كل شيء فمن لم تستطع إدارة منزلها والسهرة على تربية أبنائها فكيف تحكم وكيف تقود وكيف تمثل وطفاء؟ فشلن في الخارجية والداخلية وفي الأعماق وفي الجو والبحر ولم ينجحن إلا في ميدان تسويق الذات والجسد والتدافع وراء بريق الذهب في الخليج وأوروبا وفي مخادع الدعارة والعفن والفجور والفسوق».

وأضافت «بالأس ن تم تعيين ثلاث فاشلات في وزارات ثلاث بعد فشلن في وزارات أخرى وتحطيمهن لبنيانها وبنيانها وتنتظر الكارثة في البيطرة والزراعة، وتنتظر أن تنهار تلك الوزارات أكثر مما نهضت من قبل على أيدي نساء معوقات فشلن في كل شيء غير الاستعراض والظهور كدمى في المجلس الوزاري مغطيات باكوام المساحيق منتهية الصلاحية»، واستقر المدون الموريتاني محمد الأمين ولد الفاضل بعقب التعديل الحكومي واستخرج منه ملاحظات بينها «ألا علاقة لهذا التعديل بأداء الوزراء، فإذا كان من الصحيح بأنه قد تمت إقالة وزراء كان أداءهم سيئا، فإنه من الصحيح أيضا بأنه قد تم الاحتفاظ بوزراء كان أداءهم أكثر سوءا، فاي تعديل حكومي لا يشمل وزير التعليم ووزير الصحة ووزير المالية الذي أثار جدلا واسعاً في الأيام الأخيرة، ويتكفى فيه بتحويل وزيرة



الرئيس ولد عبدالعزيز

الخارجية ووزير الصرف الصحي ووزيرة البيطرة من وزارة إلى وزارة، لا يمكن أن تكون له علاقة بسوء الأداء.. فهؤلاء الوزراء كانوا هم الأسوأ أداء في حكومة كانت كلها سيئة الأداء».

وأكد المدون «أنه لا يمكن ربط هذا التعديل الوزاري بحوار السابع من أيلول/سبتمبر، وذلك رغم تزامنهما، فلا الوزراء الذين غادروا، ولا أولئك الذين جاءوا يمتازون بأي شيء، إيجابيا كان أو سلبيا، يمكن أن يربط بالحوار المقبل».

وتوقف المدون عند إسناد وزارة الخارجية «بعد مرور عقد على الانقلاب على ولد الطابع لوحد من أولئك الذين كانوا قد شغلوا مناصب ووزارات هامة في عهد ولد الطابع، وهو ما يعني أنه لا مجال للحديث عن أي قطعة من أي نوع مع نظام ولد الطابع.. ولعلكم تتذكرون بأن من الأسباب التي تم تقديمها لتبرير الانقلاب على الرئيس السابق هو إعادة الثقة في رموز نظام ولد الطابع»، يؤكد المدون.

وكان الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز قد أجرى الأربعة تعديلا جزئيا في الحكومة الموريتانية تبودلت فيه عدة حقائب، وأصبح بموجبه حمادي ولد أممو، الذي كان مسفيرا في أديس أبابا، ووزيرا للشؤون الخارجية والتعاون خلفا للسيدة فاطمة فال منت الصويغ التي نقلت إلى وزارة البيطرة.

جمعيات تدعو الحكومة المغربية إلى التحرك العاجل لمنع تنفيذ القرار

الحكومة الهولندية تقرر الحرمان النهائي والكامل من الضمان الاجتماعي للعمال المغاربة الذين يقيمون في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف:

قررت الحكومة الهولندية توقيف العمل باتفاقية الضمان الاجتماعي مع المغرب نهائيا ابتداء من الأول من كانون الثاني/يناير 2016، وذلك بعد مفاوضات مارثونية بين البلدين من أجل التوصل إلى حل يرضي الطرفين. إلا أنها باتت بالفشل.

وقالت «السكرتارية الوطنية المناهضة لتوقيف التعويضات الاجتماعية ومن أجل احترام الاتفاقيات الثنائية والدولية» وهي تعنى بأوضاع المهاجرين المغاربة في هولندا في بيان أرسل لـ«القدس العربي» أن هولندا، ومنذ الوهلة الأولى، كانت واضحة في مواقفها وأهدافها المتعلقة في تخفيض التعويضات الاجتماعية التي يستفيد منها بعض المواطنين المغاربة القاطنين في المغرب بنسبة 40% بدعى أن نسبة المعيشة في المغرب منخفضة بالمقارنة مع هولندا، إلا أن المغرب ما زال يراوح مكانه ولم يكشف بعد للرأي العام عن موقفه في هذا الموضوع، وذلك بالرغم من مرور ما يقارب أربع سنوات من المفاوضات بين الطرفين، ولا عن الإجراءات العملية التي يمكن اتخاذها في حالة إلغاء الاتفاقية نهائيا كما حصل الآن.

وقالت الجمعية في بيانها أن الجمعيات المغربية في هولندا المهتمة بالموضوع، راسلت المسؤولين المغاربة أكثر من مرة سواء مباشرة أو عبر وسائل الإعلام من أجل تحذيرها من مخاطر الأوضاع للضغوط الهولندية والعمل على صيانة الحقوق المكتسبة للمواطنين المغاربة.

وتدعت بالسياسة اليمينية التي تنتهجها الحكومة الهولندية من خلال اتخاذ إجراءات تشفعية تستعرض في الصميم الفئات الأكثر هشاشة في المجتمع وتضرب عرض الحائط بكل الحقوق والاتفاقيات التي تحمي المهاجرين وعلى رأسهم الأرمال والأطفال المغاربة المستهدفين مباشرة من قرار إلغاء اتفاقية الضمان الاجتماعي مع المغرب.

وينص القانون الجديد، الذي أعلنت عنه الحكومة الهولندية، على تخفيض معاش التقاعد مغاربة هولندا الذين عادوا إلى المغرب، حيث اتفق غالبية النواب الهولنديين، على أن الفوائد يجب أن تعكس الاحتياجات المحلية وليس الهولندية بالنسبة للعائدون.

وانتقدت الحكومة المغربية في وقت سابق هذا القرار، مؤكدة على أن المقاعدين المغاربة، الذين عادوا إلى المغرب وسبق أن دفعوا أقساط التأمين الاجتماعي من حقهم الاستفادة من العوائد نفسها مثل الذين يعيشون في هولندا.

ونقلت وسائل الإعلام الهولندية، أن وزير الشؤون الاجتماعية الهولندي قال يوم الثلاثاء في البرلمان إنه تم



مظاهرات مغاربة في العاصمة الهولندية أمستردام (رويتزر - أرشيفية)

مطالبة بحمل مسؤوليتها في التراجع عن مواثيقها، إلى أنه لم يسجل أي تأخر في معالجة الملف وأن الأمر يتعلق بـ«ملف خاص» يتطلب بحثه التمهيدي الكثير من الوقت.

وأوضحت المصادر ذاتها أن النيابة العامة الهولندية قد طابت، في أيار/مايو المنصرم، دفاع الزعيم اليميني المتطرف بالعمل بشكل أسرع من أجل البدء في الدعوى، نيته في الحفاظ على حقوق هذه الفئة، خصوصا أن اليمين الهولندي معروف بعدائه للمهاجرين والأجانب في هولندا.

من جهة أخرى قررت محكمة لاهاي محاكمة زعيم «حزب الحرية» كيرت فيلدرز بتهمة التحريض على التمييز والكراهية ضد المغاربة المقيمين بهولندا، ابتداء من سنة 2016 على أبع تقدير.

وأفادت وسائل إعلام هولندية أن الناطق الرسمي باسم محكمة لاهاي لم يحدد تاريخا دقيقا لبدء محاكمة الزعيم

تحديد ذلك اليوم كآخر أجل للتوصل إلى حل، وأوضح بعد نهاية المهلة، أن «المفاوضات فشلت ولم يتم التوصل إلى أي حل بخصوص تقاعد مغاربة هولندا».

واقترحت الجمعيات من أجل حمل الحكومة الهولندية على عقد الأذهاب بعيدا في إجراءات التعسفية وتوقف التعامل مع الحكومة الهولندية مباشرة في مراقبة أملاك مغاربة هولندا في المغرب وتوقيف الاتفاقيات الأمنية والقضائية كتبادل السجناء والمواعيد الأمنية واستقبال المطرودين من العمال من دون أوراق الإقامة والتدخل لدى الاتحاد الأوروبي من أجل أعمال الفصل 65 من الاتفاقيات الأوروبية الخاصة بحماية مصالح المهاجرين ومناهضة التعامل العنصري اتجاه مغاربة هولندا.

وقالت نزهة الوافي، البرلمانية عن حزب العدالة والتنمية» والباحثة في قضايا الهجرة أن الحكومة المغربية

الاتحاد الأوروبي منزعج من وضعية السجناء في المغرب ويطالب بتحقيق حول وفاة ناشط صحراوي

الرباط - «القدس العربي»:

حققت جبهة البوليساريو مكسبا إعلاميا بتعبير الاتحاد الأوروبي عن انزعاجه من وضعية المعتقلين بالسجون المغربية وقررت إيجاد بعثة لتفقد هذه الوضعية، وذلك بعد مناقشة ملف وفاة ناشط صحراوي مؤيد للجبهة أثناء اعتقاله.

وأعلنت المفوضية العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، أن الاتحاد الأوروبي يعبر عن انزعاجه بخصوص وضعية المعتقلين في سجون المغرب، وأن المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي مغربي) قد تدخل للمطالبة بفتح تحقيق في وفاة الشاب محمد الأمين هيدالة، بالصحراء، قصد معرفة ظروف دخوله المستشفى بمدينة أغادير، حيث أفته المنية متأثرا بجروح أصيب بها.

وتعهدت فيديريكا بالرد على تدخلات نواب في البرلمان الأوروبي حول قضية الناشطة الصحراوية تكبر هدي، والسدة الامين هيدالة والتي تخوض حاليا إضرابا قباله مقر مندوبية الحكومة المركزية لمرديد بار خبيل الكناري، للمطالبة بتسليم جثة نجلها بغية إخضاعها لعملية تشريح ثانية لتحديد «أسباب الوفاة».

وأكدت الاتحاد الأوروبي ضد الإفلات من العقاب في حالات الاعتداءات الجسدية على السجناء، وأنها دعت السلطات المغربية إلى «الوفاء بالاتزامات الدولية بشأن ملف حقوق الإنسان»، كما طالبتها بالسماح للمنظمات غير الحكومية بتفعيل زيارات تفقدية لخلف المؤسسات السجنية في المملكة».

وأضافت أنها التمتست من السلطات المغربية، في مناسبات عدة، السماح للوفود بزيارة مناطق في الصحراء، مؤكدة أن المفوضية العليا للشؤون الخارجية، وكذا مندوبية الاتحاد الأوروبي في الرباط، في تواصل مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان، الذي طالب بدوره الجهات المعنية، خلال زيارته لمدينة العيون، بالانتماء بقضية وفاة هيدالة، مع ضرورة فتح تحقيق قضائي.

تجرى اليوم وجماعة «العدل والإحسان» اختارت سياسة «الكرسي الفارغ» والدعوة إلى المقاطعة

إسلاميو المغرب منقسمون حيال الانتخابات المحلية



أنصار «العدالة والتنمية» يحيون في أحد حملات الحزب الانتخابية (أ ف ب)

اعتبر أول انتخابات من نوعها بعد إقرار دستور 2011، فيما يرتقب إجراء الانتخابات التشريعية المقبلة عام 2016. عند انتهاء ولاية الحكومة الحالية، التي يقودها عبد الإله بن كيران، وجماعة «العدل والإحسان»، أسسها عبدالسلام عباسين، وفي الثمانينات، وبقي مرشدنا العام حتى وفاته عام 2012، ليخلفه محمد عبادي، في 24 كانون الأول/ديسمبر من نفس، بلقب الأمين العام.

وفي بداية تأسيسها، كانت الجماعة تسمى بـ«أسرة الجماعة»، ثم تحولت إلى «جمعية الجماعة»، و«الجماعة الخيرية»، لتعرف بـ«الجماعة» عام 1986 باسم «العدل والإحسان». وفي أيلول/سبتمبر 1974، أرسل ياسين، رسالة إلى العامل المغربي الراحل الحسن الثاني، بعنوان «الإسلام أو الطوفان»، سجن على إثرها ما يزيد عن 3 سنوات، قبل أن يتم الإفراج عنه لاحقا.

كما تم اعتقال ياسين عام 1983، وحكم عليه بالسجن عامين، وبعد خروجه سنة 1985 بدأت مرحلة التأسيس الفعلي للجماعة تحت شعار «العدل والإحسان» عام 1986. وتعرض ياسين أيضا، لإقامة الجبرية، وذلك ما بين 30 كانون الأول/ديسمبر 1989 حتى أيار/مايو 2000، وخلال هذه الفترة تأسست الدائرة السياسية للجماعة.

وشاركت الجماعة في الحراك الذي عرفه المغرب إبسان الربيع العربي، 2011 إذ شارك أنصارها بقوة في مظاهرات حركة «20 فبراير»، إلا أنها انسحبت في أواخر العام نفسه، بسبب المشاركة في الحراك.

وفيما يتعلق بالتيارات السلفية في المغرب، صوت بعضها لصالح حزب «العدالة والتنمية»، خلال الانتخابات التشريعية عام 2011، واليوم يعمل المنتمون منهم لبعض الأحزاب الأخرى

الرباط - من خالد محجوب: لا يزال الإسلاميون المغاربة منقسمين حيال الانتخابات المحلية التشريعية التي تجرى اليوم، إذ أنه في الوقت الذي اختار فيه حزب «العدالة والتنمية» الحامك، المشاركة في الاستحقاق المحلي، اليوم الجمعة، اختارت جماعة العدل والإحسان، (أكبر جماعة إسلامية في البلاد) سياسة الكرسي الفارغ والدعوة إلى المقاطعة.

وبين الحزب والجماعة، يبقى السلفيون يشكلون فسيفساء غير واضحة المعالم، بين مشارك وقاطع ومتردد، إزاء الانتخابات، وفي هذا الصدد، قال خالد الرحموني، عضو الأمانة العامة لحزب «العدالة والتنمية» (الإسلامي)، إن مشاركة حزبه في الانتخابات منطق واختيار، وليس إجبار واضطرار.

وأضاف: «الإصلاح من داخل المؤسسات وتطوير العملية الديمقراطية هو خيار الإصلاح على مستوى الانتقال الديمقراطي على الصعيد الدولي، خصوصا أن هذا الخيار غير خاص بالإسلاميين فقط، بل مرتبط بالتجارب الدولية التي تكرس إمكانية توسيع مشاركة الشعوب في الاختيار الحر والنزيه».

وأوضح الرحموني أن «موقف مقاطعة الانتخابات يكسر منطق الانتظارية، ما يفرض الانزوال والهامشية»، معتبرا أن هذا الموقف بمثابة «إعطاء هدية رخيصة لقوى التحكم والاستبداد».

وأشار إلى أن خيار المشاركة «يبرز أهمية الديمقراطية عبر مشاركة الشعوب في صناعة القرار، وتفكيك بنيان الفساد والاستبداد والاستفراء بالقرار وقوى التحكم والهيمية على الموارد المالية والاقتصادية».

وبين الرحموني أن خيار المشاركة له العديد من النتائج المهمة تتمثل في «إعطاء مضمون للعملية السياسية وبناء مؤسسات قوية وصلبة وتوسيع

والوطن، وتدعو للتصويت على الأصح منهم، وفي خبزيران/يونيو 2013، قرر 5 من رموز التيار السلفي الانضمام إلى حزب «النهضة والفضيلة»، كما التحق آخرون بحزب «الحركة الديمقراطية الاجتماعية»، أبرزهم عبدالكريم الشاذلي، الذي سبق أن حكم عليه بـ30 سنة سجنا، على خلفية أحداث 16 مايو/أيار 2003، حيث قضى منها 8 سنوات، قبل أن يحصل على عفو ملكي عام 2011.

«الاناضول»

على الدعوة للتصويت لأحزابهم في الانتخابات المحلية، ودعا بعض السلفيين إلى التصويت للأصالح من الفاعلين السياسيين، فيما دعا آخرون إلى المقاطعة، وقبل أيام، دعا عبدالرحمن المغراوي (شيخ سلفي يقم في مدينة مراكش، ويدير مجموعة من دور القرآن) أنصاره إلى التصويت للأصالح من الفاعلين السياسيين، في الاستحقاق الانتخابي المقبل.

وقال، في بيان «مؤكد دعمنا لسلك الفاعلين السياسيين النزيهين والصادقين في خدمة الدين

على الدعوة للتصويت لأحزابهم في الانتخابات المحلية، ودعا بعض السلفيين إلى التصويت للأصالح من الفاعلين السياسيين، فيما دعا آخرون إلى المقاطعة، وقبل أيام، دعا عبدالرحمن المغراوي (شيخ سلفي يقم في مدينة مراكش، ويدير مجموعة من دور القرآن) أنصاره إلى التصويت للأصالح من الفاعلين السياسيين، في الاستحقاق الانتخابي المقبل.

وقال، في بيان «مؤكد دعمنا لسلك الفاعلين السياسيين النزيهين والصادقين في خدمة الدين

مشاركة «المؤتمر الوطني» تجدد الأمل في التوصل إلى اتفاق بين الأطراف المتصارعة

الحوار الليبي ينطلق من جديد في جنيف



جلسة سابقة للحوار الليبي ويبدو في الوسط المبعوث الأممي برناردينو ليون

بعضها إسلامية تحت مسمى «فجر ليبيا».

وتأمل بعثة الأمم المتحدة أن يؤدي الحوار بين طرفي النزاع إلى التوقيع على اتفاق سلام بحلول 20 أيلول/سبتمبر الحالي، والبدء في تطبيقه خلال فترة شهر أي بحلول 20 تشرين الأول/أكتوبر. ويقوم الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية تقود مرحلة انتقالية تمتد لعامين وتنتهي بانتخابات تشريعية.

وتستعد البعثة لرعاية جولة جديدة من المحادثات تعتبرها حاسمة، في جنيف الخميس والجمعة على أمل التوصل إلى الاتفاق.

ولم يشارك «المؤتمر الوطني العام» المنتهية ولايته والذي يطلب بإدخال تعديلات على مسودة اتفاق وقعت من قبل البرلمان المعترف به فقط قبل أسابيع، في جولة المحادثات الأخيرة في الصغيرات قرب الرباط الأسبوع الماضي.

ويشدد المؤتمر على وجوب إدخال التعديلات التي يطالب بها، وبينها احترام قرار المحكمة العليا الذي قضى قبل عام بحل مجلس النواب المعترف به في الشرق، على مسودة الاتفاق التي وقعت من طرف واحد. وبينما تتعالى أصوات في طرابلس رافضة للاتفاق وبينها جماعة «فجر ليبيا» التي تفرض سيطرتها العسكرية على العاصمة، اعتمد مجلس النواب المعترف به الثلاثاء المرشحين للحكومة الوفاق.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية الموالية للحكومة المعترف بها «جرى اعتماد 12 اسما للحكومة» بينهم الدبلوماسي السابق عبدالرحمن شلقم.

في المقابل، نقلت وكالة الأنباء الموالية للحكومة في طرابلس عن علي الصلابي، عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين والذي لعب أدوارا مختلفة في عهد معمر القذافي وفي مرحلة الثورة، قوله ان تشكيل حكومة برعاية الأمم المتحدة سيحرم «الليبيين من حقهم في اختيار حكامهم»، داعيا إلى «انتخابات جديدة».

ونظمت في طرابلس، في موازاة جلسات الحوار المتواصلة منذ بداية العام، تظاهرات منددة بالاتفاق المرقب وبالمسودات التي طرحت وبترئيس البعثة.

على انه لم يتم التطرق إلى كل المسائل الواجب بحثها، وأن اللقاءات يجب ان تتواصل.

وطالب المؤتمر بأن يواصل الانخراط والبحث وعرض وجهات نظره والاستمرار في محاولة التوصل إلى حل في أسرع وقت ممكن، «مشددا على ان الوقت ضيق ونحن بحاجة إلى الإسراع» في التوصل إلى الاتفاق.

وتعيش ليبيا منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011 على وقع فوضى أمنية ونزاع على السلطة تسببا بانقسام البلاد قبل عام بين سلطتين، حكومة وبرلمان معترف بهما دوليا في الشرق، وحكومة وبرلمان يديران العاصمة بمساندة مجموعات مسلحة

وتأتي القرار بالمشاركة غداة لقاء عقده الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا برناردينو ليون مع أعضاء في المؤتمر في إسطنبول الثلاثاء.

وأوضح عبدالعزيز ان «اللقاء مع ليون كان إيجابيا، وقد وعد بأن تناقش بشكل جدي مسألة ضم تعديلاتنا إلى مسودة الاتفاق».

وكان ليون دعا في مؤتمر صحفي عقب لقاء إسطنبول «المؤتمر الوطني العام» إلى الإسراع في «التوصل إلى حل، لمسألة اعتراضه على مسودة الاتفاق وموقفه من جلسات الحوار».

وقال الدبلوماسي الإسباني انه جرى خلال لقاء إسطنبول بحث الملاحظات والاختلافات، لكنه شدد

تتال موافقة ممثلي طرفي النزاع، البرلمان في الشرق والمؤتمر الوطني العام في طرابلس، ثم التصويت عليها وإقرارها من قبل الجانبين.

وقال عضو «المؤتمر الوطني العام» محمود عبدالعزيز لوكالة «فرانس برس» في أعقاب جلسة للمؤتمر في طرابلس استمرت ساعات، الأربعاء، «قرر المؤتمر ان يشارك في جلسات الحوار في جنيف، نحن ناهبون للمشاركة بكل جدية».

وأضاف ان فريق الحوار الذي سترأسه عرض عبدالصديق النائب الأول لرئيس المؤتمر «ذهب غدا من أجل ضم التعديلات التي يطالب بها إلى مسودة الاتفاق» الهادف إلى حل النزاع.

جنيف - ليبيا - وكالات: انطلقت أمس الخميس في مدينة جنيف السويسرية جولة جديدة للحوار السياسي الليبي بهدف التوصل إلى حل للأزمة السياسية الناشئة في البلاد منذ نحو عام وذلك بمشاركة وفد «المؤتمر الوطني» الليبي.

ومن المنتظر أن يتوصل أطراف الأزمة إلى اتفاق نهائي خلال بضعة أسابيع، من خلال الجولة الحالية، التي تستمر على مدى يومين.

وبدأت جولات الحوار السياسي الليبي في كانون الثاني/يناير من العام الحالي في جنيف، واستمرت على مدى ثمانية أشهر برعاية الأمم المتحدة بهدف وضع حد لانقسام السياسي وعدم الاستقرار في البلاد.

وكان «المؤتمر الوطني العام» الهيئة التشريعية في السلطات الحاكمة في العاصمة الليبية، قرر الأربعاء، المشاركة في جلسات الحوار التي تستضيفها جنيف يومي الخميس والجمعة برعاية الأمم المتحدة.

ويعيد قرار مشاركة «المؤتمر» الذي يمثل أحد طرفي النزاع الرئيسيين، في جلسات الحوار في جنيف، الأمل في التوصل إلى اتفاق ينهي نزاعا داميا على السلطة أودى بأكثر من 3800 شخص على مدى عام بحسب أرقام منظمة «ليبيبا بادي كاونت» المستقلة. ويتطلع الليبيون، ومعهم الدول المجاورة والاتحاد الأوروبي، إلى اتفاق يوحد سلطتي البلاد لمواجهة خطر التطرف المتصاعد المتمثل في تحول ليبيا إلى موطنٍ قدم لجماعات متشددة، بينها «تنظيم الدولة الإسلامية».

في موازاة ذلك، يأمل الاتحاد الأوروبي، خصوصا في ان يؤدي التوصل إلى اتفاق إلى تشديد الرقابة على الحدود البرية والبحرية لليبيبا من أجل مكافحة الهجرة غير الشرعية، حيث تحولت سواحل ليبيا إلى منطلق يومي لمئات المهاجرين نحو السواحل الأوروبية التي لا تبعد سوى بضع مئات من الكيلومترات.

لكن رغم قرار المؤتمر العودة إلى جلسات الحوار، إلا ان التوصل إلى الاتفاق لا تزال دونة عقبات، أولاها تعديل مسودة وقعت من جانب واحد حتى

النزاع على الصندوق السيادي الليبي بين حكومتي طرابلس وطبرق يصل إلى محاكم لندن

يتعلق بالسيطرة على الصندوق على المنظر أن تنظر المحاكم البريطانية في الطلب أوائل العام المقبل. وفي طرابلس قال عبدالمجيد بريش - الذي كان يوما رئيس الصندوق من دون منافس ويقول إنه استعاد منصبه بحكم قضائي، بعدما تنحى مؤقتا ورفض خلافات قانونية - إنه يتسرع «بجيبسة الأمل» من هذا التحرك مضيفا أن ذلك «يتعارض مع روح عملية الأمم المتحدة» الجارية حاليا لحل النزاع في البلاد.

ويقوم بريش في طرابلس لكنه ليس متحالفا مع أي من الحكومتين، وسيطرت الحكومة المؤازرة على طرابلس منذ عام بمساعدة مجموعة مسلحة دفعت الحكومة المعترف بها دوليا إلى الانتقال إلى الشرق.

وجمدت دول غربية والأمم المتحدة جزءا من الأصول الأجنبية للصندوق الليبي خلال انتفاضة 2011 لمنع مسؤولي نظام القذافي من التصرف في الأموال أو في أسرار تحقيقات الفساد.

لندن - رويترز: تصاعدت حدة النزاع بين الحكومتين المتنافستين في ليبيا بخصوص السيطرة على المؤسسة السيادية للصندوق الثروة السيادية للبلاد البالغ حجمه 67 مليار دولار، حيث طلب أحد رؤسائه من محكمة في لندن تسوية الخلاف. وفي ليبيا حكومتان إحداهما في العاصمة طرابلس والثانية تباشر عملها من شرق البلاد، وقد عينت رؤساء موالين لها لعدة مؤسسات من بينها الصندوق السيادي في إطار الصراع الدائر منذ أربع سنوات إثر الإطاحة بنظام معمر القذافي.

وقال حسن بوهادي رئيس مجلس إدارة المؤسسة الليبية للاستثمار المعين من قبل الحكومة المعترف بها دوليا التي تعمل من الشرق، إنه بدأ إجراءات في محكمة لندن التجارية لتحديد الجهة المنوط بها تعيين مجلس لإدارة أصول الصندوق في بريطانيا.

وأضاف في بيان أنه يجب توضيح الأمور فيما

حرس السواحل الليبي ينقذ عشرات المهاجرين على متن قارب مطاطي قرب طرابلس

انطلقهم على متن المراكب، أو في البحر، أو يتم انقاذهم بعد غرق مركبهم.

وتشهد ليبيا فوضى أمنية ونزاعا مسلحا فاقما الهجرة غير الشرعية عبر سواحلها التي تفقد الرقابة الفعالة في ظل الإمكانيات المحدودة لقوات حفر السواحل الليبية وانشغال السلطات بالنزاع الدائر في البلاد منذ عام.

وتكرر حوادث غرق مراكب المهاجرين التي تبحر من ساحل ليبيا باتجاه إيطاليا نظرا لتكديس المهاجرين في مراكب متراكمة غالبا ما يتخلى عنها المهربون ويتركونها لمصيرها.

واعلن الفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في آب/أغسطس الماضي ان أكثر من 300 ألف مهاجر ولاجئ عبروا المتوسط إلى أوروبا منذ بداية 2015، بينهم نحو 110 آلاف إلى إيطاليا والباقي إلى اليونان.

وقبل أسبوع غرق مركب على متنه نحو 400 شخص قبالة سواحل مدينة زوارة الواقعة إلى الغرب من العاصمة، جرى انقشال أكثر من 120 جثة من البحر، وانقاذ نحو 200 مهاجر، وفقدان أثر العشرات.

ضبط 5000 بندقية وكميات من الذخيرة على متن سفينة شحن في اليونان متجهة إلى ليبيا

أثينا - د ب أ: ضبط سلاح خفر السواحل اليونانية أكثر من 5000 بندقية مختلفة الأنواع، بالإضافة إلى كميات كبيرة من الذخيرة على متن سفينة شحن تحمل العلم البوليبيسي. وعرضت السلطات اليونانية الأربعاء العديد من الصور للأسلحة والذخيرة المضبوطة. وكانت السفينة «هاداد» توقفت الثلاثاء في ميناء كريت، وذلك خلال رحلتها من تركيا إلى ميناء مصراتة الليبي.

وصعدت وحدات خاصة تابعة لحرس السواحل اليونانية إلى السفينة قبالة ميناء إربترا جنوب كريت، وجرى نقلها إلى ميناء إيركليو حيث تم تفتيشها.

وأشار سلاح خفر السواحل اليونانية إلى أنه لا يزال من غير المعروف الجهة التي كانت من المنتظر أن تتلقى هذه المضبوطات والجهة التي أرسلتها. وألقت السلطات اليونانية القبض على طاقم السفينة الذي يتألف من سبعة أشخاص.

عائلة مسؤول مكافحة الإرهاب السابق في الجزائر تنفي الإفراج عنه

الجزائر - د ب أ: نفى عائلة الجنرال حسان، المسؤول السابق عن قسم مكافحة الإرهاب في جهاز المخابرات الجزائرية، ما تردد عن إخلاء سبيله.

ونقلت صحيفة «الوطن» في موقعها الإلكتروني الأربعاء عن العائلة قولها ان «الجنرال حسان لا يزال يقبع في السجن العسكري لذيذة البليدة، منذ اعتقاله مساء الخميس الماضي. ولم يصدر أي بيان حتى الآن عن وزارة الدفاع حول الموضوع.

وكانت الصحيفة قد أكدت الاثنين إخلاء سبيل الجنرال حسان ومغادرته السجن العسكري من دون أن توجه له أية تهمة بعدما وضع رهن الحبس الاحتياطي الخميس الماضي بقرار من قاضي المحكمة العسكرية للبليدة. واعتقل الجنرال حسان (اسمه) بعد قوات الدرك.

ناشطون وجمعيات مدنية يتخوفون من عودة القبضة البوليسية في تونس على خلفية قمع مظاهرات

التخلي عن ممارسة تلك الانتهاكات تحت تغطية حالة الطوارئ المنافية للدستور وغير القبولية انطلاقا في مجتمع ديمقراطي، مع مناشدتها مكونات المجتمع المدني البقطة تجاه تكرر الانتداءات على حد وصف النشطاء، وهو القطب المدني للتنمية وحقوق الإنسان وهو ائتلاف لجمعيات مدنية وحقوقية يرفع حالة الطوارئ من البلاد بعد ان اصيحت، مثلما قال في بيان نشره الاربعاء، «مطية للمس الحريات العامة» محملا الحكومة وأحزاب الائتلاف الحاكم المسؤولية عن الانتهاكات والتجاوزات التي حصلت، فيما حذر الاتحاد العام التونسي للشغل وهو المنظمة النقابية الأكبر في البلاد في بيان أصدره الخميس من «استخدام قانون الطوارئ ذريعة للتضييق على الحريات» منددا بما وصفه «التدخل الأمني القوي لقوات الأمن واستعمال القوة

عائلة مسؤول مكافحة الإرهاب السابق في الجزائر تنفي الإفراج عنه

الجزائر - د ب أ: نفى عائلة الجنرال حسان، المسؤول السابق عن قسم مكافحة الإرهاب في جهاز المخابرات الجزائرية، ما تردد عن إخلاء سبيله.

ونقلت صحيفة «الوطن» في موقعها الإلكتروني الأربعاء عن العائلة قولها ان «الجنرال حسان لا يزال يقبع في السجن العسكري لذيذة البليدة، منذ اعتقاله مساء الخميس الماضي. ولم يصدر أي بيان حتى الآن عن وزارة الدفاع حول الموضوع.

وكانت الصحيفة قد أكدت الاثنين إخلاء سبيل الجنرال حسان ومغادرته السجن العسكري من دون أن توجه له أية تهمة بعدما وضع رهن الحبس الاحتياطي الخميس الماضي بقرار من قاضي المحكمة العسكرية للبليدة. واعتقل الجنرال حسان (اسمه) بعد قوات الدرك.

جزائري يسلم نفسه للجيش بعد تكليفه بتنفيذ عملية إرهابية

الجزائر - د ب أ: أقدم جزائري على تسليم نفسه لأحد مفارز الجيش في المنطقة الحدودية بين ولايتي تيبازة وعين الدفلى غرب الجزائر، بعدما كلفه التنظيم الذي ينتمي إليه بتنفيذ عملية إرهابية. وذكرت صحيفة «الخبر» في موقعها الإلكتروني مساء الأربعاء، أن «الإرهابي» (23 عاما) والمنحدر من إحدى ولايات غرب البلاد كان مكلفا من طرف التنظيم «الإرهابي» -الذي ينتمي إليه بتنفيذ عملية «إرهابية» على مستوى مدينة خميس مليانة بعين الدفلى.

وأضافت الصحيفة أن «الإرهابي» اختار تطبيق العمل المسلح بالجبل، حيث تمكن من الإفلات ومغادرة مغل «الإرهابيين» ليسلم نفسه لقوات الجيش حاملا معه سلاحه الآلي من نوع كلاشكوف الذي تم حجزه من طرف قوات الدرك.

قيادة في «حزب المؤتمر من أجل الجمهورية»: لوبيات الفساد سيطرت على المشهد السياسي في تونس والثورة حققت أهدافها لكن في الاتجاه المعاكس

تونس - «القدس العربي»

من نزار بولحية:

رأت الوزيرة السابقة والقيادية في «حزب المؤتمر من أجل الجمهورية» سهام بادي ان المشهد السياسي الحالي في تونس سيطر عليه ما وصفتها بقوى الشد والجذب إلى الخلف، وقالت بادي في تصريح لـ«القدس العربي» لنتقريش ان ما حصل في تونس لم يكن ثورة بل مجرد انتفاضة شعب مقهور سياسيا واجتماعيا و حركة اصلاحية تريد ان تؤسس لدولة مؤسسات ديمقراطية تقوم على الشفافية والحكمة الرشيدة وتضمن تنمية وتوزيعا عادلا للثروات، فما الذي يزعج بعض السياسيين ورجال الأعمال من ذلك؟ وردا على مشروع قانون المصالحة المالية الذي طرحته الرئاسة ويقترض عرضه قريبا على مجلس نواب الشعب قالت بادي ما معنى ان تؤسس اليوم لتقاليد إدارة ومعاملات تقوم على التسامح مع الفساد والتهرب والتلاعب

تعيين عسكري مديرا لأحد المستشفيات بسبب غضب نقابة الصحة في تونس

تونس - «القدس العربي»

أصدرت الجامعة العامة للصحة التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل، أكبر وأقدم نقابات تونس، الخميس بيانا ندت فيه بما اعتبرته «قرارا خطيرا» لوزير الصحة سعيد العادي بتعيين عقيد في الجيش مديرا للمستشفى الجامعي الحبيب بورقيبة بمدينة صفاقس جنوب تونس معتبرة القرار زجا بالإضرار العسكري في إدارة الشأن القطاعي وسعيا لعسكرة المرفق العمومي واستنقاصا من الإطار الإداري والطبي وشبه الطبي والكفاءات الإدارية التونسية عموما، مؤكدة انها ستقف ضد ذلك التعيين وكل توجهات عسكرة المرفق العمومي والحياة العامة.

يذكر ان مستشفى الحبيب بورقيبة في مدينة صفاقس شهد الخميس حركة احتجاجية للعمال والموظفين على خلفية التعيين الجديد، علما ان الإدارات السابقة للمستشفى واجهت صعوبات ومشاكل حادة مع النقابات، نتجت عنها تعطيل مرافق المستشفى وتوقف خدماته في أكثر من مرة بسبب الاحتجاجات العمالية والإضرابات.

قيادة في «حزب المؤتمر من أجل الجمهورية»: لوبيات الفساد سيطرت على المشهد السياسي في تونس والثورة حققت أهدافها لكن في الاتجاه المعاكس

تونس - «القدس العربي»

من نزار بولحية:

رأت الوزيرة السابقة والقيادية في «حزب المؤتمر من أجل الجمهورية» سهام بادي ان المشهد السياسي الحالي في تونس سيطر عليه ما وصفتها بقوى الشد والجذب إلى الخلف، وقالت بادي في تصريح لـ«القدس العربي» لنتقريش ان ما حصل في تونس لم يكن ثورة بل مجرد انتفاضة شعب مقهور سياسيا واجتماعيا و حركة اصلاحية تريد ان تؤسس لدولة مؤسسات ديمقراطية تقوم على الشفافية والحكمة الرشيدة وتضمن تنمية وتوزيعا عادلا للثروات، فما الذي يزعج بعض السياسيين ورجال الأعمال من ذلك؟ وردا على مشروع قانون المصالحة المالية الذي طرحته الرئاسة ويقترض عرضه قريبا على مجلس نواب الشعب قالت بادي ما معنى ان تؤسس اليوم لتقاليد إدارة ومعاملات تقوم على التسامح مع الفساد والتهرب والتلاعب

الأسرة في حكومة الائتلاف الثلاثي الأولى، برئاسة حمادي الجبالي، والثانية برئاسة علي العريض، وهي قيادة بارزة في «حزب

الأسرة في حكومة الائتلاف الثلاثي الأولى، برئاسة حمادي الجبالي، والثانية برئاسة علي العريض، وهي قيادة بارزة في «حزب

بالمال العام في حين تسلط أقصى العقوبات بلا رحمة على المواطن البسيط الكادح.

بالمال العام في حين تسلط أقصى العقوبات بلا رحمة على المواطن البسيط الكادح. مضيفة لقد رجعا إلى منطق البقاء لاوقي وبالك تشتري كل شيء حتى العدالة، له المبالغة الفاسد الذي تم تبييضه بمساندة الأوفر ظل السلطة حتى اذا ما تمكن كان دينا عليه الحماية والسكوت على من اشتروا له نجاحه. وتساءلت الوزيرة السابقة عن قيمة المؤسسات الدستورية والهيئات ان لم تضمن لها ظروف الحيا والاسمالية والعمل على تحقيق عدالة انتقالية تضمن حق الدفاع والمحكمة العادلة وعن سبب تجاوز القانون وضع رهن الحبس الاحتياطي الخميس الماضي بقرار من قاضي المحكمة العسكرية للبليدة. واعتقل الجنرال حسان (اسمه) بعد قوات الدرك.

بالمال العام في حين تسلط أقصى العقوبات بلا رحمة على المواطن البسيط الكادح.

بالمال العام في حين تسلط أقصى العقوبات بلا رحمة على المواطن البسيط الكادح. مضيفة لقد رجعا إلى منطق البقاء لاوقي وبالك تشتري كل شيء حتى العدالة، له المبالغة الفاسد الذي تم تبييضه بمساندة الأوفر ظل السلطة حتى اذا ما تمكن كان دينا عليه الحماية والسكوت على من اشتروا له نجاحه. وتساءلت الوزيرة السابقة عن قيمة المؤسسات الدستورية والهيئات ان لم تضمن لها ظروف الحيا والاسمالية والعمل على تحقيق عدالة انتقالية تضمن حق الدفاع والمحكمة العادلة وعن سبب تجاوز القانون وضع رهن الحبس الاحتياطي الخميس الماضي بقرار من قاضي المحكمة العسكرية للبليدة. واعتقل الجنرال حسان (اسمه) بعد قوات الدرك.

قصة مأساة بطلة الجمباز مريم تنفجر وتحرج الحكومة... وحذف بعض المناهج الإسلامية يثير الغضب مصر بنظرتها مع السيسي وقبلها مع الإخوان... ولماذا صرفت النظر عن المفاعل النووي

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:



«مصر.. مبارك» المنشيت الذي كان بمثابة تشيد قومي لمعظم الصحف في زمن المخلوع طيلة أعوامه الثلاثين بات يعود في الصحف القومية وبعض الجرائد والمواقع الخاصة ليعيد إلى الأذهان زمن إعلام الجوربي والعبيد وصحافة الجاملات، التي ظلت تضيق على الناس مساحة الوعي، وتضيف للهواء مكوناً رئيسياً ثالثاً جنباً إلى جنب مع الترويج والأكسجين ألا وهو النفاق.. مع كل زيارة كان يقوم بها المخلوع مبارك للخارج كانت الحكمة بحسب كتابه الغربيين تهطل عليه ليلخلعوا عليه من الصفات ما لم يحصل عليه أرسطو في زمانه.. إلا أوجاع نفسها تقريباً عادت تخيم على المساحة من جديد، فكلمنا حطت طائرة الرئاسة في عاصمة وضفت الزيارة بالتاريخية والنتائج بالمبهرة وجدول الأعمال بالأسطوري، ومن الطبيعي أن تكون نهاية الرحلة مثمرة بأخبار الخير التي على الشعب أن يعد نفسه للسباحة فيها.

بألمس تحدثت الصحف عن زيارة الرئيس لسنغافورة، ذلك البلد الصغير الذي بات معجزة اقتصادية ليشير كتاب الصحف القومية الذين يدينون للنظام بروايتهم ومكافآتهم السخية وسياراتهم وقصورهم الفاخرة أن مصر قاب قوسين أو أدنى من اللحاق بنادي الدول السبع للكبار، وبالطبع يسعد أي وطني غيور على وطنه أن يرى هذا الإنجاز على أرض الواقع، وليس فقط عبر تصريحات نجوم الدوتك شو». وفي صحف الأمل، كما كان الشأن على الرئيس ونظامه مكثفاً جاء الهجوم عليه حاداً، خاصة من صحف الجنوب الفقيرة، غير أن القضية التي شغلت حيزاً كبيراً بجانب رحلات الرئيس قضية الطلبة مريم التي حصلت على صفر في مختلف المواد في امتحانات الثانوية، وهي القضية التي تداخلت فيها شؤون السياسة وأمر التعليم والوحدة الوطنية بالفتنة الطائفية فاختلط الحابل بالنايل، وبينما الجماهير ما زالت مشغولة بأزمة ارتفاع أسعار المواد الأساسية وتردي الخدمات العامة والطفلة بطلة مصر في الجمباز، التي تركت في أحد المستشفيات حتى خرجت الديان من فمها جاء المنشيت السياسي لـ الجمهورية..»

والتي التغيير التي لم تكن سوى قناع لإخفاء المقاصد الحقيقية لمن يروجون للفوضى الهدامة منذ سنوات واختلقوا لها مسمى الربيع العربي، وفي ظن الكاتب أن الأمة لن تفيق من غفلتها إلا إذا أفاق المتفكرون من حالة الغيبوبة التي جذبتهم باتجاه إشارة الزواجب الذاتية بدلاً من العمل على إعادة الاعتبار للفكر الصحيح والثقافة المستنيرة.

لماذا لم يكتب أديب نوبل سيرته؟

سؤال وجيه يطرحه عمار علي حسن في «الأهرام»: «ربما وجد نجيب محفوظ، الذي نمر في هذه الأيام بالذكرى التاسعة لرحيله، على الشاطئ الآخر من عمره أن مسيرته الحياتية موزعة بنسب متفاوتة على أعماله، مواقف وحالات ورؤى ومشاهد وأشواق وظنون، فأثر ألا بعيد نفسه في سيرة سافرة، لم تكن لتضيف إليه كثيراً، لا سيما أن من طالبوه بتسجيل أيامه لم يقصدوا أن يركزوا على تاريخه الفني والإبداعي، بل اسرروه الشخصية وحياته الخاصة، التي هي ملك له، لا يجوز لأحد أن يسترزق لها السمع، أو يعد إليها بصرة، لا سيما أن أدبيته العربي الكبير كان كتما حيا لم يجري في بيته، حتى أن المصريين لم يعرفوا اسمي ابنتيه واسم زوجته إلا بعد أن حصل على جائزة نوبل عام 1988، وهو في السابعة والسبعين، لم يتبساً «محفوظ» أن يكتب سيرته الذاتية بساق يسوق دوما ميراث قوية جعلته يحسم عن هذا العمل، الذي أتاه أبناء ومفكرون وعلماء كثر، بدياً بإبائنا السلامة، وهي سمة معروفة عنه، وصفة ملصقة ببناته، يضيف عمار: «كان «محفوظ» يرى أن سيرته الذاتية موزعة بين سطور قصصه ورواياته، لا تغفلها عين بصيرة ولا عقل ناذرة، فأحيانا يكون «محفوظ» شخصا بعينه من شخصيات الرواية، مثلما هي الحال بالنسبة لسماك عبد الجواد، في الثلاثية، والتي اعترف كاتبها بنفسه بأنه أقرب شخصية إليه».

جهة أمنيهة نقض مرشحي البرلمان

ومن التقارير التي انفردت بها «المصري اليوم»، قيام أجهزة سيادية قامت برراجعة القوائم الانتخابية للأحزاب والتحالفات، واعتزضت على بعض المرشحين على قوائم حزب النور السلفي، وهو ما اضطر الحزب للاستبدال من تم الاعتراض عليهم بأخريين.

وشكفت مصادر داخل «النور»، أن الحزب يواجه مشكلات في اختيار مرشحيه بمحافظات الصعيد بسبب رفض السائلات الكبيرة الدفع بابنائها على قوائم خشيية انخرافهم نحو الأفكار المنطرفة، كما شكفت المصادر عن تلقي ياسر برهامي، نائب رئيس الدعوة السلفية، تهديدات وشكفية من منادات قبل ونفى محافظي قنا وسوهاج، حرثته خلالها من إصرار «النور» على الاختيار من بين أبنائها للترشح باسمه، الأمر الذي سيؤدي إلى «بحور دماء في بلدنا».

من جانب آخر، طالبت لجنة شؤون الأحزاب النائب العام بالتحقيق في اعتبار عدد من الأحزاب الدينية «كيانات إرهابية»، وقالت للجنة إنها تلقت خطاباً من المكتب الفني للنائب العام في 7 مايو/ أيار الماضي مرفقا به صور عرائض تتهم تلك الأحزاب بالتحول في عمليات إرهابية، وتهدد الأمن القومي.

نجل الحويني يكذب حزب النور

نفي هيثم الحويني - نجل الداعية السلفي أبو اسحق الحويني - ما روجته بعض الأحزاب عن دمه لواقها السياسية أو الانتخابية. ويحسب عدة صحف منها «الصريون»، واليوم السابيع» أن هيثم الحويني في تويته، «نسب بعض الناس مقولة للشيخ أبي إسحاق الحويني بأن السلفية قد حماها الله بسبب موقفهم من الأحداث، وأضاف: قد أثر هذا الكلام من قبل ونفي الشيخ ما نسب إليه في حينه واليوم أعيد نشر هذا الكلام القديم مرة أخرى لاستخدام اسم الشيخ لأغراض سياسية وكان الشيخ لم ينف وكانهم لا يعلمون ولا يتعلمون «بحسب وصفه» وأردف: «فجرس من هؤلاء القوم أن يتقوا الله ولا يروجون الإشاعات وأن يعلموا أنهم موقوفون بين يدي الله يحاسبون ما خسته إليهم «بحسب قوله»، وكان حزب النور قد نشر بعض البنرات التي تؤكد تأييد الحويني لموقفهم وهو ما فاه نجته تماما، وفي سياق متصل من المقرر عودة الشيخ أبو إسحاق الحويني، الداعية الإسلامي، ظهور اليوم إلى القاهرة عادة من قطر بعد رحلة علاجية منذ ما يقرب من 4 شهور، وكانت الصفحة الرسمية للشيخ فوزي السعيد - الداعية السلفي - كشفت في مايو/أيار الماضي أن الشيخ أبو إسحق الحويني قد سافر إلى قطر من أجل تلقي العلاج، وقالت الصفحة في تدويتهما نقلًا عن الداعية السلفي سعيد شديدة.. «حاده.. خطيرة.. تتلخص في فشل كلوي.. وتليف كبدي متفش .. وسكري.. والتهابات في أطرافه.. وقد سافرت قطر للعلاج.. وما أخبركم بذلك... لأنه لا ننسدد دينا الذي في اعتناقنا.. لأنه أحد علماء الأمة بحق.. وله علينا حق إنزاله منزلته والدعاء له ومعرفة حقه كأحد علماء الدنيا.. في زماننا... اللهم اشفه شفا لا يغادر سقما... لا تسؤلنا فيه ولا تغفعلنا.. يسر بوائه وعمل يشفائه.. واجعل أصابه في حسنتاه... آمين...والحمد لله رب العالمين...«بحسب قوله».

مأساة لاعبة جمباز ماتت بسبب الإهمال

كشفت ياسمين معالي، أخصائية نفسية ومرافقة للطفلة جنة الله لاعبة الجمباز في المستشفى الذي تعالج فيه، إنها توفيت داخل مستشفى شهير بالذقي بعد تعرضها للإهمال الطبي.

وأضافت معالي في ملاحظة هاتفية مع وائل الإبراهيمي في برنامج «العاشرة مساءً» نقلتها معظم صحف القاهرة عبر مواقعها أن أسرة «جنة الله» كانوا يعسزون نقلها إلى مستشفى أخرى بعد الإهمال الذي لسنوه في الرعاية الخاصة بالسليشفي، مضيفة «كانوا يتعاملوا مع البننت أنها مدينة، لا بد أن خرجت من فقها نتيجة الإهمال ووجود صراخس وذباب بالرعاية، وبيقولوا خلاص في مية في ديدان بتخرج منها، وكانها حاجة من عند ربنا مش هم السبب فقها.. وتابعت البننت أصيبت بتوقف في المخ منذ 4 أيام ما جعل أعضاء جسدها نموت عضوا تلو الأخر».

ومن جانبه، قال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة، إن الوزارة تحقق في الشكوى التي تقدم بها أهل الطفلة جنة الله بطلة مصر في «الجمباز» يتهموا فيه أحد المستشفيات الخاصة بالإهمال الطبي في الرعاية المركزة التي كانت ترقد فيها ابنتهم، وأنهم عذروا على بعض بركات ديدان داخل فقها.

«الأهرام»: «سواء أسدل الستار على مسريحة الطفلة مريم بعد ثبوت كذبتها، أو أصر المؤلفون على استمرار عرض قصول أخرى، وإدخال تعديلات جديدة على السيناريو والحوار، ففي كل الأحوال هناك مجموعة مهمة من الحقائق كشفتها هذه الهزلة، وأكدت أن هناك قطاعا كبيرا، من المواطنين والسؤولين والسياسيين والإعلاميين، فقد صوابه تماما، واندفج وراء مزيدات رخيصة، جريا وراء أهداف خيئية. لم يراع التمنون إلى هذا القطاع، حرمان الوطن الأساسية، ولا طبيعة المرحلة السياسية، وتعد بعضهم العصور إلى الهاوية، بسبب الخسة والجهل المطبق، والسعي وراء المصالح الشخصية، وتجاهلوا حجم الجريمة التي ارتكبوها، بفعل الانجرار وراء طلبة محينسة أو مريضة، وجدت صائلتها في أضواء الإعلام التي سلطت عليها، كأنها تبحث عن غنيمية، ولم يتمتعوا في سيول التصريحات التي صدرت عن الطالبة ورفيقتها، وما بها من تناقضات، كما أنهم تجنبوا الإنصات لصوت القانون، حتى عندما ثبت عدم صحة الادعاءات التي ساقتها الطالبة.

القضية خطيرة، كما يرى الكاتب لأنها كانت دليلا جديدا على فقدان الثقة في أجهزة الدولة، فمع أن وزارة التربية والتعليم استخدمت الوسائل القانونية والعلمية، وتصرفت بحكمة تحسد عليها، واستجابت للابتزاز أخيانا، غير أنها ما زالت متمه في نظر كثيرين، ومع أن الطالبة ومن لف لفا تصرفوا بحماقة كبيرة.

فلينذهب الحلم النووي إلى الجحيم

أي «حلم نووي» هذا الذي لا تملك قووده، وتحيرنا تفانيته يتساعل محمد الخزنجي في «المصري اليوم»: «أخطاره لدينا تفوق مثيلاتها لدى غيرنا، وهو يهاض تكاليف الإنشاء والتشغيل والتزيم، وكهرياؤه أعلى سعرا، ثم - وهذا هو المسكوت عنه- لا تنتهي هومه مع انتهاء أجله: فعلمية تفكيكه وتطهير موقعه تستهك سنونات وكاليف تنوء بها دول كبرى. ويشد الكاتب على أنها مقامرة تستسد خسائرهما المرحة أجيال المستقبل. وهذا موقف لا أخلاقي ينبغي أن يلفت ضمائرنا وعقولنا إلى بدائل أفضل تناسب أحوالنا، دون أن يعني ذلك توقف البحث في العلوم والتقنيات النووية المهمة للطب والزراعة والصناعة وغيرها، وحتى مجال الطاقة الذي يعثل الاندماج النووي» - لا الإنشطار - حلما مستقبليا كسيرا واعداء، يعمل عليه نوابو العالم بمطاهرة وناب، وبينهم الهنود الذين حققوا باردة أمل في ساحته منذ أسابيع قليلة. فلماذا تصر على تزيين الكوابيس القديمة لتندو أحملا جديدة؟!

ويتق الخزنجي بأن الروس من أفضل الفيزيائيين في العالم، وقد طوروا تقنياتهم وتصميماتهم بعد تشيرونوبل ليصيروا من أفضل بنااة المحطات النووية عالية الأمان في كل الدنيا، إلا أنني استقبلت بارتحياح الدروس الإسلامية بحجة أنها تؤذي مشاعرهم.

إنهاء عدم الاتفاق النهائي مع روسيا لبناء أول مفاعل نووي في مصر وتزييد بالوقود، وربما التكل بنفانيته المشعة على غرار ما فعلوه مع الإيرانيين في مفاعل بوشهر.

ولارتياح الكاتب أسباب تستند إلى انتقادات جديله لهذه المفاعلات الخطرة والمكلفة والألفة، عرضت منها الكثير فيما تبسط وساعر عرض الآن المزيد، وأدان هذا موقفي تجاه الروس الذين أثق بأنهم أفضل وأصدق من غيرهم معنا، فمن باب أولى أن أكون رافضا لغيرهم في توريطنا فيما يسمى «الحلم النووي»، الذي آراه حزمة كوابيس؛ لأسباب عديدة، بعضها معروف، وبعضها مسكوت عنه.

إلغاء غزوات الرسول من المناهج التعليمية

ومن الإقراعات الصحافية ذلك التقرير الذي نشرته «الشعب» التي اتهمت الحكومة بتشويه النصوص التعليمية لخروجها عن مسلمات الليلب عليها الكثير من الغش والتزوير في الكثير من الأحداث الإسلامية المهمة، وفي هذا الصمبار فتح الباب على صراخيه أمام الأقطاب بحذف الكثير من الدروس الحقوقية لباردة أمل في ساحته منذ أسابيع قليلة. فلماذا تصر على تزيين الكوابيس القديمة لتندو أحملا جديدة؟!

ويثق الخزنجي بأن الروس من أفضل الفيزيائيين في العالم، وقد طوروا تقنياتهم وتصميماتهم بعد تشيرونوبل ليصيروا من أفضل بنااة المحطات النووية عالية الأمان في كل الدنيا، إلا أنني استقبلت بارتحياح الدروس الإسلامية بحجة أنها تؤذي مشاعرهم.

إنهاء عدم الاتفاق النهائي مع روسيا لبناء أول مفاعل نووي في مصر وتزييد بالوقود، وربما التكل بنفانيته المشعة على غرار ما فعلوه مع الإيرانيين في مفاعل بوشهر.

ولارتياح الكاتب أسباب تستند إلى انتقادات جديله لهذه المفاعلات الخطرة والمكلفة والألفة، عرضت منها الكثير فيما تبسط وساعر عرض الآن المزيد، وأدان هذا موقفي تجاه الروس الذين أثق بأنهم أفضل وأصدق من غيرهم معنا، فمن باب أولى أن أكون رافضا لغيرهم في توريطنا فيما يسمى «الحلم النووي»، الذي آراه حزمة كوابيس؛ لأسباب عديدة، بعضها معروف، وبعضها مسكوت عنه.

المتفنون في حاجة للوعي

من المؤكد أن السبيل الوحيد لنهوض أي وطن يبدا بتقوية جدران الثقافة والفكر المعرفة على أسس متينة وراسخة تهتم بالمفيد وتتجاهل الغث والرخيص وهو السراى الذي يتبناه أيضاً مرسي عطائه في «الأهرام»: «الحديث عن تقوية جدران الثقافة والفكر والمعرفة يحتاج إلى نخب ثقافية تدرك أهمية دورها في بناء حواظ الصد والحماية تجاه كل ما هو دليل على أفكارنا ومعتقداتنا دون أن يجيء ذلك على حساب الحق والضرورة في استمرار الانفتاح على العالم وتوسيع مساحة الإطلاع على ما يجري خارج حدودنا لكي نأخذ منه ما ينفعنا وما يصلحنا ولا يتعارض مع صحويتنا هويتنا الذاتية وتخصيتنا المستقلة.

يتحدث مرسي عن الحاجة إلى دور فاعل للنخب الثقافية التي شغلت نفسها في السنوات الأخيرة بمعارك وأزمات وصراعات حول الواقع والناصب الثقافية أدت إلى انفصال الرأى العام وبلبلتة بزواجب عاصفة أسهمت في غرس وتغذية سلوكيات الترافيق وتبادل الاتهامات.

لقد كان ربا هذه النخب الثقافية عن تستوعب دروس السنونات الأخيرة وما حملته رايحها الباردة والساخنة من بذور الفتنة والانقسام لتدمير وتفكيك الدولة الوطنية حتى يمكن قوبلية المنطقة كلها في قالب واحد تحت رايات التغريب والمحبر والعامة ويسمم استحقاقات الإصلاح

المصريين على صبرهم، وكانوا يتمنون زوال النعمة والفقر والجوع والخراب، حتى يتاجروا بعاداتهم بالمشاكل والأزمات، ويتعتصوا بأوجاع الناس ومعاناتهم، ويظهر الملل المعززة حسام عزام، منتظما حصانا من ورق وممسكا سيفا من خشب، ويثف سومه وأخواره التي لا تأكل إلا صاحبيها، مستعرضا الجهل والصفحة، زامعا أن الاكتشاف يفقد للشفاية في إعلان شروط التعاقد، وتفاسيل شراكة الإنتاج مع إيتي الإيطالية، وأن مصر تتنازل عن حقول غاز مصرية عملاقة لغيرص إسرائيل.. يتساءل الكاتب ساخرا: إزاي يا سبي عزام؟ هو كده على قد علمه وخبرته، كلام لا يستحق الرد أن التعقيم والتطليل والخداع والخيانية، هي مفردات حكم أهله وعشيرته، وليس نظام الحكم الوطني الحالي، الذي أنقذ البلاد من مصير أسود من الليل البهيم، وحافظ على أرض مصر ومياها الإقليمية، ليكون كثر الغاز الجديد ملكية خاصة لمصر ولا ينازعها فيه أحد، كثر حقيقي يغنينا عن استيراد الغاز، وأزمات الشتاء والصيف، ويوفر احتياجات محطات الكهرباء والمشروعات الجديدة، ويسمح بتصدير كميات كبيرة، وقد بعض الخبراء إنتاجه بما لا يقل عن 100 مليار دولار وهو ما يعني على حد رأى جبر هدية من السماء ومنحة من العلي القدير، تستحق أن نسجد له ونصلى بشكرا.

كل ما تكون مزونق أنهم الإخوان

أصبح توجيه أي تهمة للإخوان هو البديل الريح للنظام ولكثير من المتورطين في جرائمهم وهو ما يشير إليه الكاتب الصحافي فهى هودي: «إضراب العشرات من العاملين في مديرية أمن الشرقية على العمل وإغلاقهم أبواب ستة مراكز وأقسام للمطالبة بتحسين أوضاعهم المعيشية والمالية. ورغم أن الظاهر ليست جديدة لا من حيث اصداء الإضراب ولا من حيث طبيعة الداعين إليه والمشاركين فيه. وأضاف الكاتب في صحيفة «الشرق» أن مصدرا أمينا لم يفقه أن يلفت الانتباه إلى أن أفرادا من جماعة الإخوان لهم دورهم في تحريض أماء الشرطة على الإضراب. لم ينتبه المصر المنذور إلى خطورة دلالة اختراق عناصر الإخوان للشرطة ذلك أن الخبر الأخير اصح فهو يعني أن الجماعة، رغم اعتقال أكثر من 40 ألفا من أعضاءها وغير الضربات القاصمة التي وجهت إليها في العامين الأخيرين ما زالت قادرة على الوصول إلى معاقل الأمن، وأضاف الكاتب أن ذلك يأتي بعد أن ادعى الإعلامي الذي جرى توقيفه تنفيذ أحكام حبسية ستة أشهر في قضية نطقه رفعتها ضد مديرة بلقيته أن الإخوان وكم حبسية، وشاعت التهمة حتى سخرت منها واحدة من المدونات في واقعة أخرى، حين تم القبض على سيدة قدمت «كليا إباحيا» وانتهت بالترويج للجنور. ولكن المودنة خلصت إلى عدم مركزى مدرة أو فرق بعض السياسيين تم توقيف صاحبة الكليب الإباحي هي لا بد أن تكون بسبب انتمائها إلى جماعة الإخوان».

الشاهد بحسب الكاتب أن كل من يريد أن يدري مشكلة أو فضيحة من أي نوع أصبح يغطي موقفه بحكاية الإخوان.. فإذا انقطع التيار الكهربائي أو تأخرت القطارات في مواعيدها أو شحت أنائب البوتاغاز في أي مدينة أو قرية، فإن الإخوان يصبحون السبب».

هؤلاء يريدون إفسال وزير الداخلية

والى تداعات الاحتجاجات في المؤسسات شرطية، كما يشير إليها أحمد فايق في «الفرج»: «مجموعة من أماء الشرطة يحتجون في مديرية أمن الشرقية، يبحرون مفتش الداخلية قبلها بيوم، يقفون في إضراب مسلح في محافظات مختلفة، حالة من الغضب الشعبي تجاه تصرفات أماء الشرطة، قدينيات يثم داخلها لأماء شرطة يتقاضون رشاوى، مطالب بتطبيق القوانين الظاهر عليهم، معلومات كاذبة عن اشتباكات مسلحة بين المصريين وقوات الأمن المركزي، أحاديث عن إصابات، مطالب غير منطقية لأماء الشرطة، لقاءات بين رواتب الجيش والشرطة تهدف للوقعية بين الطرفين، لقد كانت أن تفجر مصر في ليلة واحدة، ولا يمكن أن نقرأ المشهد الذي حدث إلا في سياق أكثر شمولا..»

ويؤكد فايق «أن هناك أطراف تريد إفسال مشروع وزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار، الرجل الذي نجح في تحقيق مطالب ثورتين في ثلاثة أشهر وفي هوء وون ضجيج، هناك أطراف تريد لداخلية حبيب العادلي أن تستمر من خلال تفجير ملف أماء الشرطة في وجه الوزير القوي، اللواء مجدي عبد الغفار طوال هذه الأزمنة بدأ تأتيها قويا لا يخضع لابزاز أحد، أرسل 12 سيارة مركزى مدرة و4 فرق تفش شعب، كما لديه استعداد أن يكمل سيناريو لنهباية، بشرط ألا تفش صورة الدولة على يد أي مطلب فتوى حتى لو كان أمين شرطة»، ويؤكد أحمد أنه من السهل عليك أن تطلب بحسب أماء الشرطة المضربين والاشتباك معهم، لكلك لو جلست مند على إعلان النتيجة بحصولها على صفر في جميع المواد، فطبيق هذه القاعدة هو تفجير لمصر.

عندما قال محلب لمريم: إئت بنتي

لا أحد يعرف ما إذا كان المهندس إبراهيم محلب عنده أبنمة أم لا، ولكن ما يهم سليمان جودة في «المصري اليوم»، أن رئيس الوزراء عندما استقبل الطفلة مريم ملاك قد وعدها بأنه سوف يعاملها كأنها ابنته، ومريم، كما يعرف المتابعون لكحايتها، كانت قد دخلت امتحان الثانوية العامة هذا العام، ثم فوجئت عند إعلان النتيجة بحصولها على صفر في جميع المواد، ماعدا اللغة العربية، التي حصلت فيها على درجة ونصف الدرجة، رغم أنها، فيما سبق من دراستها، كانت متفوقة باستمرازا وطوال أكثر من شهر، لم يفلح أحد في حل مشكلة البننت، بمن في ذلك وزير التعليم نفسه، ولم يكن هناك مفر، في النهاية، سوى أن يتدخل رئيس الوزراء شخصيا، ويستقبلها، ويعطفها وبعاد بأنه سوف يعاملها كالبننته، إلى أن تجد مشكلتها حلأ.

ويرى الكاتب أن وصول المشكلة إلى مكتب رئيس الوزراء معناه أن كل الذين تصدوا لها، أو كان عليهم أن يتصدوا لها، قبل رئيس الحكومة، إننا هم مسؤولون فاشلون، وأن عليهم أن يحددوا مواقعهم على الفور، ولا يمهلم محلب يوما واحدا، ولا يعطيهم أي فرصة أخرى لفضية الأكبر، في قصة مريم وفق الكاتب هي قضية القانون العادل في البلد، وهل يجري تطبيقه، والأخذ به فعلاً، أم أن المسألة في حاجة إلى نظرة جادة، بل نظرة جذرية، متك، ومن كل مسؤول في الدولة.

قضية مريم لعب بالإمن القومي

والى وجهة نظر أخرى في القضية يعبر عنه محمد أبو الفضل في

لماذا يكرهون الإخوان أكثر من إسرائيل؟

البداية سائخة كصيف القاهرة، حيث يوجه حلمي قاعد نيران مدفعيته الثقيلة ضد النظام وكتيبته الإعلامية: «يوم كان العسكر يقتلون الأبرياء، ويسبل دهم أنثرا في «الحرس الجمهوري» و«رابعة»، و«المنصة»، و«مسييس»، وغيرها، كان جمهور الإقلاب يعني في نشوة نفوق الشماتة والمكيدة تسلم الأبادي» و «إحنا شعب واتنو شعبي، لينا رب وليكم رب». هيج الانحطاط الخلقى والسلوكي والحضاري إلى أنى دركه من دركات التوحش، التي عرفها الشعب المصري، يتتابع قاعد هوموه في صحيفة «الشعب»: «لم يتعفر وجه كاتب من متقفي السلطة حياء وخجلا، فيكتب كلمة بحث فيها قطعان العبيد على الخلقى عن هذا السلوك المشين، الذي يتعارض مع الأخلاق والدين والعائلة والتقاليد التي تتعصب بها الشعب المصري العريق! لكند نجد كاتباً أو مثقفاً مثل عمرو الشوبكي يعلن الحرب الصليبية على الإخوان المسلمين لأنه قرأ بعض التعليقات الإلكترونية على وفاة المثلث نور الشريف لم تعجبه، فاستد إلى الإخوان جميعا تهمة الشماتة في موت الممثل المنكور، كما اتهمهم بأنهم لا يراعون حرمة الموت، ولا يخضعون لموضوعات المجتمع، ويكرهون الشعب، فيمتنون هزيمة المنتخب الوطني، ويكرهون الفنانين والأبداء والشعراء، ويشتمون في أي حادث أو مصيبة تحل بالشعب المصري».

ويخصص الشوبكي مقالا يأكله في جريدة «المصري اليوم»، ليكيل السبائب للإخوان أو بمعنى أدق للمسلمين متناسيا أن آلة الكراهية الانقلابية وصلت إلى حد تتقن الكراهية والعصيرية والادوة إلى حرق المسلمين في مارق ملتوية: لم يحاول الشوبكي أن يكون رجلا منهجيا فيسائل نفسه: لماذا يغفلون ذلك على فرض صحة كلامه؟

لقد نقضوا إلتحاق نقيب المحققين الليبتي بلاءه الوافق للسلطة. هذا التزوير ونقب المحقق بحسب قاعد يقوم على أساس تعليقات قرأها الشوبكي في الفضاء الإلكتروني، لا يعرف أحد صاحبها بدقة.

الحل .. انتخابات ديمقراطية

ونبقى مع مزيد من المعارك ضد النظام وهاهو حسام السنذنهورى يهاجم جيوش النظام الإعلامية، إعلام الإقلاب يطبل ويترم للسيسي وليي الشعب العليا عن الكارثة التي تنتظره.. ويؤكد أن استمرار السيسي أو رحيله باتا يتسكلان خطراً على الأمن القومي المصري. ولكن بحسب السنذنهورى في «الشعب» فإن أخف الضررين هو رحيله مع الإعداد لرحلة ما بعد الرحيل حتى لا نفاجا بفرغ سياسي في البلاد، وعلى السياسة الفاعلة أن تنأبه وتستعد لرحلة ما بعد الرحيل. مثل تشكيل مجلس رئاسي ترأسه قيادة مدنية ويضم من بين جنياته مثلبين من جميع طوائف وفئات الشعب المصري ليقود البلاد، فيما بعد الرحيل، ويجيز لانتخابات رئاسية حرة، يتشاك فيها كل من يريد أن يشارك دون خوف أو اضطهاد.

وأن يحترم الجميع نتائج هذه الانتخابات مهما كانت وأن يكون التغيير عبر صناديق الإلتخاب وفقا للمساار الديمقراطية، أخشى ما أخشاه في أن تكون الفترة الحالية هي مرحلة السكون الذي يسبق العاصفة، لذلك فإن الوقت كالتسيف إن لم تقطعه بقطع غليلنا عن مستقبل الأحداث والأيام حتى نكون مستعدين لما تستفر عنه الأيام.

العشق الحرام، بين نور و6 أبريل

وتتحول للحرب على خصوم النظام الحاكم ويقوده عبد الفتاح عبد المنعم في «اليوم السابع»: بين أمين نور وتخطيط «6 أبريل، أسرار وحكايات، بعضها يخلج كالل طرفين من ذكره، ولن يودينا نور وأعضاء هذه الحركة الشيطنانية في منكرتهم، لأن أحداثها يخلج كال الطرفين من ذكرها، والسبب أنها كانت صفقات لبيع الوطن، وهي الصفقات التي تسببت في انهيار شرسعيه نور وكراهية الجميع لأعضاء حركة 6 أبريل، وصفيها بانها حركة شيطنانية، ولأن أمين نور هرب وترك مصر بعد انهيار حليلة الإستراديجي في تخريب صورهم الإخوان، فإن أمين نور ذهب إليه في تركيا إلا ليقوم بدور «المحل» بعد الانتهاء الجزئي للتطبيق الدولي في الخارج، والمطلوب من أمين نور أن يغسل سمعة الإخوان في تركيا وأوروبا باعتباره وجيا ليجر اليها، ولهذا فإني لا استعبد أن تكون الأموال التي ساهم بها أمين نور للمشاركة في إحياء قناة «الشرق» الإخوانية مرة أخرى بعد أن أصيبت بالنشل الكامل هي أموال إخوانية تم تقديمها لأمين لوري يقوم بغسلها في هذه القناة السببومة، وهو الدور الكفر الذي كان عبد الفتاح يمتنى ألا يلعبه أمين نور، خاصة أن هذا يجعله في خدمة الإخوان، ويؤكد أن عشق الحرام بين نور و«6 أبريل» مجرد مرة أخرى بعد أن اجتماع على هدف واحد، بحسب الكاتب وهو محاولة إعادة إشعال الشارع بمظاهرات فتوية.

كلنا قتلنا الطفل السوري

السؤال الذي يتراءى على الشفاه عن ذلك الطفل السوري الذي عثر عليه غرقياً وأنزلت صورته، عالم، حيث يتساءل بأنه أشاءة أحمد رفعت في «فيتو» من السنون عن قتله وعن مأساة سوريا وشعبها الحبيب الشقيق الغارق الغرقى الشريد الشرد الهارب المهرب القاتل القاتل الذئب الذئب؟! جيبب قتلوه رجال الشيطان ممن غلبت خلافاتهم الشخصية مصالح أمتهم، فمولوا ودعوا ودربوا واشترروا السلاح، ولفقوا جنود الباطل إلى أرض الحق.. فدمروها وخربوها وحرقوها وأفسدوا فيها.. وقتلوا الطفل من دموا من مؤل ودرت ونقل الجنود واشترى السلاح وصدقوا وإعلامه وروجوا لكأديبه ونقلوها للناس بكل وقاحة وبكل وسائل الكذب المتاح.. قتل الطفل السوري سياسيي الغربة ممن توهوا سقوطا سريعا لنظام قائم على أمل علاقات جديدة مع نظام جديد.. وقتله سياسيي السبوبات ممن على رؤوسهم بطحات التموليم ممن توهوا أنها ثورة وأموها من معهم ومن خلفهم أنها كذلك تم استساقوا بعد قوات الأوان.. قتله من أفهموا الناس أن الغزو غير الوجود بشرك والوحدة شاملة، فاقفوا الأمة مناعتها فاكلوا أعداؤها بلا بدلا بعد آخر!

حقل الغاز يزعم الإخوان

ومع مزيد من الهجوم على الإخوان الذين يراهم كرم جبر في «اليوم السابع»، أكثر حزنا وعمقا وتكما من إسرائيل، بعد اكتشاف حقل الغاز الجديد «الشرق» يخيف كرم «بلغ يملا قلوبهم لأن العلي القدير كافأ

اختيار القائلين عليها لاعتبارات سياسية وحزبية وزارات الثقافة العربية... الأدب في خدمة السُّلطة

ليبيا - «القدس العربي»

من محمد القذافي مسعود:

ماذا قدمت لك وزارة الثقافة في بلدك وللثقافة عامة؟ كيف ترى اختيار وزراء الثقافة في الدول العربية؟ هل تلبى وزارة الثقافة رغبة وطموح البديع العربي في تقديم إبداعاته ومشاريعه؟ أسئلة طرحناها على مثقفين وكتاب عرب من بلدان مختلفة بشرطها السياسي والفكري والاجتماعي، بعضهم تحسّر وبعضهم سخر والبعض الآخر لم يجب عن أسئلتنا لأنه يأس حتى من الكلام عن المشكلة، وهناك من لا يعترف بها أصلاً. صرخ من هو مهمش أو غير مستفيد وصمت عن الكلام من هو مستفيد وغارق في عسل وزارته الكريمة.

تونس، لم تزل الوزارة بعيدة عن أحلام الثوّار

يصف الشاعر التونسي نجم الدين حمدوني وضع وزارة الثقافة التونسية بأنها: (لم ترتق لأحلام الذين شاركوا على ثقافة الزمن السابق المهجنة ثقافة تخدم الحكام وسياساتهم).

ويُضيف: (لا أعتقد أنّ أغلب وزارات الثقافة في العالم العربي تخدم المنطق وأحلامه ومشاريعه، لكن هذه الوزارات جزء من حكومات لا تخدم من لا يخدمها، وهو ما يتعارض مع حرية الإبداع. نحاول اليوم في تونس اختيار وزير ثقافة من الميدان الثقافي، فاختيار الوزراء على أسس سياسية وليس بحسب الكفاءة لا يخدم الثقافة، لكن إمكانات هذا الوزير تبقى محدودة نظراً لتدخل السياسة في العمل الثقافي، ولكن الوزير يعمل ضمن حكومة مؤقتة.

بعد التغييرات في المنطقة، انتظر المثقف فرصته الجديدة للإبداع، ومنهم المغيرون لسنوات طويلة، لكنهم صدموا بواقع ثورتهم. خاصة في غياب الدعم المالي الذي تقلص بشكل ملفت للانتباه، وصعود من تخفيفهم الشعوب المثقفة التي تحد من أهدافهم الظلامية).

ويقول الشاعر التونسي محمد ناصر الموهلي: (أعجبتني تسمية كانت تطلق من قبل على المؤسسات الفرعية التابعة لوزارة الثقافة في تونس إن كانت تسمى «دار الشعب»، لكن الأمر وقف عند التسمية فقط).

اعتقد بشكل راسخ أنّ الثقافة ملك الشعب وخصوصيته الحضارية والتاريخية، ونتيجة الخصاص، ولذلك لا يمكن لنظام سياسي أيّاً كان أن يسيطر على مفصل الثقافة، بل عليه فقط توفير الإمكانيات والوسائل له. لكن طاماً عُرفت وزارة الثقافة التونسية بكونها أحد أذرع السلطة الحاكمة، وليس للمثقف مكاناً فيها، فالقرار الثقافي يتخذ ويؤسس عبر بعض إداريين إن جمعته لم تجد فيهم من فتح كتاباً في حياته.

لأسف، تكاد المؤسسة الثقافية أن تكون بمعزل عن طرفين مهمين جداً هما أساس الفعل الثقافي الوطني، المثقف المبدع والشعب، وذلك لانعزال مؤسسات الوزارة عن المشهد الإبداعي والشعبي، وعملها على إنتاج مشهد أقرب إلى التلصيح منه إلى تأسيس ثقافة. فيتم اختيار وزراء الثقافة حسب الولاء، أو استغلال بعض الرموز الثقافية التي يلقون بها في مناصب وزراء للثقافة، لكنهم وزراء محاطون بأذرع النظام التي تجعل منهم مجرد واجهات لمشاريع تعليمية وسلطوية تخوضها السلطة.

من جهة ثانية، لا ننفي بعض الجهود التي تقوم بها وزارة الثقافة التونسية مثلاً، لكن للأسف يظل يحاصرني دائماً شعيب التصنّح الثقافي، وأحلم مسرّوياًت كاملة إلى الهيكل المتخلفة بالدولة، اقتبس هنا قولاً للمفكر المغربي مهدي منجرة: (الدول المتخلفة هي التي لها فنانونها، وتعيش بدون فن). حقيقة تكاد تكون دون فن رغم وجود الطاقات المبدعة التي تصطبغ بواقع تجاهلها فيه الوزارة المعنية وتهمشها إلا إذا احتاج إليها في غاية سياسية ما، فالوزارة من نافذة رؤيتها السلطوية البحتة تجرّل مُبدعاً مالياً وتهمش آخر، هذا ما يجعل المنتج الثقافي مُخلّلاً جداً ودون قيمة في أغلبه. إضافة إلى أنّ أغلب وزارات الثقافة العربية تهمش الشباب وتجعلهم في آخر اهتماماتها رغم طاقتهم.

في النهاية أكاد أقول أنّ وزارة الثقافة يجب تحويل اسمها إلى «وزارة الثقافة»، ربما كان الوصف قاسياً لكنه ليس أقسى مما يعيشه المثقف العربي من تنكيل وحرمان وتقييد والقائمة تطول.

الأردن: عمل الوزارة توظيفي لا ثقافي

يعرض الكاتب الأردني صبحي القمحواوي لواقع وزارة الثقافة

رياض حمّادي*

■ أتسى جان دوست إلى الرواية من بوابة الشعر وما زال يمارسه عبر اللغة الشعرية في رواياته، فالشعر، كما قال لي في لقاء لم ينشر بعد، «تمرين أساسي لكتابة رواية جيدة، وحين يتحول الشاعر إلى روائي يجتمع بين الفضيلتين، اللغة والإحساس بالإضافة إلى الحكمة»، وحين دوست مولود في كوياباني محافظة خراسان وهو مقيم في ألمانيا، وهو أيضاً مترجم وقاص، حصل على جائزة القصة الكريمة القصيرة في سوريا 1993، وترجم معظم أعماله من الكردية إلى العربية وله ترجمة شهيرة لرواية أحمد خاني «هم وزين»، وهي من أشهر قصص الحب الأسطورية في التراث الكردي، في رصيده الروائي حتى الآن ست روايات من بينها «دم على المذنة»، «التتبعها بالدم».

صدرت رواية «دم على المذنة»، عن دار مقام للنشر والتوزيع (2014)، وتدور أحداثها حول مجزرة عامودا، حزيران/يونيو 2013، وقلقت فيها ستة أكراد على أيدي الميليشيات الكردية الموالية لنظام دمشق، ويتخذ المؤلف من هذه المجزرة دافعا لكتابة سيرتين: سيرة مسكان تعاقب عليه القتل عبر التاريخ، تتداخل معها جزء من سيرة المؤلف باسمه المستعار صالح. في روايات جان دوست، بدءاً من «وطن من ضباب 2008»، وحتى «دم على المذنة» يمكن العثور على نموذج للفرق بين الحياة والواقع، وهو فرق أكاد عليه، دم لورنس في مقاله عن (الرواية والخلق)، فالخلق



الأردنية، التي يرى أنها تقوم بعمل توظيفي له علاقة له بالثقافة. (هناك مواطنون يبحثون عن وظيفة - وهذا قههم - فيأتي حظهم بالوظيفة في وزارة الثقافة، وبناءً على وظائفهم يغسلون مشاركاتهم للسفر وتقديم أرقامهم إلى المؤتمرات العربية والعالمية ويعقدون الاجتماعات لبحث التخفيض بإدارة الندوات المحلية، رغم أنهم - والحق يقال - لا يمانعون في ترك بعض الفعاليات للمثقفين والكتاب الحقيقيين).

حول آليّة اختيار وزراء الثقافة في الدول العربية أجاب القمحواوي: دعني أعود لما كتبه زكريا تامر - حول هذا الموضوع بعنوان «السيدة وزيرة السخافة والإرشاد القومي»، ونُشر في «القدس العربي» في الأول من تموز/يوليو العام المنصرم، عن السيدة كريمة الحوت السخافة من أفعها بكافة مستوياته، فهي تجبر زوجها على تعديل اسم عائلته المضحك «الرزور» وتطلب منه أن يشكرها عوضاً عن امتعاضه لأن الرزور صار حوتاً. بذات الروحية ترك كريمة حين طلب رئيس الوزراء الاجتماع بها لأنها لا يمكن أن تتسلم منصب وزيرة الصحة وهي طبيبة، وفي حال سلّموها وزارة الخارجية تردّ على تساؤل زوجها: سنايدر في اليوم الأول إلى الغاء الجيش، فهو تدييد للثورة القومية، فإذا احتاج البلد إلى جيش، فجيوش حلقاتنا موجودة بكثرة، وتنزه في برنا وبحرنا وجونا، وتقدم خدماتها لمن يحتاج إليها ولن لا يحتاج إليها مجاناً أو بالتقسيس المريح. كريمة الحوت غدت وزيرة للثقافة، أو بحسب قولها وزارة السخافة، فيالسبب لها: العظم في هذه الأيام كالحلحمة، ولا فرق البتة بين الثقافة والسخافة.

يختم الكاتب السوري زكريا تامر كلامه بأنّ كريمة الحوت سُخِّلت نشأته جعل السخافة وإخوتها يعقدن اجتماعاً عاجلاً لمناشدات الأ يحظى الجهل وحده بالتقدير والترويج، فلم تكثرت الوزارة لمطالبين، وتابعت عملها منتقلة من نصر إلى نصر.

مصر: احتكار الفرض

تحدّثت الشاعرة المصرية شادية الملاح عن أزمة وزارة الثقافة المصرية التي يُعتز (أنها المنبر التشريعي للإبداع، ولكن ما يحدث هو احتكار المجال على بضخ أشخاص هم من يشاركون في المؤتمرات والتمثيل الثقافي خارج مصر، ممّا يرتب عليه قتل المواهب المنتوّعة التي تستحق الفرصة بأخذ مساحتها.

يرتبط هذا الاحتكار لفرض العمل بكون القائلين على الثقافة، وبالتحديد الوزير، يختار للاطلاع به أشخاصاً من غير المبدعين، وربما أشخاصاً مُستقلين لا علاقة لهم بالأدب والثقافة). يوافق الشاعر والكاتب مصطفى الجارحي هذا الرأي ويقترح العاملة بالمثل، فيقول: (انظر إلى وزارة الثقافة في بلدي باعتبارها شيئاً غير موجود، على الأقل بالنسبة لي.

شيء ما يوجد، على الأقل بالنسبة لي، في حين تلعب دور النشر الخاصة والمستقلة دوراً مهماً، بل أكثر أهمية، من الوزارة نفسها بالرغم من إمكانيات الوزارة المتنوّعة التي تتيج لها الطابعة والتوزيع والتسويق بأقل الأسعار، لكن دور النشر المستقلة تلعب أكثر تمزّراً وحضوراً وبغض العليات المثقفة التي تديرها في مقابل العليات المثقفة لأشياء مثقفين يديرون مواقع مهمة في الوزارة.

ربما يكون رأيي صادماً لكنه نابع من تجربة شخصية، وأنا لا أعتز بمؤسسة ثقافية تعطي الأهمية للنمّح والتمتع كأنها تعاقب المبدعين الحقيقيين بدل الوقوف بجانبهم).

العراق: تعمل الوزارة برغم كلّ ظروف الحرب

(على المستوى الشخصي لم تقدّم لي وزارة الثقافة العراقية شيئاً يُذكر) هذا قول الكاتب العراقي السباعي، ويُضيف: (والوزارة وإن كانت لا تلبى أبداً فصولنا المثقفين، لكنها على جسامته ما تعيشه قدمت الكثير لعموم مفاسل الثقافة).

أمّا بشأن اختيار وزراء الثقافة فإنّ هذا يستند إلى (الأسس الحزبية) «الأيديولوجية»، فولاً الوزير للحدّاحك لا لبناء عقول الناس). من جهته يرى الكاتب العراقي أثمار رحمة الله: (الوزارة الثقافة

الروائيينعندم حين يكون واقع الرواية مطابقاً للواقع على الأرض لكنه يفتقر إلى الحياة، فمهمة الروائي، خلفاً للمؤرخ، هي أن ينقل روح الحياة قبل وقائعها، والصدق شرط لتحقيق ذلك وبه يتحدد الفرق بين من يكتب بالحبر ومن يكتب بالدم والدمع، وجان يقتنص الحكايات ويفتح فيها الروح، فهو القائل في روايته «مشيق ترجم»، إن «الحكايات طرادت فخالها القراطين».

تخوض رواية «دم على المذنة» مغامرة الكتابة عن التاريخ والأبمازجة الحقيقية بالحيال، وفق ما تقتضيه الكتابة التاريخية من حقيقة والكتابة السردية من خيال. وقد وظف السارد تقنية الونتاججعل على تقطيع الزمن بين الماضي والحاضر، من ثورة عامودا 2013 إلى ثورة الخلافة التركي المريض في عشرينيات القرن العشرين، ثمّ إلى عامودا 2013 وانتقالاً إلى عامودا 1937، من الجد اللاب عبد اللطيف إلى الأبناء والأحفاد، من المستعمر الفرنسي إلى المستعمر السوري والكردى والقاسم المشترك بين هؤلاء القتل.

التي لا يمكن أن يتخطى السرد (أنسنة الجماد Personification)، ففي فصل يحمل عنوان (سيرة حياة طلبة) مُنحت الطلقة صوتاً لثكني ومشارع لتسرع بالسام والوحدة والميل، وأذاً لتسمع فواج الإنسان، وعيناً لتراقب، وتخرق حبس الظلام، أنسنة الطلقة على هذا النحو أظهر الفرق بين الطلقة والقائل الذي أطلقها بدم بارد، ومن جهة أخرى وحدها بالخصية من خلال حلمهما المشترك: الحرية. سيرة حياة طلبة ذات طابع فانتازي،

السد لا مبالين بتحذيرات الآخرين الذين تهاشى كل واحد منهم موطء الدم المنساب على الشارع.

■ الأوغاد، إنهم يعزفون على الدم.
قال مسينيو الأهليل، الذي دأب على اقتباس كلامه من عبارات الشاعر النحيل حتى بات الناس لا يفرقون بين كلامه وكلام الشاعر. ثمّ مد رقبتة الطويلة من جديد فوق رأس الروائي الحائر وأردف مسبقها من: ■ أنستاد صالح تعترف أي مقام هذا؟

■ إنه حقد المير يا رئيس.
■ نست أساكك عن التصوف يا فيلسوف عصر، أي مقام موسيقي هذا الذي يعزفه الثلاثة المدجور؟

■ لهم، إنهم نشاز على كل حال.
■ أمّا أنا فاعتقد أنه مقام كزاد.

يقول جان دوست: «الكتابة، جريمة تقتل مرتكبها، لكن الجريمة هنا تحيي وتقبط الضمائر، فقد وضع الكاتب فيها روحه ودمه، متفقياً بذلك مقولة السجّج التي وظفها السياب شعراً: «دمي ذلك الماء لو تشرّبونه ولحمي هو الخبز لو تاكلونه، الماء والخمر هنا يتحولان إلى حبر من دم ودمع والخبز إلى ورق، والنتيجة رواية واقعية باسمائها ومجريات أحداثها لكن كاتبها ينظر كعابته من ثقب جميع الواقع إلى جهة الخيال، ليمنح واقع الرواية روحاً، خلافاً لمن ينظر من ثقب الخيال إلى جميع الواقع فقط بالواقع ويقفد الحياة، وكما بدأت الرواية بمنح الحقيقة والخيال فإنها تنتهي بخاتمتين: خاتمة تستجيب لإغراء الخيال فينبهها المؤلف الضمني (صالح) بأصل بطارد فيه أربعة قتلته ويتفق منهم، وخاتمة يُقْبِئها (الأولف الحقيقي) مفتوحة على واقع الثورة التي لم تُحسم وقائعها أو على افتعورة حقيقية لم تبدأ بعد.

* ناقد يعني

مها حسن*

نساء المسلسل السوري «غداً نلتقي»... المرأة الخام

حصد المسلسل السوري «غداً نلتقي»، الكثير من المقالات والآراء في مواقع التواصل الاجتماعي، إلى درجة صار يصعب على أحدها أن يتحدث عنه، إذ يُخشى من تكرار ما قيل.
ورغم كثرة ما قيل عن المسلسل، وأغلبها آراء تصب في صالحه إذ اتفقت غالبية الآراء على سويته الفنية والبيده عن المباشرة السياسية والشعراوية، والإشارة بأداء الممثلين المتميز، وبالمنص والإخراج، إلا أن ثمة جزئية ربما لم تستوقف العجيين والنقاد للعمل، وهي نساء المسلسل.
خطرت في البال مسلسلات سورية، عمدت التطرق لمواضيع المرأة، ولكنها النازح عن الطرح المتقدم لنماذج النساء، فوعدت في الترفيه والتعليم، ولم تتمكن من ابتكار نموذج (نسائي) يليق بالنساء، وحتى الأعمال الدرامية، السورية أو العربية عموماً، التي ركزت على النساء، في تقديم أشكال إيجابية من النساء، وقعدت دائماً في فخ النخبوية، كان المرأة المثيرة، دائماً لها صفات مسيئة الصنع: فنانة - محامية - مدافعة عن قضية...
ربما لم يتقصد صناع «غداً نلتقي» تقديم هذه النماذج النسائية الثرية، فنياً وإنشائياً، لكن مكانة المرأة ودورها تعتبر من أهم النقاط التي طرحها العمل، إلى درجة يمكن اعتبارها بمثابة العمل الأول، من وجهة نظرنا، الذي لم يتصدّق تقديم صورة مبهرة عن المرأة، تلك الأنثى، التي تذهب إلى نوادي التجميل والرشاقة والإعتناء بتسكلها الخارجي، المحترقة لغوايا، العنيفة



مشهد من «غداً نلتقي» فئات شاهين (أعلى) ونظلي الرواس (أسفل)



قبل كاتب ومخرج رجل، بينما فُشلت نصوص نسائية... الحديث فقط عن الدراما - في منح المرأة حقها وقيمتها التي تستحق، لهذا، وإضافة للسوية الفنية للعمل في مجمله، فإنه يُضاف له، صورة المرأة، السورية خاصة، التي تلفت النظر.

الحدودتين، لتحقيق خلاصها، فكان المأزق السوري (لنقل الثورة أو الحرب حسب وجهات النظر المتعددة) أظهر قوة المرأة الفردية أمام حالة: كل من إيهده، إذ عبر الخيارات المتعددة، وجميعها قسري والتحصاري وعشوائي، ليس لأحد من يسند، والمرأة ضحية ما يحدث، مثلها مثل الرجل. ولأن الثورة السورية ساوت بين المرأة والرجل، فكلها ملاقي الصير ذاته، وجاللة التساوي في العصرية، أخرجت لدى النساء قوتين، لتظهر نساء «غداً نلتقي» مستقلات في أداء حياتهن، غير معتمداً على الرجل، كما في أغلب أداء المرأة، سواء في الدراما، أو الحياة.
أم عبود مثلاً (ضحى الدبس) تشغل عاطفيات وشرسات، متأمرات وأصاحت، نساء تعرف كل منهن ما تريد، وتسعى، ضمن سويتها الفكرية والثقافية، والصدامية، للعب غالباً، حتى أن أحدها يستغرب من تقدم هذا الثراء من نماذج نساء (عاديات) يحنق المرء أمام قوتين وصراحتين ورقنعتين، من تعددت النماذج التي طرحها المسلسل، الذي ابتعد عن النخب، ليقدم لنا نساء عاديات، متأنقات، قويات وضعيفات، عاطفيات وشرسات، متأمرات وأصاحت، نساء تعرف كل منهن ما تريد، وتسعى، ضمن سويتها الفكرية والثقافية،

الذي عرفته، وتحاول أن تخطط بهوء ودم بارد، للإنتقام من قاتل زوجها ووالد ابنتها. فاتن شاهين التي سحرت المشاهدين بأدائها الصعب، وهي مشلولة طفلة المسلسل، تعبر فقط بعينين تتحركان بيأس، كأنها جثة، هي نموذج لنساء صامات، يعرف كل شيء، ولا يستطيع التدخل فيما يجري حولهن.
أما وردة، التي لم يخل مقال كُتب عن العمل، أو أي سطر دوّنه أحدهم على مواقع التواصل، من الإشارة إلى روعة أداء كاريس بشار، فهي الزبدة في النص.
وردة التي يلجأ إليها الكثيرون ويحسون معها بالأمان، وإن هاجمها بطلن، وردة التلقائية، الصادقة، غير القهرية، النموذج الخامة، الإنساني الطازج، التي تعترف أنها لا تحب الشعر، لكنها تقع في غرام الشاعر، ومن أجل قصيدة تسمعها منه، تترك حفل زفافها وترفض صوبه لتذهل الجميع معترفة له أنها تحبه.
نساء «غداً نلتقي» ينطلق عليهن وصف الجمعيات النسوية التي تناضل ضد تنميط صورة النساء، كما فعلت مثلاً جمعية (لا عاهرات ولا خاضعات الفرنسية، لتعزّر على نساء سوريات قويات وضعيفات معاً، نساء عاديات، لكنهن غير خاضعات، إلا ضمن الشروط الاجتماعي الخضع للجميع، رجال ونساء. نساء يحملن القهن ومرحين وتفاضيلهن الصغيرة، يحتقن بالعروس، يرفقسن، يترزين، ويقفن بالبرصاء في وجه من يعتدي عليهن: مثال الرجل الذي ضربته وردة بالقلاية وأساحت دمه، حين حاول الاعتداء عليها.
ربما يكون هذا المسلسل من التجارب النادرة في الدراما السورية التي تطرقت للنزوة السورية، محققة العادلة الأصلية للنجاح: الجمع بين الشربين الفني والأخلاقي، حيث تصور العمل من ثقل الشعرات والتلفيق والابتزاز العاطفي التي وسعت أغلب الأعمال الدرامية في الآونة الأخيرة، وهي تحاول فقط استقرار الدموغ على الوجود السوري.

ذكرة أون



نصير شمه*

الجينات والموسيقى!

كانت ليل ابنتي في الشهر السادس من عمرها عندما اجتمعنا في منزلي مع الفنان العراقي رضا العبدالله، وكنا نتحدث عن الأعراف وصناعتها عندما أمسك بيده أحد أعزادي وبدأ يعزف تقاسيم من مقام الحجاز. انتبهنا فجأة إلى وجه ليل وقد قلبت شفتها السفلى وأغرورت عينها بالدموغ وبدأت حالتها كلها وقد تغيّرت إلى حزن عميق، انتبه رضا أيضاً، وحالماً بدأت ليل تتبكي وهي تتابع أصابع رضا، قلب رضا المقام بسرعة وبدأ يعزف تقاسيم من العجم، ويلعب البصر، وكأننا أمام مشهد سينمائي قام مونتيرو بتقطيعه عبر موتاج سريع، انقلب بسكاه ليل إلى ابتسامة خفيفة وحركة فرح عبرت عنها بدفع ذميتها الصغيرتين، إلى ضحكة صافية خبات خلفها الدموغ.
هذا المشهد ظل في ذاكرتي، بل أنني جعلته مدخلا لتجارب كثيرة على ابنتي قبل أن تتعلم المشي... كنتأحاول اختبار المشاعر العظيمة قبل أن تتدخل فيها قيم المجتمع. في تلك الفترة كنتُ قد بدأت أصفّت الناس تبعاً للمقامات، فهذا يشبه الحجاز، وتلك تشبه النهاوند وغيرها الصبا، تماماً كما تصنف الأبراج الفلكية البشر، وبدأت أفكر أنه بينما يكتب «النجمون» عن الأبراج وما يقابلها من أحجار كريمة تناسب كل برج، الفيروز لهدأ البرج والزبرجد لذلك، هناك أيضاً مقامات موسيقية تتناسب على الشخصيات ومن الممكن أيضاً أن تكون لها علاقة بالأبراج نفسها، وهذا ليس مجال اختصاصي لأفتي به لكنه مجال ملاحظة عميقة أثبتت على متابعتي لبعض الشخصيات وعلاقتها بالمقامات وأنواع الموسيقى.
نقول ان «الناس مقامات» والموسيقى تندرج في المقامات وتعيش في السلام صعوداً وهبوطاً، بل تنتاقم وهي تصعد درجة وتهبط اثنتين ثم تعلق ثلاثاً، ترصد على السلام تماماً كما بالبرينا بارعة تتحرك بأخصم قدمها ويخفة فراشة.

الثقافة المصرية في زمن الجمهورية العربية المتحدة فن صناعة الديكتاتور ومراكز القوى... لفظ الهجوم على الرمز



«بعون الله» قامت الجمهورية العربية المتحدة جمال عبدالناصر يكلم لأول مرة بعد انتخابه رئيساً للجمهورية العربية المتحدة ٩٩,٩٩ ٪ نتيجة الاستفتاء في إقليم مصر ٩٩,٩٨ ٪ نتيجة الاستفتاء في إقليم سوريا «المصر» عبدالكريم عامر رفيعت فائلاً عاماً للمرات المتعددة للجمهورية العربية المتحدة

عزل حاتم على تطوير اللغة الإعلامية والخطاب الثقافي فانتقل من وظيفة التأيد المطلق للقيادة السياسية إلى المشاركة الحقيقية في نقد ومناقشة القضايا ذات الأبعاد الجماهيرية وهو ما ترجمه في اثنين من أهم إصداراته «الإعلام كوسيلة للاستقرار الداخلي وتحقيق السلام للعالم»، «الرائ العام»، وهنا يتأكد ان وزير الثقافة والإرشاد القومي ورئيس الوزراء فيما بعد قد اضطلع بكل مسؤولياته وابتعد عن غوغائية البداية الخفية للنظام السياسي على عكس ما يشاع والتزم بالمنهج العلمي الدروس وفق آليات ونظريات وربما كتابة في هذا الصدد التخطيط الثقافي يثبت ذلك، بيد أن دوره كمتكف وكاتب وصاحب رؤية ينادى به عن شبهة تسخير الأجهزة

القاهرة - القدس العربي

من كمال القاضي:

ما تبقي من تراث ثقافي وفني في أرسيفال السينما والتلفزيون والإذاعة المصرية هو حصيلة ما تم إنتاجه في سنوات العطاء والثراء منذ قيام ثورة يوليو 1952 وحتى رحيل الزعيم جمال عبد الناصر وهي ما يمثل الدلالات وإمارة التي الإنجازات التي تحققت في هذا الصدد وكان لها مردودها الإيجابي القوي على الحياة السياسية والاجتماعية واندماج المواطن البسيط في الحياة العامة مشاركا في صنع الثقافة والفن والإبداع بتشجيع الرموز الكبرى وأصحاب الإسهامات البناءة ومنهم النماذج الأهم في مرحلة الإعداد والتكوين والنهوض. توارى مبكراً عن الأضواء بعد انقضاء زمنه وتعاقد مراحل مختلفة لم يكن له دور فيها فصلته سنوات طويلة عن الأجيال الجديدة فباتت لا تعرف شيئاً عنه وهو الذي كان في فترتي الستينيات والسبعينيات علم يشار إليه بالبنان.

مها حسن*

ولد عبد القادر حاتم في الثالث من ايلول/سبتمبر عام 1918 في محافظة البحيرة مركز إيتاي البارود، وتخرج في الكلية الحربية عام 39 بحصوله على بكالوريوس العلوم العسكرية وقد عين في الهيئة العامة للاستعلامات ثم أنشأ بعد ذلك أول وكالة للأنباء في العالم العربي هي وكالة انباء الشرق الأوسط وكلفته العلمية والإعلامية عين في فترة الستينيات ووزارة الدولة ومسؤولاً عن الإذاعة والإعلام العربي عام 58، ويلاحظ هنا الصلة بين الإذاعة المصرية والإعلام العربي والأشياء عام 1958 حيث بداية الوحدة المصرية السورية التي كان الإعلام له دور ريادي في دعها بوصفه وسيلة التواصل الرئيسية بين الشعوب العربية والأشياء أن ذلك وبغض النظر عن فشل مشروع الوحدة فإن الإعلام حينئذ كان قويا ومؤثراً. وفي عام 1960 وعلى أثر ما تحقق من بعض النجاحات فيما يتصل بدور هيئة الاستعلامات صدر قرار بتعيين عبد القادر حاتم وزيراً للثقافة والإرشاد القومي وظل عاكفا على العمل طوال خمس سنوات أنجز خلالها عدة مؤلفات ذات صلة بالرؤية السياسية والثقافية والإعلامية في بيئنا «الإعلام في القرآن الكريم» و«الدعاية ونظريات وتساير» و«علم المستقلبات» و«الاقتصاد السياسي والإسلام» و«الثقافة البرلمانية في العالم» و«الصحافة في مصر» و«النظام السياسي في مصر» و«التخطيط الثقافي»، وقد صدرت له بعض المؤلفات باللغة الإنكليزية واليابانية أهمها «أرض العرب» و«الحياة عند القدماء المصريين» و«قيم إسلامية» و«توحيد النقد في البلاد العربية» و«الأرض العربية من الشمس» وغيرها. إذ بلغت مؤلفاته نحو عشرين كتاباً الأهم الذي فمن إسهاماته وجعله جديراً بالحصول على 40 دلاله وساماً من مختلف دول العالم ولعله انفرد بهذا الامتياز بين كل من وزراء الثقافة والإعلام اللاحقين بهذا زالت نظرياته وأطروحاته تدرس للأجيال الجديدة من شباب الإعلاميين والكوادر الثقافية الناشئة.

مقهى لبناني يحتفي بالوجدان الفلسطيني والإنساني مع «حنظلة» ووثائقي من غزة يرصد حياة ناجي العلي

فنانون تشكيليون في غزة أجبروا في خطوط أفكار ناجي العلي البسيطة والعميقة جداً، سُرحوا نتاجه فنياً «رسومات» جاءت من محترف بصري غني جداً، التشكيلي الدكتور فايز الرسامي قرأ في شخصية «فاطمة»، هي الشخص الموازي لحنظلة في إنتاج ناجي العلي. وجدها تمثل «الشوخ» هي فلسطين الشابة دائماً وابتداءً، الدكتور شوخي في رضوان والدكتور أحمد أبو الكاس، توافقاً على جماليات رسومات ناجي العلي مستمدة من عمق يقينته، فكل ما ينتج عن الظلم باطل، أعماله أدانة سابقة للظلم في أي زمان ومكان، من المحتل إلى الدكتاتور، صاحب فكره، وشاسات الأقدار أن يصبح أكثر حضوراً والأجيال بحسب القاسم «نطلق من الدائرة الفلسطينية إلى دوائر أوسع، متسلحاً بوعيه السياسي وانحيازه للفقراء.. كان تسونامي.. بركاناً وقوة طليعية استثنائية.. يا صديقي أنت ترسم واقعنا على الرغم من استشهاده.. المشهد لا يزال كما هو.. الكثير من البنادق خذلتها الحرب ولم يخذلها حنظلة و«فاطمة»..

بيروت - القدس العربي

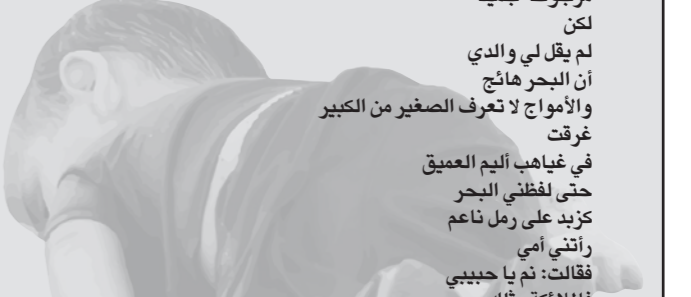
من زهرة مرعي:

بيروت تنتهك ناجي العلي، بل الصحيح أنها تستذكره لحظات وجدانية حميمة من جديد، لأنها لم تنسأه، هو حي يزرق، معشعش بتلافيف روحها، يفكره، كرتونه، حنظله مدلل ومحضن بدفء في القلوب، وعلى أجساد الشباب والشابات الذين وجدوا فيه صالتهم. بل يوصلتهم في الوطنية والوفاء، في الذكرى الـ38 لاستشهاده ناجي العلي كان لقبه «ه» مربية تعاون وتيسر مع مقلتي السيما الفلسطينية في غزة، الأمر عرضاً للفيلم الوثائقي «ناجي العلي في حنظلة» من إنتاج فائق جرادة، فكرة العيب الناصري، للمناسبة تزيت «ه» مربية بزني المحتفي به، هو حنظلة يعطي كافة الطاولات، وكل من الكتيبات المنتشرة فيها تحمل كاروتوسا وموقفاً يختلف عن الآخر، أما مدخل «ه» فنصيبة «مصدق» كبير يلعلن عن المناسبة.

شعر

طفل وشاطئ

قال لي والدي سنركب البحر فيفك خلف الأمواج حديدية كبيرة سألعب فيها كرة القدم وأذهب إلى المدرسة وستشترى لي أمي قطعة شوكولاته ويسكوتة وصصراً هناك خلف الأمواج مدينة ألعاب مرجوحة جميلة لكن لم يقل لي والدي أن البحر هائج والأمواج لا تعرف الصغير من الكبير غرقت في غياهب أليم العميق حتى لفظني البحر كزبد على رمل ناعم رائتي أمي فقلت: ثم يا حبيبي قائلنا متناك قائلنا متناك نتام ولا توموت أبداً



*شاعر سوري

في ظاهرة جديدة: ثلاث فنانات مغربيات يخضن الانتخابات المحلية لدعم النشاط المدني

الرباط - «القدس العربي»

من قاطمة بوعغويو:

تعرف الانتخابات المحلية التي ستجرى في المغرب اليوم ترشح ثلاث فنانات مغربيات، حيث تقود الفنانة بشرى اهرشي اللاتحة النسائية في دائرة «باب المرية» في مدينة سلا قرب الرباط عن حزب «الحركة الشعبية» ذي المرجعية الثقافية الأمازيغية وهو حزب يشارك في الحكومة الحالية ويمتثل عدد من الوزراء في التشكيلة الحكومية التي يرأسها «حزب العدالة والتنمية».

وتعد بشرى اهرشي من أبرز الوجوه الفنية في المغرب، وهي خريجة معهد التمثيل والتسجيل الثقافي، تالقت في السنينما والتلفزيون والمسرح وشكلت إلى جانب الفنانة المرآة «عبد الله فرحوس» أحد أشهر الثنائيات الفنية في المغرب من أعمالها: «الكروم»، «طريق مراكش» و«كل ما تريد لولا»، «والجامع» و«لا فاطمة» و«لا ياس والياس» و«شمس قنديل».

وتشغل أيضاً منصب مديرة مسرح جوق يعقوب منصور وهي من مواليد مدينة سلا، حيث وضعت ترشيحها. وصرحت بشرى اهرشي أنها قادرة على إحداث تغيير حقيقي وإيجابي في منطقتها، حيث وضعت فيها الساكنة الثقة وطلبت منها الترشح وبأنه إذا كان الفن قادراً على عكس مشاكل الناس وتبيان مواطن الخلل فإن العمل السياسي هو السبيل لإحداث تغيير ملموس وحقيقي.

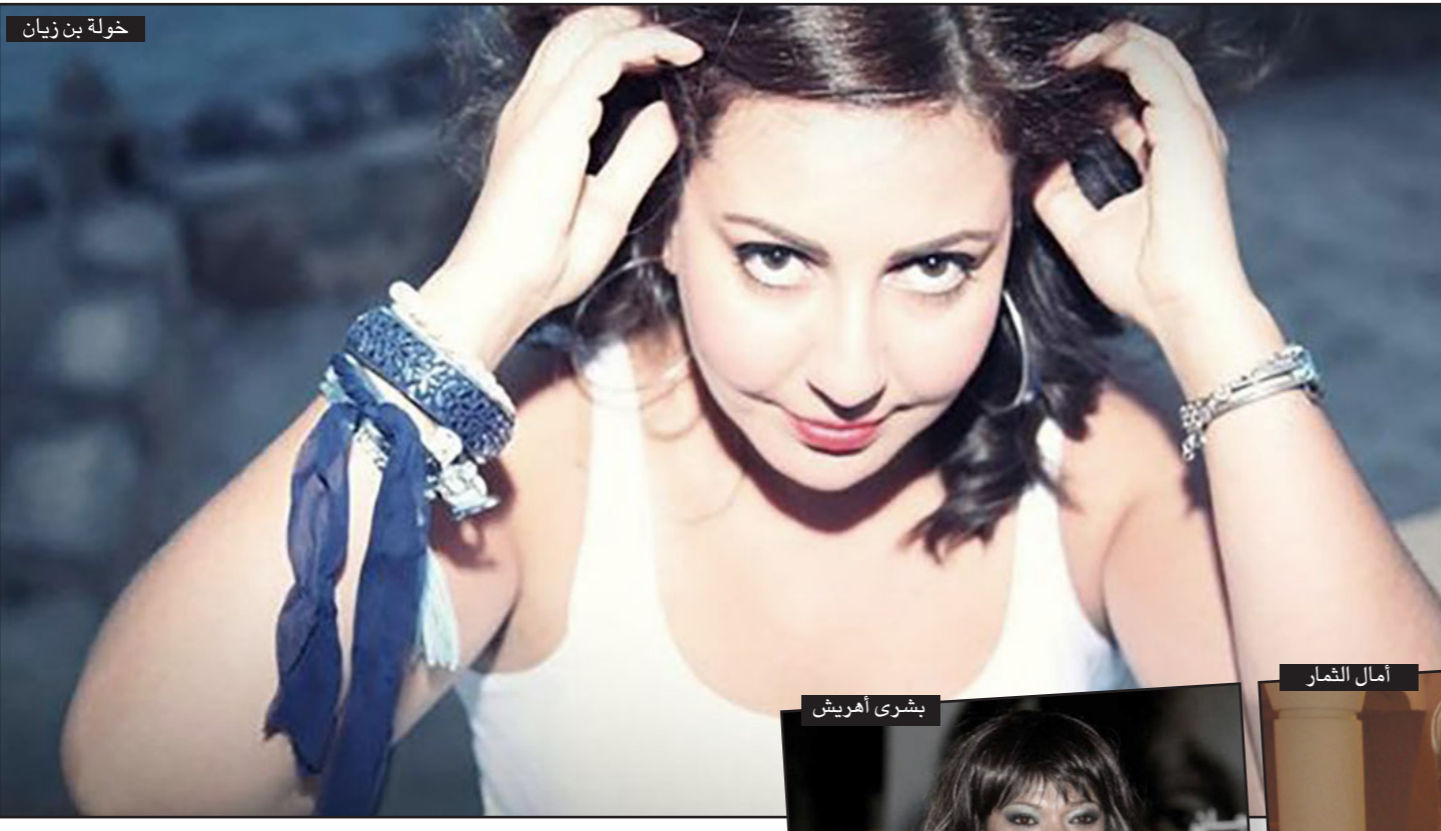
وعن الحزب نفسه «الحركة الشعبية» قدمت الفنانة أسماء الطعاري ترشيحها في مدينة مراكش عن دائرة «مراكش المنارة» وتعد من أنشط الفنانات المغربيات على مستوى العمل المدني من خلال جمعية «المرأة والفنون الشعبية» وجمعية «ماتشيس وادي» «لا تلمس وادي» وهي أول جمعية في المغرب والعالم العربي تستهدف محاربة ظاهرة التحرش والاعتداءات الجنسية ضد الأطفال، وتعمل كمركزة سياحية موزعة مع تالقة المسرح في عالم التمثيل، حيث شكلت أحد نجوم فرقة المسرح الوطني محمد الخامس بقيادة المخرج عبد اللطيف الشراوي، و«عبد وادي» و«عبد وادي» و«جوروت» و«عائشون» و«أبو اسمل» و«تركة البطاش» و«ووج الرب» و«بيوت من نار» و«من دار لدار».

وعن سبب انتقالها من الفن والعمل الجمعي إلى

السياسة صرحت في اتصال لها بـ«القدس العربي» قائلة إن الفن مهنة كباقي أنواع الفن ولا يمنع من خوض غمار السياسة التي هي حق وطني مشروع لكل مواطن، رغم أنه من الصغر نشأ في المجتمع حساس بالخوف والحذر من السياسة مما جعل الكثير يهرب ويقاطع، وهذا ليس حلاً لأنك حين لا تصوت فانت تمنع الفرصة أكثر لمن تشككي منهم، ولا تستطيع بعدها محاسبة أحد، وعن برنامجها الانتخابي في مدينة سلا سياحية بالدرجة الأولى، خصوصاً وأنها قضت 26 سنة في عملها كمركزة سياحية، قالت أنها سطر شعار «خدمة الصالح العام» كأحد محاور حملتها الانتخابية وبأنها تراهن على كسب ثقة الناخبين في العمل السياسي وبأن التغيير الحقيقي يأتي من الناس، فلا يغير الله ما يقوم حتى يغيروا هم ما بأنفسهم، بحسب تعبيرها.

وأضافت أنها خلال عملها كمركزة سياحية جالت مناطق نائية وبعيدة في المغرب وتعرفت على مشاكل الناس وأفكار المغاربة، وكانت دائماً سفيرة بلدها من داخل البلاد، ولهذا ستعمل على خدمة مدينة مراكش إحدى أهم المدن السياحية في المغرب من خلال خدمة الصالح العام والاستماع لمطالب الساكنة. وبأن ميزة أن يترشح فنان هي أيضاً وجود قاعدة شعبية أولية. وشرى المغرب وتحث راية الحزب «الحركة الشعبية» نفسها ترشحت في مدينة وجدة فنانة الطرب الغرناطي والأندلسي التراثي خولة بن زيان. وكانت قد التقت من حزب «الأصالة والمعاصرة» إلى حزب الحركة الشعبية حين علمت أنه تم استبعادها من لائحة الترشح مقابل استخدام أسماء نسوية من خارج مدينة وجدة حسب ما صرحت به، وهو ما دفع بها إلى الانحياز لحزب الحركة الشعبية الذي يقدر الكفاءات النسائية الشابة حسب تعبيرها.

وتعد خولة بن زيان ممن يظنون التراث الغنائي للمنطقة الشرقية وتعزف على آلة المندولين التراثية،



خولة بن زيان



بشرى اهرشي



أسماء الطعاري

أصوات في مواقع التواصل الاجتماعي قد رشحته العالتي. وقد سبق لحزب «العدالة والتنمية» ذي المرجعية الإسلامية وصاحب الأغلبية في الولاية التشريعية الحالية أن استقطب الفنان المغربي ياسين أحجام، الذي فاز بمقعد في البرلمان في انتخابات 2011، واشتغل من داخل منصبه كبرلماني على سنن قوانين لتنظيم المساحة الفنية في المغرب وجعل الفن في صلب اهتمامات المؤسسة التشريعية، وكانت هناك

وهي رئيسة جمعية «وجدة الألفية للثقافة والتنمية» أصدرت قبل شهر سينغل «أش داني ناوغو» تبرز فيه بين الطرب الغرناطي والإيقاع الموسيقي الحديث وحظي بنسب مشاهدة عالية في موقع «يوتيوب»

سته مخرجين شباب يجسدون الخوف في فيلم «أوضة الفيغان» الذي انطلق في دور العرض المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:



لقطة من فيلم «أوضة الفيغان»

بعد جولة ناجحة في المهرجانات الدولية وإشادة النقاد به، ينطلق فيلم «أوضة الفيغان» في دور العرض المصرية، الفيلم كتابته وأخرجه ستة من السينمائيين الشباب، وهم: أحمد مجدي مرسى، محمد الحديدي، محمد زيدان، مكي زايد، نرمين سالم وهند بكر، وشارك في أدوار البطولة حنان يوسف، زياد سالم، نهاد يحيى، كمال إسماعيل، نورا سغفان والطفلة ملك مجدي. ويتابع الفيلم ست شخصيات مختلفة تعيش في مدينة الإسكندرية ومشاعرهم المختلطة دون أن يلتقي أحدهم بالآخر؛ عمرو يرغب في التعبير عن مشاعره الحقيقية لوالده قبل وفاته، وموسى يقضي أيامه خائفاً من عبور الطريق ويضرب بالبقاء على أحد جانبيه، بينما يتنابذ داليا يوم زفافها القلق والخوف من مواجهة فترة الزواج، وطفلة تسمى لاكتشاف عالم ألعاب جذبتها، أما روية فلا تتمكن من النوم ليلاً بعد وفاة زوجها لتكتشف حياة جديدة تنتظرها في الليل، في الوقت الذي تستعد فيه لها المغادرة البلد المشككة في حدوث تغيير في حياتها. وقد انطلق في عرضه العالمي الأول من خلال «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، كما شارك في مهرجانات دولية أخرى منها «مهرجان ساو باولو السينمائي الدولي» أحد أهم وأقدم المهرجانات السينمائية في دول أمريكا اللاتينية، بالإضافة إلى «مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية».

وهو فيلم روائي مستقل من إنتاج

استوديو روفيترز، بالتعاون مع Fig Leaf، كما نال دعماً من برنامج إنجاز لدعم الأفلام التابع لمهرجان دبي السينمائي الدولي».

وقد بدأ العمل على الفيلم منذ ما يقرب من 4 سنوات بكتابة 7 قصص منفصلة عن بعضها، وبدخل مرحلة الإنتاج أصبحت 6 قصص فقط، كما تطوع معظم فريق العمل من أجل إنجاز الفيلم، بمن فيهم من شاركوا في التمثيل، ليصبح الناتج فيلمًا مستقلاً بلا تكلفة تذكر.



إيفاد بير (بيفور صين ست) وبيفور ميدانيت).

وقالت إيفاد ردا على سؤال بشأن التشابه بين الأفلام «ريتشارد لينكلينتر مخرج استثنائي وإذا كان هذا بمساعدة له فهو إنجاز عظيم لكريس». ويعرض «بيفور وي جو» في دور السينما الأمريكية ابتداء من اليوم الجمعة.

الممثل الأمريكي كريس إيفانز يخوض أول تجربة إخراج في السينما

لوس أنجلوس - روبرتز: بعد أن تعود على بريق الكاميرات قرر الممثل الأمريكي كريس إيفانز خوض تجربة الإخراج في فيلم «بيفور وي جو» وهو دراما رومانسية يشترك فيه أيضاً بالتمثيل إلى جانب الممثلة البريطانية آليس إيف.

ويدور الفيلم الذي يمثل تجربة الإخراج الأولى لإيفانز حول اثنين من الغرياء يلتقيان ذات ليلة في نيويورك ويتحول تعرفهما الأول إلى أكثر من علاقة وثيقة. وقال إيفانز متحدثاً قبل عرض خاص للفيلم في لوس أنجلوس إنه «يجرب فقط» إخراج أول فيلم روائي له. وقال «كان بمثابة اليوم الأول لطفل في المدرسة.. كان

مفهومًا أنني لم ألتق تدريباً رسمياً لذلك كانت أشبه بمحاولة ألا تظهر كشخص آخر». وأضاف «لكن أحاطت بي مجموعة من الناس الطيبين وتلقيت نصائح جيدة من دوائر مهوبة». واستعدى الفيلم مقارنة مع ثلاثية الدراما الرومانسية للمخرج الفائز بالوسكار ريتشارد لينكلينتر (بيفور صين ست) وكان

شركة إنتاج سينمائي أسسها سبيلبرغ تنفصل عن «والت ديزني»

لوس أنجلوس - روبرتز: ذكرت صحيفة «هوليوود ريبورتر» نقلًا عن مصادر مطلعة أن شركة الإنتاج السينمائي (دريم وركس ستوديوز) التي شارك في تأسيسها المخرج ستيفن سبيلبرغ ستنتقل عن شركة «والت ديزني» بعد إطلاق فيلمه «ذا إيه. جي.».

وأفادت الصحيفة بأن الوجهة المقبلة للمخرج الحائز على الأوسكار ستكون في الأغلب لشركة «يونيفرسال» وأنه يجري محادثات معها.

وفيلم «ذا إيه. جي.» أخرجه سبيلبرغ واقتبس قصته عن كتاب للمؤلف البريطاني رولد دال في 1982 ومن المقرر طرحه في دور السينما أول يوليو/ تموز. ورفضت متحدة باسم ديزني التعليق على الأمر. ولم ترد أي من «يونيفرسال ستوديوز» أو «دريم وركس» على طلبات للتعليق.

ونقلت «هوليوود ريبورتر» عن مصدر في «يونيفرسال» قوله «سترحب الشركة بفرصة شراكة في

توزيع الأفلام مع «دريم وركس» لكن من السابق لأوانه الحديث عن أي اتفاق». ووقعت «ديزني ستوديوز» اتفاقاً طويل الأمد وحصرياً مع «دريم وركس ستوديوز» في 2009 لتوزيع أفلام الحركة التي تنتجها «دريم وركس» تحت مظلة شركة «تاتش ستون بيكتشرز» وتتقاضى ديزني عنها مقابلاً لتوزيعها. وقالت وسائل الإعلام إن ديزني ستربح ما لا يقل عن ثمانية بالمئة من إجمالي عائدات أفلام «دريم وركس» في دور السينما وأنها ستحضر الشركة 150 مليون دولار. لكن ذلك كوك رئيس مجلس إدارة «ديزني ستوديوز» قال حينها إن هذه الأرقام غير صحيحة.

وقال كوك حينها إن وحدته ستقوم بتسويق وتوزيع نحو ستة أفلام كل عام لصالح «دريم وركس».

وزير الثقافة المصري يسلم محمود ياسين علم مهرجان الإسكندرية السينمائي



محمود ياسين متسلماً العلم

الإسكندرية - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

افتتح الدكتور عبد الواحد النبوي، وزير الثقافة، والناقد الأمير أباطة، رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما، فعاليات الدورة الـ31 للمهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط. دورة الفنان محمود ياسين، تحت شعار «السينما في مواجهة الإرهاب»، في مكتبة الإسكندرية، بحضور المحافظ هاني السري. ويستمر المهرجان حتى 8 سبتمبر/ أيلول الجاري.

وشارك في افتتاح المهرجان عدد من نجوم السينما المصرية والعربية والأوروبية، من 33 دولة عربية ومتوسطية وأجنبية، حيث يشترك 300 فيلم في أقسام المهرجان المختلفة، منها 80 فيلماً من إنتاج العام الحالي.

وقد تم تسليم الفنان محمود ياسين علم المهرجان الذي يحمل اسمه وسط ترحيب وتصفيق.

قدمت حفل الافتتاح باللغتين العربية والإنكليزية الفنانة نرمين الققي، وبدا الاحتفال بأوبريت «120 سنة سينما»، للامير أباطة، وإخراج هشام عطوة. كما تم تكريم مبدعي السينما المصرية والعربية والأوروبية، وهم الفنانة سوسن بدر، والمخرج محمد عبدالعزيز، وكاتب السيناريو والمنتج فاروق صبري، والنجم الإيطالي لوكاستيل، والمخرج الروسي شاة نازاروف، وكاتب السيناريو الفرنسي فلييب جلال، والناقد الجزائري أحمد بجاوي، والمخرج المغربي محمد صادم الحق.

كما تم تسليم جوائز مسابقة «مدموع الليثي للسنياريو»، والتي تبلغ جوائزها 50 ألف جنيه، وشارك في تسليمها

حل الغد السابق

2	8	9	6	3	4	7	1	5
6	5	3	1	7	2	8	4	9
7	4	1	8	9	5	6	3	2
5	6	4	9	8	1	2	7	3
9	7	8	3	2	6	1	5	4
3	1	2	4	5	7	9	6	8
8	2	6	5	1	3	4	9	7
4	9	5	7	6	8	3	2	1
1	3	7	2	4	9	5	8	6

أسرار

الحمل	السرطان	الأسد	الثور	الجوزاء
كثرة الضغوط من الشريك قد تولد ما لم يكن في الحسبان، لكن عليك تدارك الوضع حتى لا تصل إلى الأسوأ	تحمس لإطلاق مشروع جديد وتبدو جاهزاً الحسم الأمور وادخل تغييرات على حياتك اليومية	يعدك الحظ بأفراح عاطفية ما يجعل الحياة تدب فيك، كما يتحدث عن انسجام وتناغم أو وقوع في الغرام من النظرة الأولى	لا تتسرع لتحقيق الأهداف التي رسمتها لمستقبلك، فالتسرع قد يسبب لك متاعب غير متوقعة	تسمع أخباراً جديدة تتعلق بمشروع مهم، صدقك واستقامت قد يترنن في
عدم الاستخفاف، ولا ترتكب أمام الضغوط ولا تصدق الكلام المعسول	الميزان	العقرب	القوس	العذراء
قد تعرف انجذاباً عاطفياً ما، ربما يكون لإحدى العلاقات تأثيرات كبيرة في أوضاعك	تكون جريئاً في طرح الموضوعات والدفاع عن حقدك، لكن شرط التحرك في الإطار الصحيح	لوقت ليس مناسباً لك للتحرك الفعال أو التنفيدي، وأحدك من ظهور مشاحنات وخلافات أو ضغوط لتناقسين	تتحسن أحوالك تدريجياً، وخصوصاً بعد القرارات الحاسمة التي اتخذتها لتوضيح موقعك على الصعيد العملي	ينتظر الحبيب منك لفظة حب ليعود إليك وتستأنفاً معاً علاقتكما العميقة

سويكوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات الخمسة.

		6	7		4	8		
2	8		1		7	6	9	
3	7					8		
			1					
			2					
		8	2		7			
						1	3	8
		6	8		1	7		

رغبة تعود إلى المسرح المصري في «الأم شجاعة» وتوقع أن يحقق العرض نقلة كبيرة

القاهرة - «القدس العربي»:

إنها تتوقع أن يحقق هذا العرض نقلة كبيرة في مسرح الدولة.

وتحدث المخرج محمد عمر قائلاً: «لا اكتفي هنا بتقديم عرض مسرحي جديد، لكنني أطرح قضية هامة جداً من خلال العمل يحتاج إليها مجتمعنا، حيث يناقش النص الذي كتبه بريخت الصراع المذهبي بين البروتستانت والكاثوليك في الحروب التي استمرت ثلاثين عاماً منذ عام 1618 إلى عام 1648، لكنني تجاوزت عن تسمية الجبهات المتصارعة وتصنيفها مذهبياً وحصراً في الديانة المسيحية كي لا يحسب على العرض أنه يأخذ موقفاً من دين بعينه أو يهاجم جهة بعينها، ولم أرغب كذلك في تحويل المذهب إلى المذاهب المتصارعة في الديانة الإسلامية والتي نعرفها ونشعر بها حولنا، إنما رغبت في تجريد المسألة تماماً لأن مثل هذا الصراع المذهبي موجود بالفعل في كل الأديان فالفكرة أشمل وأهم وأعم من فكرة الديانة فقط».

وقال الفنان محمد دسوقي مدير عام الفرقة «بجانب إنتاج فرقة مسرح الطليعة لنص للكاتب العالمي بريخت «الأم شجاعة» ينتج مسرح الطليعة أيضاً خلال هذه الفترة مسرحية

«اللال»، وهي من تأليف أشرف حسني، ومن إخراج محمد إبراهيم، وكذلك مسرحية «قواعد العشق الأربعون» وهي كتابة جماعية وإخراج عادل حسان، لافتاً أن أهمية نص «الأم شجاعة» لا تتوقف عند كونه نصاً عالمياً فحسب ولكنه نص إنساني فهو يطرح فكرة كيف تكسب من وراء الحرب وكيف تدمر عالماً باسم الدين، مسرح فناناً في

الطليعة أستعيد فكر ووجدان الناس مرة أخرى، فمسرح الطليعة يقدم لكل الكتاب ولكل الرواد شرط أن يكون العمل غير تقليدي ويميزه الفكر الطليعي».

وأضاف عمر «أنا مؤمن جداً بضرورة تقديم عناصر شبابية جديدة في العرض، وقد رأيت هند عبد الحليم في رواية «هنا انتجتون»، وطلبت أن تكون معنا في هذه الرواية وهي تقدم شخصية إبنة الأم شجاعة، وكذلك الفنانة أمل عبد الله فهي ممثلة شبابية وتاريخها مشرف في مسرح الدولة وأيضا الفنان محمد نشأت يقوم بدور الأبن الأصغر للأم شجاعة ويشارك في البطولة أيضاً الفنان القدير محمد متولي والفنان هشام اسماعيل».

مسرحية «الأم شجاعة» للكاتب الألماني برتولد بريخت ومن إخراج محمد عمر وبطولة رغدة، محمد متولي، أمل عبد الله، هشام اسماعيل، هند عبد الحليم، محمد نشأت وفنان مسرح الطليعة، سنيو غرافيا محمد سعد، كيروغراف محمد عبد الصبور، أشعرا محمود جمعة، موسيقى والحان عطية محمود، ومن المقرر عرضها خلال أكتوبر/كانون الأول المقبل.



فضائيات وأرضيات

سعار الإعلام حول المهاجرين لأوروبا: أهلاً بسرقة العقول والفقراء طعم للبحر وحينما تتحول الدول العلمانية لطائفية

أسمى العطاونة *

فتحت التلفزيون، قلبت محطاته من «تي. أف. إن.» وصولاً مرورا بـ «فرانس 2»، وصولاً إلى «آر. تي. في.» أطفاسته، توجهت من بعدها إلى مواقع الإنترنت، باحثة عن معاني وتحليلات معاكسة لما يدعونه في مضامينها. على موقعي «فيسبوك» و«تويتر»، صور جثث لأطفال على رمال الشواطئ الأوروبية، شاحنة إختنق فيها آخرون من اللاجئين القادمين بحثاً عن مصير أفضل.

أغلقت شاشة الكمبيوتر، أخذت نفساً طويلاً، وعدت إلى الكتابة بهوء، هجرة وأزمة أصبحت «قشة» تقسم ظهر الإتحاد الأوروبي، الظفرة الزائدة التي تطفح بها الكاس، أناس عزل يعبرون الصحراء، والبحر، مشياً وسباحة متجهين إلى «رض الأخطام» أوروبا.

الهجرة بعيدة جداً تاريخياً ولن أخصص مقالتي هذا للحديث عن تاريخ الهجرة. اللاجويين «غير قانونيين»، هم بشر من لحم ودم ويعبرون البحر المتوسط ليصلوا إلى أوروبا، لم أصبح الإعلام يتحدث عن المسألة وصارت شغله الشاغل، وفي هذا الوقت بالذات، رغم أن المشكلة موجودة ومنذ سنين عديدة.

هذه ليست المرة الأولى وحتماً لن تكون الأخيرة ليعبر أي مهاجر عبر البحر المتوسط ويتسلل هرباً إلى الأراضي الأوروبية، هي المرة المليون التي يفرق فيها زورق محمل بمهاجرين من أطفال ونساء من أنحاء العالم الفقير نفسه.

يهرب المهاجر من الحرب والفقر ومن الجوع، يحمل في جيبه «تحويشة عمره»، ويقبل عائلته يرحل ويحمل، يواجه الموت يومياً ولكن إصراره على تنفس الصعداء كبير، الموت هو الحل الأخير والوحيد أمامه، ولكن ما الذي يدفع بأي إنسان إلى التوجه من دولة إلى أخرى ومن حدود إلى أخرى ويكون «تحت رحمة» مافيات الهجرة والحدود الذين يسرقونه في أغلب الأحوال.

ما الذي يدفع الإنسان الهارب من الموت بأن يلقي حتفه على شاطئ أوروبي بارد؟ أهو حب الموت أم الحلم والأمل في معيشة أفضل من تلك التي واجهته؟ الظاهر أن أوروبا لا تريد أن تفهم بأن من يهرب من «جحيه»، ومن يريد أن ينشئ أطفاله بكرامة سيفعل ما يفوق قدرته وتحمله الإنساني ليحقق حلمًا، يمتدني صمعه.

في فرنسا وألمانيا يتحدث ماثول فالس وأنغلا ميركل بقلب «عطوف وحنون»، عن استقبال المهاجرين الذين «يعانون من الويلات»، وعن مساعدتهم ومساعدتهم في التأقلم داخل المجتمع الأوروبي الجديد.

يتبع فالس وحكومته ما أسس له ساركوزي سابقاً «استقبال الأجانب» على حسب «العرق والدين»، في دولة حقوق الإنسان الفرنسية.

يتم استقبال «الروس»، أي من هم ذوو ثقافة عالية «كتاب، صحفيون، أطباء، مهندسون» أناس لا يحتاجون لدعم فرنسا المادي، «هجرة حياوية» غير اقتصادية، ويتم طرد كل من هم «فقراء» أو تحويل وجهتهم إلى دولة أخرى، حتى لو كانوا محتاجين بحق لطب الحماية.

أعلنت فرنسا بنفسك صريح ومن دون حياء، أنها ترحب بـ «مسيحيي الشرق»، وهي الرائدة في إعلان الحرب ضد الطائفية والتمييز الديني والعرق.

تساغت دوما «وماذا عن مسيحيي فلسطين» أم أن الإستعمار الإسرائيلي فقط بحق لن قتل المسيحيين الفلسطينيين؟! أمور عدة كشفت نفاق وكذب حكومة فالس «الإشتركية»، فهو تارة يطلق كلاب حكومته البوليسية على خيم اللاجئين في كاليه، وتارة يصرح أمام عدسات محطات التلفزيون الفرنسي ويعلم تعاطفه ويذرف «دموع تماسيح» فوق أجسادهم، ما الذي يحدث فعلاً، ولم هذا التغيير في السياسة الأوروبية المتبعة للحد من الهجرة فجأة؟

إفتنحوا أوروبا

التلفزيون اليوناني والفرنسي المستقل كبرنامج «فلنتوقف عند الصورة»، موقع «ميديا بارت» المستقل يتحدثون باللهجة نفسها، «نفاق الحكومات الأوروبية في ما يتعلق بأزمة اللاجئين»، وأن هناك أزمة لا تحتمل، والشعوب الأوروبية تدعم المهاجرين وترحب بهم في قراها ومدنها، فيما تغلق الحكومات الأبواب وتؤيد تشديد الحراسة وبناء الجدران العازلة لصددها! هناك تحركات شعبية لدى المجتمعات الأوروبية، في الملاعب الرياضية وفي الشوارع تندد بالسياسات الأوروبية اللا أخلاقية واللا إنسانية.

العنصرية في منح مدرسة إسلامية

لطالما كرهت المدارس ذات الطابع الديني واعتبرتها مدارس عنصرية لا تحترم الآخر ولا ثقافته ولا دينه ولا اختلافه.



فيلم «إيفرست» الدرامي يعطي مزاجاً خاصاً لمهرجان البندقية السينمائي

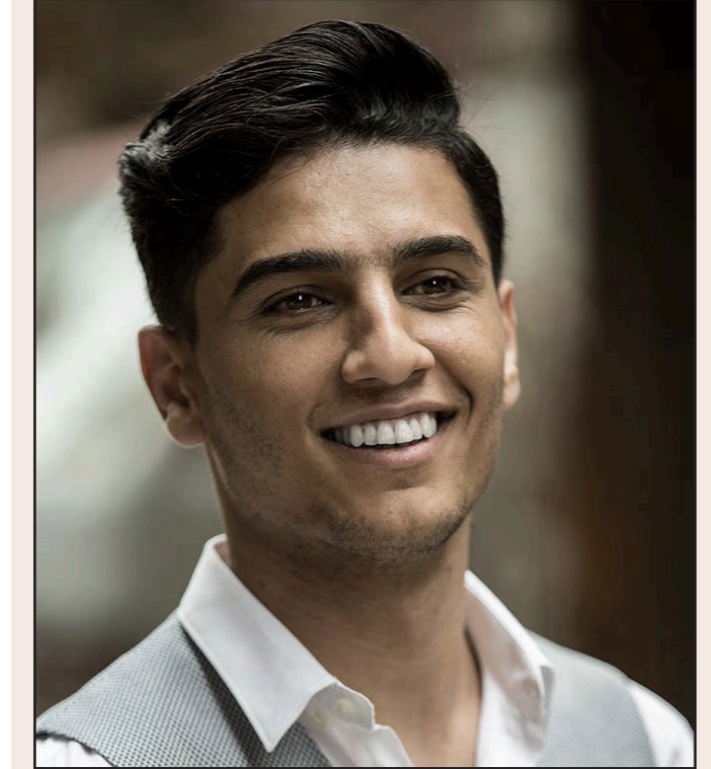
عانتك عندما تحاول أن تعيد تجسيد شيء حدث بالفعل، وفي الوقت الذي استخدم فيه كورماور حادث 1996 لتصوير دراما الصراع الإنساني مع الطبيعة، واعتمدت العديد من الأفلام الأخرى في مهرجان البندقية أيضاً على أناس حقيقيين بالإضافة إلى اتجاهات اجتماعية وسياسية حالية.

وأضاف «لقد مررتهم عبر الكثير من الألم»، مؤكداً أن الممثلين لم يتعرضوا إلى خطر فعلي خلال الفيلم.

عاصفة ثلجية شرسة على أعلى قمة جبلية في العالم، وقال بالتناظر كورماور المخرج الأيسلندي، إنه اصطحب فريق العمل إلى منطقة قريبة من معسكر القاعدة لتلك البعثة في نيبال لتصوير جزء من الفيلم هناك، ومن أجل معايشة الواقع.

البندقية - دب أ: أطلق فيلم «إيفرست» الدرامي المأخوذ من قصة حقيقة شرارة النسخة من 72 من مهرجان البندقية السينمائي، والذي يتضمن مجموعة تفصل العديد من الأفلام مبنية على أحداث جرت بالفعل. ويقدم «إيفرست» صورة عاطفية ومقربة لفريقي تسلق جبال ومرشدهما الذين حاربوا من أجل البقاء على قيد الحياة عام 1996 بعدما حاصرتهم

محمد عساف: الشعب الفلسطيني الأول في نسبة التعليم والحصار يحاول القضاء على أحلامنا



القاهرة - «القدس العربي»:

قال الإعلامي د. عمرو الليثي إن الفنان الفلسطيني محمد عساف هو الفنان العربي الوحيد المشارك بالبناء في حفل افتتاح بطولة كأس العالم 2014 لكرة القدم. وأعرب عساف عن سعادته بهذا الحلم والذي تحقق، نظراً للظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، جاء ذلك خلال استضافة المغرب الفلسطيني في برنامج «بوضوح» على شاشة قناة «الحياة».

وأوضح عساف أن الظروف صعبة للغاية، وخاصة أنه يعيش في غزة، ويضيف: «الحصار والإحتلال يحاول أن يقضي على أحلامنا، بالإضافة إلى الظروف الاقتصادية الصعبة، الحصار يخنق كل فلسطيني ومجرد السفر إلى الخارج أصبح حلماً وهذا الأمر يؤثر على المعنويات، ولكننا نواجهه، ومن يمتلك الهدف والأمل يستطيع تحقيق حلمه وأنا فعلت ذلك وأتمنى من كل شاب عربي أن يفعل ذلك».

أوليفر تويست «السوري» يحط رحاله في عمان

عمان - «القدس العربي»:



بدأت في العاصمة الأردنية عمان، عروض مسرحية «أوليفر تويست»، من بطولة حوالي 100 طفل سوري لاجئ وأطفال أردنيين من الأقل حظاً، ويتولى إخراج العرض الفنان المصري خالد أبو النجا.

عروض مسرحية للأطفال المرضى في مستشفيات القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:

وأطلقت وزارة الثقافة في مصر مبادرة فنية تشمل إقامة عدد من الفعاليات الفنية والثقافية لمرضى مستشفيات الأطفال ومستشفى سرطان

وأطلقت وزارة الثقافة في مصر مبادرة فنية تشمل إقامة عدد من الفعاليات الفنية والثقافية لمرضى مستشفيات الأطفال ومستشفى سرطان

وأطلقت وزارة الثقافة في مصر مبادرة فنية تشمل إقامة عدد من الفعاليات الفنية والثقافية لمرضى مستشفيات الأطفال ومستشفى سرطان



* كاتبة فلسطينية تقم في باريس

مسح: تراجع إنتاج أوبك النفط بسبب تعطل خطوط انابيب في كردستان العراق

ولم يطرأ تغيير كبير على إنتاج الكويت والإمارات العربية المتحدة المنتجين الرئيسيين الآخرين t منطقة الخليج. وزادت صادرات نيجيريا في أغسطس بحسب جداول التحميل، رغم أن «روبال» داتش شل» قالت في 27 سبتمبر/ أيلول أنها أغلقت خطي أنابيب وأعلنت حالة «القوة ملاحية» أطلقت عليها رويترز. وأظهرت البيانات الملاحية هبوط صادرات شمال العراق عبر ميناء جيهان التركي، ومن خلال شركة تسويق النفط العراقية (سومو) وحكومة إقليم كردستان شبه المستقل بدرجة أكبر، بفعل التعطيلات في تدفق الخام عبر خط الأنابيب من العراق. وقالت مصادر في المسح السعودية، أكبر بلد مصدر للنفط، أقيمت على إنتاجها مستقرة إلى حد كبير في أغسطس إثر هبوطه في يوليو.

يتم التوصل إلى اتفاق لخفض كبير في الإنتاج... تعلم أن فائض المعروض الحالي يزيد على مليوني برميل يوميا. ويعد الهبوط في إنتاج «أوبك» عن مستوى يوليو أول انخفاض من نوعه منذ فبراير/ شباط بناء على مسح رويترز. ورغم ذلك زادت «أوبك» الإنتاج نحو 1.5 مليون برميل يوميا منذ تحول سياستها في نوفمبر/ تشرين الثاني 2014 إلى الدفاع عن الحصص السوقية. وتم تعديل إنتاج يوليو بالخفض، لكنه يظل الأعلى منذ بدء مسح رويترز في 1997. وتجاوز إنتاج «أوبك» 32 مليون برميل يوميا في 2008 حتى تركزت إندونيسيا المنظمة في نهاية ذلك العام. ويأتي أكبر تراجع في أغسطس من العراق أحد الحركتين الرئيسيتين لزيادة

لندن - رويترز: أظهر مسح لرويترز جرى أمس الأول تراجع إنتاج «أوبك» النفطي في أغسطس/ آب ليزنل عن مستوى قياسي مرتفع، وذلك بسبب تعطيلات بخط أنابيب شمال العراق ثاني أكبر منتج بالمنظمة. ويشير استقرار إنتاج السعودية والأعضاء الخليجيين الآخرين في منظمة البلدان المصدرة للنفط إلى تشبثها بموقفها المدافع عن الحصص السوقية لا الأسعار. وبحسب المسح المستند إلى بيانات الشحن ومعلومات من مصادر في شركات النفط و«أوبك» ومستشارين تراجع معروض المنظمة في أغسطس إلى 31.71 مليون برميل يوميا، من قراءة معدلة بلغت 31.88 مليون برميل يوميا في يوليو/ تموز. وضعفت أسعار النفط نظرا لارتفاع

شركات فرنسية تتنافس على سوق السيارات الإيرانية



خط إنتاج لمصنع سيارات في إيران كانت «بيجو» شركة فيه

المنافسين. وقال مصدر آخر في «رين» مؤخرا «بدلا من استرداد الأموال فإنه يمكن تحقيق أقصى استفادة منها». وأضاف أن من بين الخيارات «شراء حصة في شركة إيرانية، لكن تم رفض ذلك منذ أكثر من عشر سنوات بسبب المخاطر البالغة. ومن المتوقع أن يخض مسؤولون تنفيذيون من «بيج» و«رينو» إلى وفد رجال أعمال فرنسي سيزور إيران بين 21 و23 سبتمبر/ أيلول. وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس قال في 30 يوليو/ تموز إن الحكومة الفرنسية، وهي مساهم رئيسي في الشركتين المتنافستين، «ناقشت أمر الشركتين، مع القادة الإيرانيين». وقال فابيوس إن خطط «رينو» تلقى ترحيبا، بينما مازال المسؤولون في طهران ينتقدون «بيجو» لانسحابها في وقت سابق، ولذا سيكون الأمر أكثر صعوبة لها.

توقعت سوق السيارات أن تستحوذ رينو على نحو 12 في المئة من سوق السيارات الإيرانية في 2020 متقدمة بتقنيات متوئمتين أو ثلاث نقاط على «بيجو». وقال مايكل جاسينيتو المحلل لدى «آي. اتش. إس»، إن سيارات «رينو» الأقل تكلفة أكثر ملاءمة لإيران. وبموجب الشراكة الحالية مع «إيران خودرو» و«منافستها الأصغر «سياب» تستعد «رينو» لتجميع سياراتها «سانديرو» الكامل سيخضعن السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات الصغيرة التي أطلقتها للتو في الهند. كانت العقوبات المالية حالت دون تحصيل «رينو» لإيراداتها الإيرانية. لكن تلك المبالغ قد تسمح لها الآن بالانطلاق مبكرا وقبل باقي

عضلاتهم. وقال هاشم يكه زارع، رئيس «إيران خودرو» لتلفزيون (برس تي في) الحكومي في أواخر يوليو/ تموز «يجب أن تعلم بيجو أن عليها أن تفسر سلوكها السابق»، مضيفا أن الشركة الفرنسية «لن تكون شركتنا الرئيسي». وقالت مصادر في «رينو» إن الشركة تعمل من خلف الستار لمء الفراغ، وترى إمكانية إنتاج 400 ألف سيارة سنويا في إيران بحلول 2020. وقال مصدر في رينو «خلاف بيجو ستروين فإن لدينا حضورا دائما في إيران.. الوفاء بؤتي ثماره». وتروج «رينو» أيضا لخطوط إنتاج سيارات منخفضة التكلفة يتفقدوا منافسوها. وتكافح «فولكسفاغن» منذ سنوات لتطوير سيارات تلائم الأسواق الناشئة بينما لن تطرح بيجو سيارات مماثلة قبل عام 2019.

السابق كارلوس غصن، الرئيس التنفيذي لرينو، الفوز بالجائزة الكبرى المثلثة في إبرام صفقة كبيرة لتصنيع السيارات مع إيران خودرو. وموجب اتفاقات أبرمت في وقت سابق مع الشركتين الفرنسيتين تقوم الشركة الإيرانية بتجميع طرز مختلفة من «بيجو» و«رينو». وبلغت مبيعات «بيجو» في إيران ذروتها، عندما سجلت 458 ألف سيارة بما يشكل نحو 30 في المئة من السوق، قبل أن توقف تسليمات الأجزاء منذ أربع سنوات تحت ضغط شركتها حينئذ جنرال موتورز الأمريكية. وتتعاظم الشركة حاليا عن قيام «إيران خودرو» بتجميع غير مصرح به لسيارات «بيجو»، مستخدمة أجزاء من السوق السوداء، لكن الخليفة بينهما قد تعطي الفرصة ل«رينو» و«فولكسفاغن» ومنافسين آخرين يستعرضون

باريس - رويترز: منيت «بيجو ستروين» الفرنسية، التي كانت شركة صناعة السيارات الأوروبية الأعلى مبيعا في إيران قبل العقوبات، بنكسة في محاولتها لاستعادة عرشها وذلك على يد منافستها المحلية «رينو». وتواجه «بيجو» صعوبات في التفاوض على صفقة تصنيع أكبر جمعا مع شركتها (إيران خودرو)، أكبر شركة لصناعة السيارات في إيران، بفعل روااسب الغضب من انسحابها المفاجئ في 2011. وقالت مصادر مطلعة إن «رينو» تريد استخدام 560 مليون دولار من أموالها المحتجزة في إيران لاقتناص الفرصة بعد الاتفاق الدولي الذي أبرم في يوليو/ تموز لرفع العقوبات في مقابل فرض قيود على برنامج طهران النووي.

وقال مصدر مطلع في «رينو» على علم بالمحادثات «استراتيجيتنا أن تصبح أكبر منتج للسيارات في البلاد»، مضيفا أن «بيجو ستروين» أطلقت الكثير من التصريحات بخصوص إيران لكن ذلك كان استباقا للأحداث. وفي وجود 80 مليون مستهلك و 1.1 مليون سيارة بيعت في 2014، فإن إيران بالفعل أكبر سوق للسيارات في الشرق الأوسط، ولديها إمكانات للنمو السريع. وقال وزير الخارجية البريطاني الأسبق المضي انه ربما يتم رفع العقوبات الدولية المفروضة على إيران بحلول مارس/ آذار مما يفتح الباب أمام الاستثمارات. وبالنسبة لرينو، وشركتها «نيسان»، التي تملك حصة قدرها 43.4 في المئة فيها، فإن إنتاج السيارات في إيران سيعزز أنشطتهما القوية بالفعل في الأسواق الناشئة.

أما «بيجو» فإن استعادة وضعها في إيران تبدو أكثر أهمية في إطار مساعيها المتسارعة للتوسع خارج أوروبا، بعدما كادت تواجه شبح الإفلاس. وقالت الشركة في الفترة الأخيرة إنها تعول على إيران لتحقيق مبيعات سنوية بنحو 400 ألف سيارة بحلول 2020. وقال المتحدث إن «بيجو» مازالت تجري محادثات مع أطراف عديدة من بينها إيران خودرو» بشأن مشروع لصناعة السيارات، وامتتعت رينو عن التعليق. وتضع المنافسة كارلوس تافاريس، الرئيس التنفيذي لـ«بيجو»، في مواجهة مع رئيسه

«سابك» السعودية تخفض السعر المحلي لحديد التسليح

وفي العام الماضي قال الحميد ان شركة «حديد» تخطط لزيادة طاقتها الإنتاجية السنوية من الصلب بمقدار أربعة ملايين طن، لتصل إلى عشرة ملايين طن بحلول عام 2025. قال محمد الماضي، الرئيس التنفيذي لـ«سابك» آنذاك، ان هبوط أسعار الصلب يعني ان «سابك» ستفكر مرتين في مقترحات إنشاء مصنعين جديدين للصلب في رابع والجبيل قرت لتكلفتها بمبلغ 4.26 مليار دولار. وقال الحميد العام الماضي إن حصة حديد في السوق المحلية بين 50 و52 في المئة.

وأضاف أن الخفض يواكب التطورات في الأسواق الإقليمية والعالمية، ولم يحدد البيان السعر الجديد الذي وضعته «سابك» لحديد التسليح، لكن مصدرا في القطاع قال ان سعر حديد التسليح في الرياض قبل الخفض بلغ 2200 ريال للطن، بما يعني أن نسبة الخفض نحو عشرة في المئة. وأظهر مؤشر لشركة «سي. آر.يو» للخدمات الاستشارية في لندن أن أسعار الصلب العالمية بلغت أدنى مستوياتها في نحو عشر سنوات، والشركة السعودية للحديد والصلب «حديد» التابعة لـ«سابك» هي أكبر منتج للصلب في المملكة.

دبي - رويترز: قالت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، أمس الخميس إنها خفضت سعر بيع الترسبة المحلي لحديد التسليح بواقع 200 ريال (53.3 دولار) للطن من بداية الشهر الحالي. ونقل بيان للشركة عن عبد العزيز بن سليمان الحميد، نائب الرئيس التنفيذي لوحدة المعادن في الشركة، قوله ان هذا الخفض سيسهم في المحافظة على استقرار السوق المحلية وتوازنها، بما يخدم الصالح العام وسط مؤشرات باستمرار ارتفاع الطلب على الحديد خلال الفترة الحالية والقبلية.

توقعات بتأجيل توسعة حقل خريص النفطي في السعودية

عقودهم، بما يشير إلى أن البدء في التوسعة قد يتأجل لما بعد 2018. ولحل تردد «رامكو» على أي طلبات بالبريد الإلكتروني للحصول على تعقيب. وفي 2013 قال خالد الفالح، الرئيس التنفيذي السابق لـ«رامكو» والذي يشغل حاليا منصب رئيس مجلس إدارة الشركة، أن إنتاج الخام الخفيف عالي الكبريت من حقل الشبيبة وخريص السعوديين سيبدأ 550 ألف برميل يوميا في 2016-2017، من أجل إعادة التوازن لنوعية الإنتاج النفطي السعودي وزيادة عمر الحقول الناضجة. وذكر الفالح آنذاك أن زيادة إنتاج حقل الشبيبة ستم أولا بنهاية 2016 أو بداية 2017. وأبلغ مصدر في قطاع النفط رويترز هذا الأسبوع أن زيادة إنتاج حقل الشبيبة ستنبدأ بنهاية أبريل نيسان 2016.

الخبر - رويترز: قالت مصادر في قطاع النفط ان من المتوقع تأجيل توسعة حقل خريص النفطي في السعودية عن الموعد الأصلي المحدد في 2017، مضيفة أن موعد البدء في عمليات التوسع غير واضح حاليا. وكانت شركة النفط السعودية العملاقة «رامكو» قد أنبأت وتيرة بعض المشروعات منذ أن بدأت أسعار الخام في الانخفاض الشديد العام الماضي، فجمدت المشروعات الأقل أهمية، وطلبت خصومات على بعض العقود التي منحتها. وقال أحد المصادر طالبا عدم نشر اسمه بسبب حساسية الموضوع «المشروع مهم بسبب الغاز المصاحب الذي سيستخرج مع عملية التوسع في الحقل... لكن رامكو مددت الأطار الزمني للحقل. ستضخ الصورة كثيرا في نوفمبر أو ديسمبر». وذكر مصدر آخر أن المتعاقدين الذين حصلوا على وظائف في الحقل طلب منهم الانتظار حتى استكمال

تونس خسرت مليون سائح الموسم الحالي

تونس - الاناضول: قالت وزيرة السياحة التونسية، سلمى اللومي الرقيق، أمس الخميس «بلغ عدد السياح نهاية شهر آب/ أغسطس الماضي نحو 3 ملايين، مسجلا بذلك تراجعا قدره مليون سائح مقارنة بنفس الفترة من 2014». وأوضحت أن قطاع السياحة يعيش أزمة منذ 2010، تفاقمت بعد الثورة ليتراجع عدد السياح بنسبة 50 في المئة». وأضافت أن «تتالي الهجمات الإرهابية أعاد الوضع إلى نقطة البداية، بعد ارتفاع نسبة إلغاء الحجوزات». كما لفتت اللومي إلى أن «الاتفاقية «التاريخية» التي تم إبرامها مع الجزائر كانت محاولة لإنقاذ الموسم السياحي الحالي». وزادت كل من تونس والجزائر في تموز/ يوليو الماضي عدد الرحلات الجوية بينهما، إلى ثلاثة أضعاف ما كانت عليه في السابق، لتصلح 42 رحلة أسبوعية (21 ذهابا ومثلها إيابا).

وأكدت الوزيرة أن «من أولويات وزارتها أمس إدخال إصلاحات في المنظمة التكوينية، وتنويع المنتج السياحي، وعدم الاقتصار فقط على المنتج الشاطئي، إلى جانب تغيير صورة تونس في الخارج دون إغفال أهمية الحكمة الرشيدة». وتابعت أن «تونس بلد سياحي بالأساس، وبعد الهجمات الإرهابية تم اغتنام الفرصة لإعادة النظر في القطاع لتحسين صورة تونس والبحث على أسواق جديدة وعدم الاقتصار على السوق الأوروبية من خلال التوجه للسوق الصينية والهندية». وشهدت تونس هذه السنة هجوما إرهابيا عنيفا أولهما استهدف المتحف باردو في العاصمة تونس وأودى بحياة 22 شخصا، والثاني في أواخر حزيران/ يونيو واستهدف فندقا ساحليا في ولاية سوسة شرق البلاد وأسفر عن مقتل 38 سائحا أجنبيا.

وتوجه التعرف على السوق المحلي، لأن التوجه الأساسي لها هو التصدير. وأفادت تقارير إعلامية محلية أن منظمي المهرجان توقعون أن يجذب ما يزيد على 20 ألف زائر يوميا. وأعرب كثير من زوار المهرجان عن دهشتهم من تنوع وجودة المنتجات التي شاهدوها في المعرض. من هؤلاء زائر يدعى فتحاوي صامية الذي قال «الحمد لله فترة جيدة.. يعني بلد، هناك أشياء ما كنا نعرفها أو نعرف أسعارها أو مدى جودتها». ويختتم المهرجان - الذي يستمر لمدة عشرة أيام- أمس الجمعة.

مهرجان في عمان يساعد الشركات الأردنية المتجهة للتصدير على استكشاف السوق المحلية

عمان - رويترز: يوفر مهرجان «أردننا» في العاصمة الأردنية عمان في الفترة الحالية منصة لعرض وتسويق السلع والمنتجات المصنوعة في الأردن. يجمع معرض «صنع في الأردن» الذي يقام في إطار المهرجان ما يزيد على 400 شركة محلية تعمل في صناعات مختلفة، تتراوح بين أجهزة كهربائية ومنتجات يدوية ومواد غذائية. يقول منظمو المهرجان إن الهدف منه هو إنعاش اقتصاد المملكة الأردنية. وقالت لانا السقا، مديرة المهرجان ومديرة شركة «أنا الأردن»، أن فكرة المهرجان تقدمت بها غرف الصناعة والتجارة في عمان ويقية المدن الأردنية لتعزيز الحركة السياحية

لندن 3 - رويترز: تراجع أسعار الذهب واحدا في المئة أمس الخميس مع ارتفاع الدولار مقابل اليورو، بعدما قلص البنك المركزي الأوروبي توقعاته بشأن التضخم، بينما لا يزال المستثمرون يترقبون بيانات بشأن الوظائف الأمريكية قد تعطي مؤشرات عن توقيت قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) برفع أسعار الفائدة. وترك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة دون تغيير عند مستويات قياسية منخفضة، وهو ما كان متوقعا، لكنه خفض توقعاته للتضخم والنمو الاقتصادي، بسبب هبوط أسعار النفط وتباطؤ الاقتصادات الناشئة. وتضرر الذهب من التعديل بالخفض للتضخم باعتبار المعدل أداة تحوط تقليدية من مخاطر التضخم. وهدت الذهب من المعاملات الفورية بما وصل إلى 1.1 في المئة، مسجلا أدنى مستوى في الجلسة 1121.35 دولار للاوقية، وبحلول الساعة 1331 بتوقيت غرينتش جرى تداول المعدن النفيس منخفضا 0.8 في المئة إلى 1124.41 دولار للاوقية. ونزل سعر الذهب في العقود الأمريكية تسليم ديسمبر/ كانون الأول 11.70 دولار إلى 1121.90 دولار للاوقية. وارتفع الدولار 0.6 في المئة مقابل سلة عملات رئيسية في حين عاد المستثمرون العائرون إلى الأسهم - التي تطوي على مخاطر أكبر - وهو ما أضر بالذهب. وأشارت بيانات أسبوعية بشأن الوظائف في الولايات المتحدة إلى تحسن سوق العمل قبل يوم من تقرير شهري أكثر أهمية قد يدفع المركزي الأمريكي للتعبيل برفع الفائدة. وقال ديفيد ويلسون المدير المحلل الاستراتيجي لدى بنك «سيتي» الأمريكي «لن يؤدي إلى تقديم توقعات رفع الفائدة إلى سبتمبر بدلا من ديسمبر سوى صدور بيانات أمريكية جيدة. ذلك قد يفرض على الفور مزيدا من الضغط على سعر الذهب». وتعرضت بعض المعادن النفيسة الأخرى لضغوط أيضا، حيث انخفضت الفضة 0.3 في المئة إلى 14.66 دولار للاوقية، ونزل البلاتين نحو 0.6 في المئة إلى 1006.46 دولار للاوقية، وخسر البلاتينوم 0.2 في المئة إلى 581.50 دولار للاوقية.

البنك المركزي الأوروبي يقلص توقعاته للنمو ومعدل التضخم

في الوقت نفسه قال دراغي إن البنك المركزي الأوروبي، أمس الخميس أن البنك يتوقع انخفاض معدل التضخم في منطقة اليورو إلى صفر في المئة تقريبا، محذرا من أن أسعار المستهلك يمكن أن تسجل انخفاضا.

وأضاف دراغي في مؤتمر صحفي، عقده بعد الاجتماع الدوري لمجلس محافظي البنك الذي يضم 25 عضواً في مقر البنك في مدينة فرانكفورت، أن البنك يتوقع أن يكون متوسط معدل التضخم في حدود 0.1 في المئة خلال العام الحالي مقابل 0.3 في المئة وفقاً للتوقعات السابقة التي أعلنتها البنك في حزيران/يونيو الماضي بسبب تراجع أسعار النفط.

ويتوقع البنك ارتفاع معدل التضخم إلى 1.1 في المئة في 2016، ثم إلى 1.7 في المئة في عام 2017. وكانت توقعات البنك لمعدل التضخم في حزيران/يونيو الماضي تبلغ 1.5 في المئة، و1.8 في المئة على التوالي..

وكان الكثيرون من المحللين يعتقدون أن معدل التضخم المنخفض سيدفع دراغي إلى استغلال مؤتمره الصحافي لإعداد أسواق المال لاتخاذ إجراءات طارئة.

وقال كارستن بريزسكي، كبير المحللين الاقتصاديين في «أي.إن.جي بنك» انه «في ظل توقعات معدل التضخم المتواضع وزيادة الغموض، فإن دراغي من وجهة نظرنا سيقترح الباب أمام تسريع سياسة التخفيف الكمي» النقدية. أما ميخائيل شوبرت، المحلل الاقتصادي في «كومرنتس بنك» فيرل فإن هذا يمكن أن يشمل أيضاً إعلان البنك

هبوط العملة الموحدة بفعل توقعات قائمة لنمو منطقة اليورو

نيويورك - رويترز - هبط اليورو واحداً في المئة أمس الخميس ليقعد أغلب مكاسبه التي حققها مقابل الدولار، منذ أن خفضت الصين قيمة اليوان في الشهر الماضي، وذلك بعدما خفض البنك المركزي الأوروبي أهداف النمو الاقتصادي وتركت أسعار الفائدة دون تغيير.

وارتفع الدولار مدفوعاً ببيانات أسبوعية بشأن الوظائف الأمريكية تشير إلى قوة سوق العمل في الولايات المتحدة، قبل تقرير شهر مهم يصدر اليوم الجمعة، وقد يكون حاسماً بالنسبة لصناع السياسة في البنك المركزي الأمريكي الذين يبحثون رفع أسعار الفائدة.

وترك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة دون تغيير عند مستويات قياسية منخفضة، وهو ما كان متوقفاً، لكنه خفض توقعاته للتضخم والنمو الاقتصادي بسبب هبوط أسعار النفط وتباطؤ الاقتصادات الناشئة.

وترك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة دون تغيير عند مستويات قياسية منخفضة، وهو ما كان متوقفاً، لكنه خفض توقعاته للتضخم والنمو الاقتصادي بسبب هبوط أسعار النفط وتباطؤ الاقتصادات الناشئة.

وحذر ماريو دراغي رئيس البنك المركزي الأوروبي من أن الظروف قد تتدهور، وتثير التعديلات خشوكا بشأن فاعلية برنامج البنك لشراء أصول بقيمة تريليون يورو، والذي

المزارعون الفرنسيون يطالبون الحكومة بإجراءات وإصلاحات أساسية تحد من استمرار تراجع مداخيلهم



جارات المزارعين الفرنسيين المحتجين تملأ شوارع باريس

باريس - وكالات الأنباء: دخل آلاف المزارعين الفرنسيين الغاضبين صباح أمس الخميس جاراتهم إلى باريس، في ظاهرة لعرض القوة من أجل المطالبة بمساعدات وإصلاحات أساسية تحد من تراجع مداخيلهم.

ودخلت أولى القوافل السبت القادمة من غرب البلاد حوالي الساعة العاشرة صباحاً إلى العاصمة.

والصق المتظاهرون على جاراتهم شعارات تهدف إلى تحريك مشاعر سكان المدن، ومنها «المزارعون يستغيثون» و«الموت في المراعي» وتدعو فرنسا إلى عدم التخلي عن مزارعها.

وفي تقدير أولي احصت مديرية الشرطة في باريس 1038 جراراً وحوالي خمسين حافلة وعدداً كبيراً من السيارات متوجهة نحو باريس.

وتوقع الاتحاد الوطني لنقابات المستثمرين الزراعيين، أول نقابة زراعية في فرنسا، والمنظمات الأخرى المشاركة في التحرك، مشاركة أكثر من 1500 جرار بالاجمال. ووصل ما بين أربعة آلاف وخمسة آلاف مزارع أيضاً إلى العاصمة بالحافلات والقطارات.

ونبه دومينيك بارو، الأمين العام للاتحاد الوطني للمستهلكين الزراعيين، من أن التظاهرة لن تكون «استعراضاً فولكلورياً ولا استعراضاً للجرارات (... المزارعون جديون».

وفي أعقاب مجموعة من الأزمات التي ضربت منتجات الألبان والأجبان ولحوم الإقبار والخنزير، دعت النقابة للغلابن إلى التعبير عن استيائهم في شوارع باريس «حتى لا تقع الزراعة في الأزمة نفسها».

وقال ديتر دوشيه (29 عاماً) الذي يربي الخنازير في بريتانبا «لن نتراجع،

صندوق النقد الدولي: تداعيات تباطؤ الاقتصاد الصيني فاقت التوقعات

واشنطن - جاكربا - وكالات الأنباء: أعلن صندوق النقد الدولي أن التباطؤ الذي يشهده الاقتصاد الصيني حالياً، ورغم أنه كان متوقفاً، إلا أن تداعياته فاقت التوقعات، وذلك في تقرير نشره أمس الأول تحضيراً للاجتماع وزراء مالية دول مجموعة العشرين المقرر في انقرة اليوم وغداً.

وقال الصندوق في تقريره انه «إذا كان انتقال الصين إلى وتيرة نمو أكثر اعتدالاً يتفق بشكل عام مع التوقعات، فإن له على ما يبدو تداعيات عابرة للحدود تفوق ما كان متوقفاً، الأمر الذي ينعكس انخفاضاً في أسعار المواد الأولية وأسواق البورصة».

وأضاف التقرير أن نمو الاقتصاد العالمي في النصف الأول من هذا العام كان أبطأ مما كان عليه في الفترة نفسها من العام الماضي، «مما انعكس تباطؤاً في الدول الناشئة ونهوضاً أضعف في الاقتصادات المتطورة».

وانهارت البورصات العالمية مطلع الأسبوع الماضي بسبب مخاوف من أن يؤدي تباطؤ الاقتصاد الصيني إلى ركود عالمي جديد.

من جهتها قالت كريستين لاغارد، المديرة التنفيذية للصندوق أمس الأول أن التقلبات الأخيرة في الأسواق المالية العالمية تظهر كيف أن المخاطر يمكن أن تنتشر بسرعة من اقتصاد إلى الآخر.

وأبلغت لاجنارد مؤتمراً في العاصمة الاندونيسية «ما ظهرا واضحا في الأسابيع القليلة الماضية هو كيف أن آسيا في قلب الاقتصاد العالمي، وكيف أن الاختلالات في سوق في آسيا يمكن أن تنتشر في الواقع إلى باقي العالم».

وقالت أن الاقتصاد العالمي يواجه تأثيرات سلبية ناتجة عن إعادة التوازن في الصين، ونمو بطيء في اليابان، وهبوط أسعار السلع الأولية، والشكوك التي تحيط برفع أسعار الفائدة الأمريكية.

وأضافت انه يجب اتباع سياسات تكون ملائمة لاحتياجات كل دولة على حدة، لكنها تتضمن في الغالب تعزيز الدفاعات بسياسة مالية حذرة، وكبح النمو المفرط للائتمان، وتوحيد أسعار الصرف لتعمل كأدوات امتصاص للصدمات والحفاظ على احتياطات مناسبة من النقد الاجنبي.

من جهة ثانية قالت لاغارد «نحن بالتأكيد نتحدث مع السلطات الصينية بشأن التحول بدرجة أكبر إلى اقتصاد تحكّمه محددات السوق وإلى تدويل العملة». وأضافت «إنه تحول كبير جداً ونأمل أن يُدار بشكل منظم».

وشهدت أسعار الأسهم والعملات في العديد من الأسواق الناشئة تقلبات كبيرة منذ أن قررت الصين في الشهر الماضي خفض قيمة عملتها.

المليون يورو. وقال تان جوي، وهو صاحب مزرعة البان «هذه هي الأزمة الثانية التي يشهدها قطاع مزارع الألبان خلال ستة أعوام، وهو أمر لا يحتمل.. إن لنا حقاً في الحياة، مثل أي بشر آخرين، لا نطلب امتيازات، لا نرغب في شيء زائد، نريد فقط أن نعيش من مهنتنا».

ويحتج مريو المناشيه منذ أسابيع بسبب انخفاض الأسعار، ولا سيما أسعار اللحوم ومنتجات الألبان، ويقول المزارعون الفرنسيون أنهم لا يتمكنون

اعتقد أن سكان باريس سيدعمونا». ويتوجه وفد قبيل الظهر إلى الجمعية الوطنية (البرلمان) يرافقه عشرة وزراء، ثم استقبال رئيس الوزراء مانويل فالس بعد ذلك كبار المسؤولين النقابيين.

ويحفظ المزارعون الذين قاموا بأكثر من 500 تحرك خلال الصيف، «تعهدنا من السلطات العامة، حيال المزارعين الذين يواجهون ضائقة مالية، وأعلنت الحكومة في 22 تموز/يوليو خطة طارئة للمزارعين ورصدت لها 600

المنافسة مع السلع المستوردة من الدول الأخرى حيث تكلفه الإنتاج المنخفضة. كما يطالب اتحاد نقابات المزارعين بتيسير اللوائح وتوسيع الإعفاءات الضريبية. وأثر حظر روسيا لاستيراد بعض المنتجات من الاتحاد الأوروبي أيضاً على المزارعين.

وكانت وزارة الزراعة الفرنسية قد صدرت مؤخراً من احتمال إعلان إفلاس نحو 20 ألفاً من مربي الماشية في فرنسا بسبب المنافسة الشديدة وانخفاض الأسعار.

«نوبل إنرجي» الأمريكية تهدد باللجوء إلى التحكيم لتنفيذ اتفاق غاز مع إسرائيل

الاسرائيلي بنيامين نتانياهو هذا الأسبوع، بحسب صحيفة «معاريف» الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان الشركة ستلتجأ إلى التحكيم الدولي اذا لم يبدأ العمل على تطبيق اتفاق إطار مع اسرائيل، يرسي معايير تطوير حقل «ليفيتان»، إضافة إلى عدد آخر من القضايا «في المستقبل القريب».

ورفض مكتب نتانياهو التعليق على ذلك عند الاتصال به.

والشهر الماضي صادقت الحكومة الاسرائيلية على اتفاق مهم مع

كونسورسيوم يشمل شركة «نوبل إنرجي» الأمريكية لاستخراج الغاز قبالة سواحل إسرائيل في المتوسط. ويتوقع أن يعود الاتفاق على الحكومة بعائدات جديدة، ويعزز موقع اسرائيل الاستراتيجي في المنطقة في حال بدأت بتصدير الغاز.

وتستثمر «نوبل إنرجي» ومجموعة «ديلك»، الاسرائيلية منذ 2013 حقل «تمار» للغاز الواقع على مسافة 80 كلم قبالة مدينة حيفا. كما تتعاونان في تطوير حقل «ليفيتان»، وحاول نتانياهو تفعيل الاتفاق

بالجرام. ووصل ما بين أربعة آلاف وخمسة آلاف مزارع أيضاً إلى العاصمة بالحافلات والقطارات.

ونبه دومينيك بارو، الأمين العام للاتحاد الوطني للمستهلكين الزراعيين، من أن التظاهرة لن تكون «استعراضاً فولكلورياً ولا استعراضاً للجرارات (... المزارعون جديون».

وفي أعقاب مجموعة من الأزمات التي ضربت منتجات الألبان والأجبان ولحوم الإقبار والخنزير، دعت النقابة للغلابن إلى التعبير عن استيائهم في شوارع باريس «حتى لا تقع الزراعة في الأزمة نفسها».

وقال ديتر دوشيه (29 عاماً) الذي يربي الخنازير في بريتانبا «لن نتراجع،

صادرات قمع غرب أوروبا تواجه منافسة قوية بسبب رخص أسعار دول البلطيق والبحر الأسود

هامبورغ - رويترز: قال تجار أمس الخميس إن كبار مصدري القمح من غرب أوروبا يواجهون مهمة شاقة للفرز بعمق البيع، في مواجهة الأسعار الرخيصة التي يعرضها المنافسون من منطقتي البلطيق والبحر الأسود، لكن انخفاض الأسعار الفرنسية هذا الأسبوع قد يعزز المبيعات.

إلى تاجر ألماني «ليتوانيا ولاتفيا المثلتان على بحر البلطيق جنباً محاصيل جيدة هذا الصيف، ولديها إمدادات ضخمة للتصدير معروضة بأسعار رخيصة جداً».

وأضاف «من المتوقع أن تصدر روسيا وأوكرانيا وقازاخستان ما يزيد نحو ثلاثة ملايين طن عن الموسم الماضي، وبعد محاصيل جيدة هذا العام، وأعتقد أن هذا سيكون على حساب إجمالي صادرات الاتحاد الأوروبي».

كانت العقود للقمح الأوروبي في باريس سجلت مستويات قياسية منخفضة أمس الأول، حيث سلطت الأسعار الرخيصة في مناقصة جزائرية

المسقط - رويترز: قال مسؤولون ان سلطنة عُمان تعيد جدولة بعض صادراتها من الغاز الطبيعي المسال، في ظل ارتفاع الطلب المحلي على توليد الكهرباء، الذي يؤدي إلى نقص الغاز بما يلحق الضرر بالقطاع الصناعي.

وتتجه كل صادرات السلطنة من الغاز تقريباً إلى اليابان وكوريا الجنوبية. وقال مسؤول كبير في «الشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال» ان بعض الغاز الذي كان من المقرر تسليمه هذا العام سيسلم في الأعمار المقبلة.

وقال المسؤول في مقابلة «تمت إعادة جدولة من خمسة إلى عشرة في المئة من الصادرات المزممة هذا العام بسبب نقص الغاز». وطلب عدم نشر اسمه ولم يذكر تفاصيل.

وأحجم وزير النفط والغاز، محمد بن حمد الرححي، عن التعليق، وهو أيضاً رئيس مجلس إدارة العُمانية للغاز المسال. وتملك الحكومة 51 المئة من الشركة، التي من بين مساهمها الآخرين «شل» و«توتال».

كانت عُمان صدرت في 2013 حوالي 410 مليارات قدم مكعبة من الغاز المسال، بما يعادل نحو 37 في المئة من إنتاجها الإجمالي بحسب إدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

وتعمل السلطنة على النهوض السريع بالقطاع الصناعي، لتوفير فرص العمل، وتوزيع موارد الاقتصاد، وتقليص الاعتماد على النفط، لكن تلك الخطط قد تتأخر، إذا لم توأج إمدادات الغاز

الطلب التتامي على توليد الكهرباء، وقال سعيد الكومي، رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان «تعاني الصناعات في أنحاء البلاد من نقص الغاز، حتى بعد أن ضاعفت الحكومة أسعار الغاز للمستخدمين الصناعيين في يناير/كانون الثاني».

وقال صالح العوفي وكيل وزارة النفط والغاز، ان كميات الغاز كافية، مضيفاً ان توليد الكهرباء قد ضغط على الإمدادات.

وقال صناعيون ان النقص قد يستمر على الأقل لحين بدء تشغيل مشروع «حزان» العُماني للغاز المسال. وقال «بي بي» حتى بعد أن ضاعفت الحكومة الإنتاج من «حزان» بحلول 2017 بمعدل مليار قدم مكعبة يومياً.

وفي الأجل الطويل قد تستفيد عُمان من صفقة وقعها في 2013 لاستيراد الغاز من إيران عن طريق خط أنابيب خليجي مزيج.

وقال العوفي إن عُمان لا تنوي استيراد الغاز المسال، وقال «سيكون ذلك يبالغ الضعوية من الناحية السياسية لأننا تصدر الغاز المسال».

وأضاف «لدينا عقود تصدير حتى 2024 على الأقل ونحن ملتزمون بها».

عُمان تعيد جدولة بعض صادرات الغاز لمواجهة تزايد طلب قطاع توليد الكهرباء

بعض صادراتها من الغاز الطبيعي المسال، في ظل ارتفاع الطلب المحلي على توليد الكهرباء، الذي يؤدي إلى نقص الغاز بما يلحق الضرر بالقطاع الصناعي.

وتتجه كل صادرات السلطنة من الغاز تقريباً إلى اليابان وكوريا الجنوبية. وقال مسؤول كبير في «الشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال» ان بعض الغاز الذي كان من المقرر تسليمه هذا العام سيسلم في الأعمار المقبلة.

وقال المسؤول في مقابلة «تمت إعادة جدولة من خمسة إلى عشرة في المئة من الصادرات المزممة هذا العام بسبب نقص الغاز». وطلب عدم نشر اسمه ولم يذكر تفاصيل.

وأحجم وزير النفط والغاز، محمد بن حمد الرححي، عن التعليق، وهو أيضاً رئيس مجلس إدارة العُمانية للغاز المسال. وتملك الحكومة 51 المئة من الشركة، التي من بين مساهمها الآخرين «شل» و«توتال».

كانت عُمان صدرت في 2013 حوالي 410 مليارات قدم مكعبة من الغاز المسال، بما يعادل نحو 37 في المئة من إنتاجها الإجمالي بحسب إدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

وتعمل السلطنة على النهوض السريع بالقطاع الصناعي، لتوفير فرص العمل، وتوزيع موارد الاقتصاد، وتقليص الاعتماد على النفط، لكن تلك الخطط قد تتأخر، إذا لم توأج إمدادات الغاز

الاسرائيلي بنيامين نتانياهو هذا الأسبوع، بحسب صحيفة «معاريف» الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان الشركة ستلتجأ إلى التحكيم الدولي اذا لم يبدأ العمل على تطبيق اتفاق إطار مع اسرائيل، يرسي معايير تطوير حقل «ليفيتان»، إضافة إلى عدد آخر من القضايا «في المستقبل القريب».

ورفض مكتب نتانياهو التعليق على ذلك عند الاتصال به.

والشهر الماضي صادقت الحكومة الاسرائيلية على اتفاق مهم مع

تسارع في أغسطس، مسجلاً أعلى مستوى له في ستة أشهر.

وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.3 في المئة، بعدما حقق أداء أفضل من أسواق الأسهم الخليجية الرئيسية في الجلسات القليلة السابقة.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية اثنين في المئة، بعدما أظهر مسح لاديري المستثمرين نمو النشاط في أغسطس، بأسرع وتيرة له منذ بداية العام على خلفية النمو القوي للإنتاج.

وكان سهم «السويدي إلكترونيك لصناعة الكابلات» الراجح الأكبر وقفز 6.2 في المئة، وقالت الشركة عن نمو الثلاثاء الماضي ان صافي ربحها للربع الثاني من العام قفز إلى 537.38 مليون جنيه مصري (68.63 مليون دولار)، مقابل أرباح بلغت 103.62 مليون جنيه قبل عام، لكن السوق تجاهلت ذلك في بادئ الأمر وسط موجة بيع واسعة النطاق.

لكن سهم «حديد عز» تراجع 2.5 في المئة،

الحالة النفسية لـ«دي خيا» والعقم التهديفي لـ«كوستا» يلقيان بظلالهما على استعدادات المنتخب الإسباني

تصفيات «يورو 2016»



كوستا اشتهر بعنفه وخشونه لكنه يأمل بان يتخلص من عقدة التهديف مع الماتادور

رويس يغيب عن ألمانيا للإصابة

منتخب المانياكيات أمام نظيره البولندي اليوم ثم أمام اسكتلندا بعد ذلك بثلاثة أيام. وأصيب رويس أثناء مباراة دورتوند وهيرتا برلين الأحد الماضي في الدوري الألماني. ومن المقرر أن يستكمل اللاعب الألماني مرحلة العلاج والتعافي مع ناديه، بيد أنه لم يتم الكشف عن المدة اللازمة لعودته للملاعب مرة أخرى.

■ فرانكفورت - د ب أ: يغيب النجم ماركو رويس عن المنتخب الألماني بطل العالم خلال مباراته المقبلة في تصفيات أمم أوروبا 2016 أمام كل من بولندا واسكتلندا للإصابة. وتعرض لاعب بوروسيا دورتموند (26 عاماً) لإصابة في أصبع القدم الكبير، ما يعوقه عن مرافقة زملائه في مباراة

وفي أيلول/سبتمبر 2013 وقع اختيار دل بوسكي على كوستا واصطبه معه إلى موندنال البرازيل رغم الإصابة التي لحقت به وتسيب في انسحابه من المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا في مواجهة ريال مدريد. ولعب كوستا تحت ضغوط هائلة في كأس العالم، وتعرض لهجوم كاسح من الجماهير البرازيلية بمجرد وصوله إلى بلاد السامبا، ووصفته بـ«الخان» بعد أن فضل اللعب للمنتخب الإسباني، وتزامنت الضغوط مع الإصابة ما أدى إلى ظهوره بمستوى

يرام هنا... وتقابل دي خيا داخل المعسكر مع اكير كاسياس الحارس الحالي لبورتو البرتغالي والذي كان يأمل في خلافة حارسه عرين ريال مدريد، لكنه الآن سينافسه على المركز الأساسي للمنتخب الإسباني خلال بطولة أمم أوروبا.

ويتطلع كوستا مهاجم تشلسي لبدء تسجيل الأهداف لمنتخب أسبانيا بعد أن سجل بداية باهتة في بداية مشواره مع الماتادور. وقال كوستا (26 عاماً): «إننا في حاجة للبدء في تسجيل الأهداف لمنتخب أسبانيا، منتخب

بلادتي يضع ثقة كبيرة في شخصي، لكنني لم أقدم أي شيء بعد لأسبانيا». وأضاف: «سولفاكيا هي أصعب منافس في مجموعتنا، لذا أننا بعد خسارتنا أمامهم فإننا في حاجة إلى الفوز لتواصل طريقنا نحو التأهل».

ولدى كوستا قصة مثيرة، فقد رحل عن البرازيل في سن السابعة عشرة للعب في براغا وبينافيل البرتغاليين ثم تعاقب معه أنتليكو مدريد في 2007 لكنه احتاج إلى خمسة أعوام لتقديم أوراق اعتماده في فيسنتي كالدرون، بعد اعارته إلى بلد الوليد وسيلتا فيغو والباسيتي. وقبل عام 2013 تم تصني كوستا على أنه موهب بالهدوء... كانت أياماً عصيبة عليه... إنه يصعب تركيزه مع المنتخب حالياً فهو لاعب محترف وسيكون على ما

بل أيضاً من أجل تخفيف حدة الانتقادات التي نهالت عليها بسبب أدائها الفني التراجعي في اللقاءات الأخيرة. ولهذا، إذا أزدت أسبانيا أن تستعيد هدوءها مرة أخرى عليها أن تجد حلاً لعقبتها التهديفي، حيث أنها حسمت مبارياتها الأخيرة أمام بيلاروسيا وأوكرانيا بهدف يتيم دون رد. وفي سبيل تحسين القدرات الهجومية للمنتخب الإسباني، يأمل دل بوسكي في تعافي المهاجم دييغو كوستا الذي لم يخف في تصريحات صحفية تراجع مستواه الفني مع منتخب بلاده.

وبالإضافة إلى ذلك، يتعين على دل بوسكي أن يعمل على حل إحدى المشكلات، خارج الإطار الرياضي، والتي تتمثل في قضية الحارس دي خيا، وانضم حارس مانستسر يونايدي إلى معسكر المنتخب الإسباني يوم الثلاثاء وبدأ عليه التأثر والجدية على خلفية فشل صفقة انتقاله إلى ريال مدريد بسبب خطأ بيروقراطي. وتحدث بعض اللاعبين داخل المنتخب الإسباني عن قضية زميلهم دي خيا، حيث قال خوان ماتا زميله في يونايدي: «إنه يشعر بالهدوء... كانت أياماً عصيبة عليه... إنه يصعب تركيزه مع المنتخب حالياً فهو لاعب محترف وسيكون على ما

■ مدريد - د ب أ: بدأ المنتخب الإسباني استعداداته لخوض مبارياتين مصيريتين أمام سلوفاكيا ومقدونيا في إطار التصفيات المؤهلة لكأس أمم أوروبا 2016 في ظل تزايد المخاوف من الحالة النفسية السيئة للحارس دافيد دي خيا ومن العقم التهديفي الذي لازم الفريق في الفترة الماضية.

ويواجه المنتخب الإسباني، تحت قيادة مدربه فيسنتي دل بوسكي، سلوفاكيا غدا السبت في مباراة من العيار الثقيل في ظل صراع البلدين على صدارة المجموعة الثالثة، ثم يلقي مقدونيا في مباراة أقل حدة يوم الثلاثاء المقبل. وتعتبر المبارتان أول مباريات المنتخب الإسباني الرسمية في الموسم الجديد، الذي يهدف الماتادور خلاله إلى التأهل إلى البطولة الأوروبية، وتحل سلوفاكيا المركز الأول في المجموعة بفارق ثلاث نقاط عن أسبانيا صاحبة المركز الثاني. يذكر أن المنتخب الإسباني خسر مباراة الإياب أمام نظيره السلوفاكي 2-1 ما أعطى أفضلية للاخير للترجع على صدارة المجموعة الثالثة.

وتخوض أسبانيا هذه المباراة ليس فقط من أجل التعادل في النقاط مع سلوفاكيا لضمان التأهل إلى النهائيات

بيدرو: أنيستا ساعدني على الرحيل من برشلونة

لقد ساندني وحاول اقتناع النادي برحيلي... لقد تصرف كقائد وزميل رائع وترك أثراً في نفسي». وأضاف بيدرو بمدربه الجديد جوزيه مورينيو أحد أكثر الأشخاص المبهوتين من جماهير برشلونة. وتابع: «مورينيو مختلف كثيراً وجهاً لوجه... لقد غيرت رأيي عنه... إنه يعامل ككرد غير عائلته فهو يقدر ويحترم ويطلب لاجبيه بعمل الكثير».

وقال بيدرو: «لقد شرحت له (انيستا) موقفي الذي كان معقداً والذي كان يجبرني على الانتظار...»

تصنيف الفيفا للمنتخبات

الأرجنتين تحتفظ بالصدارة وتشيلي تقدم مركزين

■ زوريخ - د ب أ: لم تشهد قائمة المنتخبات العشرة الأوائل في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الصادر أمس تغييرات تذكر باستثناء تقدم تشيلي مركزين وتراجع إنكلترا مركزين.

وحافظت الأرجنتين على موقعها في الصدارة برصيد 1442 نقطة تلتها بلجيكا في المركز الثاني برصيد 1269 نقطة، ثم ألمانيا برصيد 1248 نقطة، فكلومبيا برصيد 1224 نقطة، ثم البرازيل برصيد 1209 نقطة ثم البرتغال في المركز السادس برصيد 1186 نقطة ثم رومانيا في المركز السابع برصيد 1176 نقطة. وتقدم تشيلي المتوج بلقب كوبا أمريكا مركزين ليصعد إلى المركز الثامن برصيد 1149 نقطة ثم ويلز في المركز التاسع برصيد 1146 نقطة ثم إنكلترا في المركز



مارسيل خلال حصة تدريبية مع المنتخب الفرنسي

مارسيل: عائلتي كانت في غاية التوتر بسبب إنتقالي ليوناييد

■ باريس - رويترز: بدت عائلة انطوني مارسيل أكثر توتراً منه خشية أن يتأثر بكونه أغلى لاعب صاعد في العالم بعد انتقاله من موناكو الفرنسي إلى مانشستر يونايتد.

وانتقل اللاعب (19 عاماً) الذي يوصف بأنه تيبيري هنري الجديد، رغم خوضه بالكاد خمسين مباراة في الدوري الفرنسي، لأول ترافورد مقابل صفقة قدرتها وسائل إعلام بريطانية بنحو 36 مليون جنيه استرليني (55.1 مليون دولار) بينما أشارت وسائل إعلام فرنسية إلى أن قيمتها قد تصل إلى 80 مليون يورو.

وقال مارسيل إن لويس فان خال مدرب يونايتد سألته عن أفضل مركز له ليوضح أنه يفضل اللعب في الوسط. وأضاف: «لكنه البلغني أن يوسعني أن اللعب في عدد من المراكز. المدرب هو الذي يقرر». ولم يظهر مارسيل أي شعور بالرغبة بسبب احتمال لعبه في جوار لاعبين مثل وين روني قائد منتخب إنكلترا. وقال: «من الطبيعي الاعتراف روني، سأتمكن من تحسين مستواي إذا لعبت إلى جواره».

مأميتش، شقيقه الأصغر زوران مدرب بطل كرواتيا، بالإضافة إلى مسؤول اتصالي كبير ومفتش ضرائب بتقديم وتلقي رشاشي، التهرب من الضرائب وغيرها من الجرائم. وحصلت الجرائم الجنائية المشتبه فيها منذ عام 2008. وكلفت الجرائم المزعومة دينامو زغرب والدولة نحو 15.5 مليون يورو ومليون يورو على التوالي. واعتقل المشتبه بهم الأربعاء في تموز/يوليو الماضي على الحدود الكرواتية بعد عودتهم من سلوفينيا ثم أفرج عنهم بكفالة. ويعتبر زرافكو ماميتش الرجل الأكثر نفوذاً في الكرة الكرواتية، ورفض الاتهامات الموجهة ضده. وقال الرجل البالغ 56 عاماً ان الاتهامات سياسية منها رئيس الوزراء زوران ميلانوفيتش بالوقوف خلفها. ويعرف ماميتش بشخصية مثيرة للجدل وسلطة لسانه وتهدده الصحافيين.

استجواب مودريتش في قضية فساد كرواتية

■ زغرب - أ ف ب: استجوب النجم الكرواتي لوكا مودريتش في زغرب من شرطة مكافحة الكسب غير المشروع في إطار تحقيق مع مسؤولي نادي دينامو زغرب يشبته بقيامهم بتهرب ضريبي وتلقي رشاشي.

وتم استجواب مودريتش، لاعب وسط ريال مدريد، والذي يعتبر مفتاح هذه القضية، حول التفاصيل المالية لانتقاله في 2009 إلى توتنهام الإنجليزي بحسب صحيفة «يوتارنيي». ويشكك محققو هيئة مكافحة الكسب غير المشروع بان الرئيس التنفيذي لدينامو زغرب زرافكو ماميتش حصل بطريقة غير شرعية على أكثر من 6.9 مليون يورو من خلال الانتقال. وذكرت الصحيفة ان مودريتش استجوب يوم الأحد الماضي، على غرار المدافع ديان لوفرين الذي يلعب لليوفربول الانكليزي. ويتهم مكتب مكافحة الفساد الوطني زرافكو

فيردر بريمن يفكر في التعاقد مع بيتزارو للمرة الثالثة

انضمام لبريمن رغم أن موسم الانتقالات أغلق يوم الاثنين الماضي. ولعب بيتزارو مع بريمن بين عامي 2009 و2011 وعام 2008 و2012، كما لعب للبايرن خلال فترتين منفصلتين (2001 و2007/2012 و2015). ويعتبر بيتزارو، الذي سجل 176 هدفاً في 383 مباراة أكثر اللاعبين الأجانب في البوندسليغا إحراراً للأهداف. ورغم بلوغه الـ36، كشف أنه لا يفكر في الاعتزال في الوقت الراهن.

■ بريمن (ألمانيا) - د ب أ: كشفت صحيفة «بيلد» الألمانية أن فيردر بريمن يدرس احتمالية التعاقد للمرة الثالثة مع النجم البيروفي كلاوديو بيتزارو.

وطبقاً للصحيفة، يسعى بريمن إلى انصاف صفقة تعاقدته مع المهاجم صاحب الـ36 عاماً. وأشار بعض وسائل الإعلام الأخرى إلى اهتمام بريمن بالتعاقد مرة أخرى مع اللاعب البيروفي. وذكرت أن مدير

المنتخب الايطالي يتسول المواهب وسط سيطرة الأجانب على الكالتشيو



بالوتيلي عليه أن يكون في قمة انضباطه كي يعود إلى صفوف الأزوري

من مستوى جانلوجي بوفون (37 عاماً) نجم يوفنتوس وقائد الأزوري، كما لا يجد كوتني منافساً حقيقياً في وسط الملعب للمضمرين أندريا بيرلو المتخصص في تسديد الركلات الحرة ودانييلي دي روسي. وقال كوتني: «في مباريات الفريق أمام كرواتيا والبرتغال خلال حزيران/يونيو الماضي، كان بيرلو من أفضل اللاعبين في الملعب». ورحل بيرلو (36 عاماً) عن يوفنتوس في تموز/يوليو الماضي بعدما فاز مع بلقب الدوري في الموسم الأربعة الماضية لينتقل إلى ناديي الحالي نيويورك سيتي الأمريكي.

وينتظر أن يكون بيرلو ضمن صفوف الأزوري في يورو 2016 إذا تأهل الفريق للنهائيات بفرنسا. وقال بيرلو: «كنت أتمنى استدعائي وأتمنى المشاركة مع الفريق في مزيد من المباريات والبطولات... المبارتان أمام مالطا وبلغاريا في غاية الأهمية لأننا لم نحسم التأهل للنهائيات بعد». ومع غياب النجوم العالميين عن الأزوري خاصة في الهجوم، قد يفتح هذا الطريق أمام عودة ماريو بالوتيلي (25 عاماً) إلى الفريق، بعد عودته إلى ميلان الماضي هذا الصيف بعد موسم مخيب للأمال في ليفربول. وقاد بالوتيلي هجوم الأزوري في كأس العالم 2014، لكنه خرج مع الفريق تحت قيادة المدرب تشيزاري برانديلي

الأسبوع لاختيار قائمة فريقه، كان عليه الاختيار من بين 45 لاعباً فقط. ووجدت الشكاري المتكررة كوتني من ضيق مساحة الاختيار المتاحة أمامه دعماً وتأييداً من الاتحاد الإيطالي والذي وضع في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي قواعد جديدة تقضي بتحديد عدد اللاعبين في قائمة كل فريق بالدرجة الأولى بـ25 لاعباً. كما حدد الاتحاد أربعة لاعبين ترعرعوا في إيطاليا وأربعة من قطاع الشباب بالنادي في قائمة كل فريق.

وفي ظل أماله بأن تكون هناك أثار إيجابية لهذه القواعد الجديدة، قد لا يجد كوتني رغبة كبيرة في مشاهدة مباريات الأنتر والتاسيو وفورنتينا التي تعتمد دائماً على تشكيلة أساسية تخلو تماماً من الإيطاليين وكان نحو 80 بالمئة من التشكيلة الأساسية لهذه الفرق في 2014 من اللاعبين الأجانب. واقتصرت نسبة اللاعبين الإيطاليين الأصليين في تشكيلة يوفنتوس بطل الدوري، في الموسم الماضي على 50 بالمئة فقط، في حين ارتفعت النسبة في سبعة فقط من الأندية العشرين في الدوري الإيطالي. ونتيجة لهذا، افتقد الأزوري للدماء الجديدة ما دفع كوتني إلى استمرار الاعتماد على ثلاثة من المضمرين الفائزين مع الأزوري بلقب موندنالي 2006. ولم يقرب أي حارس إيطالي حتى الآن

تصفيات آسيا لـموندiales 2018 وكأس آسيا 2019

خليل يسجل أول «سوبر هاتريك» في فوز تاريخي للإمارات... وأسود الرافدين تستهل مسيرتها بخماسية



احمد خليل ينغرد بالرملى للملايين يسجل أحد أهدافه الاربعة

انتصارين متتاليين. ويقبع المنتخب التايواني في قاع المجموعة بلا رصيد من النقاط بعدما مني بالهزيمة الثانية على التوالي. وأنهى المنتخب العراقي الشوط الأول بهدف سجده علي عدنان في الدقيقة 37 ثم أخطر الفريق شيكاب تاوان بأربعة أهداف أخرى في الشوط الثاني، سجلها على حصني والبديل أحمد ياسين ويونس محمود والبديل الآخر جاستين ميران في الدقائق 59 و78 و89 والثانية من الوقت بدل الضائع للمباراة من ركلة جزاء، فيما سجل وين تشين هاو هدف حفظ ماء الوجه لمنتخب تايوان في الدقيقة 86.

وحقق المنتخب الياباني انتصاره الأول، وسحق ضيفه الكيني بـثلاثة أهداف في المجموعة الخامسة. وفضل إلى المركز الثاني برصيد أربع نقاط وبفارق الأهداف فقط خلف نظيره السنغافوري، فيما تازم موقف المنتخب الكومبي الذي يقع في القاع بدون رصيد حيث مني بالهزيمة الثالثة على التوالي في المباريات الثلاث التي خاضها بهذه المجموعة، وأنهى المنتخب الياباني الشوط الأول بهدف سجده النجم الشهير كيسوكي هوندا في الدقيقة 29 ثم أضاف زميله مايا يوشيدا وشنجا كاغاوا الهدفين الآخرين في الدقيقتين 50 و61.

وأكد المنتخب الأسترالي انطلاقته الرائعة في التصفيات وحقق فوزًا ساحقًا 5/0 صفر على ضيفه بنغلاديش في المجموعة الثانية. وانفرد بطل آسيا بصدارة المجموعة برصيد ست نقاط بعدما حقق الفوز الثاني له، فيما تجمد رصيد بنغلاديش عند نقطة واحدة من ثلاث مباريات وتراجع للمركز الخامس الأخير بفارق الأهداف خلف طاجيكستان. وحسم المنتخب الأسترالي المباراة في الشوط الأول حيث أحرز أربعة أهداف عن طريق ماتيو ليجي وتوم وجيج في الدقيقتين السادسة والثامنة وتوبو بارمان

انتصارين متتاليين. ويقبع المنتخب التايواني في قاع المجموعة بلا رصيد من النقاط بعدما مني بالهزيمة الثانية على التوالي. وأنهى المنتخب العراقي الشوط الأول بهدف سجده علي عدنان في الدقيقة 37 ثم أخطر الفريق شيكاب تاوان بأربعة أهداف أخرى في الشوط الثاني، سجلها على حصني والبديل أحمد ياسين ويونس محمود والبديل الآخر جاستين ميران في الدقائق 59 و78 و89 والثانية من الوقت بدل الضائع للمباراة من ركلة جزاء، فيما سجل وين تشين هاو هدف حفظ ماء الوجه لمنتخب تايوان في الدقيقة 86.

وحقق المنتخب الياباني انتصاره الأول، وسحق ضيفه الكيني بـثلاثة أهداف في المجموعة الخامسة. وفضل إلى المركز الثاني برصيد أربع نقاط وبفارق الأهداف فقط خلف نظيره السنغافوري، فيما تازم موقف المنتخب الكومبي الذي يقع في القاع بدون رصيد حيث مني بالهزيمة الثالثة على التوالي في المباريات الثلاث التي خاضها بهذه المجموعة، وأنهى المنتخب الياباني الشوط الأول بهدف سجده النجم الشهير كيسوكي هوندا في الدقيقة 29 ثم أضاف زميله مايا يوشيدا وشنجا كاغاوا هدفين آخرين في الدقيقتين 50 و61.

رأدار الملاعب

بايرن ميونخ يقدم تبرعا للاجئين قدره مليون يورو

■ ميونخ - د ب أ: أعلن نادي بايرن ميونخ الألماني عن تبرعه بمبلغ مليون يورو لصالح قضية اللاجئين. وقال رئيس مجلس إدارة النادي كارل هابنر ورومنغ «يرى النادي من مسؤوليته الاجتماعية الرياضية أن يقدم الدعم والاطفال والنساء والرجال الذين فروا من وطنهم ويعانون الحاجة وأن يقف إلى جوارهم في ألمانيا». وذكر بيان النادي أن الأبطال والشباب سيقفون تدريبات داخل النادي وسيقدمون الأنشطة وسيقدمون وجبات ومستلزمات لممارسة كرة القدم لهم. ويرغب النادي وفق البيان في تقديم مليون يورو من عائدات المباريات الودية لمشروعات دعم اللاجئين. مبينا أن اختيار المشاركين سيتم بالتنسيق مع وزير الداخلية في ولاية بافاريا وأخيم هيرمان، وعمدة مدينة ميونخ ديتر رايتنر.

جراحة في الركبة لويلبك تبعده عن إرسال شهورا

■ لندن - د ب أ: أعلن أرسنال الإنكليزي أن مهاجمه الدولي داني ويلبك أجرى جراحة في الركبة اليسرى نظرا لعدم تعافيه تماما من الإصابة التي تعرض لها في نيس/أبريل، وقضى فترة الصفاء في محلات العلاج والتعافي دون الخضوع للجراحة، لكن المحاولات باءت بالفشل ليجيب عن صفوف أرسنال منذ بداية الموسم الحالي. وأوضح النادي: «كان أملاً أن يجتنب اللاعب إجراء الجراحة لكن تزايد الجهد في التدريبات جعل الإصابة لا تستجيب للعلاج ليُتخذ القرار في الأسبوع الماضي بإجراء الجراحة تحت إشراف جراح متخصص». وأوضح النادي أنه من المتوقع أن يأخذ ويلبك عن الفريق لعدة شهور ما يهدد موسمه بالكامل.

«غروسكروتز» من دورتموند إلى «سراي» رغم اغلاق سوق الانتقالات

■ دورتموند - د ب أ: أعلن بوروسيا دورتموند الألماني عن انتقال لاعبه كيرن غروسكروتز إلى غالاتسه سراي التركي بشكل فوري رغم أن صفقة الانتقال لم يتم قبل اغلاق سوق الانتقالات الصيفي. وأكد الفيفا أن الصفقة لم تتم في الموعد المحدد وأن تسجيل اللاعب لا يمكن أن يتم قبل حلول فترة الانتقالات الشتوية في أول كانون الثاني/يناير المقبل. لكن غروسكروتز ألتزم مع المنتخب الألماني بلبق موندiales 2014، سينضم إلى مواطنه لوكاس بودولسكي في غالاتسه سراي. ولحين حلول موعد التسجيل الرسمي في يناير المقبل، سيصبح غروسكروتز لاعبا بشكل فوري في صفوف سراي، ما سيسمح له بالمشاركة مع فريقه الجديد في التدريبات والمباريات الودية، وفقا للبيان الذي أصدره دورتموند.

محرز ينظم في تدريبات منتخب الجزائر

■ الجزائر - د ب أ: انتظم رياض محرز نجم ليستر الإنكليزي في تدريبات منتخب بلاده في إقليم معسكر حاليا بمدينة بورتوجو في جنوب أفريقيا استعدادا للاقعة مضطه مسكون غاية يسوم الأحد المقبل ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة العاشرة بالتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا 2017 بالغالابون.

ويليامز يحتفظ بالسائقين بوتاس وماسا حتى 2016

■ مونزا (إيطاليا) - د ب أ: أكد فريق ويليامز البريطاني أنه سيحفظ بسائقيه الفنلندي فالتييري بوتاس والبرازيلي فيليبي ماسا خلال موسم 2016 من بطولة العالم لسباقات فورمولا-1. وبذلك، سيحفظ الفريق البريطاني بالسائقين للعام الثالث على التوالي. يذكر أن بوتاس انضم لويليامز عام 2013، فيما التحق ماسا بالفريق عام 2014 من فيراري. وقال السائق الفنلندي (26 عاما) «سأحافظ على كل ما أتيت به من السائقين السابقين المشاركين في نسخة العام الحالي من البطولة وقبل انطلاق سباق الجائزة الكبرى الإيطالي بمدينة مونزا مطلع الأسبوع المقبل: لقد أصبحت أكثر قوة وكثيرا وأشعر بحماس كبير في ما يتعلق بالعام المقبل».

«دوينس» يعد جماهير الهلال بالمنافسة على كل البطولات

■ الرياض - د ب أ: أكد اليوناني جورجوس دوينيس مدرب الهلال السعودي على أهمية تحقيق فريقه لقب النوري في الموسم الجاري. وقال دوينيس في تصريحات تلفزيونية أنه يتقن في أن المنافسة على البطولة مضطه مسكون غاية في الصعوبة. لأنه أكد في الوقت نفسه أن فريقه سيقدم كل ما لديه من أجل الحصول على رضا الجماهير، وأضاف: «سأحاول أن ننافس على كل البطولات التي نشارك بها، أما بالنسبة لدوري أبطال آسيا، أستطيع أن أؤكد أمرا واحدا فقط للجماهير وهو أن اللاعبين سيقدّمون كل ما لديهم لتحقيق البطولة».

الشيخ سلمان يريد تشونغ يزعم أن انتخابات الرئاسة يجري «التلاعب بها» من الاتحاد الآسيوي!

غالب الدول الأعضاء في الاتحاد الآسيوي وبينها الصين واليابان ومنغوليا والهند وسنغافورة تلقت هذه الرسالة. لكن كوريا الجنوبية والاردن لا. والأمير الأردني علي بن الحسين من المرشحين المحتملين لمنافسة على رئاسة الفيفا بعدما تافس باللتر في مايو/أيار الماضي. وأعلن الشيخ سلمان بالفعل مساندته لبلاتيني، وأصدر الاتحاد الآسيوي بيانا في وقت لاحق قال فيه إن لكل عضو في الاتحاد الحق في اختيار ما يراه مناسبا للمنصب. وأضاف البيان: «مثل أي انتخابات فإن الهيئة الناخبة ستحتوي بطلات الدعم من المرشحين ثم ستكون حرة في انتخاب المرشح الذي يختارونه حيث ستقام الانتخابات بالتصويت السري ولن يكون هناك أي احتياطي وطني مطالب بالإعلان عن هوية الشخص الذي قام بالتصويت له». وتابع: «وكل اتحاد وطني

الحرب تشتعل بين حجازي والدرائش بسبب أموال فيورنتينا!

ان يصدق هذا، وأنه أنهى عقده مع ناديه وجاء إلى مصر يبحث عن ناد، فهذا امر لا يصدقه طفل صغير... والسيخاوي الذي يرسمه احمد حجازي من أجل الزيادة على جماهير الاسماعيلي ومجلس ادارته سيناريو هابط رسمه له مؤلف فاشل... حيث ان الحقيقة ان الاسماعيلي تقاوض مع حجازي للعودة الى بيته مره ثانية. لكنه كان وقع للاملي منذ فترة طويلة ورسم السيناريو بطريقة سانحة، ليكون امام جماهير الاسماعيلي لا ذنب له». وخدم بيان الدرايش: «ونتمني الأيزايد حجازي على

■ سول - رويترز: قال الكوري الجنوبي تشونغ مونج جون المرشح لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إن الاتحاد الآسيوي للعبة يعث برسائل لأعضائه ليجهض على دعم منافسه ميشيل بلاتيني في الانتخابات التي ستعقد في العام المقبل. وفي بيان أصدره أمس قال تشونغ إن الرسائل طلبت توقيع تعهد بمساندة الفرنسي بلاتيني ورئيس الاتحاد الأوروبي، وقال تشونغ إن تلك الرسائل تنتهك لوائح الانتخابات الفيفا وتهدد بالإخلال بنزاهة» الانتخابات التي ستقام في 2016 لاختيار خليفة للرئيس المستقيل جوزيف بلاتر. وأضاف تشونغ في البيان: «الشيخ سلمان (بن إبراهيم آل خليفة) رئيس الاتحاد الآسيوي يدعم بشكل علني ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي». وأكد: «علمنا أن الاتحاد الآسيوي يعث برسائل إلى كل عضو تقريبا.



تشونغ خلال المؤتمر الصحفي

مع الفيولا، وأصبح هذا الشرط كأنه لم يكن. ليجيب حجازي على الاسماعيلي أموالا كثيرة كات تدخل خزينة الدرايش لو تم الاكثية بطريقة أخرى، لتخرج صفحات جماهير الدرايش لمهاجمة اللاعب واتهامه بالتواطؤ مع الاهلي. وخروج الموقع الرسمي للاسماعيلي ببيان هجومي على حجازي وقال: «الأخ احمد حجازي عندما يخرج في وسائل الاعلام ويكذب انه عرض نفسه على الاسماعيلي، فهذا كلام لا يصدقه أي عاقل، حيث انه كان محدد وجهته من ايطاليا الى الاهلي ولا يستطيع اي مشجع

القاهرة - د ب أ: بعد ساعات من إعلان انضمامه للقلعة الحمراء شتيت حرب عنيفة بين ادارة النادي الاسماعيلي وجماهير الدرايش مع لاعب النادي الاسمي احمد حجازي والمتكلم حديثا الى الاهلي المصري عبر بوابة فيورنتينا الايطالي.

وكان حجازي انضم لفيورنتينا من الاسماعيلي، وكان يوجد شرط في التعاقد ينص على حصول الاسماعيلي على نسبة من بيع حجازي لأي ناد آخر في المستقبل، وهو ما تفاداه الاهلي بعد فسخ حجازي تعاقد

بطولة أمريكا للتنس تاهل ديوكوفيتش بسهولة إلى الدور الثالث... وسيرينا تواصل التقدم

الرابع عشر على التوالي يركادو برانكس 7/5 و4/6 و6/3 و2/6 و1/6 والإيطالي فابيو فونيني على الأوروغواني مارتن كوفاس 3/6 و4/6 و4/6 و4/6 والفرنسي بييتو بيير على التركي إيلهان مارسيل 3/6 و6/3 و4/6 و3/6. وقدمت الأمريكية سيرينا ويليامز المصنفة الأولى عالميا خطوة جديدة على طريق الدفاع عن لقبها في البطولة وتأهلت للدور الثالث بالفوز على الهولندية كيكسي بيرتنز 6/7 و3/6. وفازت البولندية أنغيكا رادفانيسكا المصنفة الخامسة عشرة على مواطنها مايدا لينيتي 3/6 و2/6 والأمريكية ماديسون كيز المصنفة التاسعة عشرة على التشيكية تيريزا سميتكوفا 1/6 و2/6 والأمريكية ماديسون برينغل على مواطنها آنا كاتشيفيلي 3/6 و2/6 والاستونية أنيت كوتنافيت على الروسية أنستازيا بافلو تشينكوفا 5/7 و4/6. وفازت الإيطالية روبرتا فينيتشي على التشيكية دينيسا أليرتوفا 6/2 و3/6 والروسية داريا كستيجينا على الكرواتية أنا كونغو 6/6 و1/6 والأمريكية بيتيانا ماتيك ساندز على مواطنتها كوكو فانديوا 2/6 و1/6 والفرنسية كريستينا ملاديوفيتش على الصربية يويانا يوفانوفسكي 5/7 و1/6 والسلوفاكية دومينكا سيبيلكوفا على الأمريكية جيسيسكا بيبغو 7/5 و5/7 و3/6.

رئيس الاتحاد الآسيوي للعبة يعث برسائل لأعضائه ليجهض على دعم منافسه ميشيل بلاتيني في الانتخابات التي ستعقد في العام المقبل. وفي بيان أصدره أمس قال تشونغ إن الرسائل طلبت توقيع تعهد بمساندة الفرنسي بلاتيني ورئيس الاتحاد الأوروبي، وقال تشونغ إن تلك الرسائل تنتهك لوائح الانتخابات الفيفا وتهدد بالإخلال بنزاهة» الانتخابات التي ستقام في 2016 لاختيار خليفة للرئيس المستقيل جوزيف بلاتر. وأضاف تشونغ في البيان: «الشيخ سلمان (بن إبراهيم آل خليفة) رئيس الاتحاد الآسيوي يدعم بشكل علني ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي». وأكد: «علمنا أن الاتحاد الآسيوي يعث برسائل إلى كل عضو تقريبا.

مع الفيولا، وأصبح هذا الشرط كأنه لم يكن. ليجيب حجازي على الاسماعيلي أموالا كثيرة كات تدخل خزينة الدرايش لو تم الاكثية بطريقة أخرى، لتخرج صفحات جماهير الدرايش لمهاجمة اللاعب واتهامه بالتواطؤ مع الاهلي. وخروج الموقع الرسمي للاسماعيلي ببيان هجومي على حجازي وقال: «الأخ احمد حجازي عندما يخرج في وسائل الاعلام ويكذب انه عرض نفسه على الاسماعيلي، فهذا كلام لا يصدقه أي عاقل، حيث انه كان محدد وجهته من ايطاليا الى الاهلي ولا يستطيع اي مشجع



سيرينا تعبر عن فرحتها بصورة صاخبة

علمنا أن أول المجموعة يلتقي الرابع بالمجموعة الأخرى ويلتقي الثاني مع الثالث بالمجموعة الأخرى، ويتأهل طرفا المباراة النهائية بشكل مباشر إلى أولمبياد ريو دي جانيرو 2016. ومجموعات، تضم كل منها ستة فرق، وتأهل الأربعة الأولى من كل مجموعة، إلى دور الستة عشر الذي يقام في مدينة ليل الفرنسية. ويخوض كل فريق مباراتيه الخمس في دور المجموعات في غضون ستة أيام. ويلتقي الفائزون من المجموعة الأولى مع نظرائهم من المجموعة الثانية والفائزين من المجموعة الثالثة مع نظرائهم بالمجموعة الرابعة،

وريبغا بلاتينيا وبرلين الألمانية وموندلبيه الفرنسية. ولأول مرة في التاريخ، تقام بطولة كأس أوروبا للسلة في أكثر من دولة، حيث يشارك 24 فريقا في البطولة موزعين على أربع مجموعات، تضم كل منها ستة فرق، وتأهل الأربعة الأولى من كل مجموعة، إلى دور الستة عشر الذي يقام في مدينة ليل الفرنسية. ويخوض كل فريق مباراتيه الخمس في دور المجموعات في غضون ستة أيام. ويلتقي الفائزون من المجموعة الأولى مع نظرائهم من المجموعة الثانية والفائزين من المجموعة الثالثة مع نظرائهم بالمجموعة الرابعة،

كأس أوروبا لكرة السلة فرنسا تستعين بالدفاع عن لقبها بالجمهير في رحلة الدفاع عن لقبها

■ زغرب - د ب أ: يدخل المنتخب الفرنسي حامل اللقب إلى النسخة الجديدة من بطولة كأس أوروبا للسلة ليس فقط بهدف الحفاظ على اللقب، لكن لتأمين التأهل إلى أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، لكن طريق الديوك الفرنسية نحو الوصول لمنحة التتويج لن يكون مفروشا وصريبا وليتوانيا.

ويتوج المنتخب الفائز بلقب البطولة يوم 20 الجاري في ليل الفرنسية، بعد 16 يوما من الهجمات الثقيلة ضمن فاعليات البطولة التي تنطلق غدًا في مدن أوروبية في زغرب الكرواتية

■ نيويورك - د ب أ: تغلب الصربي توفاك ديوكوفيتش المصنّف الأول على العالم على النمساوي اندرياس هايدر موريسر 6/4 و6/1 و2/6 وليشيق طريقه بنجاح إلى الدور الثالث لبطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز). وألحق ديوكوفيتش بالفائز بلقب أمريكا في 2011، بمناسبة النمساوي الهزيمة السادسة على التوالي امام احد المصنّفين العشر الأوائل، في ساعة واحدة فقط. وفاز الأسباني دييفيد فيرير على الصربي روجر كرايوكوفيتش 5/7 و5/7 و6/7، ويليقي المصنّف السابع في الدور الثالث مع الفرنسي جيريمي شاردي الذي تغلب على السلوفاكي مارتن كلينز 5/7 و4/6 و6/7. وتغلب رافايل نادل الفائز باللقب مرتين والمصنّف الثامن على دييفو شارتمان 6/7 و3/6 و5/7. وقلب الأسباني روبرتو بواتيسا أغوت تأخره بالمجموعة الأولى إلى فوز ثمين على مواطنه بابلو كاريو بوسكا 4/6 و6/4 و4/6 و6/2 كما لحق به مواطنه الآخر فيليبسيانو لوبيز المصنّف الثامن عشر بالتغلب على الأمريكي ماري فيش 6/2 و3/6 و6/1 و5/7 و3/6. وفاز الكرواتي مارين ميليتيتش حامل اللقب والمصنّف التاسع على الروسي يفغيني دونسكو 2/6 و3/6 و5/7 والكندي ميلوش رانيتيتش المصنّف العاشر على الإسباني فيرناندو فيرداسكو 2/6 و4/6 و7/6 و6/7، والبلجيكي دييفد غوفان المصنّف

اكتشاف الغاز على السواحل المصرية يشكل دعماً للسياسي

غاز تحت الماء

تسفي بارثيل

جاءت الأنباء عن اكتشاف حقل عملاق للغاز قبالة السواحل المصرية، مع بدء زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي التاريخية، لسنغافورة، وهو في طريقه إلى الصين.

ومن كان يصغي جيداً إليه فقد لاحظ علامات الارتياح والفرح التي صدرت عن أثناء حديثه. فقط قبل شهر واحد، صادق الرئيس السيسي على الاتفاق بين بلاده وبين شركة (BWG&Z) النرويجية، التي تتخذ من سنغافورة مقراً لها، من أجل تزويد الغاز

السائل لحدود 60 مليون دولار سنوياً - وهو الاتفاق الذي من شأنه أن يسد القليل فقط من احتياجات مصر للغاز. وفي الشهر الفائت قررت مصر تخصيص 3 مليارات دولار ونصف المليار من أجل استيراد 7.8 مليون طن من الغاز

السائل، ولكن حتى هذه الكمية أيضاً ليس من شأنها أن توفر للصينيين جميع احتياجاتهم من الغاز. وكان السيسي قد أوضح قبل بضعة شهور لجوينة من الصحافيين أنه لن يكون هناك مفاضل بين توفير الغاز وتزويد مصر بالطاقة «لا يوجد لدينا الاموال من أجل شراء ما تحتاجه الدولة من الغاز والنفط».

لا انه بالاس كان بإمكان المتحدث بإسم وزارة الطاقة المصري ان يعلن انه «خلال خمس سنوات قُبل مصر لن تكون بحاجة إلى استيراد الغاز»، وعلى الرغم من أن البورصة المصرية لم تتأثر جداً من الاعلان واغلقت الاسمنت فقط على ارتفاع ثلث بالمائة، ولكن في مصانع الاسمنت والحديد الكبرى، والذين اضطروا مؤخراً لتقليص انتاجهم بسبب نقص في الطاقة، وتخصيص الدعم الحكومي على

الغاز بنصف تتراوح ما بين 35-70 بالمئة، لا يمكن تصديره عن مصر جديد - عصر لن تعود فيه المصانع لم يكامل طاقتها فحسب، بل ان المستثمرين الاجانب سوف يصلون إلى البلاد، التي تحتاج إلى مئات الآلاف من فرص العمل الجديدة، وان لن ترى باكتشاف الغاز بنصف جيد من أجل إقامة مصانع جديدة.

ولكن، بعيداً عن الأهمية الاقتصادية التي سوف تكون لاكتشاف الغاز بالنسبة للاقتصاد المصري بعد وقت قصير من تدشين المسار الثاني من قناة السويس، فإن اكتشاف الغاز يربط روحاً سياسية داعمة لنظام السيسي، ففي مصر



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

تلك تأثير على الانتخابات البرلمانية، الأولى منذ صعود السيسي للسلطة، والمقرر أن تجري على جولتين، في تشرين اول وتشيرين ثاني، حيث ستمتلك هذه الانتخابات خارطة الطريق السياسية التي وضعتها السيسي قبل سنتين، وفي شأنها ان تمنح مصر هدوءاً سياسياً والسلطة الشرعية الدستورية، فعندما تكون مصر غارقة في صراع دموي مع المنظمات الإرهابية، والرئيس عرضة للانتقادات لعدم نجاحه في وقف العمليات التفجيرية اليومية، فليس أفضل من محبط من الغاز من أجل تقوية مناصريه في الانتخابات، الحقيقي هو للحكومة وليس لشركات التنقيب. كما قد يكون

مارتس 2015/9/3

غرق اللاجئين السوريين هو جانب واحد للمشكلة وهناك جوانب أخرى كثيرة

صورة طفل غريق



شرطي تركي يحمل جثة الطفل السوري ايلان

باتجاه المنيا. اللاجئين، ولا سيما عائلات سورية، تم نقلهم إلى مراكز الشرطة لفحص هوياتهم، لكن بعد نشر صور الشرطة وهي تضع الأرقام على ايدي الاولاد تأرت الضجة في الشبكات الاجتماعية. «هل عدنا إلى سنوات الثلاثينات؟» تساءل المشاركون. في اليونان التي ما زالت تواجه الازمة الاقتصادية العميقة، استمر تدفق اللاجئين والمهاجرين، ورست أمس في ميناء فيراوس بالقرب من أثينا عبارتان قامت الحكومة بتخليصهما وعليهما 4.300 شخص تواجدا في الاسابيع الاخيرة في جزيرة لاسيوس التي تعتبر أحد الاماكن المركزية للمهاجرين في البحر. تم نقل اللاجئين إلى محطة للقطات، ويتوقع أن يستمروا في طريقهم إلى دول أخرى بعد أن قالت الحكومة في أثينا أنها لا تستطيع رعايتهم. وقد ناقش وزراء الحكومة أمس الازمة ويتوقع أن تجري اليوم نقاشات مع المسؤولين في المفوضية الأوروبية.

الجانب الثاني للقارة أيضاً ليس هادئاً. آلاف المسافرين علقوا الساعات طويلة في محطة للقطات في مدينة كالا في فرنسا في طريقهم إلى بريطانيا. بعد أن توقف عمل القطار بسبب اكتشاف مهاجرين غير قانونيين حاولوا التسلل إلى سطح القطار السريع، «لقد حدث تأخير بخمس ساعات تقريباً بدون كهرياء أو مياه أو مكيف»، قال أحد المسافرين، «الشرطة فحصت القطار بواسطة طائرة».

في ظل عدم توصل زعماء القارة إلى حل لازمة المستمرة، تزداد الاتهامات المتبادلة بين الدول. فقد حذرت المنيا للحظة، في تلك الأثناء اتهمت المعارضة كامرون بأنها ستمنعان خطوة اصلاحية في الاتحاد الأوروبي كانت ستتمك الدول الأعضاء صلاحيات على حساب بروكسل إذا لم يوافق على استيعاب المزيد من اللاجئين من شمال افريقيا في بلاده.

شرطة بورغن لاند في شرق النمسا، قالت إنه منذ يوم الاحد وصل إلى المنطقة 700 لاجيء بعد عبورهم الحدود من هونغاريا. 240 منهم وجدوا داخل شاحنات وسيارات، بعد ان وجدت جثث 71 شخصاً داخل شاحنة تحتوي على الطريق السريع بودابست - فيينا، بأسبوع. في التشيك أوقفت شرطة بارزيبلاف في جنوب الدولة نحو 200 لاجيء كانوا في قطارات خرجت من هونغاريا والنمسا

قرار الحكومة الهونغارية أول أمس بمنعهم من استخدام القطار إلى النمسا والمانيا بطريقة أنه يجب تسجيل اسماءهم حسب قوانين الاتحاد. «حرية، حرية» صرخ المتظاهرون في وجه الشرطة التي اغلقت النخل، «ماذا تريد؟ السلام، ما الذي نحتاجه؟ السلام».

مهاجرون على سطح القطار

عدد من المهاجرين رفضوا الصعود إلى القطار الذي سيأخذهم إلى معسكر داخل الدولة، وقالوا إنهم سيصعدون إلى القطار الذي سيأخذهم إلى المنيا. «اشخاص طبيعيين وغير طبيعيين، متعلمين وغير متعلمين، اطباء، مهندسين، جميعنا سنبقى هنا»، قال محمد وهو أحد اللاجئين السوريين في المحطة، حيث أوضح أنهم مستعدون للبقاء هناك «حتى الشهر القادم وحتى السنة القادمة».

معاريف 2015/9/3

محظور أن تنفجر الباصات في شوارع إسرائيل ومحظوران تحرق المنازل في القرى الفلسطينية

قانون مكافحة الإرهاب

تالي نير

تبدأ من الأمر المسلم به - من المهم مكافحة الإرهاب، كل شخص في إسرائيل يستحق الحماية في حياته وهو سلامة جسده، ومحظوران يعيشون مواطنو الدولة في خوف من عملية إرهابية ما، ومع ذلك، فإن قانون مكافحة الإرهاب الذي طرح امس في الكنيست على التصويت بالقراءة الأولى ليس هو السبيل السليم لضمان ذلك.

تبدأ الشكالات العديدة التي هي مشروع القانون في التوسع الكبير لتعريفات من هو الإرهابي، ما هو العمل الإرهابي وما هو التنظيم الإرهابي. والأمر صحيح للفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء، فعلاً، العمل الإرهابي يعرف في مشروع القانون بشكل واسع جداً، ولا يتضمن فقط المس بالاشخاص او بالامن العام، مثلما قرر القانون حينه، بل وان، وايضا المس بالاملاك، اعمال الاحتجاج التي تمارس ضد على الحكومة واوقف التعاطف مع العمل الإرهابي.

المس بالاملاك هو، بالطبع، مس خطير وينبغي معالجته على المستوى الجنائي، فعلاً، ايضاً يصنف كعمل إرهابي؟ ماذا يتم تصنيف الاعمال غير التخريبية التي هدفها ممارسة الضغط على الحكام كإرهاب؟ والاعراب اللطفي عن التأييد للعمل الإرهابي من شأنه ان يعيق الكثيرين، ولكن هل نرغب في أن ننتهم شخصاً بالإرهاب فقط لأنه قال شيئاً ما؟ صحيح

أنه في بعض أقوال التأييد يمكن أن يكون تحريض على العنف، ومثل هذا التحريض بالتأكيد يجب وقفه، ولكن هذه مخالفة معرفة في قانون العقوبات التي على أي حال، مثال آخر على اشكالية مشروع القانون هو آلية تحديد الاعلان عن تنظيم إرهابي، حسب مشروع القانون، يمكن لوزير الدفاع ان يصف كـ«تنظيم إرهابي» ايضاً منظمات فلسطينية ويهودية ليس لها أي صلة مباشرة بالإرهاب، كالتنظيمات الخيرية المرتبطة بحماس، والمعنى هو ان كل نشاط في المنظمة، ويكفي أن يتردي قديص المنظمة لهذا الغرض، يمكن أن يحكم عليه بالسجن لسنتين.

كما ان موضوع الاجراءات الادارية اشكالي للغاية، هكذا مثلا فان من يعرب عن التأييد للعمل الإرهابي، يهوديا كان أم فلسطينيا، سيعرض نفسه للخسر ليس فقط بلائحة اتهام مخالفة إرهاب بل وايضا اعتقال اداري، أمر تقيد حركة اداري ومنع اللقاء مع الحامي، والتضييق في القانون على هذه العقوبات خطر جدا كونها لا تسمح للشبوه بان يعرف بأي مخالفة يتهم بها، ولهذا فانه لا يمكنه ان يدافع عن نفسه منها.

مشكلة اخرى هي التمييز بالاقنون على الاستخدام الواسع للمادة السرية - بدء بالقرار باعتقال الاداري وحتى اجراء الاعلان عن تنظيم إرهابي، والاجراءات الخاصة الاملاك - الامن الذي لن يسمح للشبوه بان يدافع عن نفسه ضد الاتهامات، مادة اخرى، اشكالية على نحو خاص، تفرض على الانسان ان يثبت بأنه فك عن أن يكون

يديعوت 2015/9/3

في ظل مصيبة اللاجئين العالمية يستوعب الفلسطينيون حقيقة أن حل مشكلتهم يكمن في التوفيق

أوروبا والقلق الفلسطيني

رؤوبين باركو

■ الصور التي بدا فيها جندي اسرائيل مسلح، يتعرض لضرب من أطفال ونساء في النبي صالح فيجنيد، اصاب مدونين عرب كثيرون بالدهشة. وفي تغريداتهم كتبوا بصق ائنه «لو كان أمركها يحصل عندنا لسكان الجندي العنصري عليه نديح بالتأكيد مهاجيمه».

الحقيقة هي أنه في هذه الاخرجات العس والحط، والى جانبهم يساريون اسرائيليوم وصورون مرتزقة مكلفين، يوثقون الاحداث بتوثيل أوروبي، ويجر الجنود إلى اقتحام ويعيشون عرضة مرة ااحجارا في خلفه السرح.

تأخذ عادة الاحتجاج الفلسطيني المتصاعد الحسبان مستوى المخاطرة المنذرى النابع من ضبط النفس لدى الجيش الاسرائيلي. فقد افساد رجل اعلام فلسطيني يصل إلى المشاركين في المظاهرات في مناطق التوت «القليدية» بسخرية بان المظاهرين يعاطون مع هذه الاحداث كلقاءات اجتماعية.

شاحف مزين

■ لا تشهد أوروبا في الايام الاخيرة ظاهرة جديدة مع وصول موجة الهجرة، اوروبا تشهد ما تربه منذ سنتين - ولكن فقط بحقن اعلى بكثير، ولعل في ذلك نوعا من «صعقة الواقع» الضرورية. فالاعمال السوريون الذين يغرقون، الجموعات من العراق أو من ليبيا ممن يبردون «حياة طيبة وعدم التعرض لنذحية اخرى» - الكل بريدس الهرب من اللظي في الدول العربية، حيث ينذح المدنيون في كل يوم على ايدي السلطة، الجماعات المتطرفة مثل «الدولة الاسلامية - داعش» او عصابات عنيفة ثققت وتفخيم على نحو مستمر.

يكفي النظر إلى بعض المدن المركزية في اوروبا اي نتأكد كم هي موجة الهجرة من سوريا ذات مغزى من ناحية الاوروبيين، الذين ليس في «محتبيهم» للاجانب سيون ما يمكن التناهي به. مارسيه في فرنسا مع نحو 35 في المئة مسلمين، برشلونة مع أكثر من 30 في المئة. بروكسل عاصمة الاتحاد الأوروبي، مالو في السويد، ورتدمام -أمستردام في هولندا ولوتن في إنجلترا - كلها مع أكثر من 25 في المئة مسلمين. وهؤلاء فقط المهاجرون الشرعيين من الدول العربية، وتحدث التقديرات على عبات عن معدلات اعلى بكثير، والى الوضع القائم ينطبع ان يضاف ارتفاع مستمر في الهجرة من الدول العربية - اليوم سوريا، أمس تركيا والجزائر، إلى داخل أوروبا، وتيرة الولاة لدى المهاجرين. حتى لو كان الحديث يدور عن معدل ادنى مما هو دراج في بلدانهم الاصلية، فإن الخصوية للام السلمة لا تزال اعلى من الخصوية للاساقيلية في بعض منهنها. إذا ما أخذنا بريطانيا كمثال، سنرى خصوية 1.8 للام من أصل بريطاني (خصوية 1.8 لسبل 1.8 طفل لاويين مقابل خصوية 1.4 اطفال لاويين بسويين).

هناك من يخشون من مساياتي وهناك من يتوقعونه، ولكن يجيل أن من لديه عينان في رأسه يرى منذ الآن بان المستقبل سيقون مختلفا جوهريا عما سبق ان عرفناه. فالاقتراب من الكتلته الحرجة للمهاجرين في المدن الأوروبية المختلفة يعطي منذ الان مؤشرات في التغييرات في الفكر وفي السلوك، سواء للمهاجرين ام للحكومات والبلديات، وبينما يقسم من اللاجئين يصل عدده إلى نسب قليلة في اجمالي السكان سيكون ممقنا لمرء انه سمح له بالدخول، فانه كلما ارتقا عدده ستزداد مطالبه، هذه ليست نبوءة تستطرف المستقبل بل وصفا لوضع قائم: في بعض المدارس في إنجلترا أُرسل تعليم الكارثة - من أجل عدم المس بشعائر المسلمين، ومن جهة اخرى اخذت مضامين في موضوع التسامحات الهامة للإسلام في الرياضيات والعلوم، في فرنسا وفي بريطانيا تتجول شرطة خاصة» داخل الجماعات الشاذية الإسلامية وتفرص قوانين الشرعية، وفي الترويج هناك دعوة من مسلمين متطرفين لارض ذات حكم ذاتي داخل اوسلو. هذا ليس سلوك يتماثل مع تاجين من اللظي يشعرون بالامتتان، فلاجيء - في صورته الحالية مطالب وتفضيلات، بعضها مدلل قليلا. بودابست وبوخارست لم تعودا بدليل مناسيا لحلب المفكدة، فاللاجئون يلبسون برلين، لندن ومارسيه لعلمهم انهم هناك سيتلقون دعما جماهيري ومن منظمات حقوق الانسما واحزاب اليسار، وبينما يحاول اليمين زيادة قوته من خلال التوجه إلى الأوروبيين من مواليد اوروبا، يفهم اليسار الديرغافيا

اسرائيل وعزلها، مثل اسطول المتعة إلى غزة التي نظمه في شهور حزيران دور فايلر، الاسرائيلي السابق، ورفيقه عضو الكنيست بسام عطاس، ولما كانت هذه اخرجات هوليوودية، فسان الانشغال المهوس بهذه الجهات العابدة بالمقاطعات على اسرائيل، بينما تقاثل ضديار اللاجئين من الداخل، يذكرونا بافلام يدرني التي يطارد فيها تعلق شرير اارنيا ويكتشف قبل تحطمه من فوق الهوة بأنه تجاوز منذ زمن بعيد حافة الجرف. لقد فهم الكتريون في الغرب بان المشكلة الفلسطينية ليست مصدر المصيبة الاقليمية وحلها على حساب اسرائيل لن يفيد، - في ظل مصيبة اللاجئين العالمية يستوعب الفلسطينيون حقيقة أن مشكلتهم ليست سوى حكاية عديمة وأن لا مفر من اعادة تاهيل انسام اللاجئين الفلسطينيين وحلها على حساب اسرائيل لن يفيد، - في ظل المشرق الأوسط، إذا ما نجحوا في الخروج من «الشتاء العربي»، والان هم يتهمون الواحد الآخر بالتصفية النهائية «لشكلكهم».

اسرائيل اليوم 2015/9/3

الاقترب من المهاجرين يسلط الضوء على التغييرات المتبادلة بين المهاجرين وبلدان الهجرة

الربيع العربي... الخريف الأوروبي



الشرطة الجبرية تحاول منع إحدى المهاجرات من العبور إلى النمسا

ويتوجه إلى المهاجرين من خلال سياسة الرفاه والمخصصات. يبدو ان اسرائيل التي لا تربط مباشرة حقا بحركة اللاجئين العرب في اوروبا، تتعرض لاترين مياشزين - جيد وسيء - الاثر السسي - نورا دو في شكل مظاهرات ضد اسرائيل ومع مقاطعة البضائع من المناطق، وكيف يرتبط هذا؟ ببساطة لان هذا هو القاسم المشترك الاوسع وعميد المعنى. فاللاجئون يتشكلون من طوائف مختلفة، ستة، شيعية، متمرئين أكثر واقل. بينما ارؤهم في معظم المواضيع يمكن أن يوجد متنوع جدا، ففي موضوع واحد لا يتنوع، كعلم ضد اسرائيل بذات الطريقة، في الواجهة بين اسرائيل وفلسطين، وربما فقط فيها، كعلم في طرف واحد.

وما هو الاثر الجيد؟ هذا كبير ومن العقول ان يزاد، اليهود الذين يعيشون في بلدان اوروبا يفهمون ويواصلون تهم بان مكانهم ليس هناك، وان اذا كان الحال لا يزال محتما اليوم، فلا ضمان لان يبقى هذا في المستقبل، وانأ قرر بعض من هؤلاء نقل مكان اقامتهم والعودة إلى اسرائيل، فسكسب فنة سكانية يهودية منتجة وعاكلة تعزز اسرائيل.

اسرائيل اليوم 2015/9/3

الوزير لتسيمان قريب من هموم الناس ومواقفه أحيانا ليبرالية

أصحاب اللحي

جدعون ليفي

■ هل توجد فرصة لوزير حريدي للنجاح في نظر الأغلبية العلمانية؟ هل يستطيع أن يكون رئيسا جيدا في شتريل؟ يخدم الجمهور كله وليس فقط من «يرسله»، هل يمكن عمل اصلاح اجتماعي مع اللحية؟

الحكومة الحالية ليست مليئة بالوزراء اللاعمين. وزراء لهم افعال اجتماعية، ليس فقط تصريحات، تاريخ وتوصيات، لا يوجد فيها شيء تقريبا، رغم أن أغلبية الصوتين لها هم من الطبقة الدنيا، وفي غلام الحكومة توجد شعفتان اجتماعيتان وفيتعان: وزير الاقتصاد آريه درعي ووزير الصحة يعقوب لتسيمان، قد لا يكونان مصباحين ولكنهم نقط ضوء في العتمة. يحظى الاثنان بتأييد قليل في اوساط الجمهور العلماني، وكل عمل لهم، بما في ذلك الاعمال الجيدة والاجيائية بل والشجاعة، يحظى على الفور برد معادي، وبالاشتباه وبالجاهل، والمدح معدوم، مدح الوزير الذي لقبه «معتكلم» الذي اسهمه الثاني مخلوق؟ ليس هناك شيء كهذا، ملاصبة السوداء وطريقة حياته تمنع العلمانيين من تقدير اعمالهم حتى وإن استحقوا ذلك.

لقد كتبت آلاف الكلمات عن صيغة الغاز، وباستثناء «هارتس» فإن القليلين عارضوها، اغلبية السياسيين ايدوا، بل حتى الوزير الاجتماعي مشوبه كحلون، تاريخ وصمت، وقد أوقف وزير الاقتصاد لصيغة بشكل مؤقت على الأقل، اضافة إلى اكتشاف الغاز المصري فان درعي هو العقبة الوحيدة في طريق الصيغة، الشوكة في مؤخرة رئيس الحكومة، الوزير الذي نجح في منع المصادقة في الكنيست هذا الاسبوع والولد الذي اعلق باصبعه القرب في السد.

أراد درعي ادارة صريحة، مصادقة المسؤول، كما هو مكتوب في القانون. الامر السذي كان يفترض ان يكون مرفوعا منته تحول هنا إلى فضيحة، كيف يتجرأ؟ ما الذي يفهمه، مقارنة مع سعادة الغاز لحظة اخرى، ووجدت طرق التوافق على درعي وعلى القانون؛ الغاز المصري فقط منع برعي دةة إلى الامام.

وكما هو متوقع لم يحظى درعي بالتشجيع بسبب سلوكه. لو وقف يتبر لبيد مثلا لهذا الشكل في موضوع الغاز - شيء خيالي تماما - لكانتوا حملسو على الاتكافة لدرعي، لقد فعل ذلك لا اعتبارا غير نسوية وبدافع للصحة، كالعادة، أنه خارج على القانون طول حياته، واطافة إلى ذلك هو شرطي وحريدي.

الآنك حريدي هو وزير الصحة، ملبسه غريبة أكثر من ملابس درعي وكذلك طريقة حديثه، هو ايضا ليست هناك فرصة لتقدير افعاله، إنها لاقرار قانون الميزانية؟ ناسل أن يتوفر عدد كاف من النواب الشجعان الذين لن يسبحوا بمثل هذا التدور الاخلاقي.

تعقيبات

خبر؛ إسرائيل تدرّب مغاربة عسكرياً...
لمحاربة من؟

قوات إحتياط

عند كل الحروب الإسرائيلية على الفلسطينيين يستدعي جيشها ما يسمى قوات الإحتياط والجميع يعلم أنهم يهود دول العالم وبديهي بما أن الحرب ليست لعبة صيد والفلسطينيون أهل بيت المقدس وأكتافه ليسوا بالأرانب فهؤلاء الجموع مدربون بكل ما تحمل كلمة تدريب من معنى فقتيل الحرب الإسرائيلي ليس دائماً من الغلاش بل بلجيكا أوروبا وأمريكا وإيرانياً ومصربياً...

الأوروبي يسافر مباشرة عبر الخطوط الإسرائيلية فيما الآخرون بطرق ملتوية لكن قانونية على غرار السفر الجماعي السياحي لإيطاليا وإسبانيا وتركيا ونعتقد أن جوازات السفر لن تحمل خاتم مطار تل أبيب؛ الشاهد هنا أن المشكل الفلسطيني مبدول ولا نعتقد أن دولة الماغرب حكومة وشعباً يتأعلان على النقيض فيما يخص فلسطين والقدس والفلسطينيين ولا تتخيل مسافراً مغربياً أو عربياً أيضاً كان إنتماءه الديني يحمل وثاقه القانونية ويسافر من أبواب البلد الرسمية ولا تاريخ له إنحراقي أن يتم تتبعه إختيارياً كما نستبعد أن تصرح إسرائيل بلوائح زوارها للدول العربية.

تبعات الخبر المعلومة ستهتم المغرب من كل الجوانب لكن نعتقد أن سكوت البلد ذي المؤسسات حكمة حتى يتم التحقق والتحقيق تقديرأ منا أن الأمر يتعلق بأمنه القومي على كل المستويات.

عبد الله - المغرب

مقال اليااس خوري؛ بيروت 2015

لصوص الطغمة المالية

الشريح العمودي في المجتمع اللبناني جاء نتيجة الحرب الأهلية (الانتداب السوري 1943+ الاحتلال الإسرائيلي) لماذا نسيت الاحتلال الإسرائيلي 1982-2000 وما تلاه الحرب الإسرائيلية على لبنان 2006. ثقافة الاستهلاك وسيطرة لصوص الطغمة المالية العقارية.

-انقسم المجتمع اللبناني يا أسخاذ اليااس إلى تيارين واضحين: تيار المقاومة الموالي لسوريا وإيران المتمثل في (حزب الله وحركة أمل والحزب الشيعي والحزب القومي السوري). والتيار الوطني الحر (ميشيل عون) - تيار المردة (سليمان فرنجية).

- أما التيار الثاني فهو الموالي للسعودية وأمريكا وفرنسا... وهم الطرف الآخر مثل: تيار المستقبل - حزب الكتائب - حزب القوات اللبنانية (سمير جعجع).

- هذا ما دفع السفارة الأمريكية في لبنان والسفارة الفرنسية إلى تحريك جماعات المجتمع المدني والايكولوجيين (أنصار البيئة) إلى ساحة الشهداء... وكان الصراع الواقعي في لبنان هو بين (رياض الصلح ومكمل شمعون من جهة - وأنطون سعادة وفجر الله الحلو من جهة أخرى).

سلمى طيوني

الحل في اليمن... اختصار مسافة القتل والدمار

الشعب وينشر ويوزع في كل مكان من ربع اليمن السيد أن شاء الله لكي يقرآه الجميع في غضون خمسة عشر يوماً.
11 - تقدم للجنة المئة عضو الدستور للشعب للاستفتاء عليه.
12 - تتقدم اللجنة بعد الاستفتاء على الدستور وبعد أن يحوز على الأغلبية إلى التنظيم لأجراء انتخابات رئاسية بحيث يتقدم كل حزب من كادره مرشحاً جنوبياً من المحافظات الجنوبية وتقام انتخابات برلمانية ورئاسية في نفس الوقت واليوم وبالتالي يكون الرئيس جنوبياً ويشترط بأن تكون الانتخابات زمنية بإشراف دولي عربي من كل الأطراف المشاركة.

13 - تسلم اللجنة الدولة إلى الحزب والرئيس الفائز بالانتخابات.
14 - لكي تضمد جراح ولكي يرضى الأخوة في الجنوب على الرئيس الجنوبي الذي سيفوز في الانتخابات الرئاسية التي سيتم تشكيل حكومة من نفس حزبه على أن يكون جميعهم من الجنوبيين وبالتالي يفقد الأخوة في الجنوب بالحكم أربع سنوات كما سيكون في الدستور.
15-بعد الأربع سنوات ننقل الحكم البرلماني بحيث تقلص سيادة وعمل الرئيس.
أرجو أن يكون هناك ترحيب من كل الأطراف بهذه المبادرة وليس ترحيباً من أجل الترحيب بل العمل بها.

هلال جزيلان
كاتب وصحافي يمني

وأنا الرئيس السابق علي عبدالله صالح بعدم ملاحقتهم وليتسبى الجميع الماضي.
5 - على الرئيس السابق الزعيم علي عبدالله صالح وكل أفراد عائلته أن يسافروا من اليمن إلى أي دولة ولكن الإمارات العربية المتحدة لكي يبني اليمنيون دولتهم.

6 - على أنصار الله تشكيل حزب سياسي ويكونون كابناء المجتمع.
7 - يلغى تماماً مؤتمر الحوار الوطني ومخرجاته كونه التفاوض على مناجح الله وشرعه والتفاوض على هوية اليمنيين وما نحن في هذا الحال إلا بسبب ذلك والكلام والتفصيل في هذا يطول.

8 - على دول التحالف العربي أن توقف حربها وبشكل فوري وأن تتعهد ببناء وإعادة كل ما دمته الحرب وتتعهد دول الخليج مقابل ما سيتم تنفيذه من البنود التساعية بأن تضم اليمن وبشكل فوري إلى مجلس التعاون الخليجي دون قيد أو شرط.

9 - تشكل اللجنة العربية العربية المكونة من خمسة عشر عضواً لجنة يمنية يمنية قوامها مئة عضو من كافة المكونات السياسية بحسب ثقل كل مكون لكي تعد دستورا للبلاد بحيث يكون هذا الدستور أول مواد أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الوحيد للتشريع في اليمن وأنا إن أؤكد على هذا لكي يتم نجاح المبادرة هذه وإلا لن نتجح إذا كان هناك التقاف على هذا بالذات لأن ربنا جل و علا يغار على دينه وبالتالي سيجعلنا ندور على نفس الدائرة ولن نوفق وأن يكون ذلك كله في غضون أربعين يوماً.

10 - بعد إعداد الدستور يعرض الدستور على

مبادرة الأحرف فيها مبنهجة مؤملة بأنكم ستعملون بها ولن تكون في أزشيف مكتبكم.

فهذه بين يديكم مبادرتي..

1 - ستكون هذه المبادرة محصورة للعمل بها وتنفيذها في ستة أشهر لكي نخرج من الوضع الراهن في أسرع ما يمكن.

2 - لضمان نجاح المبادرة هذه تقوم كلتا اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي ورئيس الجمهورية عبده ربه منصور هادي بخطاب في اليوم نفسه يدعوون الشعب لصابم اليوم الذي يلي الحاطين. لعل الله يخرج البلاد مما هي فيه ويصلح ذات البين وأنا ذكرت هنا كلتا الزعامتين حرصاً مني أن تكون الاستجابة من عامة الشعب اليمني.

3 - تشكل لجنة دولية عربية عربية في غضون عشرة أيام لكي تستلم من أنصار الله وأنصار الرئيس السابق علي عبدالله صالح المدن والمحافظات وأمانة العاصمة ومحافظة صنعاء وتتسلم منها الأسلحة الثقيلة والخفيفة والمار الحكومية وتشكل اللجنة العربية العربية التي قوامها خمسة عشر عضواً في غضون عشرة أيام.

4 - على أنصار الله وأنصار الرئيس السابق علي عبدالله صالح الإنسحاب من المدن والمحافظات وأمانة العاصمة ومحافظة صنعاء وكل مدينة هم فيها الآن وتسليم كل ما بحوزتهم من أسلحة خفيفة وثقيلة إلى اللجنة. وذلك في غضون شهر وهذا يتم على أن تعطى ضمانات لأنصار الله

نظرت يمينا ويسارا رأيت المآسي ومن هول ما تراه ورآته عيناى بدت عليهما الحيرة، هل هذه المشاهد تمثيلية وليست حقيقية، حدقت بناظري في الأمام لم أشاهد أن هناك مستقبلا جميلا يلوح مع أنه موجود بختال لكنه مجرد خيال لقد حادثني ذلك الخيال عن المستقبل بأنه لن يكون وأنتم يا أبناء العمومة تقتلون أن الامر يفوق الذهول، نزاع مستمر و قتل لأجل القتل إن محرر القتل لا يعرف نطاقا ولا حدا بين أولاد العمومة والأخوة الذي على دين واحد وفي الأخير أتى الشقيق الخارجي لكي يزيد النزاع فيما بيننا لا أن الشقيق الخارجي أعتقد أنه يهدف لنا خيراً كما يدعي أرجو ذلك.

تعمنت دقت في الملاحظة كم ستستمر الحرب ؟! أجاب علي قلبي وقال الحرب ستستمر ومحرر القتل لن يتوقف وفي الأخير يا عزيزي الكل سيلجئ إلى حل سياسي لأن لا أحد يمكنه إلغاء أحد ضروري الحل السياسي.

جلست مع نفسي كثيراً وقتل في آخر كلامي معها لماذا لا نختصر مسافة القتل والدمار ونأتي بمبادرة لحل سياسي فانت بذلك الفكرة وتبلورت ألياً أفكار. أعتقد أن الحل يا ساستنا وا يا قادتنا الذين فيكم الشعب يؤمل ما زال الخير ويراكم ويسر فهل أستجبتكم له؟ فقد ضاق ذرعاً به الحال ولم يعد هناك ترحال نغد كل شيء ما الذي أنتم عاملون...

الحرب إلى متى ستستمر؟! والدمار لن يتوقف فهل ستصحون وتلبون أهات الشعب وأناهة وتقولون كفى لهذا الحال.

أنسى بعد هذا كله وبعد أن فكرت طولاً أعدت

مأساة المهاجرين في البحر الأبيض المتوسط



STEFANO

تعقيباً على رأي «القدس العربي»: حاخامات اليهود يحاكمون بابا المسيحيين

بامتياز حتى وان استخدم الكيان اذرعاً سياسية لتنفيذها! اذا نزعتنا نحن المسلمين والعرب فكرة ان الصراع ديني فسنتكون بذلك أعفينا أكثر من مليار مسلم من مسؤوليتهم تجاه فلسطين وهذا بالضبط ما يريد الاحتلال ومن يدورون في فلكه. اما مسيحيو فلسطين فهم ملح الأرض وعانوا من الاحتلال وسياساته مثلهم مثل الفلسطينيين المسلمين. بل عانوا ايضاً من تهمة الفاتيكان والعالم الغربي لهم، من منا نسي صف الصهاينة أثناء انتفاضة الأقصى لكنيسة المهدي؟ لم يتحرك العالم الغربي ابداً رغم تعرض واحدة من اقدس كنائس العالم للإعتداء!! الصراع فعلا ديني وليس سياسيا وهو صراع بين العرب مسلمين ومسيحيين من جهة والصهاينة من الجهة الأخرى. رياض - ألمانيا

يجعل علم فلسطين يرفرف فوق مبنى الفاتيكان دون أن يطلب منه ذلك والإفانه جزء من الأمانة على فلسطين وإن كان هارتزل صحيح أنه قد استنثار الكنيسة في رومان حين أعد العدة لإعداد بروتوكولات «كها» «صهيون». فليظفر إذن البابا عكس ذلك ويحرض في كل قداس على تحرير فلسطين، وليبين أن فلسطين هي للفلسطينيين وليست لليهود الصهاينة أعداء الإنسانية. وليقر لأحد على الجموع في ساحة الفاتيكان العهدة العمرية والتي لم تستثن النصارى عكس يهود.

حسان

صراع ديني

ولكن واقعيين، منذ فجر التاريخ والصراع على فلسطين ديني بامتياز لأنها أرض مقدسة. إذا كان المفاوض الفلسطيني الذي يفاوض على أرض وقف إسلامي وعلى أولى القبلتين يجلس على الطاولة وهو يعتقد أنه يحل مشكلة سياسية ونزاعاً حدودياً فهو مخطن ولا يعي التاريخ ولا يستشرف المستقبل، أو يعيه، بل يدس رأسه في التراب، لأن من يجلس أمامه في الجهة الأخرى مقتنع دينياً ومشيخ عقائدياً بأنه على أرض المعاد حسب التوراة وأنه عباد ليبقى ليس على جزء من الأرض بل على كل الأرض. الصهاينة يريدون من المسلمين أن يتفاوضوا معهم على أساس أن المشكل سياسي، مع أنهم هم أنفسهم اخترعوا فكرة المفاوضات لأنها إضاعة للوقت وتحطيمه الوقت الكافي لتغيير المعالم على الأرض وتزوير التاريخ والآثار حتى يقولوا يوماً ما زورا، ليست التوراة فقط، بل الآثار والتاريخ وكل شيء يقول إننا كنا هنا وعدنا إلى هنا، فإن السياسة في ذلك؟ إنه صراع ديني

جهادي إسلامي، وليس من منطلق تحرير أرضهم السلبية في فلسطين من عصابات الاجرام الصهيونية مع أن (انذار البابا من قبل حاخامات يهود متطرفين هو تشريع ديني لإجراء تدفيع الثمن» لن يفعل غير مدّ نيران الصراعات الدينية العالمية بالحطب اللازم).

ع.ح.احسن

مكان رجال الدين العبد

«محكمة دينية يهودية» يطلق عليها تسمية السنهدرين او السنهدريم، وهو مجلس اليهود الأعلى والذي حوكم أمامه السيد المسيح له كل المد.

يرجع قيام السنهدرين إلى زمان موسى النبي وذلك عندما عين 70 من شيوخ إسرائيل لحمايته، ليست لي أي مشكلة مع اليهود أبداً ولا عداً معهم على الإطلاق، ولكن مكان رجال الدين هو المعبد وعلمهم هو العبادة، السياسة قدرة وملتوية وفيها كذب ونفاق وليس لرجل دين الخوض في هذا السننتق ورجل الدين لا يصح ان يتزل لهذا المستوى، مع احترامنا لكل السياسيين الشرفاء.

هانى

بروتوكولات حكماء صهيون

بابا الفاتيكان هل يخشى اليهود. من الفلسطينيين من هم نصارى. من المفروض أن بابا الفاتيكان في كل سنة في عيد الميلاد أن تكون وجهته بيت لحم وعليه فإن بابا الفاتيكان يجب عليه أن

الإعتداء على الكنائس

لم نسمع ولو احتجاجا واحدا من قادة أوروبا وأمريكا ولا من إيطاليا حاضنة الفاتيكان والتي يزورها ننتياهاو هذه الأيام ولا من الفاتيكان نفسه، لماذا لأن هذا البابا ليس ابيض من أوروبا أو أمريكا أو أنهم أكثر صهيونية من الصهاينة أنفسهم، أو كليهما معا، فالاعتداء على الكنائس في فلسطين من قبل قطعان المستوطنين لا يكاد يذكر في إعلام الغرب ولا نسمع أي شجب أو تنديد من قياداتهم، ولو كان الفاعل أو القايل مسلما لقامت الدنيا وما قعدت ليس لحبهم للبابا او الكنائس بل لكرهم كل ما هو مسلم.

الزعيبي - أمريكا

عصر الطغيان

هذا هو عصر الطغيان والجبروت والعلو اليهودي الإسرائيلي الكبير والذي سيطعته السقوط المريع. وبابا الفاتيكان الذي برأ سلفه اليهود من دم المسيح تحت ضغطهم الشديد؛ مع أن ادبياتهم تقول (دمه علينا وعلى ابنائنا)، هذا البابا سيعلن من اليهود (جزء سنمان) إذ (انتشر مؤخرًا خبر توجيه «محكمة دينية يهودية» تهديداً إلى بابا الفاتيكان ينذر بالعودة عن قرار الاعتراف بدولة فلسطين إلا فإن هذه المحكمة ستحاكم البابا في 20 أيلول/سبتمبر المقبل).

الاعلام الصهيوني الماهر في قلب الحقائق وتزييف التاريخ نجح في غسل دماغ الغرب عموماً، أن الإسلام مرادف للارهاب وان كل المسلمين من هم ضد الإرهاب، وكذلك زيفوا أن العرب والمسلمين وأهل فلسطين يقاثلون إسرائيل الديمقراطية المساة!! من منطلق

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعثر عن نشرها «الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريد:
1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, London W6 9DP, UK
وسايتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

قيادة في امتحان

يكاد يكفي

جواد بولس*



■ كشفت الواجهة الأخيرة بين الحكومة الإسرائيلية والهيئات التمثيلية للمواطنين العرب في البلاد كثيراً من الملامح غير المألوفة، وقد تكون هي الخليفة والطبيعية في تنظيم علاقات دولة مع مواطنيها، بيد أن الجمعي في حالنا.. نابوا على تشويشها وطمعها بأعمال غطت على حقيقتها وأظهرتها، في سعات الضرورة والحاجة، مشؤمة أحياناً، ومقنعة بألف قناع وقناع في معظم الأحيان. بعيداً عن تفاصيل الخلاف المزمع بين الأقلية الفلسطينية المواطنة في إسرائيل، وبين حكام إسرائيل، وبعيداً عن حقيقة ما حصله القادة، أو لم يحصلوا، أو ما حصلوا عليه أو عودوا «تنتباهية» مجزية، لن يقنعني أحد أن اللقاء القصير، والذي جرى في الفاتح من أيلول/سبتمبر، بين أقطاب القائمة المشتركة مجتمعين ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، من جهة، وبين بتيامين ننتياهو وبعض مساعديه، من جهة ثانية، حقق المعجزة وشفى الجسد العربي المغدب من سياسات إسرائيل رسمية أصابته بمرض مزمن، وأنه عافى رثنين مسلولتين عاجزتين لجمعية سقيم، ذلك، مع احترامنا لحن العرب، لما يعينه الفاتح من أيلول/سبتمبر في أيام امتحان! ومع هذا يبقى، في رأبي، لهذا اللقاء أهمية بحجم موعده، قد تصحب، كما يرحح كثيرون، نذري للفتنر والوجع.

رب صورة خير من ألف مقال

واقصد تلك الصورة اليتيمة التي نشرت عقب ذلك الاجتماع، ويظني أن لناصريها مقاصد وغايات، فاللقاء -بم في غرفة صغيرة، في وسطها طاولة مستديرة متواضعة، تحلقها سبع كنبات صفت مقاربة، وضمتت جالساً جواً عائلاً حميمياً، يكلمه بسياط قوقازي يغلب عليه اللون القرمزي الجسور، وعلى السطح المقابل للثواب العرب، تبرز لوحة، قد تكون لرامسا إسرائيليو روين، تتصدها بعض أشجار الزيتون، وهي الخليفة لترص القدس الشرقية من ليل الإسوار والأبرز من معالم منطقة الحرم القدسي، في الصدى يجلس ننتياهو، وهو، بخلاف الضيوف، يبدو ضاحكاً برصانة، لا تليق بعدم لبسه ربطة عنق وضحكات ملات وجوه القادة العرب وجمعت كل من أحاطوه، من ميمنة وميسرة، بحالة نفسية سعيدة واحدة، نكرتني بما كنا نرده صغاراً، أنا وأترابي في لعبة كانت لأزمتها، «إننا الثلاثة سواء مثل عاصود البوار... وطبعاً مع اقتضاء استدبال القادة بالزعامة، لتلائم الحال والحالة. لا نستبعد أن يكون أحدهم، في أوساط ننتياهو، قد خلط لإخراج ذلك المشهد، كما قد تعكسه تلك الصورة، وذلك للنيل من صدقيته من ساركان من قادة المشتركة في ذلك الاجتماع، ويضعهم يديفون حرفة ضمن ثقافة سادات في أروقة أحزابهم، يوم كانوا يجيدون حرفة مناكفة غرماثمهم السياسيين والمزيد عليهم والتفريع بصندق وطنيتهم، بانماط لم تعرف حدودا ولم تبق لرهانات الاستدبال هامشاً أو لفجائات الدول العرة ولا لوائب الواقع مسربلاً، فقثرون، خاصة في الليل والشباب، أزعجتهم تلك الصورة، وأعتت بأصرهم، ولم يتغالوا مع إبعاد تلك الجلسة، ولا مع معانيها المتعددة، بعضهم يزيد عن الجيل واندفاع صبابي، وبعضهم يعبر عن شعوره الحقيقي إزاء الرجل وسياساته المعهودة المعروفة تجاه العرب بشكل عام وتجاهنا نحن بشكل خاص، وبعضهم تصرف بشكل طبيعي كبروت لقن فسي أروقة/مختبرات حبريه وأوقع من قاده قاتنه بوجود الريح كلما شاهد قادشاً عربياً وطنياً من حزب مغاير يجتمع مع مسؤول رسمي إسرائيلي، لاسيما إن كان وزيراً أو رئيس وزراء.

من الواضح أن هناك تفاوتاً بين دوابع القيادة العربية ومسبيات انخراط بعضهم في هذه الخطوة أو غير بعضها الآخر، ومن الواضح أن قادة إسرائيل اليوم يراهنون على فشل هذه الةقفة الواحدة والاتفاق على كيفية مجابهة أوق يمكن لسه إن يقوم ولا إن يتناقم ويستمر. ومن الواضح أن عناصر من المشتركة ما زالت تلمس مصابيحها، في مساع للاستنارة والمضي في شعاب لم تطعها أقدامها في الماضي، ومن الواضح أن من استسفر من لقاء ننتياهو أو ذلك ولكن، والمقابل، من يريد قراءة مغايرة لهذا المشهد سجده ناضحاً من تلك الصورة كذلك: قادة فرقاً من معادين غير متشابهة، ورغم عدم بعضهم المعادية سابقاً مثل هذه اللقاءات، جاوا للقاء ورئيس وزراء الدولة، باسم أقلية تعيش في إسرائيل، وقد عزم أفرارها أن يبقوا على أرصهم واولعهم بكرامة من غير دل ومذلة، وأن يكافؤوا من أجل حقوقهم، وسلامهم، والوحدة والعلم والموقف الحكيم الصلب؛ شجعان، إذا امتكثهم الفرض، وإذا أوا عجيبة صبروا لها، «فالدهر قد يأتي بما هو أعجب!».

لقد كان المشهد بعد انتهاء اللقاء برئيس الحكومة ضعيفاً، وغير مقنع، فعلاوة على وجود هوة سحيقة بين ما يعرفه الغرب وما يقوم به القادة، لم تحدد أهداف شرطية علنية واضحة للقاء ننتياهو ولم تعرض أي وثيقة تحمل ما توصل الفرقاء إليه من تفاهات مع رأي متشوق بطمئن الناس عن أبعاد الةقوة والوعد ومكائنها المتفاوتة. لقد أعلن القادة عن تعليق إسرائيل في مشهد تكللته بنقاشات قادة أثر بعضهم وصفيها تجلياً للديمقراطية وخطاهرة صحيحة سائدة بينهم، وعلى الرغم مما أنتارته تلك النقاشات من فوضى وضجة، لم تفتح بابها ع خيبة كثيرون وامتاعضهم من تحلي الفساد عن قطع المناهج المدارس الأهلية ووالواقفة، علماً، على فضلا عن سائر قضايا العرب.

موقف القيادة خطير، والضرر منها قد رسب في القضاء العام وفي النفوس، ومهما حاول القادة، كما لم تشهد في اليوين الأخيرين، من جسر ما حفر من هوة في هذه الساحة واطلقوا من بيانات مستاندة وداعمة، اعتقد أنهم أخطأوا وأسأؤوا وللمانة التي أويلت بهم.

كان على القيادة أن تتحلى ببعد نظر وحساسية فأقله لهذه المسألة وأن تصر على إبقاء قضية المدارس الأهلية في بعض أرواح العديدين منهم تزق على شعسوا على باقي بلدان أوروبا، وكلهم هربوا من بلدانهم ليستقبلهم الموت بطريقة قاسية، ولعل في الكارثة العربية التي أودت بحياة 374 شخصاً من السوريين والفلسطينيين قبالة سواحل جزيرة (ديسبور) الإيطالية في 3 و 11 من تشرين الأول/أكتوبر ومن العام المنصرم المثال الأكبر على ذلك، كل ذلك يحصل وما زال تمت الفقور وخيم على الدول، والجهات المسؤولة في دفع هؤلاء الأبرياء للمخاطرة بحياتهم للبحث عن ملجأ آمن في أوروبا. لعل الكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني

صورة طفل غريق تدين أمة غارقة

كانوا يرضون إعطاء بصماتهم في المجر التي لا يريسون البقاء فيها، حيث لن يحصلوا على مساعدات تذكر، فمضلين الورور إلى ألمانيا والسويد حيث المساعدات السخية القورية للاجئين. ومن المقرر أن يعقد المسؤولون الأوروبيون اجتماعات عاصفة خلال الأيام المقبلة للبحث عن حل، إذ يسود التوتر والغضب العلاقات بين دوله، مع تزايد الضغوط على البوابات إلى «الجنة الأوروبية» خاصة في اليونان وإيطاليا وهنغاريا وفرنسا، فيما ترفض دول مثل بريطانيا فكرة التوزيع العادل للاجئين، ما يشكك في فكرة «الاتحاد الأوروبي» أساساً.

ثالثاً: لقد كشفت هذه المسألة الإنسانية الكبرى عن حالة مزرية من العجز العربي والدولي عن القدرة على الارتفاع إلى مستوى الحدث، وقررت الأغلبية في القارة الأوروبية على سواء من دول أو منظمات تلقي الحاضرات يوماً بشأن حقوق الإنسان أن تدفن رأسها في الرمال أمام صور الغرقى، أو فصل الأطفال عن أمهاتهم على الحدود بأبدي الشرطة الأوروبية. أما النظام العربي المتحلل فخلاله ليس أفضل كثيراً من أولئك الغرقى الذين تلطف بهم الأمواج يوماً تقريباً إلى الشواطئ، والتعامل مع طلباتهم للجوء، فقد انهارت عملياً بعد أن اضطرت ألمانيا إلى قبول آلاف دخولوا إليها من هنغاريا، حيث تعاملت الشرطة بوحشية مع المهاجرين حتى أن بعضهم شبهها بالشرطة في البلاد العربية التي أتوا منها. والسبب أن اللاجئين

الأتار.. وتتعدد الأسباب التي يحتمل انها دعت أكثرها إلى هذا السلوك، ومنها انها قررت ان تهدم المعبد بعد تعثر مشروعهما لإقامة منقلبة أمنة داخل سوريا، بينما يواصل المجتمع الدولي غض الطرف عن الأعباء الاقتصادية التي تحملتها لإغاثة اللاجئين، والتي وصلت إلى ستة مليارات دولار كما تقول، فقررت أن تتخلص من اللاجئين بفتح الحدود الساعين للوصول إلى أوروبا، وهو محاولة فهم لسياسات التطورات الأخيرة، سعياً إلى حل فوري لانقاذ حياتهم، مهدداً للتوصل إلى تسوية دائمة للصرعات التي هربوا منها، وينبغي هنا التوقف عند نقاط محددة في هذا المشهد الذي أصبح أشبه برمال متحركة.

وأولاً: أن السبب المباشر للتدفق الأخير للاجئين على حدود أوروبا، هو أن الحكومة التركية قررت فتح الأبواب أمامهم برا وبحرا للهجرة إلى أمريكا. وحسب تقرير نشرته «القدس العربي» فإن المهربين أصبحوا يعملون بحرية كاملة انطلاقاً من «محطة مترو (أك سراي) الواقعة وسط الجانب الأوروبي من مدينة اسطنبول التركية، حيث يقف عشرات الشبان العرب بصحبة أمتعتهم في انتظار وصول (المهرب) الذي يصطحبهم إلى نقطة انطلاق أخرى للهجرة إلى أوروبا من خلال اليونان، مشهد يتكرر يوماً في العديد من النقاط بالمحافظات التركية المختلفة. ولا يتعرض هؤلاء الشبان المتجددون يوماً في هذا المكان إلى أي مضايقات من قوات الأمان التركية التي تقف على بعد عشرات

الأمطار.. وتتعدد الأسباب التي يحتمل انها دعت أكثرها إلى هذا السلوك، ومنها انها قررت ان تهدم المعبد بعد تعثر مشروعهما لإقامة منقلبة أمنة داخل سوريا، بينما يواصل المجتمع الدولي غض الطرف عن الأعباء الاقتصادية التي تحملتها لإغاثة اللاجئين، والتي وصلت إلى ستة مليارات دولار كما تقول، فقررت أن تتخلص من اللاجئين بفتح الحدود الساعين للوصول إلى أوروبا، وهو محاولة فهم لسياسات التطورات الأخيرة، سعياً إلى حل فوري لانقاذ حياتهم، مهدداً للتوصل إلى تسوية دائمة للصرعات التي هربوا منها، وينبغي هنا التوقف عند نقاط محددة في هذا المشهد الذي أصبح أشبه برمال متحركة.

وأولاً: أن السبب المباشر للتدفق الأخير للاجئين على حدود أوروبا، هو أن الحكومة التركية قررت فتح الأبواب أمامهم برا وبحرا للهجرة إلى أمريكا. وحسب تقرير نشرته «القدس العربي» فإن المهربين أصبحوا يعملون بحرية كاملة انطلاقاً من «محطة مترو (أك سراي) الواقعة وسط الجانب الأوروبي من مدينة اسطنبول التركية، حيث يقف عشرات الشبان العرب بصحبة أمتعتهم في انتظار وصول (المهرب) الذي يصطحبهم إلى نقطة انطلاق أخرى للهجرة إلى أوروبا من خلال اليونان، مشهد يتكرر يوماً في العديد من النقاط بالمحافظات التركية المختلفة. ولا يتعرض هؤلاء الشبان المتجددون يوماً في هذا المكان إلى أي مضايقات من قوات الأمان التركية التي تقف على بعد عشرات

خالد الشامي*



■ بقميصك الأحمر وسروالك الأزرق القصير، ووجك الملاكي النائم على الرمال، عدت إليها، كان البحر أكثر رحمة بك من الأمة التي شاء حظك العاثر أن تولد فيها فلم يمسس جسدك بسوء. لم تنهين ملامح جيداً في الصورة، إلا أننا نعرفك جيداً، فانت لحمنا الذي صار مشرعاً في البحار والمناقي، وانت مستقبلينا الذي سطف في ثقب أسود هائل من (الهند والصرعات، وأنت وطننا الذي تحول إلى «مكتب عظمى» لأسباب سياسية وطائفية ودينية، وأحياناً بلا سبب واضح. عدت إليها لتدبنا عن حق، فترفعت عن أن ترى وجهك، أو نلمح بقايا دموعك المثقلة، أو نسمع صدى صرختك الأخيرة وانت تشبهت بحضن كفي في مواجهة الموت الذي أنقذك من جحوننا.

لماذا لم تكن واحداً من المنتقل المحظونين الذين يلهون على السطح في منتجع بوردوم التركي الغمغ حيث قذفت بك الأمواج؟ من الذي أخرجك من بيتك في المقام الأول سواء كنت آتياً من سوريا أو فلسطين أو أي بلد آخر؟ ومن الذي جعل أسرتك تقرر الحياة نفسها في بحر أبيض سعياً إلى حد أدنى من العافية الكريمة؟ وهل سببنا غمرك أكثر من صدمة أخرى للإنسانية، وصدعة أخرى على وجه ضمير ميت لامة غارقة في زمانها؟

لانسف قليلاً من الغبار حول العالم وحزنوا لرؤية صورتك القاسية، فإن بني جلدتك لم يعيروك اهتماما يذكر سواء أستاذنا أو سياسياً أو إعلامياً، وفضلوا عليك أخبار زعماتهم وصرعاتهم التي

* د. عبد الحميد صيام*

رسالة اسطنبول

في الانتخابات السابقة بعد الاعتراف بوجود مشكلة كبرى وحلها يكون بالصالح والإشراف، لكن الأكراد في انتخابات حزيران/يونيو الماضي انفضوا من حول العدالة والتنمية وانتكأوا إلى داخلهم بتكثي حزب الشعوب الديمقراطي الذي فتح حصص الأكراد من 36 مقعداً عام 2011 إلى 80 مقعداً هذه المرة. كما أن النساء رغن من تعيينهن في 79 مقعداً في الانتخابات السابقة إلى 98 مقعداً هذا العام من قبلين المخلصين أن يطلق عليهما «ثورة ثقافية»، أضف إلى ذلك أن طريقة التعامل مع الحركة الاحتجاجية التي نشأت قبل سنتين في حديقة غازي في منطقة تقسيم وتم سحقها تطورت لتصبح حركة معارضة حقيقية تمتد من اسطنبول لتشمل الوطن بأكمله. إن ذلك كان تراجع حزب العدالة والتنمية إلى أقل من 41% من أصوات الناخبين بمثابة «إبرة دمه» في أراخ الحزب وقيادته ليجروا مراجعة شاملة لمسلكيتهم في السنوات الأربع الماضية والتي عرقت فيها البلاد في ملفات المنطقة وخاصة سوريا وجلبت لحلب السياسة «الدب إلى كرمهم» وقد تسهم هذه المراجعة في عودة أقوى للحزب في الانتخابات المقبلة كما تشير استطلاعات الرأي.

لكتي أريد في هذه الجولة الاستطلاعية وبعد القمة السياسية أنعود مرة أخرى لأقدم بعض المشاهد من المدينة الحية دائماً والبيئة والمناقص الصغيرة والكبيرة فلا تعرف من أي النقاط تبدأ ولا إلى أي المواقع تنتهي.

اسطنبول مرتبط حيلنا

كان العرب منذ زمن يقولون «لندن مرتبط حيلنا» على اعتبار أن الذي يدير دفة السياسة في المنطقة العربية ولده نصف قرن من الزمن كانت حكومة التاج البريطاني، وعندما انفجرت الحرب الأهلية في لبنان عام 1975 في العديد من الصحافيين والكتاب والكوادر العلمية والثقافية إلى لندن. لا غرابة أن صدر من لندن العديد من الجلسات العربية أو تم أطلقها حول لحظة فضائية ثم ما لبثت أن انطلقت ثلاث صحف دولية يومية فسيما «بالصحافة المهاجرة». تغيرت الأمور كثيراً بعد ما سمي بالحرب على العراق، العربي لا يشعر بالراحة وهو ينجوب شوارع لندن وباريس ليلبسا بشاشته البيضاء وحلقة عدد من النساء المبرقعات أو الحمرات أو المتحججات نظرة من الوجس يشعر بها كل من يسير في عواصم الدول الغربية، اسطنبول هي المكان الجديد لكل العرب، تكاد نسمع إن كل من يقفون الصفوف للدخول إلى قصر اليباب الملكي (طوب كابي سرايا) أو قصر دولة بهجة أنهم في غالبيةهم من العرب، ولتأكد من ذلك سأل الضيف في مقبف عشاء ليلية تعبر الموسفر أن تعرف كل مجموعة

مشاكل كبرى وإنجازات أكبر



بالبد الذي جاؤوا منه ثم يضعون على المائدة أمامهم علم بلادهم، وأثناء محور السفيفة عباب اليوسفي يقوم المضيف بتقديم التحية وعزف موسيقي للبلاد المثلة على من السفيفة، فإذا به يوجه صرة تحية للوكيت ثم الإمارات فالجزائر ففصر وليصل إلى فلسطين والأردن والسعودية مسرورا بسوريا والعراق ولبنان، ولو لا وجود مجموعتين من الهند وسري لانكا وبعض الأفراد العرب، قلت لزوجتي وللمجموعة التي راقتني على المائدة وقت حدثنا مدينة اسطنبول كما لم توجدنا بلاندا.

قصود ما قبل الأنيهار

إذا أزدت أن تعرف بعض أسباب إنهار الدولة العثمانية فما عليك إلا أن تزور قصر «دولة بهجة» أو كما يسمى بالتركية «موليايتشي سرايا» الواقع على شاطئ اليوسفي في الجانب الأوروبي. استمر بناء القصر 13 سنة بين 1843 إلى 1856 وبناء السلطان المجدد وكان قصور السلاطين الأتلي لم تكن كافية، وقد شهد القصر ستة سلاطين قبل إنهار الإمبراطورية العثمانية عام 1924. أغلق لفترة قصيرة ثم استخدمه مصطفى كمال أتاتورك وتوفي فيه وأقرب قلبت القصر إلى مؤسسة عامة، وقد أُنشئت في 9:05 صباحاً يوم 10 تشرين الثاني/نوفمبر 1938.

استخدمت بطقسي الصحافية لأدخل معظم أركانها ومقصوراتها التي تبهر العين بحجمها وروعها ودفقة صنعها، أنه تحفة فنية في العمارة الإسلامية الفريدة مضاف إليه لساعات فرنسة وصينية وإيطالية، مكون من عدة قصور وانجع قصر الجوازي وقصر الأمعدة يتجمع الجرح حولها ويرجع ما تجود به أنفسهم على منديل فروش قرب الطفرة، تحيت الطفلة وتوقفت عن قرع الطيلة فحاولت سيدتها أن تجبرها على الاستمرار بعد أن انتسحت دائرة المتفرجين وإذا بالطفلة تنهار من البكاء والتعجب في يديها، منظر كثيراً ما ألتف ألتفاتة والاحتجاج والألم، صحت بصوت عالٍ لا يوجد بوليس هنا؟ أين الحكومة يكيف يمكن السماح لهؤلاء بالبتزاز الأطفال وانتهالك حقوقهم وتمكين طفولتهم بهذا الشكل الفج؟ ولتعليقاً على المشهد حدثني صديق يسكن اسطنبول قال إنه شاهد في فصل الشتاء متسولاً يرمي ظلالاً قرب رجليه بدون معطف أو عطاء فيترامق الناس عن الصبي ويذهبون إلى المتجر الجاور ويشترون له معطفاً صوفياً نادفاً، فرج الولد والوالده أو من يدعي أنه والده، ثم ما لبثت أن يعيد الولد الولد المغطف إلى المتجر ويسترد ثمنه من النقاش وتكرر العملية في اليوم عشرات المرات، كل في زاوية شارع ونفق ومخمة تجد المتسولات ويرفقتهن أطفال يتخصمون عرقاً في يوم حار، الشيء الذي يفتت القلب أن أكثر المتسولين من السوريين. لسبب، لسبب أن كل مكان، منهم التجار والعمال والمتسولون واللاجئون وأصحاب المصانع

التسول واستغلال الأطفال

ظاهرة قطع القلب، تريد أن تصرخ وتتج ككرة ما تشاهد من متسولين وخاصة من النساء يرون أمامهم ظلال صغيراً أحياناً لا يتجاوز الثانية أو الثالثة لحلب عطف المارين، أقسم لنا أحد العرب الذين يعيشون في المدينة أن بعضهم يعطون نوعاً من المخدرات أو الكحول حتى يبدو وكأنه مريض أو عديم الإحساس لزيادة التعاطف معه وقال «غالبية هؤلاء الأطفال لا يكون بصله لمن يتسول باسمهم وبسببهم، بل يستأجرونهم من عائلات فقيرة ثم يتقاسمون الغلة في نهاية النهار». منظر صدمني بشدة حيث كانت طفلة ربما في الرابعة من سيدةتها تجبرها على أن تضرب الطفلة، يتجمع العيون حولها ويرجع ما تجود به أنفسهم على منديل فروش قرب الطفرة، تحيت الطفلة وتوقفت عن قرع الطيلة فحاولت سيدتها أن تجبرها على الاستمرار بعد أن انتسحت دائرة المتفرجين وإذا بالطفلة تنهار من البكاء والتعجب في يديها، منظر كثيراً ما ألتف ألتفاتة والاحتجاج والألم، صحت بصوت عالٍ لا يوجد بوليس هنا؟ أين الحكومة يكيف يمكن السماح لهؤلاء بالبتزاز الأطفال وانتهالك حقوقهم وتمكين طفولتهم بهذا الشكل الفج؟ ولتعليقاً على المشهد حدثني صديق يسكن اسطنبول قال إنه شاهد في فصل الشتاء متسولاً يرمي ظلالاً قرب رجليه بدون معطف أو عطاء فيترامق الناس عن الصبي ويذهبون إلى المتجر الجاور ويشترون له معطفاً صوفياً نادفاً، فرج الولد والوالده أو من يدعي أنه والده، ثم ما لبثت أن يعيد الولد المغطف إلى المتجر ويسترد ثمنه من النقاش وتكرر العملية في اليوم عشرات المرات، كل في زاوية شارع ونفق ومخمة تجد المتسولات ويرفقتهن أطفال يتخصمون عرقاً في يوم حار، الشيء الذي يفتت القلب أن أكثر المتسولين من السوريين. لسبب، لسبب أن كل مكان، منهم التجار والعمال والمتسولون واللاجئون وأصحاب المصانع

عصر أشبه بالمرحلة البدائية في سلمه، الوطن انتماء لكنه أيضاً قديم.. هو حورية، عدالة، عطاء لإبنائه، يدقراقاطية.. وتكررات طفولة وحين إلى تراه إن! انقاص الضمان لكل عطاء لأبنائه، الذي حدثنا، يصبح غربة توانا مثل عرس، غربة، للأساتذ دريد حكام، الطورن مساءً فوقف يتسوع لكل الأراء في سبيل التسويه: إن القنفة الحديد لكل لسلك الأراء الأفق عرية وغيرها، تقدم التسهيلات والإغراءات للشباب الفلسطيني من أجل الهجرة، على هذه القاعدة هاجر عشرات الآلاف من فلسطيني لبنان، ومن الأراض الفلسطينية المحتلة، وحتى اللحظة، فإن عشرات الآلاف من فلسطيني سوريا متكئون من الوصول إلى هذه البلاد،.. ولا يزال موسم الهجرة مستمر.

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رنغرز نيوجرزي

رجال في البحر... هجرة الموت والأوطان الطاردة

الهجرة تحديداً تتم من أجل أهداف سياسية، فالذين يعيشون على الأراضي الفلسطينية يتم التسهيل لهم من أجل إفراغ فلسطين من العناصر الشبانية الحيوي، أما الذين يقعون في الشبانت فإنهم يهدف: إنقاص عدد المواطنين بحق العودة إلى الأراضي الفلسطينية، لذلك فإن سفارات وتفضيلات الدول الغربية في رام الله وهي العديد من العواصم في البلدان الأخرى عرية وغيرها، تقدم التسهيلات والإغراءات للشباب الفلسطيني من أجل الهجرة، على هذه القاعدة هاجر عشرات الآلاف من فلسطيني لبنان، ومن الأراض الفلسطينية المحتلة، وحتى اللحظة، فإن عشرات الآلاف من فلسطيني سوريا متكئون من الوصول إلى هذه البلاد،.. ولا يزال موسم الهجرة مستمر.

أخذت تتصاعد في الأونة الأخيرة، وبخاصة من العراق ولبنان وسوريا والولايات العربية في شمال أفريقيا يمثل القبول: بداية لولا كانت الأراض في بلدان المهاجرين مستقرة في المعين الاقتصادي والسياسي والبالضرورة الاجتماعي، لما حصلت الهجرة، فالطباله بين الخريجين وضعف الرواتب إن وجدت الوظائف، وعجزها عن تلبية أهم القضايا الحياتية للشباب، كل هذه الظروف تدفعهم إلى الهجرة. في كثير من الأحيان، يقدم الغرب تسهيلات كبيرة للكفالات من الدول العربية، التي لا تفرق كفاءة أبنائها، فيكون مستقرهم في البلدان الأجنبية: فما أكثر الكفالات العربية في الطب والهندسة وحتى في علم النذرة وغيرها من التخصصات الأخرى، في الدول الغربية؛ لو وجدت هذه الكفالات ظروفها مناسبة للعمل في بلدانها، لاستقرت فيها، ولكن للأسف، فإن العديد من الدول العربية أصبحت طاردة لأبنائها، بالمعنى السياسي والحروب والأحداث الداخلية في هذا البلد العربي أو ذلك، هي في حد ذاتها عامل مساعد على هجرة الشباب منها... كما العامل الأهم، أن المواطن العربي يعتقد إلى الفضاء الرحب لطلق إستان،.. وهو الحري، ويعتقد إلى غياب الديمقراطية في بلده، وبالغفل، متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا؟

الوطن العربي يعاني الفقر والفساد والتكثورية والخبث والمشاركة الاقتصادية المنخفضة، فإستراتيجية مواطننا العربي عندما يعيش فقيراً حياتياً أولية في زمن العولمة في القرن الواحد والعشرين، الماعل قطع مشواراً بعيداً في التطور.. وللأسف نحن ما زلنا في

كان يعكس في روايته «رجال في الشمس» وأقع الفلسطينيين بعد النكبة، عندما كان يتم تهريبهم إلى دول الخليج في مزارع الشبانت، بحثاً عن لقمة العيش.. لكن أحد الكاد يك يتوقع أن تتصلب نوبة انه أيضا في القرن الواحد والعشرين، وعلى العديد من المواطنين العرب من دول عربية كثيرة مأزومة، هذه المرة في قوارب تجوب البحار في رحلات أصح يطلق عليها «رحلات الموت».

أما القوارب «قوارب الموت»: أصبح الموت هو القاسم المشترك الأعظم بين العرب، فهو الذي يوحدهم في زمن الهامة والإذلال.. التاريخ يكرر نفسه مرتين.. في الأولى على شكل مأساة والثانية على شكل مهزلة».. مقولة تثبت صحتها مرة أخرى، فنحن نرى المأساة والمهزلة معا في زمن الرذلة. بالفعل تتحقق نوبة عيسى عليه السلام.. فكان أكثر من محق عندما قال جملة الشهيرة: «لا عرامة لنبي في وطنه».

هل الوطن ليس مثما يقرحون في زمن العولمة أنه كتدية بضاء.. يرؤج لها البعض دون شعور باندن، ويتلقفها آخرون دون شعور بالخدعة؟.. أجزم بأن كل الذين يغادرون ويهاجرون من أوطانهم يعيشون في دوائلهم حالاً، المهاجر نوسا محاصر بوجز الألام؛ لم يهجر وطنه اختياراً، هو في جحيم الوجود في الغربية والوطن وبين وجع الحاضر، وانسدأ آفاقه.. وما أقسى المفازلة بين وجع وآلين: هل قرئ للبريين أن يحنق في العام 2015 في ثلاثات وقوارب الموت على أيدي تجار الموت في هجرة إلى الموت، تماما كما مات الفلسطيني اختناقاً عام 1950 في مزارع الموت؟ لقد تصاعدت وتأثر الهجرة مؤخراً من الدول النامية بما فيها دولنا العربية، الآلاف يجوبون البحار ويتخطون الميرين، ووقفا لمنظمة الهجرة الدولية مسافر نحو 150 ألف مهاجر عبر البحر خلال الفترة من كانون الثاني/يناير وحتى بداية تموز/يونيو لهذا العام 2015، من زاوية ثانية فقد نشأت أحزاب شوفينية في الدول المهاجر إليها، تعمل على محاربة اللاجئين الفارين فيها، فكيف باللاجئين الجدد؟ أصبح من الصعبه يمكن إعطاء الهاربين إلى هذه الدول، حق اللجوء إليها.. هذا الشيء يتم عدداً مرات عديدة، في كثير من الأحيان تقوم سلطات هذه البلدان بتسهيل هجرة تنسبه معينة إليها، الحالة المحددة التي نضعها هي: هجرة الشباب الفلسطيني، سواء منهم من يعيشون في فلسطين أو الذين يقعون في الشبانت. هذه

د. فايز رشيد*



■ قالت حكومة النمسا إنها عثرت على أكثر من 71 قشة في داخل شحنة للمهاجرين، كانت متوقفة على جانب طريق سريع في شرق النمسا، في موقع مخصص على الطريق السريع في ولاية برغلاندا الحدودية شرق البلاد.. وقالت الوزيرة ميكيل لينتزر إن هذه المسألة أثرت قليلاً جميعها بحق، المتجارون بالشرع مع جرمون، كل ما لم يفتح أرواح لطفاء ويرعون بالسلامة، يحتاج بالسلامة».

وقال المتحدث باسم الشرطة هانس بيتر دونسكوزيل إن 71 بين شخصاً ضام 59 رجلاً ومثاني نساء واربعة أطفال، إدهم في سنته الأولى والثانية.. وتم منذ بداية 2015 تسجيل أكبر عدد من المهاجرين الذين يتدفقون على أوروبا عبر البحر والبحر، من بين النزاعات في أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط، وذكرت السلطات أن عدد يهرف بعد متى لماتوا توفي هؤلاء المهاجرون، لكن سرعان ما يكونوا مناساً وخطاً، وقال وزير دفاع نمساوي «إن كل الجثث سرتقت أنفاساً وهاها بلطيف فسيتم إخفاء ملايين الجرمية، فعنوا الكثير من الذين تمثفد إخفاءه للاجئين منذ ما يقارب الأسبوع، واحداها كان إخفاء 11 طفلاً من النمسا بطرق خاصة، كل يوم يحدث إخفاء في عائلات وطفدان أشخاص بضرروف غامضة الخفاء قابل للزيادة»، مساسرة وسحق أرواح تاهيك عن مئات المساسرة الذين يمتهنون التهريب عبر مراكز الموت، في كل من مصر وليبيا وتونس وغيرها، وهم لا يعانون في التضحية بالعدد الزائد من الركاب على قوارب البحر، في حال تعرض المركب للخطر، وعلى الرغم من ذلك، يتم توما تسيير رحلات الموت، عبر قوارب الموت، عن طريق تجار الموت، سبق أن أعلنت القوضية العليا لشؤون اللاجئين: إن عدد المهاجرين منذ بداية عام 2015 يتجاوز 11300 شخص، وما تزال أرواح العديدين منهم تزق على شعسوا على باقي بلدان أوروبا، وكلهم هربوا من بلدانهم ليستقبلهم الموت بطريقة قاسية، ولعل في الكارثة العربية التي أودت بحياة 374 شخصاً من السوريين والفلسطينيين قبالة سواحل جزيرة (ديسبور) الإيطالية في 3 و 11 من تشرين الأول/أكتوبر ومن العام المنصرم المثال الأكبر على ذلك، كل ذلك يحصل وما زال تمت الفقور وخيم على الدول، والجهات المسؤولة في دفع هؤلاء الأبرياء للمخاطرة بحياتهم للبحث عن ملجأ آمن في أوروبا. لعل الكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني

إن كف

الوطن عن

العتاة

لأبنائه

يصبح

غربة

تماما

برلين أقرب للاجئين العرب من مكة؟

العربي الكالبح الذي يسدّ الأفاق أمام البشر فلا يعد لديهم سوى خيارين: الموت انتحاراً تحت أي راية كانت، حرماء أو سوداء أو صفراء، أو الهجرة بحثاً عن أمل في مكان يؤمن مستقبل أطفالهم وكرامتهم.

غريبن أن تمنع دول الخليج العربي، بالجملة، عن استقبال اللاجئين، يكشف عن إشكالات كبيرة تعاني منها هذه الدول، فأقوالها أيوبها بوجه اللاجئين تعبير عن البنية الاجتماعية التي تقسم البشر إلى مواطنين وأجانب، وهي بنية تتنافى مع علاقات الاجتماع البشري الحديث، بل إنها تتنافى مع الموروث والتاريخ الإسلامي نفسه، الذي ابتداءً بهجرة الرسول إلى المدينة المنورة، ومكّن شوكة الإسلام بالأخوة التي قامت بين المهاجرين والأنصار.

في منظمتي السياسة والأخلاق الخليجتين، وهي، في الوقت نفسه، عودة إلى فطرة الإسلام الأولى التي قامت على الهجرة والالتقاء الإنساني.

تكشف صورة الطفل السوري الغريق على شواطئ تركيا، التي تحولّت فجأة إلى أيقونة تلخص معاناة المهاجرين، فضيحة عربية تتفوق كثيراً في حجمها على الفضيحة العالمية، وهو بإدارة ظهوره للعالم، وبجدائه المطاطي، وصغر حجمه، بحاسب كيار العرب، قبل الأوروبين، على ما فعلوه به.

أسأ أهل النظام السوري الذين شتموا بأهل الطفل «أنهم آزادوا الحرية فنالوا ما يستحقون»، ولأن «بوط أصغر عسكري في الجيش العربي السوري أهم من طفل ميت»، وحتى تتماهي التي تبتاك على الغريق الصغير ولامت أوروبا «على سوء معاملتنا للسوريين»، فهم أشكال للكلية والاحتياط والحوشية. لا يمكن فهم مدى تغولها ولحمها للبشر إلا بمقارنتها مع أسس المدينة والحضارة والإنسانية التي تدفع متظاهرين أوروبيين وبالآلاف لرفع رايات «أهلاً بالمهاجرين» للضغط على ساستهم لقبول أعداد أكبر من اللاجئين.

المغرب يقرر مستقبله السياسي

د. عبد العلي حامي الدين



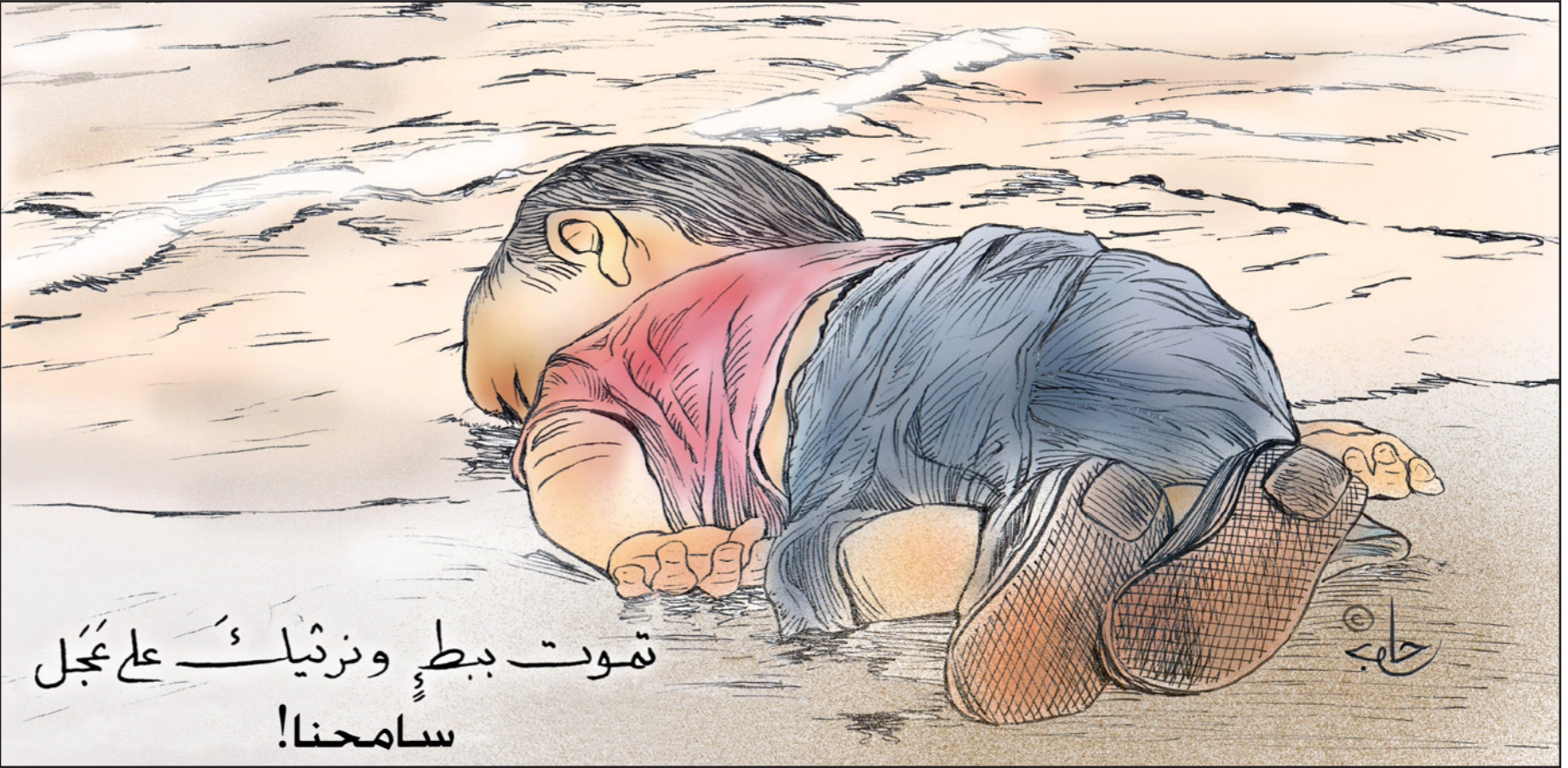
اليوم يقرر المغاربة مستقبل بلدياتهم وجهاتهم، واليوم سيختار المغاربة من يملئهم في البلديات والجهات ومنها إلى مجلس المستشارين (الفرقة الثانية للبرلمان المغربي).

اليوم سيقرر المغاربة مواصلة الإصلاح أو التراجع والتراجع إلى ما قبل سنة 2011، أصبحت الصورة واضحة الآن ولم يعد بالإمكان حلط الأوراق أمام المواطنين، هناك نقاط واضح بين خيارين في السياسة، خيار الإصلاح وخيار الفساد.

تأير الإصلاح يريد مواصلة مسيرة التغييرات إلى جانب جميع الشرفاء من الأحزاب السياسية الأخرى، وهو مستودع من طرف فئات عريضة من الشعب المغربي، يظهر ذلك بشكل واضح من خلال عشرات الآلاف من المواطنين والمواطنات الذين حضروا للتجمعات المناجحة لعبد الإله بنكيران الأمين العام لحزب العدالة والتنمية وفي خلال الجواب الكبير الذي لقيه حملة حزبه في جميع الجهات والأقاليم، وهي حملة انتخابية نظيفة وتناجحة بشهادة المرشحين.

كشفت بالموسم عن المكائنة التي يهتلها في قلوب المواطنين والمواطنات، هذا التبار يضم أيضا قوى يسارية مثل حزب التقدم والاشتراكية الذي عبر رئيس ديوانه السياسي عن رفضه الواضح لعودة الحكم ووجه رسائل واضحة لقوى التحكم والاستبداد، وهي نموذجية في التعاون بين التيار اليساري والتيار الإسلامي تمثل حالة استثنائية ناجحة في المنطفة العربية.

على الجانب الآخر من الصورة هناك تيار الفساد الذي تقوده عصابات البطيحة والتحكم وتحركه الأموال السوداء، وهو عاجز عن مواجهة الجماهير ومخاطبتها بواسطة لغة الإقناع السياسي، ولذلك فإنه يلجأ إلى المال الأسود لإغراء الناخبين، مستغلاً أحوال الفقر والبؤس الذي تعاني منه بعض الفئات المحرومة. هذا التيار أصبح يتجسد اليوم في الحزب الذي يمثل ظاهرة حزبية استثنائية بالظنظرف منشأته المنحسبة التي جعلت منه حزبا إرهابيا تأسس - في نظر عدد من الرقبين - في قرية ريفية خالقة نوع من التوازن السياسي والحزبي لمنع تطور قوة سياسية حيوية حاملة لمشروع إصلاحي حقيقي، هذا الحزب تم تأسيسه ليتولى زمام الأمور وذلك بعد فوج نفسه مطالبا بإثبات قوته السياسية وانتزاع شرعية انتخابية ولو باستخدام الكثير من الأساليب المخرفة والمشوّهة. بالفعل، نحن أمام حالة منظمة تقوم بكل الوسائل قواع المنافسة الديمقراطية وتتوسل لإفساد العملية الانتخابية بسلطة المال وأساليب التحكم والترهيب. العلاقة بين الفساد والتحكم واضحة، فالفساد يمول التحكم والتحكم يوف الحماية السياسية للفساد. والحقيقة أن الفساد الانتخابي ما هو إلا مظهر لفساد أعمق يخترق الكثير من البنيات الحزبية والإدارية والاقتصادية وهو ليس مجرد توصيف أخلاقي لبعض الانحرافات التي تشوب المعاملات الإدارية والمالية أو تتجسد في شراء أصوات المواطنين أثناء العملية الانتخابية. إن المعنى الحقيقي لمفهوم الفساد، وهو المعنى الذي أصبح معارفاً عليه دوليا، يتجاوز المعنى السابق بكثير، ويحيل إلى ظاهرة أصبحت تعطل جزءا بنويا من الاجتماع الاقتصادي والإقتصادي وحتى الثقافي لبعض المجتمعات ولا سيما تلك المجتمعات التي لا تمتنع بنظم حكم ديمقراطية، وهو ما يعكس بشكل خطير على الأداء الاقتصادي، ويسهم في تعميق الفوارق الاجتماعية، ويضعف من شرعية مؤسسات الدولة وثقافتها، وهو ما يغالبه السياسات العمومية ونجاحاتها، ويؤدي إلى تراجع الاستثمار الخارجي والداخلي. ظاهرة الفساد في بلادنا، أصبحت جزءا لا يتجزأ من المنظومة السياسية السائدة، وثقافتها ثقافة التعاطش مع الفساد مع مرور الزمن، وفي غمرة ذلك بدأ القانون يفقد هيئته، بل أصبح الفساد يستغل بظلال القانون وبعض التشريعات المروّجة من زمن الاستعمار، ولم يعد الفساد حالة معزولة مجسدة في بعض الأفراد، بل أصبح ثقافة تستغل في ذهن العديد من السياسيين والبيروقراطيين ورجال الأعمال وغيرهم. وحتى في ذهن المواطن العادي، طبعا نحن نتحدث عن الفساد الكبير الذي تكون له مضاعفات اقتصادية خطيرة وآثار مباشرة على النمو الاقتصادي، كما تكون له كلفة سياسية أيضا تؤدي إلى تأكل مصداقية المؤسسات واهتزاز شرعيتها، وهو ما يعكس على مستوى الاستقرار السياسي.



خطة دي ميستورا: النار الكاذبة... مجددا



ميسرتور؟ لكافة؟ وفي مستهل مهمته شاء دي ميستورا قلب العادلة، أو العادلة جمعاء، رأساً على عقب أحياناً؛ لأنه استقر على قراءة شخصية - لم يعلنها، مرة واحدة، رغم الصخب الذي اكتف تطبيقه لها في تحركاته - مفادها أن المسألة السورية ليست عن الجوهر انتفاضة شعب ضد نظام استبدادي، بل يورع عن استخدام أي سلاح، وكل سلاح، ضد الشعب؛ بل هي وجود منظمات إرهابية يثق «بالتجمع الدولي» على ضرورة محاربتها، من جهة؛ وإن انقضاء سوريا أمر واقع على الأرض، من جهة ثانية، يجيز له التفاوض الانتقائي مع من يشاء، كيما يشاء؛ النظام، القوى المسلحة باطرافها كافة، المعارضة السياسية الداخلية والخارجية، ثم «التجمع المدني»... كطرف ذات استقلالية، ضمن الانقسامات، وفي ضوء معطيات الوزن على الأرض.

في هذا المعنى، أي معنى - حسب ثقافة دي ميستورا - الحديث عن رحيل الأسد، وحسن دوره وصالحياته وموقعه، خلال المرحلة الانتقالية؟ وهو ما خلف آذان هذا السؤال مساري المفهوم، ما الجدوي في إحياء نقاط اتان السبت، أو مرجعيات جنيف 1 - وجنيف 2، إذا كانت قد فشلت؛ وليس من الخير إعادة إنتاجها، حتى من باب اللعب في الوقت الضائع، والإيهام بحضور «التجمع الدولي» إياه، في اقتراح الحلول، وتعليق الأمل عليها، قبيل تحميل الأطراف مسؤولية فشلها؟ أكثر من هذا، ما فائدة الإصرار على أن البيوت الأرمي يمثل جامعة الدول العربية أيضا، ما دامت المرجعيات انقلابت هكذا، أو بلغت هذه الحال بعد فشل اتان وأن الإبراهيمي، فباتت الجامعة الكونية الكاذبة التي يفتل كاهل دي ميستورا بدل أن يزوده بسلسلة تفاوض إضافية؟ وهكذا فإن خطة دي ميستورا لن تكون أفضل حل من خطط سلفيه، أو لا؛ وبصعب، ثابتا، إن تتفعل عن طبيعة الغفل، أو الغالعية، التي ميزت عمل منظمة الأمم المتحدة

مبنيته، بل أصبح الفساد يستغل بظلال القانون وبعض التشريعات المروّجة من زمن الاستعمار، ولم يعد الفساد حالة معزولة مجسدة في بعض الأفراد، بل أصبح ثقافة تستغل في ذهن العديد من السياسيين والبيروقراطيين ورجال الأعمال وغيرهم. وحتى في ذهن المواطن العادي، طبعا نحن نتحدث عن الفساد الكبير الذي تكون له مضاعفات اقتصادية خطيرة وآثار مباشرة على النمو الاقتصادي، كما تكون له كلفة سياسية أيضا تؤدي إلى تأكل مصداقية المؤسسات واهتزاز شرعيتها، وهو ما يعكس على مستوى الاستقرار السياسي.

الفساد الذي تخذر من خطورته، هو الفساد الموسمي الذي يعني تحول الفساد من لسانة فرد إلى عمل منظم ومخطط له، ويستمر فيه البعض لراثة ثروات غير مشروعة يتم توزيعها في المحطات الانتخابية، وهذا الاستثمار يبلغ ثروته حينما يبتدى بشراء مرشحين لا تربطهم أي رابطة تنظيمية مع الحزب وعضيم على لوئده وتنتهي بشراء أصوات الناخبين واستغلال فقرهم بواسطة مسلمة المرشحين التي تقصد هو ذلك الصناديق التي يهيمن على مصافة بؤاسة مسلمة المرشحين والإفساح وأهلا أخرى لبحرفها عن رسائلها النبيلة وتوظيفها لخدمة أجندة التحكم والفساد، واستغلالها لتشويش على المشاريع الإصلاحية الجارية. مفادها، كنظرة اجتماعية موجودة في جميع المجتمعات، لكن بأحجام ودرجات متفاوتة، والسودان الديمقراطي هي الأخطر معاناة من هذه الظاهرة. لكن ذلك لا يعني بأن الديمقراطية كمنظومة سياسية وقانونية قادرة لوحدتها على القضاء على الفساد، ولكن الديمقراطية توفر مجموعة من الآليات المتكاملة القادرة على تشديد الخناق على الفساد والهله. فممارسة البرلمان لادواره الرقابية واللعل على سن نضريعات جديدة قادرة على تلعب مسالك المال العام بدءا من أوجه تحصيله وانتهاء بمحولات الطرق صرفة، تعتبر من الضمانات الأساسية لضمان الشفافية ومحاصرة ظواهر الفساد. هكذا يتضح أن بان شعار مواصلة الإصلاح بقدر الإمكان وبالضرورة بخطاب مكافحة الفساد الذي يسبغ مقررنا بالخطاب الإصلاحي وملائما له، وهي ظاهرة صريحة ينبغي أن تتعرض أكثر لنضارط المواطن في هذه الدينامية، واستيعابه بأن صوتة الانتخابي لا يقدر بضمف وهو فرصته البوية وللخصف من رموز الفساد.

لقد قام تيار الإصلاح خلال هذه المرحلة بأجوباته كما تملها عليه برمجته في العمل الانتخابي وكما طرفضا الصالح العليا لوطن، والكلمة البوية للشعب المغربي ليؤدق قائم بخيار مواصلة الإصلاح مع الشراكة الكتفة. المشاركة الكتفة في الخبر الوجداني الذي يضمن اليوم خصمن الاستثناء المغربي والامتورار في مسار الإصلاح وتجنب عودة فئس التحكم والفساد. أصوات الناخبين والناخبة في الخبر الوجداني لقوة الفساد، والمشاركة الكتفة في المسار الفعال والوفوف في وجه أسس مال العام. التصويت لفاضة تيار الإصلاح ولسردح في البلديات الحضرية والقروية وفي الجهات، هو الأختيار الصحيح لوضع المغرب فوق السكة الصحيحة وحسم الصراع بين جبهة الصلاح وجبهة الفساد.

* كاتب من المغرب

القُدس العربي
بومبة - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة 'القُدس العربي' للنشر والاعلان
رئيسة التحرير: سناء العالول
Head Office (London): 1st Floor Landmark House
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
المشارك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك بروجنا البريد

ميسرتور؟ لكافة؟ وفي مستهل مهمته شاء دي ميستورا قلب العادلة، أو العادلة جمعاء، رأساً على عقب أحياناً؛ لأنه استقر على قراءة شخصية - لم يعلنها، مرة واحدة، رغم الصخب الذي اكتف تطبيقه لها في تحركاته - مفادها أن المسألة السورية ليست عن الجوهر انتفاضة شعب ضد نظام استبدادي، بل يورع عن استخدام أي سلاح، وكل سلاح، ضد الشعب؛ بل هي وجود منظمات إرهابية يثق «بالتجمع الدولي» على ضرورة محاربتها، من جهة؛ وإن انقضاء سوريا أمر واقع على الأرض، من جهة ثانية، يجيز له التفاوض الانتقائي مع من يشاء، كيما يشاء؛ النظام، القوى المسلحة باطرافها كافة، المعارضة السياسية الداخلية والخارجية، ثم «التجمع المدني»... كطرف ذات استقلالية، ضمن الانقسامات، وفي ضوء معطيات الوزن على الأرض.

مبنيته، بل أصبح الفساد يستغل بظلال القانون وبعض التشريعات المروّجة من زمن الاستعمار، ولم يعد الفساد حالة معزولة مجسدة في بعض الأفراد، بل أصبح ثقافة تستغل في ذهن العديد من السياسيين والبيروقراطيين ورجال الأعمال وغيرهم. وحتى في ذهن المواطن العادي، طبعا نحن نتحدث عن الفساد الكبير الذي تكون له مضاعفات اقتصادية خطيرة وآثار مباشرة على النمو الاقتصادي، كما تكون له كلفة سياسية أيضا تؤدي إلى تأكل مصداقية المؤسسات واهتزاز شرعيتها، وهو ما يعكس على مستوى الاستقرار السياسي.

العربي بجيعة

تنتهي إلى فشل سلفيه، كوفي اتان ذي الباع الطويل في التفاوض الدبلوماسي حول النزاعات المستعصية، وراعي مؤثر جنيف 1؛ والأضفر الإبراهيمي، الذي مدت ولايته،

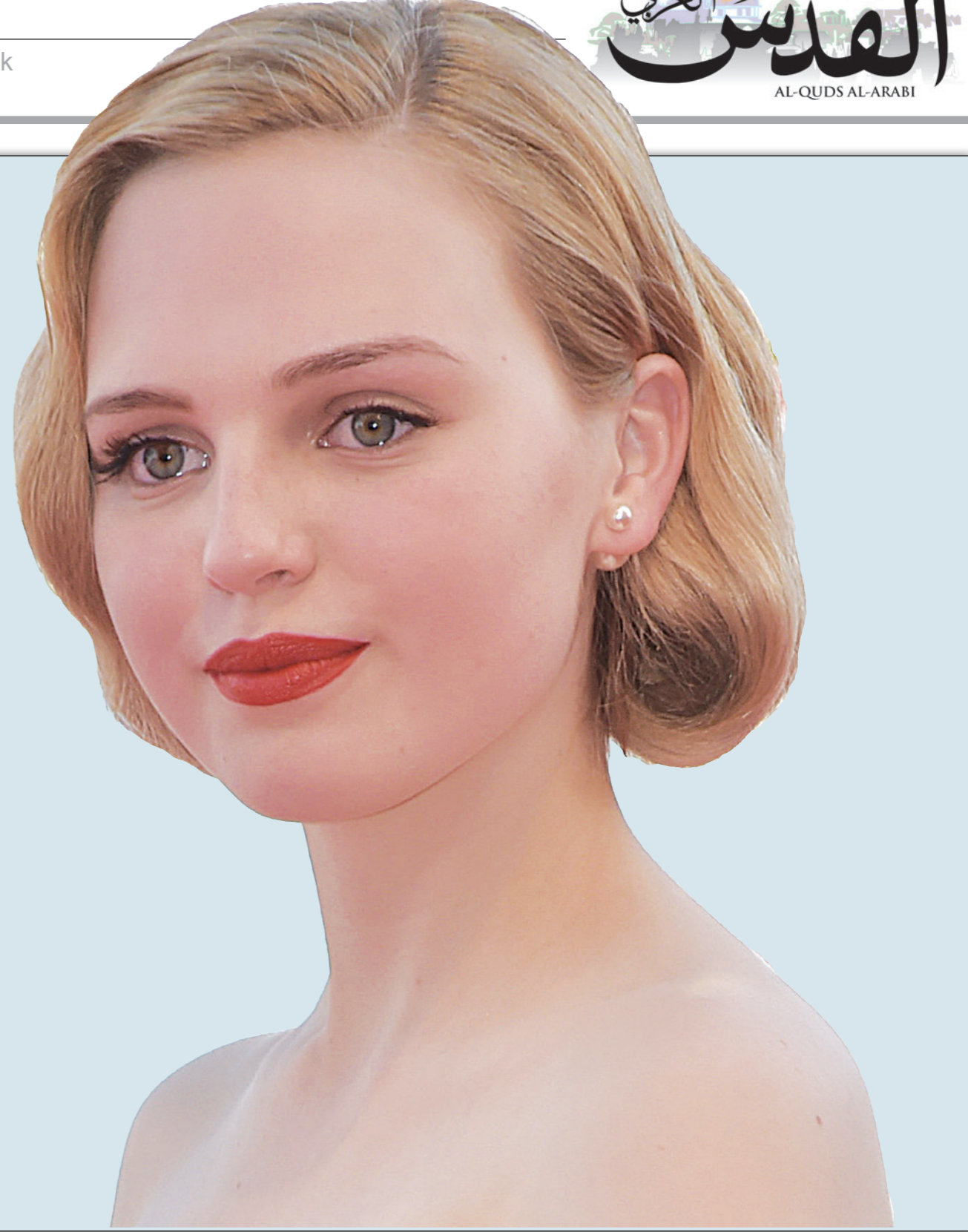
إذا صخ إن ستاقان دي ميستورا، البيوت الحمى إلى سوريا، سبوق يتولى بنفسه تسمية ثلث أعضاء المعارضة السورية في ما تسميه خطته لجان الحوار؛ فما الذي يحول دون أن يكون هو نفسه، الخطه نامق باسم المعارضة، في الحوار مع النظام السوري؟ ليست هذه مزحة، أو سخرية مبطنة، خاصة إذا تذكر المرء أن تلك اللجان هي العمود الفقري، التنفيذي في الأقل، في الخطة بإسرها: مجموعة عمل أولى تبحث السلامة والحماية، وثانية لبحث القضايا السياسية والمؤسسية، وثالثة تختص بالجيش والأمن والإرهاب، ورابعة تتناول المؤسسات العامة وإعادة البناء والتنمية، وما الذي يمنع دي ميستورا أن يكون، ثالثا، ممثل للتشاور الثالث في الحوار، بعد النظام والمعارضة، أي «التجمع المدني»، أو يتوب عنه كلياً... بيساطة! هذه محض عيننة على عقم الخطة التي طرحها الدبلوماسي السعودي - الإيطالي، وتوافق عليها مجلس الأمن الدولي، ولم يكن اعتباطا، بالطبع، أن روسيا والصين لم تعترضتا على وجودها، حتى ضمن مفهوم البيان الجماعي الذي يعد أقدس العقم في سلسلة إجراءات التمسك التقليدي. وإذا تبعد العيثات الأخرى من مفهوم «المعارضة» في حد ذاتها، ومن تمثف، ومن يقبل أصلا يتمثلائها، وكيف للقوى المسلحة على الأرض السورية أن تعثرها مؤجلة لتفاوض ضياوبة عنها، فإنها لا تنتهي عند العيئة الأندأ إهانة لتضحيات السوريين، أي انطلاق دي ميستورا من نقطة «دعش» و«المنصر» بوصفها جوه «الأزمة»، في سوريا، وليس نظام بشار الأسد بريمله المتفجرة والأسلحة الكيميائية وطراره الحربية وديباتته وصورايخه ومفديته.

فماهي اهم معالم النتائج التي ستقرها الانتخابات الجماعية والجهوية؟ وماهي طبيعة التحالفات التي ستتخذ منها هذه النتائج في تشكيل مجلس المستشارين؟ وهل سيتم الحفاظ على التركيبة الحالية للحكالات ما أنها ستعرف تغيرا بها؟ وإلى أي حد سيسجم الحزب المتخلف لمجلس المستشارين تركيبة الحكومة المقبلة؟ أولا: أية خريطة حزبية للانتخابات الجماعية والجهوية ستجسد أغلبية مجلس المستشارين؛ يعبر الفرق حاليا القائم بإجراء أة وتدابير شاملة للتحضير لتنظيم الانتخابات الجمعية والجهوية الأولى لخرلة ما بعد إصدار دستور 2011، والتي تصدر نتائج حزب الأصالة والمعاصرة وبلاد حزب الاستقلال، في حين لم يحرز الحزب المزمع الحكومة الغربية العالمية سوى على مرتبة الخامسة.

فماهي اهم معالم النتائج التي ستقرها الانتخابات الجماعية والجهوية؟ وماهي طبيعة التحالفات التي ستتخذ منها هذه النتائج في تشكيل مجلس المستشارين؟ وهل سيتم الحفاظ على التركيبة الحالية للحكالات ما أنها ستعرف تغيرا بها؟ وإلى أي حد سيسجم الحزب المتخلف لمجلس المستشارين تركيبة الحكومة المقبلة؟ أولا: أية خريطة حزبية للانتخابات الجماعية والجهوية ستجسد أغلبية مجلس المستشارين؛ يعبر الفرق حاليا القائم بإجراء أة وتدابير شاملة للتحضير لتنظيم الانتخابات الجمعية والجهوية الأولى لخرلة ما بعد إصدار دستور 2011، والتي تصدر نتائج حزب الأصالة والمعاصرة وبلاد حزب الاستقلال، في حين لم يحرز الحزب المزمع الحكومة الغربية العالمية سوى على مرتبة الخامسة.

العربي بجيعة

مبنيته، بل أصبح الفساد يستغل بظلال القانون وبعض التشريعات المروّجة من زمن الاستعمار، ولم يعد الفساد حالة معزولة مجسدة في بعض الأفراد، بل أصبح ثقافة تستغل في ذهن العديد من السياسيين والبيروقراطيين ورجال الأعمال وغيرهم. وحتى في ذهن المواطن العادي، طبعا نحن نتحدث عن الفساد الكبير الذي تكون له مضاعفات اقتصادية خطيرة وآثار مباشرة على النمو الاقتصادي، كما تكون له كلفة سياسية أيضا تؤدي إلى تأكل مصداقية المؤسسات واهتزاز شرعيتها، وهو ما يعكس على مستوى الاستقرار السياسي.



«أوديسا» تبحث عن المجد!

**النجمة السينمائية
«أوديسا يونغ»
حضرت أمس عرض
فيلمها «البحث عن
المجد» المشارك في
المسابقة الرسمية
لمهرجان البنديقية
السينمائي**

سجين انتظر تنفيذ حكم الإعدام 26 عاما... توفي لأسباب طبيعية

■ سكرامنتو (كاليفورنيا) - رويترز: قبع سجين في كاليفورنيا 26 عاما خلف القضبان ينتظر تنفيذ حكم الإعدام إلى أن توفي لأسباب طبيعية ليصبح رابع حالة من نوعها هذا العام في الولاية التي لم تطبق عقوبة الإعدام منذ 2006. وقالت سلطات سجن الولاية ان رونالد هارولد سيتون (69 عاما) توفي الاسبوع الماضي في مستشفى مارين جنرال بالقرب من سان فرانسيسكو. وظل سجين ينتظر تنفيذ عقوبة الإعدام في سجن سان كوين منذ 1989. وعقوبة الإعدام سارية قانونا في كاليفورنيا لكن تطبيقها بالحقن يواجه دعاوى قضائية، إضافة لنقص الجراة السياسية لطرح الأمر ما أدى لتجميد قضايا كثيرة استمرت لعقود حتى توفي أصحابها لأسباب طبيعية. ومنذ إعادة عقوبة الإعدام في كاليفورنيا عام 1978 نفذت الولاية الحكم في 13 شخصا فقط. بينما توفي 69 مدانا - من بينهم سيتون - لأسباب طبيعية وهم ينتظرون تطبيق حكم الإعدام من بينهم 24 انتحروا. ولا يزال هناك 747 ينتظرون الإعدام في سان كوين بمقاطعة مارين بالقرب من سان فرانسيسكو. وفي العام الماضي قال قاض اتحادي إن الانتظار الطويل لحكم الإعدام غير دستوري وإنه يعده عقوبة قاسية غير معتادة بالنسبة لايرنست دوين جونز الذي أدين وحكم عليه بالإعدام في 1995 ولم ينفذ فيه الحكم بعد. وأسقط القاضي عقوبة الإعدام عن جونز لكن القضية لا تزال مطروحة للاستئناف.

الخروف الأكثر صوفًا في العالم... أسترالي

■ سيدني- رويترز: قالت الرابطة الملكية الأسترالية للرفق بالحيوان (آر.اس.بي.سي.ايه) الخميس إن قرابة اربعين كيلو غراما من الصوف جز من خروف في منطقة قرب العاصمة كانبرا، وهو ما يجعله بشكل غير رسمي الخروف الأكثر صوفًا في العالم. وعثر على الخروف - الذي أطلق عليه منقوده اسم كريس - على المشارف الشمالية للعاصمة كانبرا الاربعاء وكان يسير بصعوبة ويئن تحت وطأة الصوف الكثير ايكسود. وقدرت تاسي فين دانج المديرة التنفيذية لرابطة (آر. اس.بي.سي.ايه) في منطفة كانبرا أن الصوف تراكم على الخروف لأكثر من خمس سنوات وقالت إنه على الأرجح لم يرعاه أي إنسان طيلة هذه المدة. ويحطم وزن الصوف الذي جز من الخروف كريس وهو 40.2 كيلو غرام الرقم القياسي الحالي الذي سجله الخروف بيغ بن من نيوزيلندا عام 2014 وهو حوالي 29 كيلو غراما.

إجلاء ثلاثة آلاف شخص من مطار في موسكو... بسبب حريق

■ موسكو - ف ب: أجبرت بداية حريق في أحد مباني مطار دوموديفو الدولي في موسكو السلطات على إجلاء نحو ثلاثة آلاف مسافر وتأخير مواعيد إقلاع حوالي ستين رحلة قبل أن يتمكن رجال الإطفاء من إخماده. وقال مسؤول في وزارة الأوضاع الطارئة في تصريحات بثتها وكالة الأنباء الروسية «تاس» «عند الساعة 8.10 بتوقيت موسكو (5.10 تخ) كان الحريق قد أخمد. لم يتأخر وصول أي رحلة لكن تم تأخير إقلاع رحلات». ومن جهته، أعلن المكتب الصحافي للمطار أنه «تمت السيطرة على الدخان والمطار عاد إلى العمل بشكل طبيعي» موضحا أن الحادث لم يؤد إلى إصابات. لكن المصدر نفسه أوضح أن الرحلات لن تستأنف قبل الساعة 13.00 (10.00 تخ)». وأضاف هذا المسؤول أنه «عندما تتم السيطرة على الدخان، وبعد أن نتحقق من المبنى سيمهل المطار بشكل طبيعي» موضحا أن الركاب يمكنهم العودة «قريبا» إلى المبنى. وقالت قوات النظام ان الحريق اندلع بسبب ماس كهربائي في مساحة التي تملر بها الحقائب في المطار وامتد على مساحة 20 كلم مربعا مما أجبر السلطات على إجلاء ثلاثة آلاف مسافر عندما وصل الدخان إلى أنابيب التهوية.

أمريكي يلقي حتفه وهو يلتقط لنفسه صورة «سيلفي» وبيده مسدس

■ واشنطن - د ب: ذكرت تقارير اخبارية الاربعاء أن مراقبا من ولاية تكساس الأمريكية أطلق النار على نفسه خلال محاولته لالتقاط صورة شخصية له «سيلفي». ونقلت التقارير عن متحدث باسم إدارة شرطة هيوستون قوله إن الضحية لم يكن على علم أن السلاح الذي استخدمه لالتقاط الصورة كان محشو بالذخيرة قبل أن يطلق النار على نفسه في الحلق. وعرفت شبكة «كيه. بي. آر. سي» المحلية الضحية أنه ديليون ألونسو سميت. وفي الوقت الذي تواصل فيه إدارة الشرطة التحقيق في الحادث، تشير كافة الدلائل على أنه حادث غير جنائي، وقال أحد أفراد العائلة إن الضحية لم يتحدث أبدا عن الانتحار. وقال إريك دوغلاس، عم سميت، «إن هذا هو أسوأ شعور على الإطلاق». وكان من المقرر أن يبدأ سميت، الأب لطفلتين صغيرتين، حضور الدراسة في إحدى الكليات هذا الأسبوع. وليست هذه هي أول حالة وفاة تحدث خلال محاولة التقاط «سيلفي» فقد لقي شخصان، طيار (29 عاما) وأحد الركاب، حتفهما العام الماضي في ولاية كولورادو خلال حادث تحطم طائرة والتي حقت فيه الهيئة القومية الأمريكية لسلامة النقل. وخلصت فيه السلطات إلى أنه نتج عن محاولة التقاطها لـ «سيلفي» خلال رحلة هي التي أدت إلى تحطم الطائرة.

وتوفي بولنديان العام الماضي في البرتغال إثر سقوطهما أثناء التقاطهما صورة «سيلفي» فوق منحدر حاد.

أحداث الناس
● أذانت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» تدمير الآثار والمعالم الحضارية في مدينة تدمر السورية. وقالت إن هذه الأعمال الإجرامية التي تستهدف جزءاً مهماً ونفيساً من تاريخ الحضارات الإنسانية يجب أن يواجهها المجتمع الدولي بحزم وجدية.

● تقدم الدكتور محمد أبو الغار رئيس «الحزب المصري الديمقراطي» باستقالته رسمياً من رئاسة الحزب أمس، وسوف يرسل خطاب الاستقالة لرئيس لجنة الأحزاب

● أعربت الكاتبة الصحافية المصرية ماجدة الجندي زوجة الروائي جمال الغيطاني، عن حزنها لاستمراره في غيبوبة داخل العناية المركزة، في مستشفى الجلاء العسكري، منذ أكثر من أسبوعين قائلة «دعناكم».

علماء يتعرفون على أقدم سلحفاة... رغم أنها بلا قوقعة

■ واشنطن - رويترز: قال عالم إن هذا الكائن يشبه «سلحفاة غربية نهمة التهمت لثومها طبقا طائرا (فريزي)» لكن التحليل العلمي أثبت ان هذا الكائن الزاحف المسمى (يونوتوصوروس افريكانوس) الذي عاش في جنوب القارة الأفريقية قبل 260 مليون عام هو أقدم سلحفاة معروفة رغم انه كان بلا قوقعة. كان هذا الكائن طوله 30 سنتيمترا تقريبا وأصلعه عريضة مسطحة تعطيه الشكل الجانبى المستدير للسلحفاة. وقال الباحثون انه كان يمزج بين سمات أجداد السحالي وسمات تشبه

■ واشنطن - رويترز: أخذت تتطور على مدى عشرات الملايين من السنين. وقال جابريل بيغر أستاذ التشريح في معهد نيويورك للتكنولوجيا في وصفه لليونوتوصوروس «تفكر في حذوة السلحفاة في منطقتك لكنه مسطح أكثر وذو جلد مخرش وذيل طويل وقم مليء بالأسنان». ولم تصح السلحفاة بلا أسنان إلا في وقت لاحق. عاش اليونوتوصوروس في العصر البرمي أي قبل 20 مليون عام من كائن يعرف باسم

علماء يحددون لأول مرة الجينات المسؤولة عن «الزهايمر»

■ جنيف - الأناضول: كشفت دراسة صادرة عن جامعة بازل السويسرية، الخميس، ان باحثيها تمكنوا للمرة الأولى من تحديد مجموعة جينية مسؤولة عن قوة ذاكرة الإنسان وفي الوقت ذاته، مسؤولة عن فقدان تلك الذاكرة تدريجيا أو ما يُعرف بمرض «الزهايمر» والذي يؤدي إلى العته أو الخرف. وأوضحت الدراسة ان هذه المجموعة المعينة من الجينات توصف بأنها ناقلة للجزيئات الكالسيوم بين خلايا المخ، وتشمل دورا محوريا، في العمليات الفسيولوجية هناك، كما ان لها علاقة مباشرة بعمليات التذكر والنسيان، ومسار التفاعلات الكيميائية في منطقة «الحصين» المعروفة أيضا باسم «قرن أمون» داخل المخ والمسؤولة حصريا عن مسار



ملكة جمال جنوب أفريقيا «ليزيل لوري» حضرت حفلا شارك فيه موسيقيون ونجوم رياضة «الرجبي» في متحف هذه الرياضة في كيب تاون، أمس.



في وداع الحياة

د. ابتهاج الخطيب
توفي طبيب الأمراض العصبية أوليفر ساكس قبل أيام قليلة تاركا خلفه تراثا علميا وأدبيا رائعا حيث اشتهر بكتاباتته حول تجارب وحالات مرضاه، فكان أن ترجمت كتبه للغات عدة كما تحول الكثير منها لأعمال فنية سينمائية ومسرحية. من أشهر كتبه هو كتاب «Awakenings» الذي تحول لاحقا إلى أحد كلاسيكات هوليوود السينمائية في فيلم يحمل الاسم ذاته من تمثيل روبرت دينيرو وروبن ويليامز. لم يتزوج ساكس، كما كان كتوما فيما يخص حياته الخاصة إلى أن كشف عن توجهاته المثلية في أواخر حياته. عندما تم تشخيصه مصابا بمرض السرطان في عينه اليمنى، كتب هو عن حالته في كتابه «The Mind's Eye» كما أنه أعلن بنفسه، بعد تطور وانتشار المرض، المدة التي يقدر هو أنه سيعيها مؤكدا، نقلا عن ويكيبيديا، أنه «يريد ويتمنى في الوقت المتبقي لي أن أعمق صداقاتي، وأودع هؤلاء الذين أحبهم، أكتب أكثر، أسافر إذا ما واثنتي القوة، وأن أتوصل إلى مستويات جديدة من الفهم والتبصر».

إن تكون طبيبا عالما تماما بحقيقة حالته، لا مجال لتخفيفها ولا لتجميل حقيقتها أو «تمويه» توقيت نهايتها، تلك ميزة عظيمة وهبة قاسية ومربعة في الوقت ذاته، فنحن كبشر نحيا ونستمر في هذه الحياة القاسية العدمية بطريقة التمويه والتحوير المستمرين. أرحم ما تقدمه لأنفسنا هو خداعتنا لها، وهو أقسى ما تقدمه لأنفسنا في الوقت ذاته، إلا أن هذا الخداع، هذا التخفيف والتجميل، هي جميعا ما تعبتنا على الاستمرار في الحياة ومتابعة رحلتها بشيء من السلام، بأقل القليل منه.

ولكن عندما تأتي بنا الحياة أمام أحد هؤلاء العظماء الحقيقيين، أو عندما تأتي بهم أمامنا، هؤلاء القادرين على مواجهة حقيقة الحياة وعدميتها وأحزانها، فهذا هو الوقت ذاته الاستمتاع بها وتقدير وقتهم المتاح فيها، فإن تلك التجربة بلا شك، ترغمتنا ركوعا احتراما وإجلالا لأم لم يمنح صاحبه من مواجهة الحقيقة، والحقيقة لم تمنح صاحبها من التعامل الهين، الوقور، مع الألم.

سالكس كتب الكلمات التالية قبل وفاته بزمز قليل، وحدها تستحق أن تقرأ، من دون تعليق أو تمحيص، أختم بها مقالتي، حيث يقول (الترجمة لي):
«لقد أصبحت مدركا بشكل متزايد، خلال السنوات العشر الأخيرة تقريبا، حالات الموت بين معاصري. إن جبلي في طريقه للخروج، حيث شعرت بكل موت وكأنه انقطاع مفاجئ، تمزيق لقطعة من نفسي، لن يكون هناك مثل لنا عندما نغادر، ولكن لا يوجد مثل لأي إنسان، مطلقا. عندما يموت الناس، لا يمكن تعويضهم. هم يتركون حفرا غائرة لا يمكن ملؤها، فهذا هو القدر - قدر جيني وصصي - لكل إنسان لأن يكون فردا مميزا، لأن يجد طريقه الخاص به، لأن يحيى حياته الخاصة به، ولأن يموت بوجهه الخاص به.

لا أستطيع التظاهر بانني بلا مخاوف. إلا أن شعوري الطافي هو بالامتنان. لقد أحببت وأحبنى آخرون، لقد حصلت على الكثير كما وقدمت شيئا بالمقابل، لقد قرأت وسافرت وفكرت وكتبت. لقد مارست الحب مع الحياة، هذا الحب الخاص للكتاب والقراء.

فوق كل شيء، لقد كنت مخلوقا واعيا، حيوانا مفكرا، على هذا الكوكب الجميل، وهذا بعد ذاته كان مميزة ومغامرة عظيمة.

أردق بسلام أوليفر ساكس.

الشمس تمد اليابان بـ 10% من احتياجاتها من الطاقة

■ طوكيو - رويترز: قالت صحيفة «أساهي» اليابانية الخميس إن الطاقة الشمسية ساهمت في ذروة فصل الصيف بنحو 10% من امدادات الطاقة لتسعة مرافق عامة رئيسية في اليابان، وهو ما يعادل أكثر من عشرة مفاعلات نووية. وذكرت الصحيفة أنه على الرغم من أن الطاقة الشمسية لا توفر سوى نحو 2% سنويا من إجمالي الطاقة المولدة عن كل المصادر إلا ان توفر ضوء الشمس في فصل الصيف زاد من الإنتاج ووفر نحو 15 جيجاوات من الطاقة أوائل أغسطس/آب، وتستثمر اليابان مليارات الدولارات في الطاقة النظيفة بعد إطلاق برنامج في عام 2012 يهدف إلى مساعدة ثالث أكبر اقتصاد في العالم على التحول بعيدا عن الاعتماد على الطاقة النووية، بعد كارثة فوكوشيما في مارس/آذار عام 2011.